

المعاني والنظرات
منقولة من مستشرق

الجزء الأول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الارهاب والظرف في مصر
يناير- مايو ١٩٩٢

٢٧
المجلد السابع والعشرون

الارهاب والظرف متفرقات متنوعة

المجلد الأول

اعداد: مركز المحروسة للمعلومات
٤ من ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

-الانتماء الدينى والوحدة الوطنية •

المريسي ١١٩٢/١/١ ١١٥٤

-الاحياء الدينى •

الاهاليسي ١١٩٢/١/١ ١١٦١

-هل كان مطرظا • • ؟

الاهاليسي ١١٩٢/١/١ ١١٦٢

- جورج قناتى : الحوار بين الاديان لا يعنى تخلى اى طرف عن عقيدته •

الاهاليسي ١١٩٢/١/١ ١١٦٤

- قداسه البابا شنودة : ادعوا الى تقنين رادع للاشهرافات الموجودة فى المجتمع •

المصري ١١٩٢/١/٢ ١١٦٦

سنة السعيد

-البابا والمفتى يبحثان قضايا الشباب •

الاهرام ١١٩٢/١/٢ ١١٧٢

-هل تلتقى القوافل الدينيه بالشباب " المتطرف " ؟

الاهرام ١١٩٢/١/٢ ١١٧٤

- لقاءات للامام الاكبر ووزير الاوقاف فى الصعيد •

الاهرام ١١٩٢/١/٤ ١١٧٥

- لقاء المفتى والبابا •

الاهرام ١١٩٢/١/٥ ١١٧٦

رجب البنينا

-الدين • • ساحه • والتطرف انواع •

حريسي ١١٩٢/١/٥ ١١٧٨

-محبوب واوبر طالب فى لقاءهما مع شباب بنى سويف اسر •

الاهرام ١١٩٢/١/٦ ١١٨٢

-صدقى وسرور يهنئان البابا شنودة بمناسبة عيد الميلاد الجيد •

الاهرام ١١٩٢/١/٦ ١١٨٣

- مبارك يهنئ الاقباط وائمناء مصر في الظرف بعيد الميلاد المجيد للمسيحيين الأرثوذكس .

١١٨٤ ١٩٩٢/١/٧ **الاهرام**
- وزير الداخلية : مستعدى لضرب المتطرفين ووضع حد للإرهاب .

١١٨٥ ١٩٩٢/١/١٧ **الاهرام**
- خواطر عيد الميلاد .

١١٨٦ ١٩٩٢/١/١٧ **الوفد**
- التحالف الاسلامي يهنئ الاخوة الاقباط بعيد الميلاد .

١١٨٧ ١٩٩٢/١/٧ **الشعب**
- خواطر مسلم ٠٠ في ذكرى ميلاد السيد المسيح .

١١٨٨ ١٩٩٢/١/٧ **الشعب**
محمد متولى عوض
- كل سنة وواثق طيرون .

١١٨٩ ١٩٩٢/١/٨ **الاهالى**
- الفتى : مشرو المبارك الوهميه اغبياء وجاهلون !

١١٩٠ ١٩٩٢/١/٨ **الاهالى**
- البابا شنودة يتحدث في عيد الميلاد .

١١٩١ ١٩٩٢/١/٨ **اخر صاعه**
- شيخ الازهر : كليات طب الازهر مفتوحه للمسلمين والمسيحيين .

١١٩٥ ١٩٩٢/١/٨ **الجهوده**
- التطرف ٠٠ والوصية الاجتماعية .

١١٩٦ ١٩٩٢/١/٨ **الاخبار**
- الرئيس يهنئ الجالية القبطية بالنسبا بعيد الميلاد .

١١٩٩ ١٩٩٢/١/٨ **الاهرام**
- في الاحتفال بعيد الميلاد : البابا يشيد بانجازات الرئيس مبارك .

١٢٠٠ ١٩٩٢/١/٨ **الاخبار**

- محجوب : الشباب الذى ينادى بالاسلام مطالب بالحكم والكلمه الهادئه .

١٢٠١ ١٩٩٢/١/٩ الاهداس

- الدكتور محجوب : رساله الاسلام لم تعرف العنف والاكراه .

١٢٠٢ ١٩٩٢/١/٩ الاخسار

- هل تلتقى القواقل الدينيه فعلا بالشباب المستهدف ؟

١٢٠٣ ١٩٩٢/١/١٠ الاهداس

محمد يونس

- مبارك على درايه كامله بمشاكل المواطنين .

١٢٠٤ ١٩٩٢/١/١١ الجمهوريه

- اتهام الجماعات المتطرفه بتدريب الشباب على الكارثيه .

١٢٠٦ ١٩٩٢/١/١١ الجمهوريه

- هايد بارك .

١٢٠٧ ١٩٩٢/١/١٢ الاهلرام الاقتصادى

رجب البنا

- حكايات " الاخوان " المشهوره {١}

١٢١١ ١٩٩٢/١/١٢ الاهرام الاقتصادى

- وزير الداخليه المصرى : التصدى للمتطرفين لا يتعاوض مع الديمقراطيه .

١٢١٣ ١٩٩٢/١/١٤ الحياه اللندنيه

- شيئا من الحياه يا كتاب العلمانيه .

١٢١٤ ١٩٩٢/١/١٢ اللواء الاسلامى

محمّد اسماعيل

- موسى : اجهزه الشرطه توازن بين الامن الجماهيرى والسياسى .

١٢١٥ ١٩٩٢/١/١٣ الاهرام السائى

- وزير الداخليه : مصر لن تكون مسرحا لفته طائفه .

١١١٧ ١٩٩٢/١/١٥ الاهداس

- شكرا سيادة الوزير .. غروا فضيلة الشيخ .

١٢١٨ ١٩٩٢/١/١٥ الاهالى

- الحركة الاسلامية الجديدة .

١٢٢٠ ١٩٩٢/١/١٨ العالم اليوم

- الاحتفال بعيد الاخاء الدينى .

١٢٢٧ ١٩٩٢/١/١٩ وطنى ماهر عياد

- مصر تحط مطولة ارهابية وتتهم الجبهة الاسلامية السودانية .

١٢٢٩ ١٩٩٢/١/٢٠ الشرق الاوسط اللندني

- حوار مع صفى اجنبى .

١٢٣٠ ١٩٩٢/١/٢٠ الاحرار فرج على فوده

- التطرف .. والهروب من الازمات .

١٢٣٢ ١٩٩٢/١/٢١ الاخيار

- فكر التكفير وتكفير الفكر .

١٢٣٦ ١٩٩٢/١/٢٢ الاخيار

- مؤسسة تصيرية تمارس نشاطها فى مصر .

١٢٣٩ ١٩٩٢/١/٢٢ النور

- ولماذا يخاف المسلمون من الاسلاميين .

١٢٤٠ ١٩٩٢/١/٢٢ اخر صاع فاروق الطويل

- دفاعا عن الوحدة الوطنية .

١٢٤٤ ١٩٩٢/١/٢٢ الاهالى

- ضبط مخطط ارهابى بتمويل خارجى .

١٢٤٦ ١٩٩٢/١/٢٤ الجمهوريه

القاهرة : ايران تجند عناصر لعمليات ارهابية .

١٢٤٨ ١٩٩٢/١/٢٤ الحياة اللندنية
- وزير الداخلية : لن نتراجع عن مواجهه المتطرفين بكل قوة .

١٢٤٩ ١٩٩٢/١/٢٤ الشرق الاوسط اللندنية
- مصر تبحث مع السودان ملف دعم الجماعات المتطرفة .

١٢٥٠ ١٩٩٢/١/٢٥ الشرق الاوسط اللندنية
- اقتتل وبهتان ؟ !

١٢٥٢ ١٩٩٢/١/٢٧ الاهرام
- ثروت باظلمة
- نريد مواتا للمؤتمرات الاسلامية .

١٢٥٤ ١٩٩٢/١/٢٧ الجمهوريه
- حافظ محمود
- الولاء الزائف للدين .. وللوطن ايضا !

١٢٥٦ ١٩٩٢/١/٢٧ روز اليوسف
- قيادات احزاب المعارضة تشيد بجهود أجهزة الأمن .

١٢٥٧ ١٩٩٢/١/٢٨ الاخبار
- البابا يدعو مجددا لحرية بناء الكنائس .

١٢٥٨ ١٩٩٢/١/٢٩ الاهالي
- حوار المفتي والانجليكيين .

١٢٥٩ ١٩٩٢/٢/٢ الاهرام
- رجب البنا
- تجاوب المسئولين مع مطالب الانتهاط .

١٢٦١ ١٩٩٢/٢/٢ وطني
- انطون سيدهم
- عمر عبد الرحمن .. والاميكسان !

١٢٦٣ ١٩٩٢/٢/٢ روز اليوسف

- مصر وليبيا ترفضان التطرف الدينى .

١٢٦٨ ١٩٩٢/٢/٤ صوت الكويت

- ٦٤٠ متطرفا معتقلون طبقا لقانون الطوارئ .

١٢٦٩ ١٩٩٢/٢/٤ الشرق الاوسط اللندنيه

- البابا شنودة يهدى الفتى دائرة المعارف الاسلاميه .

١٢٧٠ ١٩٩٢/٢/٥ الاهرام

- العلمانية .. والاسلام .

١٢٧١ ١٩٩٢/٢/٥ اخر ساعة حامد سليمان

- محمد والمسيح .

١٢٧٣ ١٩٩٢/٢/٥ الاهالى

- هذا الصحفي الائم والباثون !!

١٢٧٥ ١٩٩٢/٢/٥ الاخبار

- هذه الاسباب وراء نشأ الجماعات الاسلاميه فى مجتمع مسلم .

١٢٧٧ ١٩٩٢/٢/٧ الجمهوريه

- مؤتمر حوار الاديان فى تعليم و حماية الشباب .

١٢٧٩ ١٩٩٢/٢/٩ وطنى

- وزير الداخلية: المتطرفون لا يمتون الى الاسلام بمصله +

١٢٨١ ١٩٩٢/٢/٩ صوت الكويت

- كيف تجعل مصر وطن الساعه والسعاده ؟

١٢٨٤ ١٩٩٢/٢/١٠ الاهرام الاقتصادى

- مصر . . . ارض السلام يوجد فيها المسلمين والاقباط .

١٢٨٨ ١٩٩٢/٢/١٠ مايسو

٠٠ - ونسى القاهرة : حزب مفروش للاخوان المسلمين .

١٢٩٠ روز اليوسف ١٩٩٢/٢/١٠

- اطول قضية سياسية .

١٢٩٤ روز اليوسف ١٩٩٢/٢/١٠

- الاسلام والديمقراطية والتطرف .

١٢٩٥ الاهرام ١٩٩٢/٢/١٢

عاطف الفصرى

- ايداع زعيم تنظيم الجهاد بالغردقة مستشفى الامراض العقلية .

١٢٩٧ الرصد ١٩٩٢/٢/١٢

- محكمة صرية تحيل زعيم لـ الجهاد على مستشفى امراض عقلية .

١٢٩٨ الحياة اللندنية ١٩٩٢/٢/١٢

- محمد والمسيح .

١٢٩٩ الاهالى ١٩٩٢/٢/١٢

- من ملحه اسرائيل ان تتحول المنطقة الى دويلات متناحرة .

١٣٠١ صوت الكويت ١٩٩٢/٢/١٥

- المساجد ٠٠ والصراع على السلطة .

١٣٠٤ روز اليوسف ١٩٩٢/٢/١٧

- هجوم " الجماعة " ٠٠ السياسية .

١٣٠٧ الاهرام الاقتصادى ١٩٩٢/٢/١٧

عبد العظيم درويش

- شطب الاسلاميين بنقابة الاسنان .

١٣١٠ الشعب ١٩٩٢/٢/١٨

- التطرف القادم من الخارج وكيف نواجهه .

١٣١١ الاهرام ١٩٩٢/٢/١٩

- القبض على ٤٥ متطرفا و ١٥٠ هاربا من الاحكام .

١٣١٣ ١٩٩٢/٢/١٩ الانهار

- شيخ الازهر والبابا و علماء المسلمين والقباط يناقشون الاسلام وعلاقته بالمسيحية .

١٣١٤ ١٩٩٢/٢/١٩ اخر عام

- بعد رفض نوى الاخوان الطعن امام المحكمة الادارية العليا .

١٣٢٠ ١٩٩٢/٢/١٩ النور

- الدعوة لبحث اعادة تنظيم الكتيبة البقراطية .

١٣٢١ ١٩٩٢/٢/١٩ الاهالى

- مغالطة الملمانية الكبرى ٠٠

١٣٢٢ ١٩٩٢/٢/١٩ اخر عام

حامد سليمان

- محمد والمسيح .

١٣٢٤ ١٩٩٢/٢/١٩ الاهالى

- غالى شكرى المسيح يدعوا المسلمين الى الانفتاح على الغرب !!

١٣٢٦ ١٩٩٢/٢/١٩ المختار الاسلامى

- الوحدة الوطنية من خلال هادئ الاسلام .

١٣٢٩ ١٩٩٢/٢/٢٠ اللواء الاسلامى

- الحوار بين الاسلام والمسيحية فى ندوة بمدينة شيكاغو .

١٣٣١ ١٩٩٢/٢/٢١ الاهرام

- رؤية وطنية معاصرة .

١٣٣٢ ١٩٩٢/٢/٢٢ وطنى

- وزير الداخلية المصرى يتهم ٣ دول فى المنطقة بتصدير الارهاب .

١٣٣٤ ١٩٩٢/٢/٢٢ الشرق الاوسط اللندنيه

- الاخوان المسلمون : نتعرض للاهتزاز .

١٣٣٥ صوت الكويت ١٩٩٢/٢/٢٢

- نريد الوثوق فيهم ٠٠ مرة واحدة .

١٣٣٦ عبد الله امام روز اليوسف ١٩٩٢/٢/٢٤

- قرار حل جماعه الاخوان المسلمين دستورى .

١٣٣٧ الكفاح العربى ١٩٩٢/٢/٢٤

- استمرار الحوار بين الابطاط والاخوان !

١٣٣٩ روز اليوسف ٢١٩٢/٢/٢٤

- حيرة الاسلاميين !

١٣٤٣ نهمى هوىدى الاهرام ١٩٩٢/٢/٢٥

- مبارك: سنقطع كل يد تحاول تصدير الارهاب اليها .

١٣٤٥ الشرق الاوطا اللندنيه ١٩٩٢/٢/٢٥

- الاسلاميون .

١٣٤٦ حامد حليمين اخر سامع ١٩٩٢/٢/٢٦

- الاسلام السياسى لماذا اختار المصطلح ؟

١٣٤٨ صلاح العقاد الوفند ١٩٩٢/٢/٢٧

- التصدى للكره بقوة يودى الى اثاره الفوضى واعمال الشغب .

١٣٥٠ الاهرام ١٩٩٢/٢/٢٨

- مصر اكثر البلاد انا والدليل ٠٠ ترمومتر السياحه .

١٣٥١ الجمهوريه ١٩٩٢/٢/٢٨

- كشف جميع العمليات والمخططات الارهابيه للجاعات المتطرفه .

١٣٥٣ الاهرام الساعى ١٩٩٢/٢/٢٩

- الحوار مع التيار السياسى الاسلامى .

جمال الدين محمود
الاهرام ١٩٩٢/٣/١ ١٣٥٥
- دراسة علمية هامة : الصحافة الجنائية للجاعات الدينية ١

روز اليوسف ١٩٩٢/٣/٢ ١٣٥٦
- لن يدفع الاسلام الثمن .

فاروق الطويل
اخر ساعة ١٩٩٢/٣/٤ ١٣٦١
- مواجهه خارج القبة بين وزير الداخلية ونائب معاض .

الاهرام المسائى ١٩٩٢/٣/٤ ١٣٦٤
- ثروات باطلة والنقراش والاعوان .

النور ١٩٩٢/٣/٤ ١٣٦٧
سيد طنطاوى : تنفيذ عقوبة الاعدام علنا .. امر تقررته النيابة .

الجمهوريه ١٩٩٢/٣/٩ ١٣٦٨
- مصر مستهدفة فى شيايها ليندفع بلاوى للاساءة للاسلام .

الاهرام ١٩٩٢/٣/١٠ ١٣٦٩
- محجوب : شعب مصر يرفض التعصب والكل يلتقون على محبة مصر .

الاخبار ١٩٩٢/٣/١١ ١٣٧٠
- بعد مقتل جندم الشرطة هل يستمر مسلسل العنف فى التصاعد ؟

الجمهوريه ١٩٩٢/٣/١٢ ١٣٧٢
- جماعات تدافع عن قنايا لاجود لمعظمها .

الشرق الاوسط اللندنيه ١٩٩٢/٣/١٢ ١٣٧٥
- اهتمام كبير لهارك بالشباب المتدين لتجنبيه الفتن .

الاهرام ١٩٩٢/٣/١٢ ١٣٧٧

الانتماء الديني والوحدة الوطنية

بقلم : الدكتور محمد سليم العوا

الانتماء نحو الدين بوجه عام ، لدى المؤمنين للإسلام والمؤمنين إلى غيره من الأديان حل سواء . ويتبع ليشمل التوجه الحركي أو السياسي للتعبير عن الانتماء الديني ، ويشمل التوجه العبادي والتوجه الثقافي والتوجه العلمي والتوجه السلوكي (المتصل بالمظهر أو بالجواهر أو بها معاً) في الوقت نفسه .

ومفهوم « الوحدة الوطنية » يتسع ليشمل العلاقات بين أبناء الوطن الواحد من المؤمنين لدين واحد ، سواء أكانوا يمتثلون مذهباً واحداً أم مذاهب شتى في إطار الدين نفسه ، والعلاقات بين أبناء الوطن الواحد من المؤمنين إلى أديان مختلفة .

ويتسع ليشمل ذوي المذاهب الفكرية والسياسية والاجتماعية والثقافية المتباينة من أبناء الوطن الواحد ، بصرف النظر عن اتحادهم في الدين أو اختلافهم فيه . وبالمفهوم الأوسع لكل من هذين التعبيرين تعني هذه المقالة ، وبه تستعملها .

والجامع الذي يدعو إلى الربط بين هذين التعبيرين أو المفهومين أننا في الوطن العربي نشهد مع تنامي الصحوة الدينية بوجوهها كافة ، تآكلاً في بناء الوحدة الوطنية بصورها جميعاً . وإذا كانت الصحوة الدينية عامل قوة يستحق كل التأييد والإعجاب ، فإن هذه القوة لا تكتمل ولا تؤتي ثمارها على مستوى الوطن كله إلا إذا اقترنت بقوة مماثلة في جانب الوحدة الوطنية .

فلذا تبين أن عامل القوة الأول : الصحوة الدينية ، يتحول - مهما كانت الأسباب وبصرف النظر عن التوليد - إلى مؤثر سلبي للتوجه حل نهضت - أو مشروع نهضت - المعاصرة . وإذا تبين أن عامل القوة الثاني :

الصحوة الدينية تعبير عن نهضة روحية جديدة . كذلك فإن الوحدة الوطنية هي دلالة على روح التسامح التي يجب أن تسود بين أبناء الوطن الواحد . ولكن ماذا يحدث عندما تنقلب الجوانب السلبية فتتحرف الصحوة وتنهار الوحدة ؟

« الصحوة الدينية » و « الوحدة الوطنية » تعبيران شائعان في الكتابة السياسية والثقافية العربية المعاصرة . والأغرب أن يراد بتعبير « الصحوة الدينية » الإشارة إلى تزايد التوجه الإسلامي الحركي بين الشباب بخاصة ، وبين المؤمنين إلى الإسلام بعامة . والأغرب كذلك أن يراد بتعبير « الوحدة الوطنية » الإشارة إلى الروح التي يجب أن تسود في البلاد ذات الأديان المتعددة بين أبناء هذه الأديان : من تسامح ومودة وتحمل ، يتحل بها كل أبناء دين في مواجهة عقائد أبناء الدين الآخر - أو الأديان الأخرى - ومعارستهم . ولكن كلا من التعبيرين يمكن أن يكون ذا دلالة أشمل وأوسع من الدلالة المتعارف عليها في أغلب الكتابات المعاصرة .

فمفهوم « الصحوة الدينية » يتسع ليشمل الانتماء



سليات المصحة الدينية

الوحدة الوطنية ، يترشح تحت ضربات - مصحبة أو موهومة - حتى يكاد ينياته أن يهدم تحت سمعنا وبصرنا ، فإن أجبراس الخطر يجب أن تلقى بقوة ، وصيحات التحذير يجب أن تنطلق بلا حوايل لتدرك الأمر قبل فوات الأوان !!

فأما حديث تحول المصحة الدينية من عامل قوة - كما يجب دائماً أن تكون - إلى عامل ضعف ، كما هو باد الآن في بقاع كثيرة من الوطن العربي والإسلامي ، فإن له مظاهر عديدة نرصد منها :

• الفرقة بين أبناء الدين الواحد : وهي ظاهرة تصاحب المظاهر الأخرى للمصحة الدينية ، حيث يرى المستجيبون لمداهنتها أنهم تميزوا عن لم تظهر منهم مثل تلك الاستجابة ، ويتصرفون على نحو يميز بالاستعلاء الذي يبلغ في حالات كثيرة حد « الكبر » المنهي عنه شرعاً ، والمكروه طبعاً . وكثير من هؤلاء المستجيبين لدعوة دعاة التدين الشامل لجوانب الحياة كلها ، تنظيمياً لها أو تأثيراً فيها ، يرون أنهم يفهمهم لدنهم قد أصبحوا على الجادة وأن أولئك الذين لا يفهمون فهمهم ولا يتبنون مبادئهم من رأي على ضلال وزيغ وانحراف عن الهدى .

والحق أن كثيراً من أبناء الدين نفسه يكونون على استمساك حقيقي بأوامره ، واجتناب ووع لنواهي ، وتروى صادقة في مساجدهم وتعال ، ولكنهم لا يرون في هؤلاء الدعاة ، وفي المستجيبين على سواء ، قوة جذب كافية لينحازوا إليهم ، أو لا يقتنعون بكثير من الحجج التي يقدمها أولئك للمذهب ، أو لا يرون فيها يدهون إليه خير أو معنى في الأثرة أو في الدنيا يبيرون لتحصيلة أوقاتهم ومواقفهم .

وتقع بالتنازل كل فريق إلى ما يرى ، ويتسكع به ، فرقة حقيقية بين أبناء الدين الواحد ، تحول بعضهم إلى عدواة بعض ، وتشغل وقتهم بالتفكير والتدبير والعمل على نصرته أو معتقدون ، وإن لم يكن مختلفاً في جوهره وأصله عما يعتقد خالفهم . !!

ومكنا تحول القوة المتصلة في التدين والاستمساك بأوامر الدين ونواهي ، إلى ضعف بالفرقة بين أبناء الدين الواحد يجعل قلوبهم شتى ، ويأسهم يتهم شديداً ، وهو ما يهين قدرتهم على الإصلاح ويضعف في متابعتهم فيما يدهون إليه قطاعات أكبر من أبناء دينهم وأمتهم .

آفة التصب

• التصب القبيح : الأصل أن الإيمان - كالعلم - ربح بين أهله ، والإسلام يجعل المسلم أمياً للمسلم : لا يظلمه ولا يسلمه ولا يخذله . وهو ينهى عن المصبة نبياً شديداً ، ويحث المصنفين بها .

ومع ذلك فإن من عوامل ضعف تأثير المصحة الدينية للمعاصرة ما ابتلي به كثير من أبنائها من التصب الأعمى لمن دخل معهم في جماعتهم ، والتصب الأعمى على من لم يشاركهم في هذه الجماعة .

وهؤلاء لا يرون لإخوانهم في جماعتهم خطأ قط ، ولا يبينون عيوبهم ولا ينهونهم عن منكر القول والعمل ، لأن الانتباه إلى « جماعتهم » سبب كافٍ لغض البصر وإغماض العين عن كل خطأ ونسبعية .

وهو في الوقت نفسه لا يرون فيما يفعله غيرهم من خير أو ير أو تعاون على طاعة ومعدى شيئاً يجب أن يعمد ويشكر ويؤازر . بل هم يترصون بأولئك « الآخرين » ليلتفتوا أي يدرة مقوة أو كبرية ويصنعوا منها مأخذاً عظيماً لتلوكة ألسنتهم ويمشون بقلقة السوء عنه بين الناس ، غير حافظين لأثرة الإيمان حقها ، ولا لصلة الإسلام ما هي جليمة به .

وهذا التصب القبيح هو الذي فمه ابن تيمية حين سئل عن قوم يتجمعون ويسعون أنفسهم حزياً ، ويتخلفون هم رؤساء ، هل علمهم هذا جائز شرعاً ؟

كله شيء يؤخذ على أصحابه . وليس لأحد أن يلوم أحداً على ما يختاره لنفسه من مجلس أو مطهر . ولكن الذي نتحدث عنه هنا أركان : أولها الغلو في اتخاذ المظاهر المنسوبة إلى الدين ، علماً بخرج بصاحبه عن المقيول والمالكوف بين المتدينين أنفسهم فضلاً عن غيرهم . وثانيها هو إلزام الناس بما يراه بعض الدعاة أو بعض المتدينين واجباً في مسائل الزني ومسائل المظهر العام للرجل أو للمرأة .

والغالبون في هذه المسائل يشغلون بها عما هو أهم منها ، وأكثر جدوى على جماعة المتدينين ، بل وعلى أنفسهم . وهم يحكمون على الآخرين بمدى التزامهم ما يرونه هم لازماً من هذه المظاهر ، ويضطرون في أحيان كثيرة حين يعملون أساس الموالاة أو المعاداة ما يتخذونه من يواليتهم أو يعادونهم من مظاهر في الزي واللباس . والغلو في هذه الأمور يحدث نفرة وتحرقاً عند العامة . وهم الرعاء الطبيعي للدعوة . من أولئك الغالبين فيكون أثر الغلو ضاراً على الأصل الذي يتخذ المتدين بسببه مظهرًا ما . وقدماً قال العز بن عبد السلام « كل تصرف تقاعد عن تحصيل مقصوده فهو باطل » . وإذا كانت مخالفة المألوفات الاجتماعية غير لافقة ، فإن مخالفة الواجبات أو المحرمات الشرعية غير جائزة . ولكن المسلم النافق لديه يجب أن يضع كل تصرف

فكان جوابه أن هذا التجمع إن كان على ما أمر الله به ورسوله فهو خير وإن زاد أصحابه فيه وتقصوا ، كالتعصب لمن دخل في حزبه بالخلق أو الباطل ، والتعصب على من لم يدخل في حزبه بالخلق أو الباطل ، فهو تجمع مذموم لأنه من التفرق الذي نهى الله رسوله عنه (الرسائل والمسائل ، ج ١ ، ص ١٥٢ - ١٥٣) .

والذين يصنعون هذا الذي وصفت من التعصب والإعترافهم ، والتعصب على الذين لم ينضروا تحت لواء «جماعتهم» يفعلون . أو يوشكون أن يفعلوا . في مثل الذي وقع فيه بنو إسرائيل حتى لعنهم الله تعالى في القرآن الكريم بسببه : « لمن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون . كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون » (المائدة - ٧٨ و ٧٩) .

ومؤالة اليهود لم يكونوا قد تركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بصورة كلية ونهائية ، بل إنهم كانوا يفعلون كلا من الأمرين ، ولكنهم لم يكونوا يقاتلون الفاعلين للمعكر ، فقد كان أحدهم يرى الرجل على منكر عزم فيقول له : « يا هذا اتق الله وادع ما تصنع فإنه لا يحل لك ، ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك أن يكون أكيله وشريبه وقعيد » ، فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض . (رواء أبو داود عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم) .

والأمر في الإسلام على خلاف ذلك ، فالؤمن مرة أخيه ، والذين النصيحة ، وهي واجبة لكل مسلم على كل مسلم ، والموافقون في الرأي أو في الانتهاء الفكري أو السياسي أكبر حقاً من غيرهم ، وليس من الأخوة الصحيحة غض الطرف عن أخطائهم أو خطاياهم . والسكوت عن هذه الأخطاء أو الخطايا تعصباً للاتناء المشترك يؤدي إلى خسائر أكثر مما يحقق من منافع ، حتى على مستوى الجماعة الواحدة ، فضلاً عما يؤدي إليه من تشويه صورتها وصورة المتدين إليها في نظر الناس عامة .

الغلو في المظاهر

● الغلو في المظهرية الدينية : ليس هناك شك في أن للمتدين مظهرًا ومسلماً يختلفان عن مظهر غير المتدين وسنته . وبعض المتدينين يستكمل كل المظاهر والرسوم التي تطلبها نصوص أو مأثورات دينية ، وبعضهم يكتب بعضها دون بعض . وليس في هذا



وقايتنا الحضارية في مواجهة محاولات التغريب والتلويب الدائبة ، والمؤثرة قطعاً ، في بناء الأمة وكيانها .

وإذا كان البعد الفردي التعدي فرض عين على كل مسلم ، فإن البعد الجماهيري الحضاري فرض كتابة على الأمة كلها : تأمك بتركه ، وشهد أئم القادرين من أبنائها على المساهمة فيه ، إذا قعدوا .

ولو أن بعض المال الذي يتفق على بناء المساجد وتزيينها ، أو الذي يتفق في تكرار فريضة الحج عشرات المرات لآلاف من المسلمين أو الذي يتفق في احتفالات تسمى دينية : رسمية وشعبية ، لو أن بعض هذا المال خصص لدراسة تصورات المشروع الحضاري الإسلامي ، وكيف يمكن صياغته ، وما هو السبيل الأشمل للتعدي به ، على وعالماً ، وما هو الخطأ الذي يجب أن نوجهه إلى أنفسنا ثم إلى غيرنا ... لو فعل ذلك لاختفت مظاهر مرضية كثيرة من تيار الصحوة الدينية ، ولحقق المال فوائد أشمل وأبقى مما يحققه إنفاقه في الذي وصفنا من أمور .

الدين معبراً للعنف !

• استباحة العنف ضد المخالفين : يقع فريق من المتدين إلى تيار الدين في خطأ فادح حين يستيحون لأنفسهم استخدام العنف ضد مخالفيهم في الرأي أو خصوصهم في الفكر .

وقضية العنف قضية بالغة التعقيد : أسبابها ومظاهر ، وأفعالا وروود أفعال ، وتداعيات محلية وعالمية ، وبراهين حقيقية أو مصطنعة ... إلخ ما يتصل بها وتتصل به من شجون وشجون .

ولكن الذي يعنينا هنا أن العنف في العمل الديني مظهر ضعف لا مظهر قوة ، ودليل حزين لا دليل قدرة ، وبجيلة ضرر أكبر منه مصدر نفع .

ومها يكن مقصد هؤلاء الذين يستيحون العنف مع الآخرين سلباً ، ومها تكن نيابهم الحسة صادقة ، فإن سوء التصرف يذهب بكل أثر لسلامة القصد ولحسن النية .

وإذا كان كثير من التصرفات المسممة بالعنف يأتي - في الأصل - رد فعل لثورات تشيخ في بعض الشباب «الحمية الدينية» والعنصرية الإسلامية ، فإن رد الفعل يجب أن يكون عسورياً ومشروعاً ، وكلما كانت الاستشارة أكبر كان الخضر أوجب .

وإذا كان الدين في المجتمع هو عامل بناء النهضة الوطنية والاجتماعية ، وهو كذلك يقيناً ، فإن دور

وكل قول وكل فعل في مكانه الصحيح ، فلا يتغالي في أهمية شيء على حساب الأشياء الأخرى ، ولا يضع الأهم بسبب حرصه على المهم .

ونحن نقصد الكثير من الجهد والطاقة والوقت في أمور لو لم تناقش أصلاً ما قدمت ولا أتخرت ، ولو أنفق بعض هذا الجهد في النافع المفيد لكان عائدته أكبر كثيراً وأنفع للخدمة الدينية وللملة للخدمة .

وبعض الغلو في المظهرية الدينية رد فعل للغلو في التحلل من الواجبات الدينية عند بعض غير المتدينين ، ولكن بعضه فعل مبتدأ من جانب المتدينين أنفسهم . وليس الفارق في النتيجة كبيراً ، وليس لسبب الغلو أهمية ذاتية خاصة ، ولكن المهم حقيقة أن ندرك خطاير الغلو نفسه ، وأن نتواصى بمقاومته في أنفسنا وفي جماعات المتدينين بوجه عام .

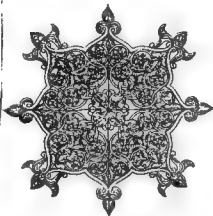
إهمال البعد الحضاري للدين

• من المظاهر المؤثرة بخطر كبير في تيار الصحوة الدينية أن قطاعات كبيرة ممن يتسمون إلى التيار الديني لا يرون في الدين ما يجب أن يكون واضحاً للمتدين إليه من كونه للجزير الحضاري لأبنائه ، والصالح الأول في مشروع النهضة للمؤمنين به .

إن الذي تواجهه الأمة الإسلامية في عصرها الحاضر هو تحدي حضاري في المقام الأول ، والجديد الذي وقع بانتيار النظم الشيوعية في العالم كله لم يزد هذه الحقيقة إلا تأكيداً ووضوحاً .

فبعد أن كان ينظر إلى الإسلام على أنه دين يتعي إلى العالم الثالث ، ولا يشغل بال «صناع الحضارة» إلا بقدر ما يحتمل له من تأثير على الموارد المتاحة والمأمونة للمواد الخام ، أصبح ينظر إليه الآن على أنه التحدي الحقيقي الوحيد أمام الحضارة الغربية التي اكتسحت منافستها في النظم الشيوعية الشمولية بين عشية وضحاها ، في أسرع عملية انبهار سياسي واجتماعي لم يعلم بها حتى ألد أعداء الشيوعية ، ولم تحط لأكثر المتفائلين على بال . ولم يعد صامداً في شيزه - في مقابلة الحضارة الغربية - إلا الإسلام الذي يزداد انتشاراً حتى بين الغربيين أنفسهم ، يرمم سوء لئل الذي يضربه كثير من أبنائه .

وهذه الحقيقة يجب أن نقرتها إلى الاشتغال التام بقضية بناء مشروع إسلامي للنهضة المعاصرة . وهو مشروع لا يرمي إلى تقويض ما بينه الآخرون لأنفسهم ، ولكنه يقصد إلى المحافظة على هويتنا الإسلامية ،



• العداء بين ذوي الأديان المختلفة في الوطن الواحد، وقد كان من قوانين المستعمرين الغربيين قديماً: فرق تسد. وكانت الأجيال السابقة من بني الأوطان العربية والإسلامية أكثر تفهماً لمخاطر الفِرقة والتمزق، فكانت وحدة بني الأديان للتخالف هي السلاح الأمضى في مواجهة القوة الاستعمارية الغاشمة.

ثم عرّتنا - مع توالي الاستقلال وحكام الاستقلال - أمراض اجتماعية خطيرة كان بينها انهار سدّ الوحدة الوطنية، أو اهترازه.

وكما أن التعصب بين أهل الدين الواحد - حين يختلفون فكراً أو منهجاً - يعدّ أمراً شديداً الخطر، فإن التعصب بين أهل الأديان المختلفة يدفع بأسس الألفة وشوكتها، ويضعف في مواجهة عدوها الداخلي والخارجي احترامها ومهابتها.

ومن عجائب ما أصاب الوحدة الوطنية في العقود الثلاثة الأخيرة تلك الاعتمادات التي لم تسلم منها دور المباداة أو الأملاك الخاصة بها. وروى في الأديان أن بين أهل الأديان المختلفة عداء دائماً، حتى أن بعض الكتابات الإسلامية - في مصر - للرافعة عن حقوق المسيحيين الاجتماعية قد قرئت قراءة خاطئة وفُسرَت تفسيرات مبنية على هذه القراءة غير الصحيحة، واستجنت منها ما لا علاقة له بمضمونها ولا أصل له في ألفاظها... ولم يكن لذلك من سبب إلا ما روى في

دعائه داخل الوطن ومع لبنائه كافة لا يجوز بحال أن يخرج على الإطار الذي رسمه الله تبارك وتعالى من دعوة إلى سيده بالحكمة والموعظة الحسنة، وجدال - عند الضرورة - بالتي هي أحسن.

فإذا تجاوز بعض الناس هذه الحدود فهم يسيئون ولا يحسنون، وفعلهم منكر يجب مقاومته، وتوعية الشباب بواجب التفقه الكامل في أمور الدين والفن - معاً - تفرّد في النهاية إلى تقليل الاستجابة لثغرات العنف، وتضبط إيقاع العمل الإسلامي على وثيرة صالحة من الهدى القرآني والنبوي الصحيح.

سبلات الوحدة الوطنية

والوحدة الوطنية بمفهومها الأعم الذي نقصد إليه، ليست أحسن حقل من الصورة الدينية. فذلك أنها هي الأخرى تتركبها على قديمة وحديثة تضعف من أثرها المرجو: عاملاً من عامل قوة الأمة وتماسكها. وتستطيع أن ترصد هنا عدداً من مظاهر هذه العلل:

• العداء بين المتحدين في الدين لاختلافهم في المذهب: وقد لمسنا في حديثنا عن التعصب وعن الفِرقة بين بني الدين الواحد جانباً من جوانب هذا المرض. وتزيد ذلك يناناً هنا بالإشارة إلى تعصب مذهبي قديم، له أسباب تاريخية أكثرها لم يعد يشغل بال أحد، ولكن آثارها لا تزال باقية في التعصب المذهبي الذي يفرق بين أبناء الدين الواحد، وليست أريد هنا أن أمثل بقضيي السنة والشيعية، أو الإباضية والسنة، على الرغم من أن التمثيل بيما يوضح الصورة تماماً، ويجلبها أشد ما يكون الجلاء، ولكنني أتحدث عن التعصب الذي يقود في بعض البلاد إلى معارك دامية بين فرقتين يتبعان إلى أهل السنة جميعاً، لأن بعضهم يتلمذ بمذهب معين، والآخرين يرون التعصب كله بدمعة وخروجاً عن سنة السلف.

وأشير إلى الفِرقة بين المسيحيين من أبناء الوطن الواحد الذين لم تحل بينهم وحدة الدين ووحدة الوطن، وبين القتال المرير ستين عدداً، وما حديث لبنان هنا بعيد.

وإذا كانت الوحدة الوطنية تعني - بين ما تعنيه - إعمال الفروق الدينية في التعامل الاجتماعي والسياسي إعلاء لشأن التوافق الوطني، فإنها يجب - من باب أولى - أن توجه إلى إعمال الفروق والفنية أو التخصصية التي تنصف أو توصف بأنها «عرقية» أو «أساسية» بين أبناء مختلف المذاهب والتوجهات الفكرية للمتمية أو المبنية أو المستمدة من دين واحد.



من أفكار وتجارب ومذاهب ، وفيما من هؤلاء جماعات آمنت أنه لا يصلح حالنا الفكري والثقافي إلا بما صلح به حال لؤلئنا ، فمكفوا على تراثهم الصالح يستطرقونه ، ويستنبطونه ، ويميدون تعريف الناس به وتقريههم إليه .

ونحن بحاجة لا تنقضي إلى عمل الفريقين جميعاً : فلا نحن نتمكن أن نكون نسخاً مقلدة من نظراتنا الفريقين ، ولا نحن نستطيع أن نبني نهضتنا الفكرية المصرية مهملين ما سبقته الأمم الحضارة إليه من عمل فكري ومن بناء ثقافي . وكان الأصل - والحال كذلك - أن يتعاون الفريقان من كتابنا ومفكرينا وأدبائنا تعاوناً يعرف فيه كل لصاحبه قدره ، ويعتزم فيه كل ما يحسن صاحبه ويرجع إليه في شأنه ، ويكمل كل في نفسه ما ينقصها من العلم والمعرفة بعلم صاحبه ومعرفته . ولكن شيئاً من ذلك لم يكن . وهذا ذلك كله كان ، ولا يزال كائناتاً ! فكما يتبادل جهلة المتخصصين النهم والشتائم - أحياناً - يتبادل المسؤولون إلى الرأي والفكر والثقافة النهم والشتائم .

وكما تمنع المعصية البيضاء جامعي عريضة من الإفادة من دعوة بعض الدعاة بتدوين بعض المحدثين ، تمنع المعصية نفسها تلايد المدارس الأدبية من الإفادة من غير مدارس أساتذتهم وإلا حاق بهم الغضب ، وحلت عليهم اللعنة ، وعدوا مارقين وخارجين . وكما يقع ذلك بين أهل الأدب والفكر والثقافة ، يقع بين أهل العلوم المصرية والتقنية سواء بسواء . فكيف يرجى لأمة هذا حال علمائها وأدبائها ومفكرها نخبة بعد كيو ، أو تقدم بعد تخلف ، أو رقي بعد انحطاط ؟؟؟

انحراف الصحوة وانحيار الوحدة

وليس أمر انحراف الصحوة الدينية ، وانحيار الوحدة الوطنية مما يجوز التهاون فيه ، أو السكوت على مظاهره المدمرة . وكيفي أن يتأمل التامل آثار هذا الانحراف وذلك الانحيار ليضم قواه كلها وطاقاته البائدة جميعاً - أيا كان موقعه - إلى قوى الرشد في تيار التندين ، وإلى عوامل الدعم والبناء للحفاظ على الوحدة الوطنية .

فأول ما يصيبنا من جراء انحراف الصحوة الدينية وانحيار الوحدة الوطنية ، وأخطره ، هو أن يفقد الناشئة تقهيم بأديانهم وأوطانهم مقاً . فالتفتوا إلى الفتنة إذا رأى ما وصفت - أو بعض ما وصفت - من أعراض المرض في تيار التندين ، وفي وحدة أبناء الوطن لا يؤمن أن

الأذهان عن عدواة أهل كل دين لأبناء الدين الآخر المسيحية والإسلام .

وهذه العدواة الحادة تحالف الأصل الإسلامي في العلاقات الإنسانية ، وهو الأصل الذي نطق به القرآن الكريم :

« يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم » . (الحجرات : ١٣)

ونظن به الرسول صل الله عليه وسلم ، فغضب المسلمون في حجة الوداع بقوله :

« يا أيها الناس : إن ربكم واحد ، وإن أباكم واحد . كلكم آدم وادم من تراب » .

وقد عاش الناس - مسلمين وغير مسلمين - في ظل دولة الإسلام - منذ كانت - محبتين لهذا الأصل : في مدنيهم وقراهم ، وأقرباهم وأجرائهم ، وبيعتهم وشراهم ، وأصباهم ومواسمهم ، حتى أنه لولا الاستسكان المحمود للمسلمين وغير المسلمين بشعائر دينهم الظاهرة ما عرف منهم مسلم بإسلامه ولا كاتبي بكتابه .

وليس هذه العدواة - في نظرنا - سبب محلي واحد ، ولكنها تعود لألف سبب كلها خارجي يصدر إلينا فتلتفه نفوس سقيمة ، وعقول قاصرة ، فتصنع الفتن وتؤجج النيران ، وتتأصل الإحسان بعد وقوع المحن !!

العداء بسبب اختلاف الفكر

• يتنازع الناس في علمهم الفكري والثقافي بين مذاهب شتى ، والأصل العقلي أن تتكامل مذاهب الناس هذه فتقوم بها - متكاملة متساندة - نهضة عقلية وفكرية لأمة كلها .

ولكن الواقع في حالنا المصري أن المفكرين والمبدعين وأصحاب الثقافة وأرباب الأقلام قد أصابهم من الأعراض المرضية ما أصاب سولهم ، فأصبوا فرقا متباعدة ، وشيخاً متنافسة . تغلب عليهم الأتانية وتسوقهم الأثرة ، وتفتنهم عن رسالتهم السامية في تنوير الأمة وتثقيفها مقامات قرنية ومطامير نافهة من شهرة أو جاه أو حظوة ، ويجول ذلك كله بينهم وبين دورهم الأساسي ، ويمنعهم من التفرغ لما ينفع الناس ويمكث في الأرض ، وتراهم يلهثون - وهم لا يشعرون - وراء ما يذهب بجاه !!

بين مفكرينا وأدبائنا وأهل الرأي منا جماعات آمنت بأن التقدم والتطور والرقي في متلبة ما سبق الغرب إليه

واختيار الوحدة الوطنية ، هو فتح الأبواب أمام النزعات العرقية والطائفية . فهذه النزعات تجتث في الأمة القوية المتأسكة المتراصة الصفوف ، ونحيا وتنتش في الأمة الهشة المهترئة المعزقة .

والإنسان ربها كان بطبعه ميالاً إلى أن يكون جزءاً من كل قوي ، ولأن أن ينضوي تحت لواء جماعة تحميه وتتيح له أن يجد في بناتها المتأسك ذاته وينمي قدراته . ولكنه إذا فقد هذه المعاني - أو اتخذها - فهو لأبد باحث عن بديل يمكن له من هذا الإحساس الاجتماعي الذي وصف به العلامة ابن خلدون الناس كافة حين قال « الإنسان مدني بطبعه » .

ولن يكون الكيان البديل - في هذه المنطقة من العالم - إلا كياناً عرقياً يحمي نزعات قبلية كاسنة ، أو كياناً طائفيّاً يمزقه الجسد العربي أكثر مما هو عرق ، ويقطع الأمل الباقي في تقارب يؤدي إلى توحيد .

وإذا وقع ذلك كله - وإن بعض لوازمه - فإنه كتيل بأن يقضي - بلينا على الأقل - على كل أمل في مشروع النهضة ، وعلى كل رجاء في الاستجابة إلى عوامل التحدّي .

كيف الخروج من الأزمة ؟

والمخرج من هذا الخوف البادية بإداره - أن تتجه القوى الوطنية العربية الصادقة إلى طريق واحد ذي شحنتين : ترشيد الصحوة الدينية ، لاحتربها ، وتقويمها لا مواجهتها ، وتقويتها ، لا المنجم عليها .

وترسيخ الوحدة الوطنية بين بني الأديان المختلفة وبين أبناء الدين الواحد ، وترسيخ الوحدة الوطنية بين بني الوطن جميعاً أي كانت دياناتهم ، وترسيخ الوحدة الوطنية بين ذوي المذهب الفكري والثقافة والعلمية مهما تكن أصولهم التي يبتون حاملهم عليها متباعدة ، وحتى لو بدت متناقضة ، فالكل بالكل يبقى .
والواحد المفرد يتشقى أو يفتى □

يكون أثر ذلك في نفسه - مع اتعلم القدوة الصالحة ، والكلمة المصونة - أن يتحرر بتدوين المتدينين وينكر وطنية الوطنيين في وقت واحد .

وإذا وقع هذا فإن معناه أن يصبح الوطن كشجرة بلا أخصان ، تذبل أوراقها وتتساقط ، ويضعف جذعها ويشيخ ، حتى تموت في مكانها .

ولا يبرء عدونا المترص أفضل من هذا ، ولا يرى في أسلم يفتقه حلياً أحسن منه ، فهذا هو الذي يغلي الساحة له ، ويمهد الأرض الوعرة أمامه ، ويمكنه مما لم يستطع اقتناصه في الحروب الطويلة وفي المكر المستمر .

وثالث ما يصيبنا من آثار اختيار الوحدة الوطنية وانحراف الصحوة الدينية ، أن ذلك يمكن في أرضنا كلها للاستبداد تحت دعوى حماية الأوطان من الفوضى ، ويرسخ أقدام الطغيان بدعوى أن هذه شعوب لم تتجاوز مراحل الحبث الطفولي إلى مراحل الحرية المستقلة . وكفى بذلك قضاء على كفاح أجيال متابعة من أجل حرية حقيقية ، ومشاركة فاعلة في شؤون الأوطان .

وثالث ما يصيبنا من جراء اختيار الوحدة الوطنية وانحراف الصحوة الدينية ، أن يتمكن منا المغرورون والغزاة التغافرون !! فإنه إذا لم يكن في الإناء ما يملؤه ، استطاع كل حامل ماء - أو سقاء - أن يصب فيه بعض مائه .

وإذا أدرك شبابنا أن الذي ندعوههم إليه لا نأمره ، وأن الخير الذي في أصلنا هو مطور كتب صباه لا نجد في الحياة مثبثاً صادفاً ولا ترجماً أميناً ، وأن حديث وحدة الأمة هو حديث غرافة تكذيب الوقائع صباح مساء في كل بقعة من بقاع الوطن ، إذا أدرك الشباب ذلك كله ، فلم لا يتقادون طائفتين مختارين إلى تقليد الشذرة التفاسيفين وإلى قبول قول المستغربين والمغربين ؟

ورابع ما يصيبنا من جراء انحراف الصحوة الدينية



المصدر: الأمم المتحدة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢

الاحياء الديني

بالرغم من أنه يمكن ان نستنتج ببساطة ان اول قتل للاحياء الديني هي الفتنة... ورغم ذلك لم يحدث أي تراجع أو لا يبقى لدينا سوى الاستنتاج أنه انشاء الاتجاه الى التبعية للغرب يجب تجنب شروط المؤسسات التسميمية فيه مثل الكونجرس وثقافات المحامين ومنظمات حقوق الإنسان، وبالقنابل فلنزيد بوصول الاسلام المسيحي الى الحكم مثل ايران هو احد الاغراض... وكذلك تهديد الأقليات الدينية والمذهبية وخلق مبرر للقوانين الاستثنائية وفولتين الطوارئ وتستخدم جهاز الأمن حتى تعمل كل أجهزة الدولة تقريبا... هكذا أصبح الغرض هو الاحياء والفتنة ولكن تحت السيطرة! وهكذا يمكن فهم الخطب الاعلامي الرسمي المصري وخدمته لكهنة التعصب والأرهاب وشيوخ الدين السطحي والقبح في المجتمع... ليس كل ذلك دليلا على انهيار الدولة؟

هكذا قدم الناشر - الدار العربية للطباعة والنشر والتوزيع - كتاب - الاحياء الديني - للكاتب المستنير رفيع حبيب الذي يناقش بجرأة حقوق المسيحيين المهذبة في وطنهم واشكالية الصراع بين التيارات المسيحية والإسلامية في مصر.



صفحة من تاريخ مصر

هل كان متطرفاً .. ؟

... ويوجد الشيخ الى الكتابة مرة أخرى ...
لعلكم الآن تعرفونه جيداً أنه كما يسمى نفسه « الرجل توفيق الله وعونه عبد الرحمن ابن محمد لطفي » إمام مسجد التور بعلوى « وأست أدري ماذا يريد هذا الشيخ حقيقة ؟ هل يريد الحقيقة ؟ أم يريد أن يستدرجنا الى الحديث المكر عن فكره » وخارج عن صحيح الدين ؟ أم لعله من هواة قراءة اسمه في الصحف حتى ولو أتى أمراً منكراً » وما يدعشني في هذا الشيخ أن رسالته ذات خطريه تصب قرائه « وربما انشطاء لغوية » فابن تعلم هذا الشيخ « وهل انشعر مستوى التعليم في الأزهر الى هذا الحد » ولوق هذا ابن رسالته الأخيرة تتخطى حدود أدب الحوار « بل حدود الأدب أصلاً كما يمحطنا نشق على عباد الله الذين أصابهم وزارة الأوقاف ببرجل كهذا ليكون لهم إسلاما

وشرعاً ...
المهم ... لفصله الشيخ بتهمني بالكتب والجهل ويتعداني أن أثبت أن شركي مصطلحي يحرم التعليم العلوم اللغة والفقه ... ويحرم استخدام الديباجات والسطرات كسلعة للمسلمين في قتلهم ...

حسناً يا مولانا ... ها أنا ذا أقبل التحدي القديم لك بعضاً من كتابات متطرفة كتبها شاب متطرف ... زاعماً أنها قد جاءت عن صحيح الدين ... وأنه كذلك ...
تعال يا سيدنا نقرأ معاً ... لنترك الحكم لك وإصداك أو عليكما للقراري ... استمع يا سيدنا لما تقنع أو تقنع فصمت وترجعنا من رسالتك وشانك ...
يا رجل شركي مصطلحي في كتابه « التوسعات » صفحة ٢٢ مابل :

« كانت جماعة محمد (صلعم) تتعلم هذا الدين » لا تتعلمه لمجرد العلم « ولا تتعلمه الدنيا » ولكن تتعلمه للتطبيق والعمل والعبادة » ويقول « العلم وسيلة لعبادة الله ... وكل علم يتعلمه الإنسان لغير العبادة فقد تعلمه لنفسه » ويتعلمه لغير الله « وهذا شرك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعز من علم لا يتعلم » اللهم اني أعوذ بك من علم لا يتعلم »
ويضي شركي مصطلحي ليمسر الحديث على هواه وينحوي به مني يخرج به عن مسرماه وهدفه ... فالرسول (صلعم) يجوز بقله من علم لا يتعلم » لكن شركي مصطلحي يكمل من عنده فيصيف رؤيته هو قائلاً ومفسراً « أي علم اتعبد الله به »

ثم يضي شركي مصطلحي ليجز وجهه نظره في رفض التعلم والتعليم فيقول :
« لقد مكث رسول الله (صلعم) في مكة ثلاث عشرة سنة لا يعلم المسلمون إلا الكتاب والحكمة ... انتهى (صلعم) لا يقرأ » وكان في قدرته أن يقرأ ويحسب بل هو يقول إن أمته كلها أمة لمية لا تكتب ولا تحسب ... نحن أمة لمية لا تكتب ولا تحسب »

ثم يضي شركي مصطلحي كعادته مفسراً الحديث على هواه قائلاً « ولقد تخرجت كما هو معلوم من الأمة خير أمة أخرجت للناس أو يضي آخر أن خير أمة أخرجت للناس أمة لمية » ويقصد بالأمة الأمية عموم هذه الأمة وغالبيتها » ولما منع من وجود قراء وكتاب في هذه الأمة ولكن بقدر الضرورة » صفحة ٧٥ »

وهكذا يا مولانا فإن الأخ شركي مصطلحي يتناقل ويتساهل فلا يبالغ ... بقدر الضرورة « فقط في وجود قراء وكتاب في هذه الأمة ... لكنه يعود فيؤكد في حسم وصراحة ... والذي تمنعني من ذلك أن جماعة الحق في آخر الزمان ... التي سوف تخرج للناس مرة ثانية مستها وعموما أنها أمة لمية لأنها تدخل في قول الرسول : نحن أمة لمية »

نعم يا مولانا راجك شركي مصطلحي استخدم الحديث الشريف الذي وصف به الرسول أمته على زمانه وقرر أن أمة آخر الزمان ... أي التي ستأتي في آخر الزمان وليس في الماضي سمها وعموما أنها أمة لمية »

والآن ... هل لديك يا سيدنا تفسير لهذه الكلمات غير ما نقل ...
ومأرايك في قول شركي مصطلحي أن المسلمين « لم يكونوا يتعلمون من أجل الدنيا » لم يكونوا يتعلمون لتعمير الأرض ورفع البناء ... كانوا يتعلمون للأخرة « وأي علم ليس للأخرة فهو عبث وشرك »



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١١ جمادى الأولى ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسمعت عيث وشرك ...
أن التعلم عن صاحبك ليس مرفوضا . ولا مستبعدا . ولا مكروها . ولا حراما . لكنه
والعياذ بالله .. شرك . فعما رأيك في ذلك ؟
وهل لازلت عند رأيك في أن صاحبك لم يكن متطرفا .
وهل لم تنزل رأيها في مواصلة الحوار ... لتعرف رأيي في موضوع الحرب والتسلح . ؟
إن كنت مصمما .. فلا بأس .
وإلى مرة قادمة .

د . رفعت السعيد

د. جورج فتواتي

الحوار بين الأديان لا يعني تخلي أي طرف عن عقيدته

الإسلام والمسيحية ولهما جذور مشتركة عديدة وتقارب وتقبل القصد والمطع على القضية لذا نستطيع أن نقول أنهما مثلاً لا يتحاربان بل أن كل دين يحاول أن يجد في الدين الآخر ما هو طيب وحسن وملامه ويمكن تحقيق الانسجام بوحدة الهدف (مجد الله وتمسك بالذات البشر) وبين الإسلام والمسيحية بالذات يمكن أن نتميز بين ثلاث مستويات المستوي الأول عائد إلى وهو أن لكل دين

عقيدته ولا يجب الجدل فيها لأنه امر غير مجد والثاني المستوى الاجتماعي ويتمثل في تطبيق الشريعة الإلهية الموجودة في كل قلب - الضمير - وحقوق الإنسان التي تضمن رعاية حق الله بحيث تكون المساواة والسلام والمعية موجودة في القصد وكل انسان يحس انه حرا في بلد تسوده الحرية والديمقراطية وبذلك يتحقق السلام بين الناس وبين الشعوب اما المستوى الثالث فهو الثقافة حيث ثلاثت الثقافة الاسلامية والثقافة المسيحية وحقت كل منهما روايت في العلوم والآداب والفنون فيمكن الاستفادة من كل هذه الروائع ، وتبادل الثقافات ، واثراء كل ثقافة بالآخرى ..

المتأخرين بقا .. والتطرف

□ هذا السلام .. يجرتا الحديث عن نفخيه وهو ظاهرة التطرف الديني ما هو تفسير الأب د. جورج لها وكيف يمكن علاجها وتجاوزها؟
- هذا التطرف الديني ناتج عن عناصر اجتماعية ، وفهم خاطيء للدين فليس هناك دين يدعو للقتل والمقتل والسرقة والاغتيل ، فهؤلاء المضطربون لم يفهموا حقيقة الدين ، ويبحثون في عالم من خيالهم وهم خطر على المجتمع بأسره والعلاج يبدأ من التوعية الاجتماعية

محاضرة الأب د. جورج فتواتي - المفكر واستاذ الفلسفة ، ومدير معهد الدومنيكان للدراسات الشرقية تقوم المحاور الى رحلة عبر العقل العربي بشقيه المسيحي والاسلامي ، إذ جاز التعبير فهو مزيج من الحضارة الاسلامية والقيمية ولقاء الحوار بين الأديان بما يدفع للتفاهم . وليس لخلق صراع والحوار معه يجذب الله ، فلا تعرف كيف نلتفت ، ونستأمل من أين يأتي بهذه السطحية . وكيف لا يمل الفئات دينانية مدته

محمد عمارة إن د. فتواتي اكتسب المصبة في قلوب المسالمين والمسيحيين وأنه إذا كان يفتخر بأنه ابن لهذه الحضارة فإن هذه الأمة تفتخر بانتمائها هذا الأب الفاضل

الحوار بين الأديان

□ الأب د. جورج فتواتي مستشار سكرتيرية المجمع الخاص بالمؤمنين غير المسيحيين (بالفاتيكان) والذي له جهد ملحوظ بتنشيط الحوار بين المسيحية والإسلام للتقارب بينهما .. كيف يتحقق هذا التواصل ؟

- الحوار بين الأديان يتحقق بالمجتمعات ونفورات وعمل مشترك في سبيل استتباب السلام في المجتمع والأعمال الخيرية والأعمال الثقافية وذلك في إطار احتفاظ كل بعقيدته واحترام كل طرف لعقيدة الآخر ، ولبناء المودة والمحبة وحسن النية

الآباء .. وهذا الحوار له عدة مستويات الأولى بين المسيحية والإسلام وهذا الأقرب من المسيحية والبوذية مثلاً أو الهندوكية ، لأن كل كل لقاء يكون على مستوى ، إلا أن المحور المشترك هو العدالة والسلام ، وهذا يتحقق مع جميع الأديان لأنها كلها تسعى إلى السلام وليس هناك دين يدعو للحرب فأساس ونواة الدين هو العدل □ تحدثت عن السلام .. بين الأديان .. ما هو مفهوم ذلك السلام ؟ - الأديان كلها تنجح نحو الله لتجسيده وعيادته ، وترميح الأخلاق الطبيعية عند البشر وهناك ديمان كبيران مسودان



جورج فتواتي

حوار يسوع من الدويك

والأب فتواتي - سيدلاني - بالاناس إلا أنه يحمل الرهبنة ، جماعة الدومنيكان ، في بلجيكا وفرنسا ثم حصل على دكتوراه في الفلسفة ودكتوراه في اللاهوت ثم أتبعه إلى الدراسات الاستشرافية . وله الكثير من الإسهامات الفلسفية مثل مقدمة في علم الكلام ، التصوف الاسلامي ودراساته في الفلسفة الاسلامية وترجمته ، الشفاء لابن سينا ، يتكفي من الجامعة العربية ، وله ايضا ، الاطالونية المحدثة عند العرب ، وتاريخ العلوم عند العرب ، و - تاريخ المسيحية في العصر القديم ، والعهد الوسيط وقد لعب دورا كبيرا في تحقيق التراث العربي . - عاطف الصرافاني إن وعنه قل د. - عاطف الصرافاني إن الحركة الاستشرافية زادت في الوطن العربي بفضل جهوده وعنه ايضا قال د.



العظيم وزواجم النفاذة والمبدعة
للاشكاليات العقلية المختلفة .
□ وإذا سلكت عن بعض الفلاسفة
والعقريين ونبتدا ببقوما الاكوييني ماذا
تقول عنه ؟
- صاحب فلسفة عقلانية شاملة وقد ارسا
وتأثر بآين رشد واين سينا وقد اعتنق
فلسفته كل ما في التراث اليوناني القديم
والتراث العربي من الفلسفة والعقيدة
السموية ، والمقيدة الصلحة للفلسفة
فجاءت فلسفته تبصيرا من النشاط العقل
الانساني ، وأعظم مثل لهذه
(التوماروية) الحديثة هو جاك ماريانان

وكن لستأنا الفلسفة في الجماعة
الكتولونية في باريس .
□ في رأي نجيب محمود ؟
- فكري من أصل الفلسفة
المعبرين ، وقد تعلم في انجلترا على
أساتذة كبار هو أديب ومفكر ، يواجه
مشاكل المجتمع بكل رصانة ، والانسنان
يخرج من قراءته بفائدة ، وهو يميل إلى
الوضوح .

□ عبد العظيم محمود ؟
- متصوف ... أكثر منه فيلسوفا وكان
يمارس بعض الطقوس في الطقات الدينية ،
وهو شيع كبير له أنصار عديدين من
المتصوفين .
□ سلامة موسى ؟
- رجل مفكر مكثف ، ولكنه لم يفهم أهمية
الدين والتصوف في الحياة الإنسانية وكان
يبالغ في حبه للغرب وكان شائرا بسبون
حمود ، ومع ذلك فقد أثر في شخصيات مثل
زكي نجيب محمود ، خواويس عرض ، ول
ثيار أديب تحريرتي ولجساشي .

□ طه حسين ؟
- عربي الجليل ، واصل على الثقافة كبير
خاسة التعليم في مصر ، ول الأدب وأحياء
التراث وتشجيع الروايات الفنية وكتابات
كانت نيرا لس كل من يريد التفكير لمصر
وتحرورها من الطغمان والأسوار التي
يثيرها العقل المتزمت .
□ حشيد عطفي السيد ؟
- فاضل وألم الفلاسفة ، وقد أهدت
تغيرا عظيما في دراسة الفلسفة ولتغيره
أرسطو العالم العربي الحديث ، وهو من
أنشج العقل التي لتجبتها مصر في العالم
الأكاديمي .

فليس هناك غزو (ما لم نرد أن يكون
هذا غزوا) فالغزو يكون عند الضعيف
وهذا لدينا حضارة (مثينة) وهي زائنا
لمدة قرون وعطينا إذن أن نقلعها في الوقت
الحاضر بما يأتي اليها من كل أنحاء العالم
(حبيبي - هادي) بحيث نلغذ من كل
حضارة نشارها .

□ الحديث عن الحوار الثقافي بيننا
والغرب ، ويعلنا طرح قضية حوار
أخرى في صميم شفتنا الثقافي ، حول
الجدل المطار بين ثلاثة اتجاهات أولها
يدعو للأصولية ، والثاني الانحياز
للكمال للغرب والثالث يقوم بعملية
توسيلية أيضا سمي (بالأصالة
والمعاصرة) أين موقفك الفكري من كل
هؤلاء ؟

- عن الاتجاه الأول ، التراث الأصولي
أن كان المقصود منه فقط إحياء النصوص
الأساسية ، وروايات الآداب والفلسفة
والطعم ، فهو لم يقبل ومحبوب ، ولابد
أن نشجعه ، ولكن إذا كان مجرد طبع
(خريجات) ونصوص لا قيمة لها (كتب
سفارة) بما تضمنه من (حول) فهذا
التراث يقوم حاجزا للعلم السليم ويغسل
الشعوب .

أما الاتجاه الغربي المحض ، فهو
الأخر خطر يمسح شخصيتنا ما لها من
أصالة عريقة ، فوجب أن نميز بين ما هو
علمي في الغرب ونستفيد منه وبين ما هو
محل أو انحرال فيه ، فنطرده ، أو نأخذ
التخلص منه بالأكلام ، ولكن يخلق روايات
وأداب أصيلة .

أما الاتجاه الثالث الذي يوافق بين
الأصالة والمعاصرة ، فهذا ما نؤيده لأنه

يلتزم ما هو حسن ويترك ما لا يتوافق مع
شخصيتنا .
مفكرون ولويسوا فلسفة . . .

□ لدينا كثير من المفكرين العرب
صاحب رؤى فكرية في مختلف
القطاعات هل يمكن اعتبارهم هم فلسفة
وكيف تخلق العقل المبدع النفاذ ؟
- وبالفعل لدينا مفكرين ، ومعظمهم من
أساتذة الفلسفة ، ورجال السياسة ،
وبعض العلماء ، ولكن ليس لدينا فيلسوف
شامل صاحب رؤية عالمية ، وهناك اتجاه
من طرف كثيرين من المفكرين لحل
مشاكلنا في اشكاليات كثيرة كالعلمانية
والتنوير ولكن تخلق الفيلسوف المبدع لابد
من توفير الظروف المعيشية المناسبة ،
بحيث يكون لديه وقت كاف للقراءة ، وقت
للتفكير ، والتعامل ، وتشجيع التزم
الفنانية ، فالذي يصرنا كثيرا النقد
لخلافات ، ومعاذرة الروايات الفكرية والأدب
لكلاسيكي القديم والمعاصر بحيث يرس
ويرصد أسلوب تفكير الفلاسفة والمفكرين

(تحسين المستوى المعيشي لسلافراد
وتوفير فرص عمل للجميع الخ) .. كذلك
يكون بتعليم التسامح منذ فترة التنشئة
الاجتماعية سواء في المدارس أو في الأسرة
والبدء عن كل بغض واقتراح كل شخص
مهما كان عقيدته والبدء عن (السور
غماطيلية) المتشددة المتعصبة التي لا
تقبل الا الرأي الواحد .

□ في اللاهوت العلمان وهو كتابك الذي
يعقد مقارنة بين فلسفة الفكر الاسلامي
والفكر المسيحي وكيف ينظر كل من
المفكرين لبعض المشكلات اللاهوتية
كصفت الله وخلق الله للعالم والفساء
والفكرية يهتدم ذلك ؟

- هذه مفاهيم صعبة ، والأحرى أن
تترك مثل هذه المسائل للمختصين فهي
تتطلب دراسة فلسفية عميقة ومبتدئية
وكذلك معرفة بالعلوم الدينية وهذا صلا
يتوافر الآن عند القليلين جدا والأفضل أن
تقتصر النقاشات في مثل هذه الأمور في حلقة
صغيرة من بعض المختصين كل
التخصص .

ولكننا إذا تعلمنا في العقيدتين الاسلام
والمسيحية تعلمنا كثيرا ييسرنا الاضغان
سنجد أن المعاني في آخر الامر تتلاقى من
حيث القضاء والقدر والصفات الان
الله الواحد والعقل السليم يستلزم أن يصل
لصفاته أن كان مسلما أو مسيحيا

مهج الروح !

- هذا عن تلاقي الفكر الديني فعلا هن
تلاقي الفلكللات ، وهل نحن بالفعل نملك
حق التفكير (حرية فكرية) في مقابل ما

أسماء لبعض غزوا ثقافيا ؟
- جوردن قنواشي ، نحن في مهج
الروح ، ولا نستطيع أن نطلق أبواب
التواصل مع الحضارة الغربية ، وليس
هناك ما يسمى (غزوا) طالما كان هناك
عقل سليم ، وهذه سليمة تستطيع أن
تضم (الرأف) .. فلا بد من الاعتراف
بأوضاع نعمت نستفيد كل مناظر
الحضارة الغربية (السكة الحديد -
السيارات - الطيران ... الخ) لذلك لا
نستطيع أن نرفض الحضارة الغربية
برمتها ، بل نرفض ما هو سيئ فيها ولا نقبل
كل ما هو في الحضارة الحديثة
(الديسكو - والأسلام الجوس والخمر
والعريضة - والمخدرات) فهذه ليست
عناصر حضارية ولكنها انحرافات .
و لا ينبغي أن يكون لدينا مركب نفس
يشعرنا بالدونية أمام الغرب ، بل علينا أن
نتخذ النوافذ ونزيل الغبار .



المصدر: **الموقف**

التاريخ: ٢ جمادى ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قداسة البابا شنودة للمصور :

أدعو إلى تقنين رادع للانحرافات الموجودة فسي المجتمع

أتمنى أن يسود السلام وتنتهي حرب إسرائيل
من الأراضي العربية المحتلة

• الفتنة الطائفية شرارة يمكن إخمادها
• التعصب ممقوت ولا يوافق عليه أي دين

حديث أجرته

سنة السعيد



● مع استقبال عام ١٩٩٢ . ومع عيد الميلاد المجيد للاخوة المسيحيين كان للمصور هذا الحديث مع قداسة البابا شنودة الثالث ، يتحدث عن امنياته للرحبة للعام الجديد .. كما يتمنى للعالم ان يموده الامن والطمانينة والصفاء والاستقرار .. ويتمنى للمنطقة ان يعم فيها السلام والحب والرخاء والفضاء ●●

يكون منصبا على الجوهر في الدخول لم على الواجهة في الخارج ؟ ●● اننا من رايي ان اصلاح الانسان من الدخول اهم من اصلاحه من الخارج . اصلاحه من الدخول باصلاح تفكيره ومعتقداته ومدى مراعاته للانزائمه الداخليه . فكل انسان يتصرف وفق فكره من جهة ووفق عواطفه ونزواته من جهة اخرى . فلذا صلح من الدخول فترا وعاطفه وصلح من جهة الرغبات والنزوات فان سلوكه من الخارج يكون سلوكا طبعيا سويا بدون حاجة الى ان تضغطه العقوبات

● هل يعني هذا ان العقاب لا يشكل رادعا للفرد ؟

●● كثيرا ما رايانا ان العقوبات نفسها لا تكفي لردع الانسان بدليل ان البعض وهم في السجون يرتكبون جرائم داخل السجن او يخرجون من السجن ليركبوا جريمة اخرى . ان العقوبة في حد ذاتها لا تردعه شخصيا بل قد تحمي المجتمع منه الى حين ويبقى الشر في داخله . علينا ان نغرس القيم منذ الطفولة المبكرة جدا . ونغرس القيم منذ الطفولة يحتاج الى وجود المعلمين والمرشدين الذين يمتثلونهم على هذه النوعية وهذا الارشاد وتنشئة الاطفال على قيم سليمة .

● ولكن هذه النوعية من المعلمين والمرشدين قد لا تكون متوفرة في مجتمعاتنا التي قلت فيها القيمة قيما كثيرة ؟

●● المهم ايضهم . وهذا يتطلب تكوين المرشدين الذين يرشدون الاطفال وتكوين القادة الروحيين الذين ينشرون وعيا روحيا سليما يكون له تثيره وإثاقه

مع نظام علمي جديد ومتغيرات هنا وهناك وتطورات تستاصل مولا وانوار يجري تبليغها .. ما الذي ترجونه لعالمنا العربي مع العام الجديد ؟ ●● اتمنى ان يموده السلام وان تصفر مبلحاته وجواراته وجهوده عن حل القضية الشرق الاوسط .. وان ينال العرب حقوقهم كاملة غير متوقصة وان يتم التوصل الى تسوية يتم بمقتضاها استعادة القدس والجولان والضفة وغزة وكل الاراضي العربية المحتلة تطبيقا لمبدأ الارض مقابل السلام .. فالسلام في صلح اسرائيل قبل ان يكون في صلح العرب ومن مصلحة اسرائيل ان تعيش في سلام مع جيرانها بدلا من حالة التوتر والصراعات التي لا تبدو لها نهاية . اتمنى ان تتوقف المستوطنات كإجراء لإبداء حسن النوايا ليعيش الكل في سلام وولام وان يتحول الشرق الاوسط الى نبتة امن وسلام . اتمنى للعرب ان يتضامنوا ويتكاتفوا ليكونوا قوة وان يكون لهم دور في صنع الاحداث

● في معرض الحديث عن الانسان والنفس البشرية وتعليقا على دعوة كنز قد طرحها الرئيس حسني مبارك دعا فيها جميع الاجزء في الدولة للقيام بدورها في رعاية الفرد لغرس القيم وتصحيح السلوك . ما هي رؤيتكم ؟

●● لاشك طبعيا ان غرس القيم من اهم الامور في حياة اي مجتمع من المجتمعات لان الانسان يعيش بقيمه فكر مما يعيش بحكم القانون .. ولذا اخذت قيم الانسان لآمن ان يتهرب من القانون وان يقومه .. ويوجد كثيرون خارجون على القانون لان القيم من داخلهم قد اختلفت .

● هل التركيز هنا في اصلاح الانسان

كان هناك ضغط في الشخصية أو ضغط في الإرادة والعزيمة يجعل الإنسان يملك عكس قيمه . لكن كلما تحولت القيم من المتكبر في الذهن إلى إيمان في القلب لتكتسب الإنسان قدرة وإرادة وعزيمة إيمانية بالفكرة وليس لمجرد التقلع الذهنى بالفكرة .

● إذا تطعدنا إلى تغيير السلوك سيصدق هذا على شرائح في المجتمع تعدت من الطفولة ويقت لها أهمها ومعتقداتها الخاصة بها والتي يصعب استئصالها . كيف يمكن تغيير سلوكياتهم رغم ما يحملونه من قيم رديئة وانحرافات ؟ ● حينما قول ينبغي غرس القيم من الطفولة لا أعني ترك باقي طوائف المجتمع . فنحن في هذا المجتمع لنا اتجاهات . اتجاه على مدى زمني طويل في خلق جيل يفيد منذ الطفولة والاتجاه الذي مع اصلاح الجيل الموجود شعبا أو رجالا أو نساء . أي من وصلوا إلى سن النضج . بل المجاز أيضا . أي كل طوائف المجتمع .. بمعنى أن الاهتمام بالطفولة لا يعني عدم الاهتمام بكل طوائف المجتمع وببقي مراحل السن .

● ما أعتبه أن التغيير المنشود سيكون من الصعب إجراؤه ؟

● هناك فرق بين كلمة صعب وكلمة مستحيل والإنصراف على الصعب أمر يلا للنفس أيضا تحديقه . فليكن هذا الأمر صعبا . ولكن بالمثيرة والإحاح والإقناع بالعمل الدائم الدائب . بمعرفة العوائق والإنصراف عليها بإصطام مدى زمني . اصلاح أي مجتمع لا يأتي ظفرا أو فجأة . ولكن يحتاج إلى مدى زمني وفي خلال ذلك لا توجد ينس ولا قلق ولا أعمال للطفرة .

● في هذا الأمر ما هو مشغول القيم ؟

● مشغول القيم هو كل شيء له قيمة من جهة المبدأ والفكر والحياة والفضيلة . لأن الحقيقة ليست لها قيمة في ذاتها والشعر ليس له قيمة .

وتكون له فاعليته في النفوس وقدرته على تغيير منهج المنحرفين وتثبيت هذه القيم في النفس . ولا مانع من المعقوبة مع وجود التوعية داخل المعقوبة . وعلى ذلك لحياتنا يقلل على السجن أنه تهذيب واصلاح . ليس هو مجرد عقوبة . بل المعروف أن يكون للتهذيب والاصلاح . الصنعية بالسجون أيضا وتلويح السجنين أمر لازم .. ونعود مرة أخرى للقول بأن غرس القيم ينبغي أن يبدأ من الطفولة ويكون عن طريق الأسرة والمدرسة ووسائل الاعلام والمكتبة هذا إذا أردنا بناء مجتمع سليم .

● من الصعوبة بمكان أن نضرح في تغيير السلوك خاصة أن هذا يحتاج إلى بئر الخلايا التي يقاتل معقوبة ؟

● إذا أصيب الإنسان بالقياس لنتقيه شلل فكري وشلل ارادي .. ولكن نحن لا نياس املانا - وفي كل قلقة تلاح طاعة من نور لكي يشعر النفس أن كل شيء ممكن وغير المستطاع عند الناس مستطاع عند الله .. فهذه مسألة غرس قيم . وهذه تشترك فيها كل أجهزة الدولة - كما قال السيد الرئيس - ومن بينها الصحافة والأذاعة والتلفزيون ومن ضمنها كل أجهزة الثقافة في الدولة ومن ضمنها المفكرون . ومنها المثقفون ورجال الدين . لكل يتعاون معا في هذا الأمر بين فيهم أيضا رجال الفن . فالحرس الخبير في النفس عن طريق الفن يكون أمرا مطلوباً .

● ولكن كيف يمكن تغيير السلوكيات والسلوك ليس إلا ترجمة لما في النفس من عقائد وقيم ؟

● إذا تغيرت القيم يتغير السلوك تبعاً لها . لأن الإنسان يملك على حسب القيم التي يؤمن بها - هذا شيء واحد . إذا

● هذا كله يحتاج الى تفرغ وهو مفعولز
الكثيرين منا اليوم ؟

● الام والاب لهما تفرغ في تربية
الاولاد - والمدرس لديه تفرغ في تنشئة
البناء والاطلة كثيرة - مدرس في مدرسة
يدرس علما من العلوم ولكن في حقله فيما
معينة تجعل الاولاد يستفيدون من سلوكه
وليس فقط من تربيته . لان هناك فيما في
مخيلة الاولاد ، فيما في اخلاقيات في
اسلوبه في الكلام وفي حركته وفي اسلوب
تعليمه وتلقاه بحيث لا يقسو على احد او
لا يفتقر في واجبه . منه قيم ، فلا امكن
ان نصل الى ان كل انسان في حدود وتلقاه
ومستوياته ومركزه الاجتماعي ومركزه
الاسرى ملك بغير معية . فان هذه القيم
لا بد ان يتسرب خفية طبيعية في نفوس
الآخرين - لان القيم يمتصها الانسان اكثر
من يتلقاها ، وهي لا تأتي فقط بالتعليم بل
تأتي ايضا بالقوة .

● القوة هي الاساس لان ؟

● لان القوة تبين امكان التنفيذ
العملي للقيم فلا تكون مجرد نظريات
ذهنية ، بل واقعا مطبقا .

● الى اي حد يمكن ان تصطبغ القيم
بقدرة ؟

● القيم الطبيعية لا تصطبغ بالمعروف

● قد يقول القائل ان الخطية والنشر
لها قيمة في نظر صاحبها ؟

● هذه لا تعتبر فيما بل تعتبر
انحرافات .

● قد تعتبر انحرافات في نظر الآخرين
ولكن في نظر صاحبها يعتبرها قيمة ويصل
بواسطتها الى مفريد ؟

● نحن لا نتكلم عن الموضوع من
الناحية النسبية اي نسبة الى الناس ولكن
نتكلم عنه من جهة الحق المطلق . فكل
شيء له قيمة من جهة الحق المطلق وليس
من جهة الفهم النسبي . فبالنسبة
للاشخاص قد ينصرفون في نظراتهم للامور
ومفاهيمهم . ولكن يبقى الحق حقا وان
انحرف عنه البعض . فالحق نقصد بها كل
ما له قيمة في نظر الحق وفي نظر المثالية .
فالحق من ضمن القيم وكذلك العدالة
والحبة والمساواة والبر والفضيلة .
وهكذا توجد قيم كثيرة بها توزن اعمال
الناس وتوزن حياة المجتمع . لضرب مثلا
بسيطا في احدى زياراتي لدولة من الدول
الاجنبية وكنت في السيرة علما الى مكان
القامتي . وصلا الى نقطة مرور والوقت
منتصف الليل ولا يوجد عسكري مرور على
الاطلاق ولا يوجد زحام . ومع ذلك بقي
السائق واقفا يحترم إشارة المرور مع انه
لا يوجد من يراقبه ولا يوجد من يراقبه
ولكن هناك فيما ، احترام القانون من ضمن
القيم . لكرام اللواتي ايضا لدى القيم .
والصفة من بين القيم واحترام حقوق
الآخرين . هذه هي القيم والقيم
الاشياء التي لها قيمة في ذاتها من جهة
الحق المطلق - ولابد من غرس القيم في
نفوس الناس وتدريبهم على السلوك في
القيم . للتدريب العملي ومعرفة العوائق
التي تصطبغ وتؤثرهم في الانحرف على
العوائق .



المسلم للدين

لأن الدين يمثل امرين . مجموعة من العقائد ومجموعة من القيم . والقيم التي هي للدين مبادئ هي وحيا الهيا وتعلما الهيا فلا يمكن ان تكون عجلا للخطا . فالحقا ان يكون هذا . لأن توجد قيم نعمة من تعليم الدين . اما الذين ينتشرون فيما خاطلة باسم الدين فاحب ان نقول انها باسم المفهوم الخاطئ للدين وليست باسم الدين ذاته . ولذلك لا تصبح قيمة ولا تسمى قيمة . ولكن تسمى مفاهيم خاطلة . لأن اليعال ليس له قيمة .. لماذا ؟ لأن القيمة الحقيقية هي للحق . واليعال في الواقع ليس له وجود قائم بذاته . ولكن اليعال هو عدم وجود الحق أو هو مميزات الحق . فليس له قيمة . المميزات ليست لها قيمة . الإيجليات وحدها هي التي لها قيمة . ولذلك ندعو الناس للمفهوم السليم للدين . وهذا يحتاج الى معلمين يفهمون الدين فهما سليما . ويقدمون للفهم السليم للآخرين .

● هناك من يرى ان وجود بعض الرذائل شيء طبيعي في الحياة شريطة الا تتغلب على الحق والخير ؟

● لا لنا شخصيا لا نستطيع ان نقول هذا الكلام لأنه ينيهي ان نفهم كلمة طبيعي . الطبيعة الاولى التي خلق الله عليها الانسان كانت طبيعة بارئة مائة في المائة لأن الله لا يخلق شرأ . فله خلق للخير .. فوجد .. والشر مخيل على العالم فهو ليس شيئا طبيعيا بل هو خروج عن الطبيعة ؟

● ولكن الله خلقه ؟

● لا . الله لم يخلق الشر اطلاقا . قد يقول القائل بان الله قد خلق البشر الحاملين لبذرة الشر ؟

● لا .. الله خلق البشر ليرثوا في طبيعتهم . ومن وقت على الانسان قبل سقوطه . كان بارا كاملا ولكن الشر مخيل عليه ..

من أين ؟

● الأسباب شيء آخر . ولكننا نتحدث هنا عن الطبيعة . طبيعة الانسان في اصلها هي طبيعة بارئة . لأن الله خلقه بهذا الغير . والله لم يخلق شرأ لأن الشر نفسه لا يتكافى مع طبيعة الله تبارك اسمه وتحلى عن كل نقص .. الشر عبارة عن نقص . الشر هو نقص الخير أو مميزات الخير أو عدم وجوده . والله لم يخلق شيئا ناقصا . النقص مخيل على البشرية وعلى طبيعتها . والشر مخيل على البشرية وعلى طبيعتها . وهناك دليل آخر حيثما يمشي الابرار في الحياة الاخرى سيجدون في الطبيعة البذرة التي خلقت بها وفي مستوى اعلى وفي نحو في القضية . فظهر ليس شيئا طبيعيا ولا قبالية شيء

طبيعي . والا مكان الله يعاقب على الرذيلة . ومثل يعاقب على الشر فالحق هو شيئا طبيعيا .

● لماذا لا يستحصل الشر اصلا بحيث يفضي عليه في التو والساعة التي يعال فيها براسه . لماذا يترك له العنان ؟

● هو الله يريد للانسان ان يفعل الخير بفرادته لأنه اذا كان لا يفعل الخير بفرادته فلا مكافاة له . والاثواب يكون على ان الإرادة توجهت نحو الخير والقلب للجته نحو الخير . اما الخير الذي يفعله الانسان مرشعا فلا ثواب له عليه . فلابد ان يكون الانسان حرا في ارادته - والله يحب للانسان ان يكون حرا والايان يدعو الى حرية الانسان . فله خلق الانسان حرا من جهة علاقته بالآخرين وخلق حرا من جهة ارادته الشخصية ويريد ان يفعل الخير بفرادته . فلذا كانت الإرادة ضعيفة يكون العلاج هو تقويتها وهناك وسائل كثيرة لذلك .

● هل الانحرافات سببها الطبيعة البشرية التي تجمع بين الخير والشر لم الخيب القوة ؟



في المجتمع قوانين رادعة . والله لم يمنع العقوبة . لكنها موجودة في كل الكتب المقدسة .. والله عاقب الإنسان وسيعاقب في الآخرة أيضا . فلابد من العقوبة ولا بد أن تكون رادعة لأنه إن لم تكن رادعة تكون شيئا شكليا ولا يخيف لحداً ويبقى الجريمة كما هي . الإنسان من طبيعته في كثير من الأوقات أنه يقوده الخوف أحيانا إلى الطريق المظلم . وإذا لم توجد مخالفة فقد يكون الانحراف أكثر سهولة . والله عسما إن تؤدب أولادنا وإن تكون حازمتين في تأديبهم . والله يعاقب الآويين الذين لا يزيهان أولادهما ويعاقب كل مسئول إذا لم يكن حازما في استئصال الشر .

● ● ●

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : والله لو لم يكن في الدنيا عقوبة ولا جرم ولا انحراف وحكم الانتقام والانتفاضة قد نزل الفتنة الطفلية بوصفها الشرارة الأولى التي يمكن أن تندلع في مصر . كيف يمكن معالجة ذلك ؟ وكيف يمكن أن نتكفل جميعا لتقنين عقوبات رادعة لكل من يخرج عن الحجة حتى لا يصبح مجتمعنا ساحة للفوضى ؟

● ● من جهة الفتنة الطفلية نقول إنها شرارة يمكن إخمادها . وهناك وسائل صلبة كثيرة لأخمادها . والأمر يحتاج أولا إلى منع الأحداث قبل وقوعها وخصوصا في الأماكن التي يظهر التوتر فيها . وكل حدث لابد أن تشيئه دلائل توحى بوقوعه قبل حدوثه . ويمكن بذلك تفهيمه . الأمر الذي هو في علاج النتائج - مثال ذلك الناس الذين خربت بيوتهم أو متلجروهم أو املاكهم وصلوا لا يمكنون شيئا . كيف تكون النتيجة وماذا يفعل من أجلهم ؟ إذا تحملت الدولة مسؤولية إرجاع الحق لأصحابه استكون في المستقبل حازمة في عدم تكرار مالحظ لأنها ستعبر بانها كسولة هي التي ستدفع الثمن . أما إذا خربت موارد رفق الناس وأصبحت النتيجة مجرد كلمة مرطبة مع بقاء الكثرة التي وقعت فيها فليس هذا علاجاً في تقاري إطلاقاً . فالمفروض تأمين الناس على حياتهم وعلى أرواقيهم وعلى أعراضهم . وعلى حرياتهم أيضا . وتأمينهم ليس معناه مجرد القبض على

● ● الطبيعة البشرية لا تجمع بين الخير والشر . الطبيعة البشرية كما خلقها الله هي طبيعة خيرة . وإذا كانت طبيعة الإنسان أن يجمع بين الخير والشر لكن بمعنى هذا أنه يجمع بين النور والظلمة . ولكن معناه وجود تناقض في الطبيعة البشرية . وهذا أمر غير منطقي . بل إن الطبيعة البشرية في أصلها تميل إلى الخير . والشر يحاربها من الخارج . فلذا ضعفت سلطات أمام هذه المحاربة . لكنها هي في ذاتها لا تجمع بين الخير والشر . فهي في طبيعتها تميل إلى الخير . ولو كانت الطبيعة البشرية فيها الخير والشر أهل خلقت هكذا لم آلت إلى هذا المآل السيء لأن لابد أن تصلح وترجع إلى طبيعتها الأولى لتكون خيرا . ونحن نرى أن هناك أمثلة في المجتمع فيها خير فقط . وعليه فلذا وجدت شررا في المجتمع فعلمنا أن أبطل الجهد لتقويمه .

● ليس لدينا الوسائل لذلك - خاصة إن الشر لا يقضى عليه إلا بالقوة - كما أن العقاب يمكن أن يكون رادعا إذا كان حادا وحاسما وسريعا ؟

● ● أنا أحدث عن المثاليات .. هل تقصدين القضاء على الشر من الخارج لم من الداخل ؟

● تحدث عن القضاء على الشر من الخارج حتى لا يستفري ؟

● ● وأنا أحدث عن الإصلاح الداخلي كرجل دين . وإذا لم يصلح فلأبد من حكم رادع .. من هنا ينبغي وجود تقنين رادع للانحرافات الموجودة في المجتمع . ففي حوار الإصلاح الداخلي لا يمنع أن تكون

المجرمين ، لكن التامين معناه ان يشعر
الانسان بالامن .. ويشعر بأنه لو ترك باب
متجره مفتوحا فلن يدخل احد ليأخذ منه
شيئا ، الشعور بالامن هو ان يشعر بأنه
ليس مستهدفا لاعتداء .. والمفروض وجود
هذا الشعور ..

● ولكن اذا كان التمسب فطرة
انسانية ، فكيف يمكن ان نجد منه ؟
●● هناك فرق بين التمسك بالدين
والتمسب للدين ، فيمكن للانسان ان
يتمسك بدينه وبما في الدين من دعوة الى
الحب والسلام ويكون في عائلة طيبة مع
جيرانه بما يعطيهم صورة مشرفة عن
دينه ، يمس التمسب الذي يحوى
مشاعر الكراهية والعداوة وعدم العدل
والبعد عن المساواة في التعامل .. وكل
هذا ينفق .. ولا يوافق عليه دين .. اى
دين ..



البابا والمفتي يبحثان قضايا الشباب

قام فضيلة البابا شنودة بزيارة فضيلة
المفتي محمد سيد طنطوي بطريرك
الجمهورية مساء الاثنين الماضي في دار
الولادة الجديدة . ومعه مجموعة من
الأساقفة .

عبرت الزيارة عن روح الوحدة والوحدة
الوطنية . وتناول الحديث فيها مجالات
العمل التي يجب أن يشارك فيها علماء
الدين الأساقفة ورجال الدين المسيحي .
وبخاصة مع الشباب لمصلحته من
الإنعزاف . وأهمية بطولة القلوب في
شرك الحضرات وأيضا بتقديم برنامج
متكامل من مرضى الأيدز وأسبغ
وخطوبته . والتشجيع على القيم
الاجتماعية والأخلاقية التي تدعو اليها
الدين المسيحية .

وقد استمر اللقاء ثلاث ساعات في جو
من اللوعة حير فيها فضيلة البابا عن
تغييره لجهوده فضيلة المفتي في تزيين
معلمة السلام .

هل تكتفى القوائم الدينية بالشباب «المعتطف» ؟

بعد مرور عدة سنوات على تجربة قوائم التوعية الدينية التي تولدها وزارة الأوقاف من أجل تحصين الشباب وتمسيح المفاهيم ومواجهة «المعتطف للفتوى» هل حلت هذه القوائم أعضائها ؟ وهل تكتفى فعلاً بالتحريض المستهدف ؟ وما هي الأمكن التي يجب أن تتوجه إليها هذه القوائم لتحقيق هذا الغرض ؟ وإذا لم تكن القوائم وسيلة مناسبة فما هو البديل ؟

هذه التساؤلات تشرحها هذه الصفحة

يرى الدكتور المجذوب أن القوائم الدينية لتحقيق الأهداف المرجوة منها ،

لعدة أسباب من أهمها :

أولاً : أنها لا تتواءم مع الظروف التي تصور المجتمع والتي تؤدي إلى ضعف الإقبال على التثاقف والمشاركة بشكل عام

ثانياً : أن الذين يحضرون هذه القوائم ... على قوائمهم - ليسوا من الجمهور المستهدف وإنما هم مجموعة من الشباب الذين يتم تجميعهم وتوزيع الأسئلة عليهم لغرضها على علماء الدين .



الدكتور احمد المجذوب
القوائم تضم عدداً
من «الرسميين» ولا يعرضها
الشباب المستهدف

د . احمد المجذوب

••• إذن فما البديل ؟
نصورككم ؟

حوار اجراء :
محمد يونس

يقترح الدكتور المجذوب ان يكون العلاج من خلال الحوار الثقافي مع هؤلاء الشباب المتميزين بقوله في امكن تجمعهم البيئتهم ... ضعفهم اما كلية او جزئياً عطلون ... وهذا يبرز دور النظام التعليمي كله . بدءاً من أسلوب التعليم الذي يجب ان يشهد على الحوار لا التلقين . وعموماً يعود اسباب الجملة التي تنهني الا تقتصر وتنفذ على التعليم وإنما تشمل أيضاً التربية منها وسببها واجتماعياً ... الخ . وانتهاءً بالفلاح الجامعي العلم الذي يجب ان يوفر حرية التعبير للشباب على اختلاف أرائهم .

ان ان البحث العلمي لم يشهد من هذا النطاق في كتابه لهذه القضية حيث اجري المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية دراسة في اوقات التفتتات بعنوان « الجماعات الدينية المتطرفة » والمؤلفون بعد ذلك يعطى على موقف مسبق . كما ان نتائج البحث غير دقيقة . وهناك عامل آخر يؤثر بالسلب على جدوى هذه القوائم وهو ان « المنصة » في هذه السنوات تضم عدداً من « الرسميين » في حين ان هناك « أزمة ثقة » بشكل عام بين الناس تجاه الكلمة الرسمية

ثالثاً : انه حتى اذا اعلن من ان هذه القوائم ذاتي غايتها « الشباب المعتطف » ان كان هؤلاء الشباب ان يحضروا . ان حضروا يعني إعترافاً منهم بأنهم « معتطفون » في حين انهم يرفضون هذا الوصف . ومن ناحية أخرى يخشى بعضهم تعقب أجهزة الأمن لهم بتهمة أنهم « معتطفون » .

وهنا يشهد مصداقنا ان مصطلح « المعتطف » ويقول انه من الخطأ إطلاق هذا اللفظ على جميع الشباب المتمسك او شباب الجماعات الدينية . ان هذا المصطلح غير دقيق علمياً . كما انه يتسبب في إتهام مسبقاً ، فضلاً عن انه اذا جاز القول بوجود تطرف في اتجاه الدين . فهناك تطرف مقابل في البعد عن الدين . ويتطلب محدثنا بصورة ضبط المستحبات قبل إطلاقها في وسائل الاعلام او البحث العلمي لأن ذلك قد يؤدي الى خلقه القيم الخاطئة في مجتمعاتنا ، مشيراً

(خطأ كبير)

وهنا يشير الدكتور المجذوب الى ان النظام الجامعي يرتكب خطأ عندما يخصص اسماء الطلاب المتفهمين الى الجامعات الدينية من قوائم ائمة الطلاب او يصرهم من تكوين « الآسر » . فهذا الاجراء يؤدي الى دفعهم الى مزيد من التفرقع ويخلق لديهم فرصة الحوار مع استاذتهم الذين قد يصممون لهم كثيراً من المفاهيم المتطرفة •



□ لقاءات للامام الكبير ووزير الاوقاف في الصعيد : قوافل لمواجهة الفكرية الخطرة والواعدة

كتب - سعيد حلوى :

يلتقي بعد غد فضيلة الامام الكبير الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر ، والدكتور محمد علي محبوب وزير الاوقاف ، والدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر مع علماء الدعوة الاسلامية ولجان التوعية الدينية بمحافظات الوجه القبلي ، وذلك في اول لقاء موسع تعهده اللجنة العليا للدعوة برئاسة الامام الكبير ، ويأتي هذا اللقاء في اطار نشاط قوافل الدعوة لمواجهة الفكرية الخطرة والواعدة .



الشيخ جاد الحق ، الدكتور محمد علي محبوب

سوف تتناول عددا من الموضوعات الدينية الهامة من بينها حكم الاسلام في التعامل مع اهل الامة ، والتكامل الاجتماعي ، ومفهوم تطبيق الشريعة الاسلامية ، والاسلوب الصحيح للامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومواقف الاسلام من عمل المرأة وغيرها .

وسوف يلتقي الدكتور محمد علي محبوب ، والدكتور صوفى ابراهيم ابراهيم للدوى مع شباب جامعة بنى سويف غدا ، ويلتقى الوزير والدكتور عبدالصبور شامعين والدكتور محمد المسير مع شباب جامعة المنيا صباح بعد غد في اطار اللقاءات الشبكية وقوافل التوعية الدينية لحماية الشباب من الفكر المفسد .

وصرح وزير الاوقاف بأن اهمية اللقاء تأتي في ظل توحيد جميع الاجهزة العاملة في حقل الدعوة الاسلامية في قوافل مشتركة تتحرك بتنسيق موحد تحت قيادة دينية واحدة بهدف تنشيط الدعوة الدينية ومواجهة التيارات الفكرية المفسدة والواعدة .

واضاف ان اللقاء الاول سيكون بمحافظة اسيوط ويشهده محافظ المنيا واسيرط وسوهاج والوادى الجديد ، باعتبارهم رؤساء لجان التوعية الدينية بمحافظاتهم .

ويلتقي فضيلة الامام الكبير والوزير مع شباب جامعة الازهر باسيوط حسب افتتاح منشأتها الجديدة صباح الثلاثاء حيث يدور حوار مفتوح للرد على تساؤلاتهم واستفساراتهم حول عدد من القضايا الفكرية والدينية المثارة على الساحة ، ويشهده الامام الكبير والوزير ورئيس جامعة الازهر افتتاح كلية الدراسات للدراسات العربية والاسلامية الجديدة بمحافظتنا قنا ويلتقون بشباب جامعة قنا صباح الاربعاء القادم .

وسوف يلتقي رؤساء القنطرة والطما في لقاء موسع مع العلماء ولجان التوعية الدينية لمحافظات اسوان وقنا والبحر الاحمر بمدينة قنا مساء نفس اليوم يشهده المحافظون . وقال الوزير ان اللقاءات الدينية سواء مع الشباب أو العلماء ولجان التوعية الدينية



لقاء المفتي والبابا

عندما أُرادت مجلة «صنداي تلغراف» أن تختار القيادة المبررة عن روح الإسلام في هذا العصر، في قائمة ضمت ١٣ يمثلون الزعامات الدينية في العالم، اختارت من بين قادة المسلمين فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي مصر، ونشرت صورة له على صفحة كاملة وهو يشرف على بناء دار الافتاء الجديدة - التي اكتملت الآن - في تحقيق بعنوان «رجال الله، قلت فيه أن هؤلاء الرجال اختارهم الله، ومنهم فرصة نادرة للدعوة إلى عقائدهم، بعد أن انتهت الفلسفات الإلحادية».

وقالت عنه المجلة إنه شخصية رئيسية في الإسلام، كما أنه المرجع الإسلامي في الفتاوى وأمر العقيدة، وأنه يؤثر بشخصيته في الملايين من المسلمين وهو يدعوهم: «اعملوا أخوانكم بمسجلة، وارفعوا أعلام الأمان والسلام للجميع»، وأنه يعتقد بإمكان تلاقي المؤمنين بالآيين السماوية رغم عاصمتها من خلافات، لأنه يؤمن بأن جوهر الأديان هو الدعوة إلى تعاون البشر وليس التفرقة، والأخوة وليس الصراع...

وهين زار دراسة البابا شنودة الولايات المتحدة في العلم المفتي قالت عنه الصحف الأمريكية إنه يمثل قيادة متفlectة تعمل على تجديد الكنيسة المصرية ويؤمن بربط الكنيسة بالمجتمع ويرى أن الدين وحياته يجب ألا يضيقوا عن تيار الحياة المسيحية والاجتماعية والثقافية من حولهم، لكي يجعلوا الطائفة الروحية الموقدة من الإيمان لبناء حياة الفضل للمؤمنين.

تجسدت هذه المعاني سواء الأئين المفتي، عندما زار دراسة البابا شنودة وعدد من كبار الأساقفة دار الافتاء، للتوثيق بالديني وتحية صلبيه، واستمر اللقاء ثلاث ساعات ونصف الساعة بدأ الحديث فيها بكلمات الترحيب، وانتقل إلى الشعر، وكلاماً شاعر قديم، ثم توقف عند ثلاث قضايا بالتمديد: الشيب، والمخدرات، وتقال الأعضاء.. وأن كان الحديث ثقافياً، وبغير ترتيب، فإنه كشف إلى أي مدى يمكن أن يصل الاتفاق في قضايا الحياة والمجتمع في أحوال الشيب ثقلاً، فيما يشبه التطبيق.. على أن الشيب يفتقد القوة الصالحة والمثل الذي يحتجته، كما يفتقد الرغبة والتوجيه، ويعاني مشكلات التنشئة الاجتماعية واجتماعية تفوق أثرته على حلها، ولا يلقى مساعدة الشيب في إزمته هذه بكنائس والمواضع، ولكن لابد أن يسبق ذلك ويصلبه عمل كبير وحقيقي من المجتمع كله، من الدولة والمؤسسات الشعبية، لكي يجد الشيب من يستدونه ويساعده ولا يقتصر على إساءة التصح وحده، ونطاق الحديث إلى حالة التعليم في مصر بعد أن أعلن الرئيس مبارك أنه وصل إلى مرحلة لا يمكن السكوت عليها، لافتاً على أن نظام التعليم الحالي من أسباب انتشار البطالة.

رجب البناء

لأن لعن الفريجين لم يتم اعدامهم للأعمال التي يحتلها المجتمع، وتكسب المدارس أصبح من العوامل الشاغلة على أصحاب المعلمين والدارسة الرسمية والطبية جميعاً، ولم يعد فيها فرصة للتربية السلوكية والعقيدة والاجتماعية، وأكثر التحسين عن المدرسة المصرية يحفظون بزيادة فرص الألعاب الرياضية ويفقدون أهمية تكوين الشخصية السوية المتكاملة..

ومع قصور المدرسة لم يتقدم الاعلام، وبخاصة التلفزيون، ليعمل الفراع ويوجه الشيب، بأساليب غير المبررة، إلى بناء القيم السليمة، ولذلك أصبح دور الاعلام هو الآخر سلبياً، ولا يفرس في نفوس الشيب إلا الرغش أو الفلواتية.

ويبدو أن خطر المخدرات أصبح القضية الأولى في شواغل المفتي والبابا فقد تحدثا طويلاً عن خطورتها، وعن الوباء العالمي الجديد الذي يجتاح العالم، ويمثل عقوبة من الله على الإبلعية التي وصل إليها البشر بدوى

الحرية، وكلفت النتيجة تسليط صرعى الأيمن، وتزايدهم لكونوا التذير من الله إلى البشرية لحدوث ان اختلافات الأديان، وهناك شواهد تشير إلى أن مصر مستهدفة، ويدعو ذلك إلى وضع خطط دفاعية - لا تقل دقة وشمولاً عن خطط المصارف الكبرى - تشمل تقسيم العقوبات، وشرح الأخطاء لكل شاب بالأسلوب الذى يناسبه، ليس من طريق المؤتمرات، ولكن عن طريق اللقاءات المصغرة العدد، القائمة على الحوار والتفاني الحر، وأن يكون مفيد نجاح أجهزة الاعلام والثقافة في مدى إقبالها على الوصول إلى الشيب والتأثير في وجدانه.

وفرح المفتي ما لجمع عليه الظواهر القامى وللحنون من حرمه المخدرات، ولم يكتفى بتحرير تماثيلها، بل حرموا أصرارها، وللتجربة فيها، وجلبها من مكان آخر، وحرموا القنسر على عروجها، وزراعتها أو صنعها، عالم يكن لغرض طبي تلقى، كما حرموا على المسلم الجلوس في مجالس تماثيل المخدرات لأنها مجالس فسق وفجور منزه عنها شرعاً،



وحيث جاء الدور على قضية نقل الأعضاء
المغلظة الآن اتفاق الملتقى والبيبا على جوانب نقل
الأعضاء من الموتى إلى الأحياء . نقل البيبا أن
جسد الميت سوف يملكه البلد . فأول به أن
يكون نقلها انتقالا انسانيا في خطر . وقال الملتقى
أن جمهور الفقهاء يجيزون نقل أعضاء الميت إذا
كان في ذلك منفعة ضرورية لإبديل لها . ويحكم
بها الطبيب المتخصص لأن الأطباء هم سلطة
الوقوف في هذه الحالات . والحكم الشرعي
يستند إلى القاعدة الفقهية « الضرر الأشد يزال
بالضرر الأقل » . وأضاف البيبا أن العلم المتقدم
ينقذ . بنوك الأعضاء . تحفظ مايتبرع به
الأحياء من أعضائهم . وخاصة الكبدون - بعد
موتهم . وولجينا أن نعمل ذلك انتقالا كثيرين .
أما نقل الأعضاء عن طريق البيع فقد اتفق
الأتان على أنه من حيث المبدأ غير جائز . لأن
الأصل هو أن جسد الإنسان ليس محلا للبيع
والشراء وليس سلعة للتجارة . وأضاف البيبا
أنه يرى أن الوزر في هذه المسألة يكون على
البائع . أما المشتري . فحكمه حكم المضطر
مادام لم يجد من يتبرع له . ولم يجد سبيلا
للحياة إلا بالشراء . وكمه حكم من يضطر إلى
بيع ريشة لكي يحصل على حقه لا أكثر
الذي لا يستطيع الحصول عليه إلا بالرشوة . وقال
الملتقى أن التبرع أيضا له شروط أولها ألا يكون
انتقال شخص . إزالة ضرر . بشرى مثله أو أكبر
منه للمتبرع . وألا يكون التبرع قد فعل ذلك
مقابل ملى حتى ولو كان في حقه احتياج شديد
للمال . فإن هذا الاحتياج له وسائل مشروعة
للحصول على الرزق . وتمتد الحرمة إلى بيع الدم
أيضا . أما التبرع به فهو حلال ويذهب عليه

وإن مثل هذا الجو - إذا تكررت
اللقائات وشركات فيها القبيحات السمينة
واصحاب الفكر الميئي - سوف يكون بناء
الوحدة الوطنية أقوى من مؤامرات المتأمرين ..
وبدون حلقة إلى ميكروفونات لتزويد السمعات
نفسها ..



المصدر: مرتب

التاريخ: ١٩٩٢ ونجم

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

□ الدين .. سماحة □

والتطرف أنواع

التطرف ظاهرة خطيرة استشرت في مجتمعنا .. ومن خلال نظرة
فاجصة لما يجري حولنا نستطيع بسهولة ان نكتشف ان هذا للتطرف
صار أنواعا عديدة ولم يعد يقتصر على نوع واحد درجنا على
تسميته بالتطرف الديني أو التطرف باسم الدين .

ومن المجهز أن يصبح الشائع في الساحة - كما يقول
د. عبد الصبور مرزوق الأمين العام للمجلس الاعلى للشئون
الاسلامية - انه إذا أطلقت كلمة «تطرف» تنصرف إلى المثاليين في
الاسلام .

ان هذا الاطلاق في غير موضعه ، ولا يجب أن تقتصر الكلمة على
الاسلاميين فقط .

فهناك متطرفون في التوجه صوب الطمأنينة وآخرون متطرفون
في عدم التمسك بالدين ، وهناك متطرفون في اتحر الملم الأخلاقي ..

تحقيق : **حاتم هلال**



التطرف إذن موجود في المجتمع بشكل عام مع أن ديننا الحنيف يأمرنا بالاعتدال في كل الأمور .. كما أن طبيعة إنساننا الناحية الحضارية تميل إلى الاعتدال ، لأننا شعب عاقل يؤمن دائما بالوسطية وينتسب إليها .

عن الأسباب التي أدت إلى التطرف في المجتمع قال فضيلته :
 • أولا : غيبة العامل الديني سبب أساسي وهام ، فلعامل الدين مغيب في المدرسة ، مغيب في المجتمع ، مغيب في البيت .
 • ثانيا : هناك فجوة بين المدرسة وبين المجتمع .. فلم يوجد أستاذ يعلم الدين بشكل طيب ، ويخرج التلميذ إلى المجتمع فيوجد المصاد لا حدود له وهنا تنتزع الشخصية ووضع الطالب .

• ثالثا : أجهزة الاعلام التي تساعد على تسويق النزاع الديني وتسويق الاحترام للدين .. فهم دائما يصورون عالم الدين في التشبهيات «مسقة» .

• رابعا : افتقاد القدوة .. كثيرون من الذين يعرضون الدين الآن يعرضونه عرضا يسوء إلى الدين .. فهم يصورونه على أنه ترتب أو جناب لبش ولبية طويلة فقط .. بينما الدين فيه سبلعة ومدينة وحضرة وبه أدب عامة ، وبه كل شيء بدع .

مشكلات الشباب

يضيف الدكتور عبد الوهاب مرقوق : أن العلاج يكمن في نشر الوعي الديني وحل جميع مشكلات الشباب من ألقها إلى بانها .. فكله يجب تكليف علماء الاجتماع وعلماء النفس ورجال الدين والسياسيين وأهل الفنون والأدب للاشتغال في تكوين نغمة سوية للألسان ، كما يجب أن تتعاون خطبة المسجد مع التثنية مع أفلام لتسليما لأن كل هذا يشكل نغمة للناس بالإضافة إلى عمل أسوة على توفير وسائل العمل والشباب وقد أزمة السكن وأزمة الزواج وهكذا .. لحل مشكلات الناس هو العلاج الأمثل للتطرف .

فضيلة الدكتور علي عبد الوهاب الاستاذ

بكلية الدعوة يقول : من البديهيات المقررة في ديننا أن الاعتدال في كل شيء مطلوب ، وأن لفظ «التطرف» هذه لم يعرفها الإسلام خاصة في أيام السلف الصالحين ، وكان يعرف من يقف في الدين ويتشدد فيه بالمعتد كما ورد ذلك في الحديث «هكك المتطهون» وهم بهذا المعنى المستطهون ، سواء كان هذا التشدد في عبادة أو في غيرها .. أما مفهوم الكلمة الحديث فهو وارد من بين المفاهيم التي تسربت إلينا من خارج السلة الإسلامية .

يضيف : لألف .. فإسمع الناس كلمة

التطرف لخب فكرم إلى الدين فقط ، مع أن

التطرف متطفي في كل نولعي حياتنا

فالانحراف في أي منشط من منشط الحياة

يعتبر تطرفا ، ومن خلال نظرة ضيقة إلى

واقعا الذي نعيشه الآن نجد أن التسبب

الاستماعي والأخلاقي المتمثل فيما يخلش

الطعة من كلمات جارحة تنسويها الاقضي

الهابة هذه الأيام وما يسميه أربابه لنا ،

وتصوب هؤلاء الذين ينشرون الطعن

الخالق على الناس أصحاب قيادة وريادة في

المجتمع هو التطرف بعينه وهو من

المجتمع هو التطرف بعينه وهو من

المجتمع هو التطرف بعينه وهو من

المجتمع هو التطرف بعينه وهو من

المجتمع هو التطرف بعينه وهو من

المجتمع هو التطرف بعينه وهو من

الاسباب الهامة لانتشار هذه الظاهرة لأن ذلك يحجب القدوة الصالحة التي يتأس بها الشباب .

ويوضح الأستاذ الدكتور أن المجتمع الذي يكون بهذه الصورة هو دائما يظهر إلى المتشدد دينه ويحده في نظره متطرفا وهو يقتدي بذلك بأولم لوط حينما قالوا «لخرجوا آل لوط من فريقكم فهم قلس وتطهرون» فالمجتمع غير التكليف ببعض آثار التكليف ويرمي بأحد الأوصاف وعلينا في ذلك أول الله تعالى : «ان الذين أجمعوا كلفا من الذين آمنوا يضلون وإذا مروا بهم يتغامزون» .

والحل في نظري الدكتور عبد الوهاب يتمثل في أن تكون هناك قوة تنسب على يد المتعلم والمتمسك بها .. لأن القضية الآن معقدة فهي قائمة على المتعصب فقط مع أن المتعلم متروك في كل حال وبهم يفعل ما يشاء دون أن تمت إليه يد .

يؤكد : في مقابل ذلك لا يسمح لأهل التقاط أو أهل التحلل من أن يتلاعبوا بأمر الدين ولا ينشط التطرف المخالف للدين متسللا في الثقافة غير الإسلامية من تمثيل اللقاع والرقص والحليبة بالصور التي لا فائدة منها أو لها فائدة أو صرف التلغوس الأخيرة من البهاج فخراف أو صرف التلغوس عن الاشراف طعية أو تحقيق قلهو والمتممة ، مع أن الدنيا خلقت للناس والجد ، وكذلك في الأفكار القلاينية أو التي تقيم على انكار الدين عبدة وصلا أو صلا طي ، وهذه الثقافة لا تنسب إلا في خيبة الوصي الديني فصحيح والعمل الديني السليم من الأفراد والجماعات والائقة والاتجاهات .. وكل تطرف في مجال يقلبه تطرف في مجال آخر لكن لخصما يظهر تأثيره من الطرف المقابل له بحيث تأثيرا كبيرا أن كان لا يتضح فكله فاعلم من كلمة التطرف ، هو توجيهنا إلى طرف خلا الطرف الآخر فكل التطرف هذا بلا زيادة وهناك بالتقصان ، ولذلك لو شذنا في جانب من الدين كان على حساب أعمال جانب آخر منه ، وكذلك الأمر في كل مناحي الحياة .

د. علي عبد الوهاب
 شرائط
 الأغاني الهابطة
 حجب
 القدوة الصالحة

مؤمن الشباب

هل هذا معقول؟

الجماعات تعرض

الإسلام على أنه

جلباب ونسبة..

وأجمرة الإعلام

تساعد

على «تغيير»

الوزاع الديني

!!

ومما يؤكد ذلك ما حدث من الشيوعية ، أفرقت في الفكر الديني لمحت فراغ في النفوس ، ولما ضلّت تأثرها حدث ما نراه من الانحراف والاضطراب بعد سقوطها ، ويعقب ذلك غلبا تطرف في الجانب الديني إذا لم يحكم الاتجاه السليم للتوجيه .

..... ؟
الشيء يرى أن الوسطي هو التشيع والذي من الفوارج التي يرى أن الوسط يكون من الفوارج التي يرى أن الوسط هو ما يوافق العقل .. والحقيقة أن الوسط هو ما يوافق الفهم مع التناسب مع ما في كواب الحياة أو المسك المعادي الذي تمسكه الجماهير ، فقد فطر الله الناس على فهم النص في وسطته وسلامته ، وعندما يتكلم الناس في توجيه النص في طرف خاص أو ناحية معينة فإن الأغلبية المسلمة تنفر بطريقتها ، وتتصبب لفكرة المتطرفة جماعة دون غيرها وهذا هو الفاصل بين التطرف وبين الوسط .

الوسط ما يلهمه الإنسان المعادي من الإسلام بطريقته بعد عرض النصوص عليه غير مائل إلى جهة دون جهة ، ويضبط العالم كثيرا حينما يدرس مسألة فيها اختلاف ، فيجد أن كل اتجاه أخذ بطريقته الخاصة بين تلك كله أخذ بها جمهور المسلمين من بين هذه التطرفات المتطرفة ، ولو وجهت القوى العلمية الدينية التي اكتشفت الوسط على طريقته بعيدا عن إرضاء هذا الجانب أو تلك للجمهور فتشوّذ في حومه الطبيعي بعيدا عن إجماع الأمة المعتمد .

وبنيه وكان أصول الدين إلى أن التطرف قد تكون له قوى خارجية تفرسه وترعاه وتشجعه بكل قوة لتتقيد المسلمين ومنع الإسلام أو محاولة منه من الظهور ، لأنه لو ظهر بعيدا عن هذه التطرفات لكانت أمامه كل هذا للزبد المادي الشيطاني في كل أنحاء الدنيا .

أنواع التطرف

أما لفظة المتطرف محمد سيد أحمد المصير الأستاذ بجامعة الأزهر فيقول : هناك نوعان من التطرف ... هناك تطرف عن الدين وتطرف في الدين وتطرف عن الدين هو الانحلال والخروج على القيم واستخدام مظاهر منكرة عن العربية ، وهذا الجانب من المصطلحات التي تعني منها في غير من جملتنا المعاصرة وتقع مسؤوليته على كافة أجهزة الدولة الرسمية والشعبية ، فهناك قصور كامل في مناهج التربية على المستوى الفردي وعلى المستوى الجماعي .

الأسرة لم تعد تقوم بدورها في التربية ، ولقد الأبوان مسؤوليتهما عن تربية أبنائهما نتيجة صلل المرأة خارج البيت

د. عبد الصبور مرزوق :

لا بد من

علاج شامل

لمشاكل الشباب..

الزواج.. البطالة..

المسكن

وتشغل الرجل طوال الوقت من أجل لقمة العيش .

كما أن المدرسة لم تعد ذات أثر في تكوين الأخلاق واستقامة السلوك ، وانفصلت جانب التربية بل حتى الجانب التنظيمي أصبح قاصرا .

وتحصل أجهزة الإعلام لجانب الأحرار في الصداق الأخلاقي وتكثيف الجريمة باسم الفن بل أصبح الشباب يرى في المسلسلات والتلفزيونات والمواكب الطويلة ما يدلهم



مصر

المصدر:

١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. المستير:

من يحاسب المتطرفين ضد الديكن؟

فلما إلى الانحراف والتطرف .
هذا الجانب في التطرف عن الذين كان
سببا مباشرا ورئيسا في التطرف في
الذين .. لأن لكل فعل رد فعل . فأصبح الفلور
في الذين عند بعض الاتجاهات وتشاب
صورة انعكاسية عن الواقع المرير الذي
يعيشه المجتمع .
يوضح أنه لكي نمنع فلور في الذين لابد
أن نمنع الانحراف . وهذا تكامل الجهود
ونصل إلى كلمة سواء تنطلق وسطية
الاسلام التي لا تعترف علما ولا تعترف
تعارفا ولا تعترف شذوذا وبنينا حياتنا على
المساواة والرحمة ونعيش حياة الله
الخوانا

طبيعة الناس

لفظة الدكتور عزت عطية وكيل كلية
أصول الدين يعرف التطرف فيقول : هو
الانحد بطرف الشيء دون غيره من الاجزاء
وهو يعد بالانسان عن حقيقة الشيء الذي
يتطرف فيه . لأن حقيقة الشيء تتمثل في
وسطه أو فيما بين طرفيه فإذا أخذ الفرد
بطرف منه فقله الطرف الآخر . وأصبحت
نظريته جزئية لا تمثل الحقيقة في ذاتها .
ومن أجل ذلك كان من يأخذ أقصى اليمين
متطرفا وكذلك من يأخذ أقصى الشمال . وقد
جعل الله الأمة الإسلامية أمة وسطا تأخذ
بحقائق الأشياء ولا تأخذ بطرف دون
الآخر .. والتطرف اصطلاح يقصد به من
يأخذ اتجاها خاصا يختلف عن اتجاه
الناس . فيطلب من الجميع أن يتفقوا
بالطرف الذي يتلمسوه به أو يحرس عليه .
وسيله من يتخذ قليلا عنه وقد يحاربه .
وطبيعة الناس تنهج إلى الاعتدال حسب
الطرفة التي لها الله الناس عليها .
في مجال الدين المتطرف هو الذي
يمسك بالفروع ويجهلها أصولا وقد يترك
الاصول في سبيل ذلك أو يتجاهلها فمن
يشدد في المكروه تشدده في المصم أو
يشدد في السنن تشدده في الفرض فهو
متطرف .. فطبي المسلم أن لا يبالغ في
التشديد ولا يفرط في التساهل والاصل في
ذلك فعل الرسول لله ومن جاء بعده من
الولاة ■



□ محجوب وأبو طالب في لقائهما مع شبلي بنى سويف امس :

على الشباب المدين البحث عن روح الشريعة وتجنب المعارك الجارية تقدم المجتمع ليكون بالكلام بل بالعمل والاندماج فيه لبناء الأمة

بنى سويف - من سعيد حلوى وصفت عبد الجواد :

طالب الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف الشباب المدين الداعي إلى الإسلام بأن ييسطوا عن روح الشريعة ويمثلوها بالصحة حتى لا يورطوا أنفسهم والناس في معارك جارية وقضايا جزائية وضوم بعيدة عن صوم المسلمين . وقال الوزير - في لقائه بطلاب جامعة القاهرة فرع بني سويف امس على رأس لفظة دينية يشترك فيها الفكر حول أبو طالب - أننا حريصون على الشباب فيرون على استقامة منهم حتى تبلغ دعوتهم إلى الله تعالى مدافعا . وبينما حرصنا وبلا حدود إلى أن نصبح مسيرتهم ونشر طريقهم مشيرا إلى أن نهجت في التعامل مع هؤلاء الشباب هو الحوار الهادي التي لا تترك مسافة صعبة بهم إلى المنهج الديني المستقيم .

وقال الدكتور محمد أبو طالب أننا حلقين بالعمل لأن المجتمعات لا تتقدم بالكلام وإن الأجدر بالشباب المدين أن يعمل وينسج في مجتمعه وأن يكون أمة صالحة لبناء الأمة وانطلاقا من الاهتمام على الغير وطلب الشباب بالأشغال أنفسهم بأمر هامشية لتقليد الدين . وطبقا تركها لأهل الفكر من العلماء والمفكرين .

شهد اللقاء الدكتور إبراهيم الحوري نائب رئيس جامعة القاهرة السليق والمستشار عبد الفتاح طرابي مساعد بني سويف . والدكتور حسنين عبد رئيس فرع جامعة القاهرة ، والقراء إبراهيم محسن سيحان مساعد وزير الداخلية لأن بني سويف ، وسداد وأسالة كليات الجامعة ورجال الدعوة بالمحافظة . وأكد الدكتور إبراهيم الحوري أن الشورى مبدأ أصلي في الحكم الإسلامي وكذلك مبدأ تعدد الأحزاب ولكه منذ العصر الإسلامي ولكن الدين ترك تفاصيل الشورى لكل عصر وأوان . وبين الحكام مطالبين بالديمقراطية الشورى ك نظام حكم مؤكدا أنه لا يمكن اتهام جماعة لأخرى بالخروج من الشورى طالما أنها على رأس وطبقا لا يبعد نص فطري لنظام الحكم .

و أكد العلماء أن دعوة الإسلام دعوة تعمير لتعمير حتى في الحرب الذي تدعى فيه الإسلام بالتصديق على عن التدمير والتخريب . وكانت أولى رسائل الرسول صلى الله عليه وسلم للجيش : لا تقتلوا شجرة ولا تقتلوا زرعاً . ولا رأيتم من يقتل أو يدمر ويحرب فيجب علينا أن نصبح لهمه المنظمين للدين .



صديق وسرور يهتنان

البابا شنودة بمناسبة

عيد الميلاد المجيد

بحث الدكتور علفك صفلى رئيس مجلس الوزراء ببرقية تهنئة لاس الى قداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطركية الكرازة المرقسية بمناسبة عيد الميلاد المجيد قال فيها :

يسرني ان ابعث الى قداسكم والى جميع الاخوة الاقباط تحياتى الكهنوتى والطبيب التهنيت ب عيد الميلاد المجيد افعه الله على وطننا العزيز وللمصر العظيم بالشخير والتمرة والسلام تحت قيادة الرئيس حسنى مبارك .

كما بحث الدكتور فحسى سرور رئيس مجلس الشعب ببرقية تهنئة الى قداسة البابا باسم اعضاء المجلس وباسمه للاخوة الاقباط من خالص التهنئة يصاحق التهنيت بمناسبة عيد الميلاد راجيا ان يبعده الله جل شيب مصر بالشخير والتمرة وبوام وحسن القبطية التي كانت مرعا عبر القرون



بجاريه يهنى: الأقباط وانباء مصر في الخارج

بعيد الميلاد الجيد للمسيحيين الأرثوذكس

يحتفل الأقباط الأرثوذكس في مصر والخارج اليوم بعيد الميلاد الجيد ويوجه المناسبه بحث الرئيس حسني مبارك ببرقية تهنئة إلى قداسة البابا شنودة الثالث قال فيها : يسعدني أن أبحث إلى قداسكم والأخوة الإقباط باصديق القهلى القبطية بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاد السيد المسيح عليه السلام . الذى بشر برسالة المحبة والأخاء والتسامح . ليتون على الأرض السلام داعيا لكل من وجد أن يعيدها علينا جميعا بقصصه والسعادة وعلى مصرينا العزيزة بالخير واليمن والبركات وكل علم وانتم بخير . كما بحث الرئيس ببرقية تهنئة مملقة إلى أبناء مصر المقيمين قال فيها : يسرني أن أبحث إليكم يا أبناء مصر في الخارج باصديق القهلى بكنى عيد الميلاد الجيد اعلما لله طوبكم بالحب والسعادة ودوام التوفيق لرفع راية مصرينا الحبيبة خلافة بين الأمم وكل عام وانتم بخير . وراس البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريقه الكرزة القبطية صلاة العيد التي قيمت منتصف ليلة اسس والكاثوليك المرقسية بالعباسية وبضربها مندوب عن الرئيس حسني مبارك وممثلون عن رئيس الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة والأحزاب ورؤساء الطوائف المسيحية في مصر حيث ألقى البابا خلال الصلاة رسالة العيد التي أذيعت مع الصلاة على الهواء مباشرة من البقعة ونقلتها المجلات القصصية إلى المقيمين في الخارج . ويذيع التلفزيون اليوم جزءا من مراسم الصلاة مع رسالة البابا على القناة الثانية . والأعرام يهنى الاخوة المسيحيين بعيد الميلاد الجيد داعيا لكل من وجد أن يعيد هذه الأيام على مصر بالخير في كل وحدة متسانكة أصبحت مضرب الامثال في العالم اجمع زهاء ١٤ قرنا ..



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٢ شهر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وزير الداخلية :

ستتصدى لضرب المتطرفين ووضع حد للأرهاب

أكد السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ، أن أجهزة الأمن ستتصدى بكل قوة وحسم لضرب المتطرفين ، ووضع حد لمسلحتهم الارهابية ضد المواطنين الأتنيين . وأشار الى أن الأديان السماوية كافة تدعو الى التسامح دائما ، ورفض العنف والأرهاب بكل ألوانه ... وأكد أن الوزارة تدرس حاليا امشال نظام التطوع للمحاربين على الاعدادية للعمل في جهاز الشرطة بعد تدريبهم وتأهيلهم للعمل في حفظ الأمن



خواطر عيد الميلاد

منذ عشرات السنين ، جرى العرف على أن تقتل الصحف القومية وصحف المعارضة معا مقالات ذات طابع ديني في مناسبات عيد الميلاد وعيد القيامة . وبعض هذه المقالات يكتبها رجال دين متخصصون ، وبعضها الآخر يكتبها أفراد يسمون أنفسهم في الحياة العامة من الانتماء الديني وحده . وإن لقاء اضح لدى قراءة ألبيا شنودة مع بعض المفكرين المصريين ، فنظرت كاتب والاذاعي مرموق في الخطب الديني المسيحي ، قد أصبح وكأنه مثلاً ، لأنه يكتب بأسلوب وعبارة ومصطلحات دينية غير مألوفة أو متداولة للكافة من المصريين

وكان ردى على ذلك بأن الاذاعة والتلفزيون تنشر المقالات الاسلامية بغزارة وذلك بكتابها ويعرفها ويتناولها جميع المصريين ، وهذا تصرف قبيح مصر على وجهه نظر الاسلام في كافة شئون الدين والدنيا ، ولكن وزارة الاعلام ربما لما تولوهه إرضاء للثقل الاسلامي ، قد حجت الثقالة والمقالات والمصطلحات المسيحية والقيصرية عن الانتشار على كافة المصريين .

ومن هنا فإن رسالتي في هذا العيد المجيد هي التوجه للحكومة لكي تكون محايدة ، للأبواب مفتحة لموسسة واتمت شكلي عاطفي لأن كل مسلم المسئولين للمراسيم والصلوات الدينية في الكنائس ثم طقالات جعلها لاهلحق مم رؤساء الكنائس ولكننا نوه أن

تحتل الابواب الإجماع بينهم شركاء في الوطن بأن يكون لهم مساحه ، في اجزاة الاعلام المرئية والمسموعة وذلك سوف ينشر المقالات والثرث والفكر والفن للمصر القبطي ضمن كافة البرامج المعتادة وسيكون لذلك فعل المصحح في نزع غيل الفتنة الطائفية . والإصر كله يولف على شجاعة وإقدام المسئولين عن أجهزة الاعلام .

إيا رسالتي الى قيادة الكنيسة القبطية ممثلة في قراءة ألبيا شنودة ، فهي أنه قد نشز الطرح في مجال النهضة الروحية في العشرين سنة الماضية ولم يحدث أن التفت هذا الطرح من الابواب حول الكنيسة ولجتماعاتها وصلواتها .

إننا نتمنى ان ينضم صرحهم للقول بالنقد البناء والوجه لهذه طبيعة المجتمعات الدينية ، وإن الأوان لأن تكون الكنيسة لجهازها التشريعية والتنفيذية والإدارية والزراعية من خلال قنوات ديمقراطية تصلح لمسئولتها ، فقد اتسعت الأنشطة الكنسية داخل مصر وخارجها ولم يجد مكاناً ولا ميسوراً أن تتجمع الشيوخ كلها في قبضة واحدة . ولعلنا في ذلك مبدع من ولا منشئ لجدي جديدة ، فلي سبق العصور كل فـ . أراشنة الكنيسة أي مرجعها الذين ليس لهم رتبة كنسية ، دور ملحوظ ومؤثر في شئون الكنيسة ذاتها . وفي العصور الحديثة وفي كافة أنحاء العالم المنظم رأينا ملجري ويهوى في الطائفة ، والذي يدار حكماً ، من خلال عشرات الأجهزة والتنظيمات وتوزيع المسئوليات . وفي الشتام ، إن عيد الميلاد للأبواب ليس عيداً للمسيحيين وحدهم ولكنه عيد للمصريين جميعاً .

د . ميلاد هنا



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ جمادى ١٤١٢

اتحاد الإسلامي يهنئ الأخوة الاقباط بعيد الميلاد

حضر المجاهد ابراهيم شكرى
رئيس حزب العمل وولد من
قيادات التحالف الإسلامى،
الاحتفال الذى ألقاه الأخوة
الاقباط مساء الاثنين بالكنيسة
المرقسية بالعياضية، لتقديم
التهنئة لآبائنا شهودنا الثالث
والاقباط مصر بعيد الميلاد،
رافق المجاهد ابراهيم شكرى،
الأساتذة محمد متولى صوفى
عضو اللجنة التنفيذية لحزب
العمل، وعبد الصمد بركات أمين
التنظيم بالحزب، وأحمد سيف
الإسلام حسن آلبنا من قيادات
الأخوان المسلمين.



عن اقر مسلم في ذكرى ميلاد السيد المسيح

بقلم: محمد متولي عوض

العربي حضارة شذات الانفاق وقتلة الانبياء ومن زورا للمسيح ليوسل امام احوارهم ليس خاطرهم وتسمد انتظارهم بدم المسيح عليه السلام. فباتي في اخر الزمان - في القرن العشرين - من ويرى اليهود من دم المسيح، وليأتى يوشع حاكم المملك اليوم يضبط مجرورته على اتباعه من دول توشع على مملكته، بتبركة الصهيونية من لغة الضميرية وهم الذين يتكلمون كل يوم بأن اليهود شعب الله المختار الذي اختاره لمحكم الأرض ومن طوباه، وإقامة دولة سليمان ومملكته. هل هؤلاء اتباع السيد المسيح أم لغة في يد الصهيونية وهما الذين يملك اليهود ويهيرون السلطة التي تتحكم في اقتصاد بلادهم؟ وما كان الصهيونية يوما إلا عبادة للذهب الذي استمدهم ومملكتهم وشهواتهم التي صاغوها في بروتوكولاتهم ليقتلوا جراحهم هذه الشعوب التي يتمنون بغيراتها ثم يحاولون كل ذلك إلى دولة إسرائيل مستقرهم ومجربى قتلهم.

نحن - للمسلمين - كما وما زلنا - بحكم بيننا - نؤمن بهويج الرسائل السماوية (من الرسول وما أتى إليه من ربه والمؤمنين كل من بالله ومملكته وكلمته ورسله لا نغير بين أحد من رسله... ونصالحهم بالعدل والإحسان... لهم علينا وعليهم ما عهدناهم بيميننا أننا نعتز أنياع للمسيح مع العرب الذين أينا (لتجدين أهد الناس سعادة للذين آمنوا أيها اليهود، والذين آمنوا). واتخذن أقرهم سودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى لك. بأن منهم قسيسين ورباناً وانهم لا يستكبرون) وقد مارسنا معاملة الإسلام من يوم أن بعث الله مصدا صليبا وبهرا بالإسلام دين السلام، والفصل ما شهدت به الأعداء. فما هم علماء الصلة الفرنسية يقررون في كتاب وصف مصر الذي سجلوا فيه كل ما صاغوه على الطبيعة في أرض مصر، ففي الجزء الأول من ٢٧ نقرا بديت لافياض حرية العبادة ذلك أن مصدا الذي كان سياسيا مستكنا. فقد تركه للصليب التي خدمته لسيطرة حرية ممارسة شعائره الدينية. كما ترك لهم الحق في أن يسجدوا لآلهتهم بموجب قوانينهم. وقد سار على نهج القديم الخلفاء من بعدهم والإسلام يدين بنهاضة الصليب لهذا الاعتقال الحكيم أكثر مما تدبى لقوة السلاح وقد نص الاتياد ومسيحي الشرق دورا في سياسة بلادهم... وهكذا شهد العلماء الفرنسيون والذين هم صفوة بلادهم. فكانا نحن للمسلمين في القسيس والمفسر.

هل قرأ هؤلاء الاتياع تاريخ المسيحية عليه السلام؟ هل عرفوا أن اليهود زورا أمه القديسة بالظلمة وزبناة القرائن وطروا بها لم يصف غيرها من أفساد الظلمة والظلمة؟ هل طروا أن اليهود كانوا يتمنون للمسيح حينما سار لعلمه للعب ومملكته بالصجارة ويرمونه بالسحر؟ ثم بلغت مملكته غايتها حينما تلمروا عليه ليوسل ومعلمه الصليب في يوم حزين من ربي للصيحين كل ذلك؟ ولا يدرون إلا الإسلام مدوا لهم قديما وحديثا ومستقبلا.

لقد هدف للمسيح على الصليب للجد لله في الأضلال وعلى الأرض السلام وبالناس السرة. أما الضميرية والقتال على طابع الاستعمار الجديد كما كان في القديم فهو ضد تعاليم المسيح، سلام الله عليه يوم ولدت ويوم تتركه ربه... ويوم تبعث حيا.

بهل علينا عيد الميلاد للسيد المسيح هذا العام والمسلمون مستحقون بإيجع المنكرات من الغربيين وعملاتهم الذين آتاهم حكمنا على بلاد المسلمين ليكونوا صدق لافكارهم وأيديهم بالمباشرة لكل من يهدم للإسلام في مشارق الأرض ومغاربها.

لا ننسى - منتظرة عجز الاستعمار السعافية التي أعلت في سلمى عصورها بعد تفكك الاتحاد السوفيتي تنص على الأوروبيين والأمريكيين من أتباع المسيحية على مختلف مذاهبها، إلا أنه حوا كل الفرح ولا يظنوا أنهم قدسوا على أصدائهم.. بل أن العدو الحقيقي للاستعمار الأوروبي أو كما يدعون وللضمارة الغربية هو الإسلام، الذي ابتدأ أتباعه يتنادون والصورة إلى شرب تمه الإسلامية وإلى حكم شعوبهم بدستورهم الخالد وهو القرآن، الكريم وفقه وفوائده السراء التي عاشوا في ظلها مئات السنين، حتى حل الاستعمار الصليبي وداهم بلاد المسلمين في غفلة في غفلة القوة السعافية التي كانت تنمها تركيا العثمانية. وما الاستعمار بأصاليب شتى، فصرة لبيث للخيديس في مصر أو باعتبار ليبيا جزءا من الامبراطورية الرومانية ولبست غرناطة (التي تسمى حماية الكاثوليكية) أرض للمغرب العربي المسماة بإقليمه الخلافة: تونس والجزائر ومراكش (المغرب) وبرتغال وأندلس وغيرها الدولة العثمانية في الشرق العربي - العراق وسوريا التي سموها إلى فلسطين ولبنان وشرق الأردن - جاما وبرج صليبية غاشمة.. ولا ننسى قائد قوات الحلفاء حين نجل قبر البطل صلاح الدين الأيوبي.. وكلته بقية المصلحات الصليبية. فيضابط البطل للمسيح في قهره في تلف وظل وما نحن قد هدنا بأصلح الدين. اليوم انتهت الحروب الصليبية.

والعلم ليس أسعد من الأسس فقد تصدى لبشال أوروبا وأمريكا رغم اختلاف مصالحهم.. إلا أنهم اتحدوا هم وعلاؤهم حكم المسلمين - لتلقوا على التواصي بمصاربة قصصو الإسلامية والتصدي لوأدنا في مهدها قبل أن يشهد ساعدنا. ففي مصر كما في تونس، كما في الجزائر يتعالى الاستعمار مع الحكام ويدهمهم بكل ما يتقوى أثرهم بحال السلاح الذي تدفق على تونس والجزائر. لما تيقنوا أن التيار الإسلامي شال قوسين أو أدنى من إقامة شرع الله في أرض الإسلام، وهذه الحرب الطاحنة لاوشتنا في السودان المسلم في الشمال، والدمع غير المحدود للضميريين في الجنوب، فليجرح وزير للاتي ويقتل سماء السجون ليضد على يد اللارق صليل كل قوة تتناوى الإسلام، فترقى، الذي تخرج بوياح الشيعية حتى سقطت أثيوبيا الماركسية فأسرع إليه سادات الأوروبيين من لائن وفرنسين وأمريكان.

ما أشبه اليوم بالأمس، حينما اجتمعوا ضد مصمد على إسقاطه وهو القوة الصاعدة بدلا من الرجل للريش في استانبول (أو إسلام بول) خروفا من تعديد شباب الخلافة الإسلامية. واليوم اجتمعوا ضد القوة المرافقة التي كنا نؤمل مصر البعثة الدولية والمملكة الذين استغلوا ضيقا لاحتلال الضميريين.. الذي يدمر تاريخ المسيحية ومعد.. هل أرض فلسطين المقدسة برضاهم.

لقد تعاليم للمسيح؟ إن الحضارة الغربية تدعى - زورا وباطلًا - التمسك بالمسيحية.. في الوقت الذي يدمر شيائيتها حضارة الإسلام ليقتوا بعلها في أرض الرسالات في شرقنا

**كل سنة
وانتم طيبون**

تتقدم . الاممالي .
بإخلاص التهاني للاخوة
المسيحيين بمناسبة عيد
الميلاد المجيد وتتمنى
لجميع المصريين علما
سعيدا .

خالد محيي الدين
يهنئ البلبا شنفورة

بعث خالد محيي الدين الأمين العام
للحزب التجمع برقية تهنئة الى قداسة
البابا شنودة بطريرك الإقليم
الارثوذكس قلاهما :

منتمية عبد الحميد المجدد ارجو ان تتقبلوا قداسكم لخص التهدي من حزب التجمع الوطني ومن شخصيا متمنيا لكم وللابناء مصر جميعا من خلاكم عبدا سعيدا ولعصرنا العزوة غدا مشرقا يتكاتف كل ابناها من اقباط ومسلمين وبوجنتهم التي كانت على مدى التاريخ الركن الاساسي لنهضة الوطن وتقدمه.

وقد شارك وفد من حزب التجمع
برئاسة الأمين العام خالد محيي الدين
وعضوية فضيلة الشيخ مصطفى
عاصي أمين الشؤون الدينية ومحمد
عبد العزيز شسميان عضو مجلس
الشعب في حضور القداس الذي أقيم
بمطار ركية الألبان الإثونكس احتفالاً
بالعيد.

الإمثلة العامة

السيت القيلاد

تعدد الاسئلة العامة للجمعية
اجتماعها الدوري في الحادية عشرة من
صباح السبت القادم ١١ يناير لمناقشة
تنفيذ الجدول الزمني للانتخابات
المؤتمر العام الثالث للحزب ومناقشة
كلية الاجراءات المتعلقة به يراس
الاجتماع الامين العام خالد محيي
الدين.



الفتى : مشيرو الممارك الوهمية أغبياء وجاهلون ! ممثّل البابا : الاسرائيليون لم يعيشوا السلام مع النفس

تحدث في الاحتفال يوسف المصري صاحب المدارس و
عبد الأحد جمال الدين
والقاضي الوزير السابق وليد
سيفين قصيدة عن العذراء
البتول وعن النبي محمد
وغنى فريق الكورال المؤلف
من تلاميذ مسلمين
ومسيحيين أغاني لسيد
درويش وعبد الحليم حافظ
وغنى المسيحيون منهم
أغنية كان أحلى عيد ميلاد
لميلاد يسوع . وغنى
المسلمون طلع النور علينا .
ثم غنى الجميع ثنائية بلادي
بلادي



د . محمد سيد طنطاوى

يحاولون أحداث شيوخ في
الآلة هم أعداؤها . ولم
يفهموا دينهم . بل ولم
يؤمنوا به . مسلمين كانوا أم
مسيحيين

الأنبا بولا مطران الغربية .
وممثل البابا شنودة في
الاحتفال . أننا نتابع مع
العالم مساعي إحلال السلام
الكامل والعادل في الشرق
الأوسط . وشدد على أن
السلام يبدأ بسلام الإنسان
مع نفسه ومع الله ومع
الآخرين . ثم بيّن
المنشعبات . مشيراً إلى أن
الاسرائيليين لم يعيشوا هذا
السلام مع النفس بعد حتى
يقدموه للآخرين .
وقال د . أحمد عمر هاشم
رئيس لجنة الشؤون الدينية
بمجلس الشعب . إن الذين

قال د . محمد طنطاوى .
مفتى البلاد . إن الذين
يفترون الممارك الوهمية بين
أفراد الأمة الواحدة أغبياء
جاهلون . وأكد أن العقائد
لا تتبدل كما تتبدل الخيلاب .
وإن المصريين يعيشون على
أرض الوطن كآبائهم
المرصوص . وقال نحن
شركاء في الوطن الواحد
ومركزنا الحقيقية هي
نقدمه ورفيقه . جاء ذلك في
الاحتفال الذي أقامته جماعة
الأخاء الديني بمدارس سنن
جورج بمصر الجديدة . وقال



المصدر : أخرساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

البابا شنودة يتحدث لآخر ساعة في عيد الميلاد الأخاء بين المسلمين والأقباط في مصر حقيقة

واقعة

• الوحدة الوطنية تعيش فيها وكلنا قلب

وروح واحدة

• حديث : رانت بطرس



● عندما يتحدث البلبا شنوده الثالث يكتشف لآره بسهولة انه امام شخصية علة ذات لفق واسع وبلحظة مرية ما يجنب الجميع إليه .. فارجل يملك موهبة فكر بلا عذ .. والسلسلة إلى درجة لاخود لها .. انه يطرح ميذا خلاصته ان الله تولد الله .. وان الخوف يولد الخوف .. فهو يؤمن بان الانسان إذا اعطى لخذ في القبل ويقر ما سيصلي بقدر ما سيكون للكل ..

ان دراسة البلبا شنوده يتحدث لآخر ساعة عن السلام والمحبة والعلم الجديد .. ويتحدث عن مظالم الإخاء والمحبة بين المسلمين والأقباط في مصر .. ويؤكد ان مصر لرض الوحدة الوطنية ..

وكيف ان اهل مصر شعب متدين وان مصر زارها الكثر من الأنبياء ولهذا تحقق وعد الله في الكتب المقدس « ميرك شعبي مصر »

ويطلب الناس بممارسة نوع من التصوف باعتباره خلاوة مع الله وممارسة نوع من الحياة التجريدية البعيدة عن الشهوات أو الفسق ..

وكان السيد المسيح يلحظ بعلمه الذي نقره السلام الداخل في قلب كل انسان بحيث يترج منه اللق والانطراب والخوف والشد والانسجام على الذات الانسانية ..

ونحن في متبعية مياد السبح لاسبج نرجو للعالم سلاما وهدوا وطهانية خاصة من جهة خطر الحروب وشروها التي تهدد العالم بما تحمله من نتائج مدمرة .. انما نضل إلى الله من اجل ان يهدي القادة إلى السلام ويوجههم بروحه القديس إلى طريق خج العلم سواء على المستوى المحلي أو المستوى العالمي .. ونشعل من اجل ان يولي الله العلم من الكورث والفيضات التي تفل علينا بين الحين والحين ..

الإخاء بين المسلمين والأقباط

● بمتبعية السلام والمحبة والقلب الطاهر المؤمن .. ولي نال هذه التعليم والمفاهيم .. على صورة القاميل والوحدة الوطنية بين المسلمين والأقباط في مصر ..

● ان مصر عشت وتعيش وستعيش في كل حقبة كريمة اكبر ان تقدر بحال من الأحوال .. هذه الحقيقة هي الإخاء القام والقلب بين المسلمين والمسيحيين .. الأقباط .. وهذه حقيقة تضيها ونكسها شعبا ..

ولذا ما رجعت إلى التاريخ .. فانه يقول لنا .. انه عندما مثل الإسلام إلى مصر كان يدا ويغريه الأقباط متفيا وبعبارة من ترميه منذ سنوات طويلة .. وجهه عربو من العاص والسكك وسلمه العكسي بعد ان طرد الرومان منها .. وسلمه سكك واحد إليه سككته وكربه وكنت السكك بينهما كلها مكية ومودة .. وكنت هذه التمرات من الله الاسلامي بداية راحة بين المسلمين والمسيحيين ..

والفكرج يوي لنا ايضا عود الامن التي

● دراسة البلبا : بمتبعية اميد رأس السنة .. ولياليد الجديد .. مياد السيد المسيح .. كيف يستقبل الانسان هذه الاميد ؟

● ان العلم الجديد القوي الا خطيره جميعا من تلبية القويوم وإنما لابد ان يكون جميعا من تلبية القلب .. قلب الانسان من الداخل سواء بالمتبعية لملأته مع الله أو مع الناس وإشيا في علاقته مع الخج واليكديه والقيوم .. الله إذا انصاح للجميع انصاح العلم كله .. وفي الحقيقة ان كل انسان عيرة عن لغة حسيمة داخلها مشاعر وفكر وحساسيس وميكره وقيم .. ومن المستحسن ان تتعامل مع القلب ككس من الداخل .. ولهذا نحن في الكنيسة نتعامل دائما مع القلب من الداخل بكنسية للأفراد .. ولا نعودنا ان نقضى أول ساعة وقول دقيقة من العلم الجديد مع الله ..

ولهذا اعتككت العكس ان تجتمع ليلة رأس السنة ويجمع داخلها الشعب لميكره كله حيث يفضون هذه التمسكات في الصلاة والقرآن .. ولعل ان يقضى قليل يذلل تلكا القوار ويسود الصمت الكان .. ويرجع كل إنسان قلبه إلى الله فيكون أول من يتحدث معه في هذا العلم الجديد هو الله بقلبه اسمه ..

لنا يهذه التكاليد شيما العلم الجديد يحياة القوية .. توبة القلب .. قلب تلي وعزيمة صفة على حياة القلب تنمو في الخج ولي حياة القير والقوي والثناء ..

رسالة السلام

ونشعل بعيد ليلاد الجديد .. عيد مياد السيد المسيح له اللج .. ملك السلام .. قد كان ميكر مضموبا برسالة السلام حتى ان للالكة لفتحت لالة .. لاجد ه في الاعال وحل الأرض السلام ويلفلس لتسرة ..

الوحدة الوطنية

● **قائمة البليان** ان كانت هذه القائمة للاخوة الموجودين بين المسلمين والمسيحيين لما هو مغزى الوحدة الوطنية في مصر ؟

● **ان الوحدة الوطنية** في مصر حقيقة ثابتة لا تقبل مجحوم .. انها حقيقة واقعة واثبت مصر ترتفع فوق الكل لان مصحتها هي مصلحة الكل وعلينا ان نبذل كل ما في وسعنا من اجل سلامها وامننا ووحدةها ورفقها .. فمن اجل مصريين ان نحمي كبا ولحدا وروحنا واحدة وبنا واحدة وعلى قدر إمكاننا نكون بالقانون والحوار اقربا ولحدا .. ليت الكل يتعاونون معا في كل الخدمات العامة للمصلحة على بلدنا ووطنها .. إن لمصلحة تملح كل الأمور والمصالحات .. فلتكن للمصلحة في كل معاملتنا القلبية تبنى .. والقائمة تهم ..

● **هل الرجوع إلى تعليم الدين** وفطيلها هو السبيل لمصلحة الأمة والمسلمين في هذه ؟

● **ان شعب مصر شعب متدين** .. لان أرض مصر أرض الديانات .. المسلم فيها متدين والمسيحي فيها متدين .. وبمور العبادة فيها تكتنف بالمسلمين .. وهذا القئين .. وهذه المظاهر موروثة من أيام الفراعنة الأجداد .. لمصر الفراعونية كانت مكنية للغاية .. ولهذا كانت حياتهم مبركة وناجحة في جميع المجالات .. وقد آمن الفراعنة بالبعث وبعودة الروح إلى الجسد ليسا معاوية حياة أخرى .. كما آمن الفراعنة بالجنودية وبالنوب والمطلب .. ولذلك نراهم بنوا الأهرام لتكون مقبر حموية يحتفلون دخلها بجسد الفراعون حتى تعود إليه الروح فحيوا وحييا معه ليلته ومعه .. ولهذا ندمهم شيوخا في الضميمة لحفظ الأجساد سليمة في انتظار عودة الروح .. ولما دخلت المسيحية مصر انحلت القسيمة مكنته كبيرة في العلم للمسيحي وكانت مكتبة الاستنارة الدينية اقل شهرة عن مكتبة الاستنارة الفلسفية في عصر ما قبل المسيح ..

وعندما دخل الاسلام مصر تلت شهرة كبيرة وكان الجامع الأزهر - ومقره - ثم جامعة الأزهر مرجعا للعلوم الدينية الإسلامية ولتنشيت مصر طينتها الإسلامية وكثرة عطائها الإلهاء ..

اصبحت لاهل الأمة وولدت لهم لغة وديانة الفلاس والأئمة والملوك .. وهناك الحديث الشريف الذي يقول : من أدى نبيانا فقد أدى ..

وليسنا نقول : استوصوا باليقين خيرا فإن لنا فيهم نبيانا ورحما .. ولعل القصد بهذا نبيانا القبطية ولبنا إبراهيم ..

ومن أمثلة الأخوة واقعة عندما دخل الخليفة عمر بن الخطاب للناس معه لاسفيا ليعتزل القتيبة وكان قد حان وقت الصلاة فاعتزل عمر لئلا يأتى المسلمون ويقتلوهما منكم ويأثروا منا مسجد عمر .. وفعل ان يرجع ويسجد الصلاة خارج القتيبة بمسافة قصيرة .. وهناك بنى جامع عمر إلى جوار كنيسة القسامة ..

ومن الظاهر القلبية للأخوة بين المسلمين والمسيحيين .. والاقباط .. حرص الحكام المسلمين على حفظ شرائع الايمان عملا بالآية التيمية : لا إكراه في الدين .. وليسنا عملا بما قيل : إن تلك اهل الأمة لحكم بينهم بما يدينون ..

ومن أروع صور الأخوة ما ورد في سورة آل عمران من قوله تعالى : من اهل الكتاب آتة الأمة يكون آيات الله الليل وهم يسجدون .. يؤمنون بالله واليوم الآخر ويسرون بالمرءات وينهون عن الفكر ويسارعون في الخيرات ولولاه من المسلمين ..

والفريق يمكن لنا أيضا كيف كان مواقف الاقباط من الحروب الصليبية لقد انضموا إلى لقوتهم للمسلمين في مصر ولقوا للصليبيين الذين لم يكن لهم أي حق في الهجوم على بلدنا ..

والفريق القريب يقول لنا عن ملكة العلاءة بين المسلمين والمسيحيين أثناء ثورة ١٩١٩ والثمة مجاهدتهم متمسكين بالدين القاطب رافعين رايات تحمل الهلال مع الصليب وعبرة الدين في قلوبهم للجمع ..

ومن الظاهر الطريقة للإخوة ان كثيرا من الولاء المسلمين كانوا يحتفلون بعيد الفطس القبطي وقيل إن محمد بن طهغ الأختشيدي كان يحتفل بهذا العيد في جزيرة بقليل حيث يقوم قباؤه بيشمال قلب قنصل حوله ..



ولا تنسى أن مصر زكريا الكثير من الآتياء ..
زكريا إبراهيم أبو الآباء والآتياء .. كلك يوسف
الصديق والآتياء الآتياء .. كما ولد فيها موسى
النبي
وأخيرا زكريا السيد المسيح وانه السيد لخطوات
ويوسف النجار .. كل هذا وغيره يؤكد أن مصر
قرص الميقات وتحقق فيها وعد الله في الكتاب
القدس .. مبارك لجميع مصر ..
كل هذا وغيره يؤيدنا إلى تأكيد فكرة العودة إلى
الدين حتى لو خرجنا أو خرجنا من طريقه والكثير
وتروح مثل لهذا هو عودة روسيا إلى الدين بعد أن
كانت حربت منه أكثر من سبعين عاما .. وأعيد فتح
الكنائس فيها بعد أن كانت قد تحولت إلى متاحف
يجوزها الناس للفرجة فقط .. الآن لفتت الكنائس
من جديد وبخطها القدس ليس للفرجة ولكن للصلاة
والعبادة والخشوع والخشوع للخلق العظيم ..
انها عودة إلى الحق ..

العمل والتصرف

● أتمنى اليقظة .. بماذا تصنع الناس أن
يلطوه لقاء حياتهم اليومية للكتابة تلك الأفكار
السليمة التي تسيطر على عقولنا الآن ؟
●● إنني أتمنى بأن يتجه الناس بجانب
حياتهم اليومية إلى ممارسة نوع من التصرف ..
على اعتبار أنه خطوة مع الله وسلوك في حياة النجدة
والسكون .. وقد أعجبني أن الدكتور عبد الرحمن
يموي حينما وضع كتابا عن رابعة العدوية اسمها
« شبيبة الحقن الألهي » ..
وفي الحقيقة يجب أن نعرف أن الحياة الروحية
عاشي إلا استبدال شهوة شهوة .. فليها تحمل
شهوة الملائكة مع الله مثل شهوة العالم الزائل
والأمر الدنيا التي يجمع بها وبذلك يكون النجدة
هو أول الخطوات التي تعود إلى التقرب والتمسك
بالله .. وكلما تأققت الإنسان محبة الله تصرفت
وتضامات محبة العالم في عينيه وهذا ميسره
لنفسه ولتقريبه من الله .. أريد من العالم .. أي
أن يكون العالم قد مات من قلب الإنسان تماما ..
حينئذ يصل إلى ميسونه بالصلاة الدائمة
فلو كانت أصبح ملكا ف وحده ..

التطرف .. والوصمة الاجتماعية

أول دراسة صريحة لظاهرة التطرف في مصر

● اصطلاح (التطرف) بدأ يطل للشباب المتدين مثل وصفهم بأوصاف تعودنا سماعها في البيانات الرسمية وهي (القلة الحاقدة) .. أو (القلة العميلة) .. أو (التاجرون بالدين) .. وغيرها .
● ويعيدا عن الاشارة الى هؤلاء طائفة منبذة !
● ويعيدا عن تصنيف هؤلاء الابناء والسخرية من ممارساتهم .
● ويعيدا عن الصاق استنكار غنيف .. وتحويلهم امام الرأي العام على انهم

ولكن
تعبدا عن لهجة الادانة الحادة .
ويعيدا عن الأوصاف السياسية

الفاهيم .. بالفاهيم .. الى جانب الحوار

التطرف ظاهرة عالمية ..
والفكر يقتله الارهاب

تحقيق يكتبه :
محمد شاكر

● قامت مجموعة عمل علمية من اساتذة جامعة الاسكندرية بدراسة موضوعية لظاهرة «التطرف» .. ووجهي في هذا المنهج .. التجرد .. وتوضيح فيه المفاهيم .. وخصائص البناء الاجتماعي في مصر .. والتغيرات الطارئة .. والاثار المترتبة .. بحثت اتسم بالجراحة العلمية .. حدد بشكل قاطع الثوابت والمتغيرات .. هادئ .. بعيد عن .. الاتعالية .. والمصيبة .. ويعيد عن أسلوب الوعظ .. والاملاء .. لكنه تحليل علمي

● اشرف على هذه المجموعة العلمية الدكتور محمد احمد بيومي استاذ ورئيس قسم الاجتماع بجامعة الاسكندرية

● وإذا كانت الأبحاث العلمية .. خاصة في دراسة الظواهر الاجتماعية .. وهي من اصعب ميادين البحث .. تحتاج الى مدخل منطقي ..

● بداية من صياغة تعريف عقلاني لظاهرة التي يناقشها ..

● وهذا البحث قام بوضع ملامح لتعريف التطرف حيث قال بالمعرف الواصل ..

● التطرف في أبسط معانيه هو الخروج عن القواعد الشرعية (العرف) .. أو المكتوبة (القانون) .. والأطر الفكرية والمستقيمة التي حددها وأرضعها المجتمع كتحديد لهويته .. وضع من خلالها ما يجتهد في العوارض والمتغيرات .. وموضوع التطرف قد يكون فكريا .. أو سلوكيا .. ومن ناحية أخرى فالتطرف هو كلا (نهائين) مقياس الاعتدال) .. وليس بأحدهما فقط

● ويقول المبحث العلمي .. ان التطرف ينبع أحيانا اتعاضا عقليا .. وأحيانا حالة نفسية تسمى (التحسس) يتسبب في عضو الجماعة التي ينتمي إليها ..

● وفي حالة غياب الحوار واللفة المشتركة فإن الدفاع المتشدد عن المبادئ التي يؤمن بها الفرد أو التي يؤمن بها الفكر أو السلوك المتطرف المنحرف يصيغ تحسية غلبا ما يغلب تدريجيا عن الفكر السائد .. خاصة في الحالات التي يشعر أصحاب هذا الفكر أو السلوك بتعدي النظام الاجتماعي لهم أو في الحالات التي يمكن فيها الأقلية ضد الأغلبية ..

● وتحدثت الدراسة العلمية عن هذه الظاهرة .. وتعلمي مزيدا من الحفظ في التناول .. أو تسفر عدة أمور ..

● أولا .. ان التطرف ظاهرة عالمية تشمل العالم أجمعه واكتسرت على قدر دون آخر .. ومن ثم فإن محاولة تشخيصها وعلاجها على أساس من

الظروف المحيطة فقط سيؤدي الى خطا في التشخيص ويخل في العلاج

● فما ظهر دين أو مذهب أو نظام الاكان من بين افضله أو انصاره متطرفون ومعتدون .. ومسألة التطرف تتحرك في القاعدة الفكرية .. أو الاقتصادية !

● ثانيا : لا يمكن الاعتماد في التحليل والتشخيص لهذه الظاهرة وسماتها مقصورا على الرؤية الأمنية وحدها مهما كانت درجة كفاءتها .. ذلك ان النظرة العلمية والمنهجية هي الأكثر شمولاً واتساعاً وعمقا .. واقتصر

● الرؤية على انها معالجة لقضية انحراف نتيجة لفرع فكري يعد القضية عن ان تأخذ ما تستحقه من التشخيص والتحليل .. لان القضية .. قضية مجتمع يتعرض لفكرة التغيير .. وهناك مفاهيم والفة من التراث .. ومفاهيم مستتبنة تتفاعل في وهي الإنسان المعاصر ولا يجد لها معاني مؤكدة .. واسهل طرق ابراز هذا

● الكيان هو الوجهه الى الله الشوء من وجهة نظر المتطرف على ان هناك تنافسا بين القيم الدينية .. ونصوص التشريعات التي تمكن الحياة الاجتماعية .. ولتشمل فقط الحدود .. لكنها تمتد الى النظرة الاقتصادية التي تحكم حركة المجتمع

● ثالثا : استخلص البحث ان التصدى بالاساليب الدعائية لم يعد مفيدا .. ولاطوريا .. وليس مجديا أو متحدا لهذه الدراسة ان موزع الاهتمامات .. أو نبعت عن مبررات

وتعليقات .. أو الجسود اسام الظاهرة

مسارات البحث العلمي

● تقول الدراسة .. ● هناك فريق في تحديد التعريف العلمي .. فمن الناحية القانونية (والجريمة) .. أو (الجنوح) .. لأن الجريمة أساسا هي خروج على القواعد الاجتماعية أو القانونية أو الأخلاقية .. ولكنها حركة يتجاوز مدعاها الحدود التي وضعت فيها القواعد وأرضعها المجتمع

● وتؤكد هذه الدراسة .. ● ان هناك صعوبة بالغة في تحديد نقطة البداية بالنسبة للتطرف .. وأين ينتهي .. فالسيرة والتطرف هما جوهر التحرك .. لانها حركة تسير في اتجاه مضاد للقاعدة الاجتماعية .. ومن هنا تظهر الصعوبة في تحديد اللحظة التي يتجاوز فيها التطرف حدود الحركة المقبولة اجتماعيا وهو يطلق عليه (الذلل)

ماهي الأسباب ؟

● تحدد الدراسة عدة أسباب .. ● للاهم الظاهري للدين ومبادئ وإحكامه والتطرف التي تنحرف له وتتم عليه ● الإحباط الذي يلقاه الشباب نتيجة عدم مراعاتهم حقيقة اللق العليا .. وطبيعة المجتمعات الإنسانية واسلوب الإصلاح

● الخطأ في تبسيط الأحكام وتسميها بحيث لا تكون هناك أسس واضحة .
● انتداع الشبب أكثر إلى مرحلة اليأس ، وتصوره الخطيئة الواهم بإمكان التغيير بالنف ، أو الإقدام على خطوة إجرامية .
● تصوير أي تعامل لمشي مع الجرمية على أنه قهر واضح ، ذلك أن أدراك هذه الرؤية يحمي قد تصبح مفهوم أن القمع يكون عملاً مساعدًا على الأثرة ، وليس علاجاً له .
● غياب الحوار الفتح عن قبل رجال الفكر الديني لكل الأفكار (الورادة) أو المنطرفة ، ومناقشة بعض الجوانب التي تؤدي إلى التطرف في الرأي خلاصة ما يتعلق بمفاهيم الاجتهاد والجهاد والعلاقة بين الدين والسياسة والسلوك الدعوي .

● ويتر بحث قضية عامة حيث يحدد ملامح التطرف ويسترها في نقاط أساسية هي :
● التصبب للوأي تعصبا لايقتراف الآخرين برأى ، وهذا يفتح إلى جهود التصبب على فهم مالا يسمح له برؤية مقاصد الشرع ، والتطرف المصر ، ولايسمح لنفسه الحوار مع الآخرين ، فالتطرف يرى أنه وحده على الحق ، ومن عداء على الضلال ، وكذلك يسمح لنفسه للاجتهاد في الحق وأدق القضايا الفقهية ، ولكنه لايجوز ذلك لعماد العصر المتخصصين متفردين أو مجتمعين طالما أن مسأوف يصلون إليه مخالف لما ذهب هو إليه .
● التشدد في القيام بالواجبات الدينية ومعاينة الناس على (التوكل) .. والسنبة كأنها فرائض ، والاضمام بالجزئيات والفروع والحكم على أصالتها بالفكر والأحكام ..

● هناك منظور آخر من مظاهر التطرف وهو (العنف) في التعامل والمضطوية في الأسلوب ، والغلظة في الدعوة .
● ومن مظاهر التطرف ولوائمه .. سوء النظم بالآخرين ، والتظلم اليهم نظرة تشاؤمية لا ترى أصعاليهم المسنة وتضخم من سيئاتهم ، فالأصل عند التطرف هو الاتهام والأداة ، وقد يكون مصدر هذه الثقة الزائدة في النفس التي قد تؤدي في مرحلة لاحقة بالفرد إلى الإزدراء بالقهر .

● يبلغ التطرف مداه حين يسلط التطرف عصمة الآخرين ويستطيع بمهامه ، وإمواله وهم بالقبسية له متوهم بالخروج عن الإسلام ، ولهذا تصل دائرة التطرف مداهما في حكم

الاقلية على الاكثية بالفكر والأحكام . وهذه الظاهرة متكررة وليست وليدة العصر بل وقع في نفس الخطأ الخوارج وغيرهم من (الغلاة) !
● وتتلخص هذه المظاهر

● المنهج الحرفي في تفسير النصوص والاعتماد على لنتقاء آيات وإسقاط معية والتعمد المطلق بحرفيتها دون الالتفات للمقاصد العامة لها .. وأساليب التنزيل .. وصعرفة (الاستدلال) اللغوي والفقهى دون تمييز بين القاعدة والاستثناء .

● أخذ المعرفة الدينية عن طريق السماح من الضباط والروابط ، والاستخفاف بآراء الأئمة والمجتهدين والتسليم بحق الاجتهاد المطلق لزعامتهم في حركاتهم .
● الطاعة المطلقة التي تستند إلى التبعية في المنشط .. والمكره دون بحث الأدوات المشروعة للتغيير .

● العزلة عن المجتمع .. وذلك بهدف تكوين مجتمع خاص ، ويظهر ذلك في اعتبار المشاركة في الانتخابات ، أو الشريعة كلفا .. والصلاة في المساجد القلنت ردة .. لانها معابد الجمالية الحديثة .. والدعوة إلى مطاطعة الجامعات والمدارس .

● والتطليل لهذه الجزئية .. أو هذه النقطة مهم .. وهذه سمة الرؤية العامة .

● ونقرأ بأسطورة البحث في اصطاء تصوير علم .. وتشخيص دقيق لها .

● التطرف .. ظاهرة عامة تصيب المجتمع الشرقي والغربي على السواء .. وسببها ابتعاد (الواقع) .. عن المثال .. وغيب التجديد الواضح فضلا عن أمور اقتصادية واجتماعية والتوجه إليها محاولة للبحث عن (مخلص) للشباب من هذا المأزق .

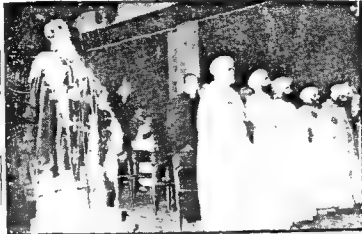
● اختفاء مفاهيم المناقشة .. والاحساس بالهوية والذاتية والتشيز .
● القيادات تقوم على أساس (كرزيماتي) .. أي تسلط فكرة (السلطة) المهمة) .. وهو ممكن الخطورة .

● أن هناك ردود فعل نتيجة لأسلوب التعامل ، مما يجعل مضاعفات خاصة في تعميق فكرة ومفهوم (الواقع الجمالي) .

ويعد

هذه الحلقة من الدراسة تضمنت على امل الطريق عند الحديث عن ظاهرة (التطرف) .. ككن لايد من ابراز تطليل صديق .. ويتجسد بصورة التطرف .. ويجب أن تكون لدينا لقناعة أننا لانناقش (وصمة اجتماعية) .. ولكن نضع هذه الظاهرة كلها على عاتق التطليل العلمي ودأخل إطارها الصحيح بمنتهى الامانة والدقة .
● والحلقة الثانية في المناقشة نتركها لهؤلاء الشباب من واقع التطليل الذي قلم به اساتذة الجامعة .. وحوارهم مهم .. ومن واقع جداول علمية لاتقبل الجدل .. أو التسعير .

● وموسوعنا القادم .. رحلة داخل عقول الشباب .. وبكل قلب مفتوح نستنص أراهم .. ونصوراتهم .. والجداول الاحصائية المصرية عن الحقائق التي لاتقبل الاجتهاد .
● ولاتعمل لهم أي أدانة .. أو وصف يسري إلى احد .



البابا شنودة الثالث يرأس صلاة عيد الميلاد المجيد بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية .

[تصوير : محمد القيعي]

الرئيس يهنئ البابا شنودة الثالث بعيد الميلاد المجيد البابا شنودة يشيد بسياسة مبارك الحكيمة

فينا - من مصطفى عبد الله :

شارك أعضاء البعثة الدبلوماسية المصرية وفي مقدمتهم السفير عبد الحميد انس سفير مصر بالقنصلية في القدس الذي أقيم مساء أمس بالكنيسة الأرثوذكسية بطينا . ونقل السفير المصري تهنئة الرئيس حسني مبارك والحكومة المصرية للبابا يوحنا اليراموس راعي الكنيسة الأرثوذكسية المصرية بالقنصلية وجميع أبناء الجالية القبطية المصرية . ووجه السفير المصري تداء بهذه الخشبة لآباء الجالية المصرية جميعا مسلمين وأقباطا بالعمل من أجل الوطن الأم مصر وإلهام بالقتاضي الذي يسود الشعب المصري في الداخل والخارج لاختلاف الأديان .

ومن ناحية أخرى رأس البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطركه الكرزة المرقسية صلاة العيد التي أقيمت منتصف ليلة أمس الأولى بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية . وحضرها مندوب عن الرئيس حسني مبارك ، وممثلون عن رئيس الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة والأحزاب ، رؤساء الطوائف المسيحية في مصر .

وحيا البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطركه الكرزة المرقسية الرئيس حسني مبارك وسياسة الحكمة . وأشار بالتهنئة التي اشترت اختيار الدكتور بطرس غالي أميناً عاماً للأمم المتحدة ، والدكتور عصمت عبد المجيد أميناً عاماً لجامعة الدول العربية .

وفي الاسكندرية قام المستشار سيد اسماعيل الجوسفي محافظ الاسكندرية أمس بزيارة طائفة الأرمن الارثوذكس . وبطركه الروم الارثوذكس اليونانية . وذلك لتهنئتهم بعيد الميلاد المجيد . كما حضر في مساء صلاة القداس لطائفة الأقباط الارثوذكس .

وفي كفر الشيخ أكد المحافظ السيد صبرى القلبي أن المصريين مسلمين وأقباطا صف واحد خلف الرئيس حسني مبارك ، ويزينون لسلاسل الرشيدة لتطبيق الخير لشعب مصر . والسلام العادل في المنطقة العربية والعالم أجمع .

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها المحافظ مندوباً عن الرئيس حسني مبارك وبلغته القوات اعداء أبو الفتح مدير الأمن بالمحافظة والقيادات السياسية صباح أمس لكنيسة الأقباط وكفر الشيخ . حيث قدموا للتهنئة لنيافة الأنبا بيشوى مطران الكنيسة . والقمص بطرس ، والأخوة الأقباط بعيد الميلاد المجيد .

وفي بني سويف - أعلن الأنبا التناوس مطران بني سويف وللبنس أن مصر المسلمين والأقباط تعيش وتعيش في سعة وسلام بتعاليم محمد نبي البشرية ، وعيسى عليه السلام . بنينا متماسكين بفضل السياسة الرشيدة لراعي الشعب والديمقراطية الرئيس حسني مبارك .

جاء ذلك خلال استقبلات مطرانية بني سويف بأعياد الميلاد المجيد ، التي حضرها المحافظ المستشار عبد الفتاح ظليش نقاباً عن الرئيس .



المصدر: الأخبار

٨ من شهر ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الاحتفال بعيد الميلاد

البابا يشيد بإنجازات الرئيس مبارك

أشاد البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية بسياسة حسنى مبارك الحكمة وإنجازاته التي تثيرت اختيار الدكتور بطرس على تيمبه عاما للأمم المتحدة والدكتور عصمت عبدالجيد تيمنا عاما للجامعة العربية . جاء ذلك في الرسالة البابوية التي ألقاها البابا شنودة بمناسبة الاحتفال بعيد الميلاد المجيد للأقباط الأرثوذكس ، ويحضر الاحتفال سعيد كمال زادة الأمين الأول لكرتاسة الجمهورية مندوبا عن الرئيس حسنى مبارك ونور الدين فرغل الأمين العام المساعد للمراسم بمجلس الوزراء مندوبا عن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء .

وقد استقبل البابا الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وهو عبدالأخر محافظ القاهرة والفريق أول يوسف صبرى أيرطاب عضو مجلس الشورى للتهنئة بالمعيد .

وفي المحافظات حضر المحافظون الى الكنائس للتهنئة بعيد الميلاد المجيد . وفي اسبوط اكرم مطارنة اسبوط تأييد جميع الطوائف المسيحية سياسة الرئيس مبارك الشجاعة في مباحثات السلام . كما شارك المستشار محمود بهى الدين محافظ دمياط الأخوة الأقباط الاحتفال في كنيسة العذراء .

□ شيخ الأزهر يفتتح كلية الدراسات الإسلامية بقنا ويلتقى بلجان الدعوة : محبوب : الشبلب الذي ينادى بالاسلام مطالب بالحكمة والكلمة العادلة قنا - سعيد حلوى ويحمى توفيق :

افتتح امس فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جده الحق شيخ الأزهر والدكتور عبدالفتاح القوش رئيس جامعة الأزهر ، كلية الدراسات الإسلامية بقنا والتي تقدم أبناء محافظات جنوب هوالى ، وتضم ٢ شعب للغة العربية والفريضة واصول الدين . كما علم الامام الأكبر لقاء مع لجان الدعوة بمحافظات قنا واسوان والبحر الأحمر وشبهه المستشار عبدالرحيم نافع محافظ قنا واللواء يسرى الشاسى محافظ البحر الأحمر . وأعلن الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف ان لقائه بطلاب جامعتى اسسيوط وفاق ان الشبلب مطالب بالهدم بلن وكند

وقنا ، ان الشبلب الذى يتلقى بالاسلام ، مامور باسم الدين الذى يدعو اليه ، ان يلتزم بالحكمة والوسطة الحسنة ، ويشتار الكلمة العادلة التى توفى بين الناس . وتحدث اسنوم ، وأن القرائن بالفتى ابل اداب الدعوة . وقال ان الشبلب مطالب بالهدم بلن وكند

حضره ، من يشطين لتسليط حسبيته وتعيم لواء ، ليعلمى معارف مستنيرة مع ائمة ، ويوصل الى ميراث لائسنة منه ، وأن يعلم ان الشبلب على مصر واستقرارها واجب مقدس ، وليس من المعقول ان الذين كفلا بمصالحتها ، يصلون على عمها وتغريوها . وأكد ان من يراهمون شعار الاسلام هو الحق . تقول لهم هذا كلام مسلم ، ولكن حين يكون دعوة للتصميم والعمل والجمعة والتعاضد مع الفتى والتواصل بهم ودعوة للاقبال على الحياة .

وأعلن الوزير - لى الشاشين القدين شهيدما السيد حسن اللى محافظ اسسيوط ، والدكتور رجائى الشبلبى رئيس الجامعة واللقاء الثانى الذى شهده المستشار عبد الرحيم نافع محافظ قنا والسيد يسرى الشاسى محافظ البحر الأحمر والدكتور عبدالهادى الكامل نائب رئيس الجامعة لبرج قنا - ان الحرب من ميدان الانتاج وقراته غراب لكلمة وتفسير لاكتساعها .

الدكتور محبوب مع شبيب قنا : رسالة الاسلام لم تعرف العنف والاكراه والارهاب ليس سبيلا لفرض الدين

قنا - محمد محمود

أكد الدكتور محمد علي محبوب زير الأوقاف أن الاسلام علمنا أن الاكراه على العقيدة لا يمتنع الايمان المؤمن .. وإن الاكراه على العقيدة لا يمتنع الايمان المؤمن .. وإن الاسلام علمنا أن نخطب الناس ونجاهلهم بلقي من الحسن .

وقال في لقائه بشبيب جامعة اسبوط فرح قنا : يجب أن نعلم شيئا أن الرافق بالنسب والتبشير عليهم أول آداب الدعوة للدين ، وإن احترام الشهاب لدينه يفرح عليه الا تستقره جماعة جاهلة او فتوى مضللة . وإن رسالة الاسلام لم تنتشر بالعنف والاكراه ، لأنها كانت رسالة هداية وتبشير لاهم وتبشير . وقال القدير أن من يؤمن بفكر ويمتلكه هو حر في فكره ، أما من يحاول فرض رأيه وفكره على الغير بالقوة باسم الدين ، فإن هذا امر لا يقوم به دين ولا تستقيم معه دنيا . ومحاولات لجمه مجسومة من الشهاب إلى القوة في التصديق للمسلمين باسم تنقيح الفكر ، يؤدي في الواقع إلى إثارة الضيق والفوضى . وطالب الدكتور محبوب شبيبنا المثقفين أن يلتزم بدور الطريقة وشيئها الصالحة

هل تتلقى القوافل الدينية فعلا بالشباب المستهدف ؟ المنقول عن القوافل : نعم واسميت في تصنيف كثير من المهام الخاصة



محمود الخول

هل صحيح ان القوافل الدينية التي تنظمها وزارة الاوقاف لا تتلقى بالشباب المستهدف ؟

ومعذرة الشباب الذي يحضر في هذه الميقات ، وعلى النتائج التي حققها هذه الجهود على مدى السنوات الماضية ؟ وقسولات الجري جيب عنها في هذا الحوار مع الرجل المسؤول عنها الأستاذ محمود الخول وكيل اول وزارة الاوقاف

يشير محدثنا الى ان مصطلح « القوافل الدينية » يحتاج الى مراجعة ، فلما كان لظهور ظاهرة عملة تلخذ الشكل المقلد في سفر بلاد العلم ، فإن ملتصقه لدى بعض الشباب عندما يمكن ان تنسبه بالمتشددين او المتعالمين

وانما يتطلب تفاسير جميع الاجزاء

وعندما بدأت الظاهرة تطفو على السطح في السبعينيات قد بلغت لشعنا في الشبهات كان لابد من التحرك لتصحيح الشباب ضد الطوف والتشدد عن طريق القوافل العامة ومن خلال القوافل التي تجوب المحافظات طوال العام

والظاهرة علة تفسر عددا من الدعا وتنبئ من العلماء والمفكرين في شتي المجالات سواء في مجال الفكر الاسلامي او

خبراء علم الاجتماع او المهتمين بالشباب الاجتماعية والدينية بجانب الاشارة وعلم النفس والتربية كما يطرأ فيها علماء الارض ويهيئ العلماء على تساؤلات وإستفسارات الشباب في القوافل

مفتوحة وهذا في تقديري يمثل خط الدفاع الأول حتى لا يفتح الشباب افرسة لاقتاد قد تكون خائفة او متشددة

اما من نوعية الشباب الذين لا تتلقى بهم هذه القوافل فيقول محدثنا انهم اصحاب الفكر المتشدد وهم اذ داخل السجون او خرجوا وبخاصة لدى التجمعات الجماعية مثل الطائفة وبعضهم معتزلون بين

الشباب يتصلح عام وبخاصة للشباب الذين بالسجون فإن القوافل الدينية قد استعملت من خلال القوافل المكلفة معهم ان تتلقى بعضهم

والاقتدار المخلقة وقد استجيبوا بالفعل لجهود الدعاة في حين انه لا يزال انهم الاخر على تشدد وتشنج القوافل الدينية معهم حتى تستطيع ان تصل بهم الى الطريق السوي

اما المجموعة الثانية من تصنيف الفكر المتشدد فهم الذين تصدهم القوافل الدينية التي تجوب المحافظات حين تعاد معهم لقاعات عملة يستمع لعلوم فيها الى انهم ويتشكرون فخرهم طالما حدث في

حوار اجراء محمد يوسف

اسودت ضما كان اللواء عبد الحليم عيسى وزير الداخلية ، محققا لهذا الاقليم ، حيث استجيب عدد كبير منهم لطلما الدين

اما الفريق الاخير فهم مجموعة من الشباب المتشدد والمخلط في نفسه وعلة تتلقى فخرهم في القوافل العامة حيث تتاح الفرصة لعرض آرائهم على مرأى

وتسمع لكافة ويرد العلماء المشاركون في القوافل على هذه الآراء بالحجج والآلة الشرعية . كما حدث بلبنوفية والغيا والمنصورة في وجود جموع من الطلاب

ويشير وكيل اول وزارة الاوقاف الى ان هذه التجاليل تجربين للتحرك في هذا المجال الأول يتم مع جموع الشباب المشاركون في المحاضرات الصيفية التي تنظمها لجمعيات والجلس الاعلى للشؤون

الاسلامية ، وايضا معسكر ابو بكر الصديق الذي يضم شباب العلم الاسلامي الدارسين بالظاهرة على منح من الأزهر والأوقاف وتحتوي القوافل هذه

للمحاضرات طوال الصيف حيث تنقل كلمة القوافل المارة ويشترك في مناقشتها علماء الدين

والذي يتصل في القوافل الجماهيرية بجميع المحافظات طوال شهر رمضان ومصلحة هذه القوافل هي تصحيح المفاهيم لدى الشباب وتصحيحهم من الفروع ضحية لاقتار خائفة . كما اننا

لازال نحاول مع الذين تاصل فيهم هذا الفكر المتشدد

والذي يتصل في القوافل الجماهيرية بجميع المحافظات طوال شهر رمضان ومصلحة هذه القوافل هي تصحيح المفاهيم لدى الشباب وتصحيحهم من الفروع ضحية لاقتار خائفة . كما اننا

لازال نحاول مع الذين تاصل فيهم هذا الفكر المتشدد

والذي يتصل في القوافل الجماهيرية بجميع المحافظات طوال شهر رمضان ومصلحة هذه القوافل هي تصحيح المفاهيم لدى الشباب وتصحيحهم من الفروع ضحية لاقتار خائفة . كما اننا

لازال نحاول مع الذين تاصل فيهم هذا الفكر المتشدد

والذي يتصل في القوافل الجماهيرية بجميع المحافظات طوال شهر رمضان ومصلحة هذه القوافل هي تصحيح المفاهيم لدى الشباب وتصحيحهم من الفروع ضحية لاقتار خائفة . كما اننا

لازال نحاول مع الذين تاصل فيهم هذا الفكر المتشدد

والذي يتصل في القوافل الجماهيرية بجميع المحافظات طوال شهر رمضان ومصلحة هذه القوافل هي تصحيح المفاهيم لدى الشباب وتصحيحهم من الفروع ضحية لاقتار خائفة . كما اننا

لازال نحاول مع الذين تاصل فيهم هذا الفكر المتشدد

والذي يتصل في القوافل الجماهيرية بجميع المحافظات طوال شهر رمضان ومصلحة هذه القوافل هي تصحيح المفاهيم لدى الشباب وتصحيحهم من الفروع ضحية لاقتار خائفة . كما اننا

لازال نحاول مع الذين تاصل فيهم هذا الفكر المتشدد

كما ان هذه القوافل لا تقتصر مهمتها على مواجهة التشدد وانما تصدى لبعض القضايا الاجتماعية كالامان والمخدرات وتنظيم الاسرة والقضايا الخاصة

اما القول بان هذه القوافل لم تكن الاشارة الى انهم يتصلح عام وبخاصة للشباب الذين بالسجون فإن القوافل الدينية قد استعملت من خلال القوافل المكلفة معهم ان تتلقى بعضهم

والاقتدار المخلقة وقد استجيبوا بالفعل لجهود الدعاة في حين انه لا يزال انهم الاخر على تشدد وتشنج القوافل الدينية معهم حتى تستطيع ان تصل بهم الى الطريق السوي

اما المجموعة الثانية من تصنيف الفكر المتشدد فهم الذين تصدهم القوافل الدينية التي تجوب المحافظات حين تعاد معهم لقاعات عملة يستمع لعلوم فيها الى انهم ويتشكرون فخرهم طالما حدث في

والذي يتصل في القوافل الجماهيرية بجميع المحافظات طوال شهر رمضان ومصلحة هذه القوافل هي تصحيح المفاهيم لدى الشباب وتصحيحهم من الفروع ضحية لاقتار خائفة . كما اننا

لازال نحاول مع الذين تاصل فيهم هذا الفكر المتشدد

والذي يتصل في القوافل الجماهيرية بجميع المحافظات طوال شهر رمضان ومصلحة هذه القوافل هي تصحيح المفاهيم لدى الشباب وتصحيحهم من الفروع ضحية لاقتار خائفة . كما اننا

لازال نحاول مع الذين تاصل فيهم هذا الفكر المتشدد

والذي يتصل في القوافل الجماهيرية بجميع المحافظات طوال شهر رمضان ومصلحة هذه القوافل هي تصحيح المفاهيم لدى الشباب وتصحيحهم من الفروع ضحية لاقتار خائفة . كما اننا

لازال نحاول مع الذين تاصل فيهم هذا الفكر المتشدد



د. مصطفى الفقى فى اللقاء الفكرى بمعرض الكتاب

مبارك على دراية كاملة بمشاكل المواطنين حرية التعبير مكفولة بشرط عدم المساس بالدين والوحدة الوطنية

أكد الدكتور مصطفى الفقى سكرتير رئيس الجمهورية للمطومات والمتابعة ان الرئيس حسنى مبارك لديه العلم كامل بمختلف المشاكل التى يعانى منها المواطن حتى فى أبسط الأشياء وأن الرئيس لديه من مصادر المطومات المتعددة ما يجعله على دراية كاملة بالصعوبات التى يواجهها المواطن القادى.

فكان للمجتمع المختلفة تحدد المساجات المتلحة لحرقات التعبير بحيث لا تضر بأضياء الأمن القومى والوحدة الوطنية والمعتقد والروحانيات. وأشار لامية مراعاة هذه الحدود عند التعبير عن الفكر ولكنه مطبق ليس فى مصر فحسب وإنما فى أقطر البلاد ديمقراطية ضاريا المنك بما حدث فى فرنسا عندما صدر الرئيس وزرقها لحد الكتب التى تهاجم الإسلام وجرم مؤلفها طافلا على وحدة المجتمع الفرنسى بما يضم من القليات مسلمة تقدر بنحو ٢ ملايين نسمة ولكن يجب ألا تتخذ هذه الفرائع أزدج الفكر وأصف الإسلام وتكميم الأفواه.

الوحيد لإصلاح الأحوال الاقتصادية. جاء ذلك فى اللقاء الفكرى الذى عقد بمعرض الكتاب الدولى مساء امس وإداره د. سمير سرهان رئيس هيئة الكتاب.

حرية الفكر

ولقد أنه لا مضادة على الفكر ولكننا نضع ضوابط عندما يلتقل الفكر الى مجالات للتعبير خاصة مع اتساع مجالات النشر والتأثير، مما يعبر به فى مناخ يتسم بالحرية والديمقراطية فى بلد ما قد لا يتفق مع ظروف بلد آخر، فهناك حدود متعارف ومتفق عليها وأخير مكتوبة بين

وقال ان حرية التعبير مكفولة لجميع المواطنين بدرجة كبيرة لم تكن متاحة منذ عام ١٩٥٢ وتحسناً عليها دول كثيرة فى المنطقة. وأوضح ان خطبوات الاقتصاد المصرى حاليا تتهجر بالشعر وانه يعنى على الطريق الصحيح ولقد اختار الرئيس حسنى مبارك طريق لحل الجذور لعلاج المشكلات الاقتصادية رغم ما فيها من صعوبة ومعاناة لأن البديل كان هو الكارثة وتهويز الاقتصاد مشيراً الى ان المعونات والهبات ان تنهى الاقتصاد الوطنى ولكن العمل والإنتاج هما السبيل

تابع للنقاء يسرى السيد

معددة ولها بعد تاريخية واجتنبية متذبذبة .. ولذا تحتاج لفترات طويلة لحلها ، لقد استطاع الرئيس الزميل الراحل الراحل السادات ان يحل جانبها كبيرا من أزمة التلقة بزيارته للقدس وعقد معاهدة السلام ولكنه لم يتعد ان يكون سلاماً تعاقباً لقولاً بارداً

ويجب الا نلغى الأمل في الوصول الى سلام شامل ولكن من خلال أرضية عربية قوية تدعم المطووش العربي ، فلا شك ان التملق للعربي وهدنة أمريكا على الملم بعد انهيار الاقتصاد السوفياتي سيجعل إسرائيل أكثر تفتتاً ..

ومن مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الزميل حسني مبارك أكد القلي لها متصدة ، فالرئيس لا يعتمد على مصدر واحد ولما يتصل بالعديد من الموالطين والقيادات الشعبية والحكومية واعتقد انه أكثر رؤساء مصر تصالاً بالمواطن العادي ..

ومن موالف مصر من أحداث الجزائر قال القلي: ان ما يحدث هناك امر بالغنى لا شأن لنا به ، فكل شعب الحق في اختيار نظامه ولكننا عند توصيف اسباب ما حدث يجب ان نعلم ان ارضيته تأتي من إن الاستلام هناك بين والقومية ، فالتصوير العربي مرتبط بالاستلام .. فكل جزائري مسلم وغير المسلم بالتبعية لهذا الشعب غير جزائري ..

وعن دور القوى الحزبية والفكرية في تشكيل وصياغة القرار المصري أكد القلي ان الحرية جلتين ، حرية التعبير وحرية المشاركة في القرار السياسي .. ونحن في مصر قطعاً شوفاً كبيراً في حرية التعبير ولكن لم تتحول مصطلحاتها لتكون مادة مؤثرة في القرار السياسي .. وبالتبعية للافتقار للكوادر السياسية من الأجيال الجديدة وحرمان طليبة الجامعات من ممارسة السياسة داخل أسوار الجامعة أكد القلي على أهمية ثقافة الفرصة للتدريب للعمل السياسي ولكن ذلك أسوار الجامعة بما لا يضر بقسمتها ولا يمتد خارج الجامعة بشكل غير لائق ويضر بالتجربة الديمقراطية ..

التطرف

وعن انتشار ظاهرة التطرف والمذ الاصولي اعلن القلي انه ضد أية قوى موجودة بالمجتمع يدعوى انها خير وطنية او معركة للمصلحة العامة .. قد تختلف في التصورات والآراء ولكن يجب الا تنهم بالتطرف ..

ولكن يجب الا تتحول هذه الاجتهادات الى ممارسات عنيفة تتحول للتخوير بالقوة .. ويجب ان نحاورها بالتفكير والرأي والحوار .. وان تكون لحرراً الا بالاستماتة في الدفاع عن اراء الآخرين ..

وقا ادعو للتأثير الاصولي في مصر والمتمم بنسبة الامور ورفض المطلق ، لأن الذين الاستلام يعرف معنى السياسة أكثر من الذين الاخرى ، فالوصول عليه الصلاة والسلام لقواض وحارب وعقد معاهدات .. وعن مطووشات السلام الآن أكد القلي ان مشكلة الصراع العربي الاسلامي

نقاش سائحون

ودار نقاش سائحون بين رواد المعرض ود مصطلحي القلي حول العديد من القضايا الهامة التي تشغل بال المجتمع المصري ..

وعن استمرار العمل بالمشروع الطوارئ رغم مرور عدة سنوات على اعلان العمل به في ظروف استثنائية: قال القلي: المهم ليس القاتون في حد ذاته وإنما تطبيقه ، فهل يطبق لتجريم الرأي المخالف للدولة سواء في المؤسسات الحزبية او السياسية المختلفة ام يستقدم للحل على الأمن القومي وسلامة البلاد؟ واتحدى ان يكون قد استفهم كاداة للقمع الفكري، واعتقد .. والقول للقلي - له لا يشكل ايديا على الممارسة السياسية والديمقراطية ولما وجوده يحصى هذه التجربة بل وكأنها البلاء واستقرارها ..

وعن التدرج في اعطاء مميزات للحرية تختلف مع طبيعة كل مرحلة قال القلي:

رغم ان الحرية حق متاح للانسان لا تمنح له ولكن لابد من مراعاة ظروف النمو الاقتصادي والسياسي والاجتماعي لأي مجتمع .. فالحرية احياناً تأتي عبر الاستقرار في مجتمع ما ، فكل لا يعرف مثلاً ان الاضطراب والاضطراب والمظاهرات هي حقوق تعطيها الحرية ولكن المهم في المستوى الفكري والتمكاني والاقتصادي لا فرد اي مجتمع في البصير ، لقد حاول جوري يتحول مثلاً ان يمنع جرات كبيرة للحرية للاتحاد السوفياتي وكانت النتيجة الانهيار السوفياتي ، وكان الصينيون أكثر تكاء عندما بدأوا بالانفتاح الاقتصادي لولا ثم لتخرج في الحرية السياسية .. وهذا ما يافعه الحكم في مصر ، فلم تشهد الحياة السياسية بعد ثورة ٥٢ مثل هذا المناخ من الحرية ..



المصدر : الجريدة

التاريخ : ١١ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتهام الجماعات المتطرفة بتدريب الشباب على الكارتيه

كتب - حسن الشايب :
التي مباحث امن الدولة
بالاسكندرية القبض على ٤٨ شابا
تترواح اعمارهم بين ١٥ ، ٢٠ سنة
لاجل انهم بممارسة للتدريبات الرياضية
تحت اشراف الجماعات المتطرفة
بالاسكندرية .

وردت معلومات لمباحث امن الدولة
بقولهم الجماعات المتطرفة بتدريب
صغار السن على رياضة الكارتيه
بنادي سموحة الرياضي فقامت
مأمورية امن بمهاجمة النادي
وضبطت ٤٨ تين اهلهم بلبون كرة
القدم ولم يثبت افعالهم بقرء... تم
تحويل اسمائهم ومن المقرر تسليمهم
الى اهلهم لمورهم .

هايد بارك

الاقتصاد



يشرف عليها رجب البنا

إذا كانت بريطانيا تفخر بحديقة - هايد بارك -
حيث يستطيع كل انسان ان يقول ما يشاء
وتعتبر هادليلا على الديمقراطية وحرية الكلمة فان
من حق مصر ايضا ان تفخر بازدهار الحرية فيها
بغير قيود - وكليل على ذلك تلتقي اسبوعيا
وشعارنا - صراع الافكار هو القوة الدافعة
لنعدم بلدنا -



المصدر : الأهرام - ١٩٩٢

التاريخ : ١٢ جمادى الأولى ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هاريد بارك في لقاء فضيلة المفتي وقدااسة

البابا

عندما يلتقي الكبار تستطیع ان تلمس المحبة الصافية تسمى مع دله
المشاعر الحقيقية . وترى بعينيك معنى الانتماء الى وطن واحد لايشغل بالهم
الاستقبل وسعادة ابتغله ...
وانتقلت ، هاريد بارك ، بدعوة كريمة - الى دار الافتاء ليجرى في ساحتها لقاء
فضيلة المفتي - الدكتور محمد سيد طنطوى - وقدااسة البابا شنودة الذى
جاء ليزور فضيلة المفتي ومعه مجموعة من كبار الاساقفة ، من بينهم الانبا
بسينتى اسقف حلوان والمصرى والانبا بولا اسقف طنطا والانبا بيسطس
رئيس دير الانبا انطونيوس بلقهر الاحمر والقمص اسقف فيس الاسكندرية
الخاص لدراسة البابا . ومن اعضاء المجلس العلمى المهندس . ولیم نجيب
سيفين وزير الهجرة الصليق . والمستشار عزيز انيس رئيس هيئة قضايا
الدولة .

بدأ اللقاء بمودة .. قال فضيلة المفتي ان بلده طما مركز سوهاج . وقال
قدااسة البابا انه ولد ايضا في الصعيد في احدى قرى محافظة اسيوط . القريبة
من سوهاج . وابتسم قدااسة البابا وهو يشير الى ان كليهما تراث ينشأه
. الصعيدية . ثم قال انه يدعو الله ان يوفق فضيلة المفتي في اداء رسالته التي
اختار ان يتحملها بقوة وشجاعة وصبر . وانه دائما يصل من اجل كل من هو في
منصب . لان المنصب لاختيار من الله . ومسئولية يحاسب الله عليها
الانسان . هل جعل منصبه في خدمة الخير ورعاية الناس وارضاه الله ام لا ...
ثم تطرق الحديث الى الشباب . قال قدااسة البابا ان الدولة عليها مسؤولية في
رعاية واعداد الشباب منذ مراحل الطفولة الاولى . والتفريغ بالذات له دور
وتأثير الخ على الطفل والشباب ومن خلاله تنسرب الافكار والقيم والمواقف الى
عقل الشاب وتؤثر في سلوكه . ثم يحدد ذلك يأتى دور الصحافة والكتاب
والمفكرين ... واذا اردنا ان نرعى شبيبتنا رعاية كاملة . فلا بد ان نكتمل هذه
العلاقات ويعمل الجميع في تنسيق وتكامل لكي نحقق للشباب من الاهتمام
والانجازات والقيم الضارة . واضاف فضيلة المفتي انه يرى ان الأسرة عليها
مسئولية كبيرة ولكن الآباء والامهات الآن لايقومون بها كما يجب وكذلك الاندية
التي يختلف فيها الشباب ويطلق الفوجيه أصبحت متروكة بغير جهد حقيقى
لاستيعاب طائفة الشباب وتوجيهه ...

وتتطرق لقراءة البلبا الى الحديث عن بعض انواع من الاخطار الشديدة التي تحيط بالشباب وتحتاج الى تغطية كاملة من المجتمع والاسرة وجميع مؤسسات التربية والتوجيه . ولولها المخدرات التي تمر طلبة الشباب وتهدم حياتهم . وإذا كان المسجد والكنيسة يلزمان بدورهما في التحذير والتوجيه ، فهذا لا يكفي . لان تأثير التلفزيون الان قوي ويدخل كل بيت في كل وقت وتكلف حوله الاسرة كلها الكبار والصغار ... لا يكفي الاعلانات التحذيرية ولكن لابد ان يتحدث الاطباء واساقفة علم النفس والاجتماع والتربية . ورجال الدين وتقوم مواد التلفزيون حول هذا الخطر القاتل . وكذلك بالنسبة لمرضى الايدز الذي يهدد حياة الشباب وينتشر في بعض بلاد العالم . ولابد ان نحذر من ان ينتقل البلبا . وهذا يحتاج الى مجهود كبيرة ...

وقال فضيلة المفتي ان من فضل الله على عباده ان أحل لهم الطيبات وحرم عليهم الخبائث في ماكلهم ومشربهم وملبسهم وجميع شئون حياتهم . وعلى رأس الخبائث المخدرات بمختلف أنواعها واسمائها . سواء كانت مخدرات طبيعية او مواد كيميائية . وقد اشار اليها علماء المسلمين قديما وحديثا والمفسون في شرح أضرارها . الصحة والاقتصاد اهدار اموال الفرد وفروا الامة فيما

وتعطيل الطاقات المنتجة . وخراب البيوت . وتدمير الصحة ... ولا تنتشر المخدرات الا حين يضعف الوازع الديني في النفوس . وتنهك القيم الاخلاقية فيفسر الانسان على طريق المعاصي والشهوات والردائل . ويخضع لغواية الشيطان . وتصادفنا مشكلة هامة . هي ان كثيرا ممن يتعاطون المخدرات يتوهمون انها ليست حراما . وانه لم يرد نص شرعي بتحريمها . حيث ان النصوص وردت بتحريم الخمر . وهذا التوهم فاسد وخاطيء لان المخدرات اذا لم يرد تحريمها باسمائها المعروفة الا . في القرآن الكريم او في السنة المطهرة فلانها لم تكن موجودة في العهد النبوي ولا في عهد الصحابة ولا عصر الدولة الاموية . ولا معظم الدولة العباسية . وانما ظهرت في خلال القرن السادس او السابع الهجري . على ايدي الفتن الذين عرقلوا الشراها السيئة فاختاروا في ارسالها سرا عن طريق جواسيسهم الى من يريدون محاربتهم حتى يصاب الجيش المعادي لهم بالخمول فيسهل عليهم الانتصار عليه . وانك فضيلة المفتي ان المخدرات حرام . لان اركان فباس المخدرات في التحريم على الخمر متوافرة . ان المخدرات كالخمر في الاستكار . وحجب العقل . واضاعة المال . والصعد عن ذكر الله وعن الصلاة . ولقد اجد فضيلة الامام الاكبر الشيخ محمود طهوت في توضيحه لهذه الحقيقة ولذلك قال انه من الضروري لشرعية تبني احكامها على حفظ المصالح وبلغ المضار ان تحرم كل مادة من شأنها ان تحدث مثل تلك الاضرار ... سواء كانت هذه المادة سائلة مشروبا . ام جامدا ماكولا . ام مسحوقا مضموما . وهذا طريق من طرق التشريع الطبيعية ... وقد اجمع الفقهاء القدامى والمحدثون على حرمة المخدرات ... ولم يكتفوا بحرمة تعاطيها . بل حرموا ايضا اضرارها . والمتلجربة فيها . وجلبها . والتمسك على مروجيها ... وعلق قداصة الدلب ان هذا المنطق السليم يراعي جملة الفرد والمجتمع . ولوجب كل من له تأثير على الشباب ان يشارك في تحصيله من هذا الخطر . والمداخل الدينية مهم . ويجب ان تعمل في هذا الاتجاه جميع وسائل الاعلام والتربية والثقافة ...

ثم اكتتبنا ان كلا من فضيلة المفتي وقداصة قلب شاعر قديم . ويحفظ الالف الابيات للشاعر . وتحول القلق بعد ذلك الى شعرة انبيسة ونقابة وغفيرة ...



المصدر : الأهرام ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ - ١٩٩٢

وتمنيوا لو أن كل إنسان في مصر شهد هذا اللقاء وشارك فيه ليرى فيه روح
مصر الحقيقية . المحبة في القلوب . والصفاء . وفي العقول قوة ورحابة
وسماحة تجعلها قادرة على التعامل مع نقاط الانتقاء وهي كثيرة ... كثيرة
جدا ... أكثر مما نتصور !!

مستقبلنا

أوراق من المعارضة

مجمع التعليم درويش



شكايات « الاضوان » المشيرة !!

لجماعة الإخوان المسلمين هذه الأيام حكايات عديدة وملحمة مع الأحزاب وال قوى السياسية المعقدة... لن نذكرها
هنا... تلك التي تتعلق بحوار يدور منذ ما يقرب من ثلاثة
الشهر بين عدد من أعضاء مكتب الأمانة العامة للجماعة
ومندوبين من الشخصيات العامة من المسلمين...

وكانت حارات بعض الأحزاب الفلسطينية الصغيرة ايام - صلفات - تتدور
 الجماعة - من خلالها - تدور هذه الاحزاب مقابل الاستيلاء على مصيبة الحزب
 لتعبر عن فكر وتوجهات الجماعة ، تشمل السكينة الثانية من مكثات - الاخوان
 بينما تدور السكينة الثالثة لهم حول اعتراف الجماعة اعلان عن قيام حزب خاص
 بالاحزاب

في إطار .. الملكية الأولى .. فإن الدكتور ميلاد حنا يفرد حسن الشخصيات العامة من المستعربين .. من حوارات الصيامة استمر حتى الآن طيلة .. جلسات .. أن هذا الحوار بدأ بعد أحداث .. الأخيرة .. وهو يستهدف التثقيف عن حسن سبل لتجنب تكرار هذه الأعداء المؤسفة التي حالها البعض تصيرها في أيدينا هذه الأعمال انبثاقاً من الفتنة الفلسطينية ..

مكلاً عن فليدري بلانز في الصيامة – رفض الاضام من اسمه – لـ أوراق من ..

المقدمة مد يد هذا الحوار ..

واعتبر القيادي البارز أيضا عدم الإعلان عن عدل واسلوب الحوار مع الآخر المسيحيين على السواء الخاص -بعد تحرير شخصيا - التزاما من الاتفاق الذي تم مع الاخوة ، فينبغي صحتنا اداء تعهد صحتنا معاودة بالبرهان ... واذا كان كرسى بريدون الاعلان عن هذا الحوار لكانوا اعدا علينا فترة ... انهم لم يفعلوا وبالقائل

غير أن أصرار القيادي على اتخاذ منهجته وبالبحر عدم الإشارة إلى اسمه المسمى في الوثائق يتناقض مع المواقف التي أعلنها القيادي نفسه في أكثر من مناسبة. فبالرغم من أن القيادي قد صرح في أكثر من مناسبة بأن من كان له دور في العمل بالبلد في الفترة من ١٩٦٥ إلى ١٩٦٧، فإنه لم يذكر اسم أي من هؤلاء الأشخاص في الوثائق التي ذكرها في كتابه. بل إن القيادي قد صرح في كتابه بأن من كان له دور في العمل بالبلد في الفترة من ١٩٦٥ إلى ١٩٦٧، فإنه لم يذكر اسم أي من هؤلاء الأشخاص في الوثائق التي ذكرها في كتابه. بل إن القيادي قد صرح في كتابه بأن من كان له دور في العمل بالبلد في الفترة من ١٩٦٥ إلى ١٩٦٧، فإنه لم يذكر اسم أي من هؤلاء الأشخاص في الوثائق التي ذكرها في كتابه.

وعلى رغم من تلك العبدية التي كشف لآلها... أن أروق من المعارضة، عزز هذا الحوار... فاني اقدر اذيق دموع السجينين عاد مرة أخرى وأطلب عذبة الاصحاح أو الإشارة الى شخصيته مرة أخرى ..

فقال - أروق من المعارضة، بالحرف الواحد، لقد اوضحت - خلال سنوات الانحياز - انني من الممنهين الذين يرفضون تلك اروق السياسة مع اروق الدين.

وإن موافق هذا التغيير حتى وإن كانت فكرة هذا المورد نبعت من الكتبية .
والخلاف قاطعاً : - اتفق حتى الآن لم الوصول الى حقيقة هدف هذا الحوار .

الامور الخارجية على راسل رئيس الوزراء، فلهذا يبدو ان انتهاء التي تزدادت اجسيرا
على جانب حالات الطوارئ، فلهذا يبدو ان انتهاء التي تزدادت اجسيرا
الامور الخارجية على راسل رئيس الوزراء، فلهذا يبدو ان انتهاء التي تزدادت اجسيرا
على جانب حالات الطوارئ، فلهذا يبدو ان انتهاء التي تزدادت اجسيرا

[illegible]

حزب الإخوان
على جانب حزب الإخوان والمتردد عن اعتزام الجماعة الاطلاق قريبا من تأسيسه
الجماعة المستقلة بطنين: الضيق، أبرز انضمام مكتب الاشياء العامة للجماعة
واستبدادها بالدارة تنتمي الى اخرى بشكل ارباخر

تحدثني أحد
رؤس المهتمين بهذا الموضوع - الأستاذ
علي بن محمد السليم - عن
الانحياز الذي قد يطرأ في بعض
الأمور السياسية والاقتصادية متأسفة ورائية. أعلن أيام العرب ضمن الاستفتاء
وعبر الاستفتاء المهني بمقتضى الظروف المناسبة بقوله : إن تكوين
القبائل العرب
أعز من العرابة. فكيف إن الجماعة تنظر الظروف المناسبة لإعلان

وزير الداخلية المصري : التصدي للمتطرفين لا يتعارض مع الديمقراطية

■ القاهرة - «الحياء» - قال وزير الداخلية المصري اللواء عبدالحليم موسى إن التزام وزارته دعم مسيرة الديمقراطية في البلاد لا يعني أن تمنع الأجهزة الأمنية من التصدي فوراً لأي محاولة تستهدف الخروج على الشرعية أو الإضرار بالأمن من جانب عناصر التطرف الديني.

وأضاف في بيان للقاء أول من أمس أمام لجنة الدفاع والأمن القومي في مجلس الشعب المصري أنه لا يرى أي حرج في استعمال كل صلاحيات القانون لأحكام السيطرة على الأمن والنظام.

وأشار إلى أن أجهزة الأمن المصرية تتابع بعناية تامة اتصالات العناصر الأصولية المتطرفة في مصر بمسبباتها في كل من الجزائر والصومال وإيران.

شيناء من الحياء يا كتاب العلمانية



بقلم

محمد اسماعيل

عن كتاب الزينيق سلمان رشدي ..
وإذ كنا نحمد الله أن القضاء المصري العادل ليس
بمضطرة الكذب .. ويسجن المؤلف والكاتب والطابع
قائمي مازلت في حيرة من أنصار العلمانية .. ولعل
الشيوعية والاحمد .. هؤلاء الذين كانوا يدافعون عن
هذا الزينيق يتكلمهم مكتور بجامعة الأزهر معروف
بمجاربته للدين ..
والعجيب أن المؤلف استشهد في المحكمة بأحد
العلمانيين الذي لم يترك داعية إلا واختاره .. ثم
استشهد أيضا بأمرأة معروفة بفسطاطها الفكري ..
لماذا قل هؤلاء كفوا : أن ما قام به هذا المؤلف هو
تعمير عن رأي .. وخيال كاتب .. ونحن نقول هل يحق
للمصر مسلما كان أو لميا أن يتجاوز بغيظه لدرجة
التفكول على هذه الطيبة والانيب ؟ .. إن هذا لغريه
عجيب !!

كانت الشيوعية في المدى الأول للإسلام .. وبعد
زوالها باسم الله .. ظهرت فئة جديدة تنزوي العداء
للاسلام أكثر وأخطر من الشيوعية .. فشيوعيون
كانوا يتصبون للإسلام العداء علنا .. ولكن هذه الفئة
تضرب الإسلام من داخله .. ولأنك تزعم أنها فئة
مسلمة .. تلك الفئة الباغية هي فئة العلمانيين فئة
لصليبا الكبر والأعجاب يتسبوا .. وهما صفتان يسلمان
المفضلان من الإنسان ويتسبانه الرذائل .. وحسب لآراء
من رغبة لمنعه من صمغ النصح .. ويقول الكاتب مع
الله ويسوله وسائر المؤمنين .. ولذلك قال العلماء :
العلم يضيق بين الحياء والكبر ..
فالعلم حرب الخصال .. كما أن السيل حرب للبناء
الخال ..

لقد جند العلمانيون المتكبرون المخرورون أنفسهم
لخدمة الأيمان .. وهم القيم الإسلامية .. ونجحوا في
تجنيد جريدة حزبية إسيوعية تنشر سمومهم ثم كتبت
المسئلة الكبرى .. حيث بدلوا يدافعون عن صاحب
كتاب (مسئلة في حال رجل) .. والذي أعلن الأضر
للشريف .. وقال علماء الإسلام .. والمفكرين أن هذا
الكتاب يحتوي على الحسد وكفر صريح واعتداء على
الطبيعة فاضدى على القرآن الكريم .. ولحقى له من
صنع البشر .. وتناول بالأزراء ولتتهم نبينا محمد
صل الله عليه وسلم .. مع تحطيره لجميع الأنبياء
والكتب السماوية ونبيلته .. وهو لا يال .. إلكا وإلما ..



المصدر: الاصراء المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ يناير ١٩٩٤

مناقشات ساخنة بمجلس الشعب حول النظام الامني :

مؤسى : أجهزة الشرطة توازن

بين الأمن الجماهيري والسياسي

الأعضاء : يطالبون بدور متكامل

لأجهزة الدولة لمواجهة الفكر التطرف



في مجلس الشعب دارت مناقشات موسعة حول بيان وزير الداخلية اللواء عبد الحليم موسى أمام الاجتماع الذي عقده لجنة الدفاع والأمن القومي برئاسة جمال هنري ليفير حيث أكد الوزير أن لجوء الأمن للعمل بمعدل من الأهداف الوطنية وأنها تعمل في إطار التطورات الداخلية والدولية وأن مسؤوليات الأمن في المرحلة الحالية تهدف إلى الحفاظ على أمن الوطن وللوطن وأن نشاط رجال الأمن يمتد إلى كل أرجاء الوطن وأن لجوء الأمن لتواجبه تحول الجماعات المتطرفة إلى سرقة محلات الذهب وكذلك تفتك بشركات لتوظيف الأموال مؤكدا أنه لا صحة لما يقال عن أن الأمن قد حول نشاطه إلى الأمن السياسي فالأمن كيان متكامل يعمل لتحقيق عوامل الأمن والاستقرار للوطن في إطار لئولتة بين الأمن الجماهيري والسياسي.

وطالب الأعضاء بمشروعة تفاسد مختلف الأجهزة بالدولة لتواجه الفكر المتطرف وتجنب خطرهم حماية للشباب ولأمن مصر.

وكان وزير الداخلية في سلسلة وزارة الداخلية تعتمد على توجيه الأمن إلى كل المجالات وليس التركيز على جانب دون الآخر وهذا النشاط المتوازن لا يمنع الانضمام ببعض المنظمات لتأثيرها على الأمن العام. بجانب رعاية رجال الأمن من الجنود وصف الضباط والإلزام بدعم مسيرة الديمقراطية وتنميتها مع الخبرة بالتمسك القوي لأي محاولة للخروج من الشرعية سواء كانت من عناصر التطرف الديني أو مثيري الشعب لأن الظروف الحالية لا تستلزم أي شاذات أمنية وإعطاء مختلف الصلاحيات لرجال الشرطة لممارسة دورهم في تحقيق الأمن والاستقرار ودعم التعاون مع أجهزة الأمن في الدول العربية والأفريقية والعالم كله لمواجهة الجريمة التي تطورت بشكل كبير سواء في مجال المخدرات أو الجريمة المنظمة.

وأشار إلى ضرورة استمرار نشاط رجال الأمن واليقظة الخاصة على الحدود لمواجهة أي نشاط إجرامي خاصة وأن الأخطار محل والوقوع في حالة خاصة وأنه سيتم

وتعمل على تنفيذ الوجود الأمني وتنظيم العمليات التلقائية لضبط الأسلحة غير المرخصة. وأشار وزير الداخلية إلى أن تحقيق الأمن أمر لازم لجانب السياسة وتقوم سياسة الوزارة على مواجهة هذه القواهر بما حل حزم وتنظيم القانون حفاظا على الأمن السياسي للمساعدة في زيادة نشاط هذا القطاع من أجل زيادة الدخل القومي

تابع المناقشات :

عبد الجواد علي

مواجهة أي محاولة إثارة باستغلال الديمقراطية وسيكون للثقل هو الفصيل الوحيد في تلك القضايا.

وأوضح أن الأمن الجنائي هو تأمين المواطن على ماله وعرضه ومسؤولية لا يمكن أن تتركها الشرطة في أيديها

من العملات الأجنبية وقد ساعد الاستقرار الأمني على زيادة نسبة دخل الفئات إلى ١٢٠٪

وحول الرقابة على الأسواق الداخلية أكد الوزير أن جهاز الأمن يهزّز نشاطه لاحكام الرقابة على الأسواق والمخالفات على

لقل العلم والتمسك بالحدود للتهريب الضريبي حفاظا على حق الدولة في جانب مواجهة المخدرات العامة لتنفيذ خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية اما بالعبية المضدرات لأنه لا ضرورة في مكافحة تهريبها حفاظا على شباب مصر وأن يكون هناك امتثال بعيدا عن أيدي لجوء الأمن التي جندت نفسها لمكافحة المخدرات.

وطالب وزير الداخلية الأحزاب بإقليم بدورها في نشر الوعي بين الناس بالتعاون مع رجال الشرطة من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع لأن رجال الشرطة يتحملون أمية كبيرة في هذا المجال وفي بداية المناقشات قال للمصري عربي: إن كل مواطن يعلم أن استئجار أن حسيب فكرة أن أي وزارة داخلية توليه الخروج على الشرعية وهناك بعض الأصغر بالمجتمع في حاجة إلى مواجهة فكرة. وهذا واجب وزارة الإعلام وأوضح العضو أحمد راشدي أن أمن مصر واستقرارها بغير وأن الشرطة تقوم بدورها



□ وزير الداخلية في معرض الكتاب : مصر لن تكون مسرحاً لفتنة طائفية

كتب - مصطفى النجار :

لقد السيد محمد عبدالعليم موسى وزير الداخلية أن مصر من أكثر بلاد العالم استقراراً واثباتاً وإن شرة جهات الأمن ولجهزة البحث من أفضل مدينت ومن تكافؤ الأجهزة على مستوى دول العالم .

جاء ذلك في اللقاء الفكري الذي حضره

الوزير بمعرض القاهرة الدولي للكتاب وأجاب فيه عن أسئلة الجمهور في حوار مطروح أدله الدكتور سمير سرمان رئيس هيئة الكتاب . .

وقال وزير الداخلية أن مصر التي عاشت طوال تاريخها نهجاً للتسامح الديني أن تكون أبداً مسرحاً لفتنة طائفية كما أن مصر

وهي الشريعة حريص على الحفاظ على حقوق الإنسان وأن منظمة حقوق الإنسان الدولية الخاصة بذلك في خطابات رسمية كما

أن منظمات السبلحة العالمية أكدت أكثر من

مرات أن مصر من أكثر بلاد العالم استقراراً .

وأشار أن الوزير أن الوزارة حريصة على انضباط الفئران المصري وأنه في هذا الإطار تم تهريب السلاح الأبيض وإن كل من يحمل سلاحاً يهبط سجنه كجريمة فقد تم اعتقال هذا السلاح في حمل الأسلحة المستورع

مسلحاً إلا بتسريح .

وحمل مثله سيرة سجلات الذهب في شبرا الخيمة في الوزير : أن للجهز مسجلة خلال ساعات .

ومن حبيب الحبيب السيد قل أنه لم يصب إلى الخارج لأنه لم يكن مطروحاً من

السفر .

وأشار إلى أنه لمصر تطويقاً بفتح رئيس مجلس إدارة إحدى شركات اشرف السيد

والذين من أعضاء مجلس الإدارة من السفر لأنهم المستأجر حالياً عن شركات السيد

وأن حبيب الحبيب السيد شخصياً أو عدم خروج ليس معاً لكنه حالياً تتعامل مع

شركات اشرف السيد قلتي وثقت أيضاً معاً طيلة الثلاثين للجميد والمستول من مجلس

الإدارة .

كما أشار إلى أن العملة ضد للخدمات

مستقرة ولا علاقة مع من بتعاملين مع

للخدمات لهذه التقنية . قضية قديمة .



المصدر : الامام

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شكرا سيادة الوزير .. عفروا فضيلة الشيخ

بتحليل ليس فقط على حرية الرأي والفكر والمقيدة .
ليامر بمصادرة كل كتب كتبت بعينهم ومنها كتب
يجري تداولها منذ أكثر من عشرين سنة .. وانما
مكتبة ايضا من ان يتحليل على صريح القانون الذي
يعطى حق المصادرة للقضاء .. او للحاكم
المصري العام اي رئيس الجمهورية .. وفقط
اسمته والفضيلة الامام الاكبر .. وفقط ..

فكيف يتجاهل أحد مهما كان .. ان يفرض نفسه
بدلا عن القضاء او عن رئيس الجمهورية محتما
بزي او سلطة او كهيئة .. او اي شيء آخر ..
وما يثير دهشتي والفضيلة الامام الاكبر هو ذلك
الحالة التي تتلخص بمصر رجال الازهر او المتسبين
اليه مستندة الى تنفي بعض مظاهر التطرف المقيت
التي ترفضها جميعا والتي تطعن جميعا لنها ليست
من صحيح الدين في شيء .. تتكلمهم فيتمسكون
انفسهم لوصياء علينا او اكثر ايماننا منا وحتى اكثر
معرفة بصحيح الدين من غيرهم ..
علوا بالفضيلة الامام الاكبر فاعلم انسانا بسيطا
يعرف به خير معرفة ويعيده خيرا عبادته دون
مصلحة او هيوى او طيلة بغيرها يكون القرب الى الله
من كثيرين من يتباهون علنا بيزي او منصب او
ادعاء سلطان ..

فالايام يسبدي وات اعطى مني بذلك علاقة
حميمة بين العبد ورؤية ولا يعلم مدى عمقا وسدى
نقلها الى سبحانه وتعالى ..
اما المعرفة بصحيح الدين فليست اعتد انهما
مطلقة بوظيفة او منصب حكومي .. ولا حتى
بشهادة حوزة انسان .. وانما العلم به ان مفتوح
يشاري في ساحته المجتهدين والباحثين والد يتلاقى
فيه العالم الصغير عن صاحب المنصب العمومى ..

حتى اني سوس .. التطرف محولا ان يتسالى الى
اصغر تراثنا .. وميراثنا في احترام الاديان واحترام
حرية المقيدة ..
شكرا سيدى الوزير .. فقد اثبت بسرعة
استجابتك اند مهمتم مثل كل مصرى اصل بمصاحبة
الوطن .. وحدته وتمسكه واصلته القائمة على
التخلى بين الاديان وبين كل المصريين مسلمين
واقباط ..

اما رسالتى الاخرى فلتنسج اتجاهل فارجمها الى
فضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر فمع كل
الاحترام والتقدير لشخصه ولمنصبه الرفيع ..
فاننى وكما قلت اتجاهل فاقول له : طوبا يسيدى
فان بعض رجالك يتجاوزون للقانون .. ويعطون
انفسهم سلطة لم يفولهم لها لا صحيح الدين ولا
صريح القانون ..

فقد تفصل احد المشايخ مستمدا ففوهه لست
ادري من اين ؟ بزيارة معرض القضاة الدولى
للكتاب التي بذلت مصر جهدها لتجعل منه واجهة
حضارية شامخة وملا للثقافة والفكر وحرية الراى
والاعتبر .. تفصل بزيارة هذا المعرض بسلامات
لصبر قرار البت ادرى من فوزه في اتخاذ ولا من
اعطاء سلطة لعداؤه بمصادرة كل كتب السيد
المستشار محمد سعيد المشعلى ..

والحق القول كذا بالفضيلة الامام الاكبر انسى
فرت .. فذا استطاع هذا الشيخ ان يفعلها مع
مستشار جليل كالاستاذ سعيد المشعلى .. فلهذا
سيكون نصيبنا نحن عباد الله الخاوين للرفاه من
المصالحات المصونة لكبار رجال القضاء ..
لكن ما افترضى اكثر والفضيلة الامام الاكبر هو
الجرأة التي تكلمت هذا الشيخ فمكتته من ان

.. اعطى ما نظرت لاسبوعين متتاليين عن قرار
السيد مدير التعليم بطحا والذي حاول به الخروج عن
صريح الاوامر الوزارية وعن صحيح القانون وفتاوى
مجلس الدولة .. بجرعنا الاخوة الاقباط من حق
التأخير لساعتين في ايام الاحاد تمكيناً لهم من اداء
عبادتهم ..

تفضل الاستاذ محمد الهريدى وكيل اول وزارة
التربية والتعليم بالاتصال بي تليفونيا ظهر الاربعاء
الماضى ليخبرني ان السيد الدكتور حسين كامل بيه
الدين وزير التعليم اعطى على ما كتبت وطلب اليه
الاتصال تليفونيا بمدير التربية والتعليم بمسوحا
ليبلغه بضرورة التزام الجميع بالادامير السواريه
وفتاوى مجلس الدولة المتعلقة بهذا الامر ومن ثم
بضرورة الفاء قرار مدير التعليم بطحا المختلف
لها ..

وقال ايضا انه سوف يبرز مكالمة التليفونية
بقرار مكتوب ..

سيدى الوزير ..
شكرا لسرعة استجابتك وشكرا لجميل اهتمامك
ولعل موقفك الوطنى والدينا هذا يكون نموذجا لكل
المستوفين فيستشرون كما استشرت انت مخطرف
التفاضل عن تصرفات المتطرفين المتصربين الى
نخاع الجهاز الحكومى تلك التصرفات .. كصفيرة
.. وغير القانونية .. وغير المالية بامسب فساد
القانون وحرية المواطن في المقيدة ..
شكرا سيادة الوزير فقد منحني طمأنينة كنت في
امس الحاجة اليها ولم ازل اذ استشعر في كل يوم ان
ثمة سكوتيا على مخالفت صارخة تمس مشاعر
اخوتنا الاقباط فتهدد وحدتنا ومصيرنا المشترك
ووحدة وطننا الذي تلميذنا فيه معا على مدى قرون



المصدر : (الامالي)

التاريخ : (مايو ١٩٩٢)

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سلطته ورئيس الجمهورية اختصاصه مستقدا الى ادعاء غير صحيح بشأنه المكلف بحماية مخرج الدين ، فلم تلوم شيئا اعماء التطرف الى درجة انه يتصور انه الاكثر ايمانا منكم ومنا جميعا والاكثر معرفة بالدين منكم ومنا ايضا لم تشعروا اذا وضع نفسه فوق كل شيء وقرر ان يصبح ما يراه هو معوجا مستخدما سلطة لم يخولها له القانون ولا صحيح الدين !

... ويعد
فهنى بالفضيلة الامام الاكبر اكن لضعفكم كل احترام ولضعفكم الرفيع كل تقدير . فقط اأمل ان تأمر بعض المشرعين من رجالك ... بان يضبطوا تصرفاتهم وان يضبطوا . وان يكونوا هداة .. ودعاة فقط وان يتذكروا ان الاسلام لا يعرف الكهنة وان الاسلام يضع معايير للايمان والتقوى والقرب من الله ... لا علاقة لها بوظيفة او منصب او شهادة علمية ..

لفظ امل بالفضيلة الامام الاكبر ان تقرر للبعض من رجالك ... انهم مثل غيرهم من عباد الله لا فضل لهم على احد ولا افضلية وان زعيم الاخرى او منصبهم الحكومي لا يقول لهم حقوقا اكثر من غيرهم ... حقوقا تدفعهم الى مصادرة حريات الآخرين .

والد بالفضيلة الامام الاكبر احترامى وتقديرى .

د . رفعت السعيد

.. والحقيقة ان اكثر ما اخشاه بالفضيلة الاسام الاكبر ان بعضا من رجالك تكلمهم بحالة من الاستقواء علينا نحن عباد الله من غير الاذنين فيعملون سلطانهم علينا بادعاء انهم الاكثر ايمانا او الاكثر معرفة وعلما بصحيح الدين .. واخشى اننا ان سكنا عليهم اليوم بينما يمش بزمام امورهم عالم جليل ملك اقلت الزمام خدا .. عندما يكون هناك غيرك في منصبك الرفيع ... واخشى ان نجد انفسنا امام .. كهنة .. لا قبل لنا باحتلالها ولا علاقة لها بصحيح الاسلام ... واخشى ان يتصور البعض انه يحكم كونه الاكثر معرفة بالدين (وهو ما لا نقر به) فانه يمكنه ان يضع نفسه فوق القانون وفوق القضاة وفوق حريتنا في التفكير وفي الراى وفي الكتابة ويقوم من نفسه .. قيدا .. علينا ووضعا .. ان العالم بالفضيلة الامام الاكبر يحتاجه موجهة هارمة من حرية الراى ومن ضرورة احترامها .. وتحتاجه ايضا دعاوى مفرسة تنهم الاسلام بالتعصب والمسلمين بالتطرف فكل تسكت بالفضيلة الامام الاكبر على بعض رجالك ليقدموا بتصرفات غير متقنة وغير قانونية سلاحا لفصوص الاسلام .. وإن مصر تحتاجها الآن موجة من التطرف العقلية فكل تجعل بالفضيلة الاسام الاكبر من تصرفات بعض رجالك ميسرا لتصرفات مصالحة يرتكبها شباب متطرف .. مقتديا ومهتديا بطغساء ازهرين مفترض فيهم انهم اكثر حرصا واكثر تمسكا بصحيح القانون ... وصحيح الدين ..

لذا اجاء واحد من شيوخ الازهر ليستب القضاة



المصدر: (العالم الجديد)

التاريخ: ١٨ جمادى الأولى ١٩٧٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملخص

الحرية الدينية
في مصر الجديدة

الولايات المتحدة والحركات الإسلامية

عداء ظاهر.. ومصالحة محتملة



حنان قنديل

بوجه خاص فالولايات المتحدة تطمح في أن تستقر لها الأمور في مرحلة المناسبة القاسية مع التكتلات الاقتصادية الصاعدة حول منابع النفط والأسواق التجارية. وهي في النهاية تحتاج إلى إيلاء مزيد من الاهتمام بشؤونها الداخلية وهو ما يبين ضرورة لامتثالها إلى صفورها الخلفية.

تهديد محتمل لأمريكا

ومع ذلك، يذهب عدد من المراقبين إلى أن الرياح قد تأتي بما لا يفضيه الولايات المتحدة وأن الأوضاع قد لا تستقر لها على النحو الذي ترحبه. وهنا تأتي الحركات الإسلامية في الأونة الأخيرة لتشكل عنصر توتر وتهديد محتمل للمصالح الأمريكية. وتكاد هذه الحركات أن تكون الوحيدة من بين القوى السياسية الأخرى في المنطقة العربية التي لم تؤثر التطورات الدولية والإقليمية على توجهاتها أو انتقاصها. فلذا كان الخطر الشديدي في ذلك فإن الهجوم العنيف بات موجها الآن نحو الولايات المتحدة وبيئتها إسرائيل. ولتتجسعا تارمقا مما - من وجهة نظر قيادات تلك الحركات - على العالم العربي الإسلامي لإضعافه وإذلاله. والمتألان ككبران هما إيران والعراق. ولعل وعلى التقدير من الاتجاه العام لدى النظم العربية. والقوى السياسية المختلفة في هذه النظم، تتبنى هذه الحركات موقفا متشددا من عمليات التسوية الإقليمية للصراع العربي الإسرائيلي والتي ترعاها الولايات المتحدة لتوفير أجواء معلقة من الاستقرار في المنطقة. وإذا كانت هذه الحركات تسمى في العالم العربي كسرى القار في الخليج بفعل ظروف الردى الاقتصادي والسياسي.. وإذا كانت إيران راعية الاجتهادات الإسلامية الجديدة فخطر خطوات حثيثة نحو تنظيم دورها الإقليمي تستلزم في ذلك محاولات لاستهلاك السلاح النووي.. وإذا كانت الهندية الأمريكية تهيج مشاعر القومية والعداء لها بين صفوف تلك الحركات.. إذا كان كل هذا أساسا، فإن لامتثال الولايات المتحدة إلى مصالحها في هذه المنطقة الحيوية قد لا يكون متكتلا لغيره لأن مساندة الحكومة الأمريكية للتطورات الديمقراطية في الجزائر. وكيف يمكن تفسير هذا الموقف في إطار ما يبدو من تهديدات محتملة لاستقرار النفوذ الأمريكي؟

الواقع أن أسبابا متعددة يمكن أن تكون قد دفعت بالإدارة الأمريكية إلى تبني هذه الوجهة دون أن تجد فيها تعارضا مع التقييم الأمريكي لطبيعة الأوضاع القائمة في المنطقة العربية. وتظهر لنا هذه الأسباب من جملة من التحليلات التي قدمها عدد من الباحثين الأمريكيين للتخصصين في شؤون المنطقة. فمن ناحية، يبدو أن هناك اعتقادا أمريكيا في أن القوى الإسلامية التي قد تصل إلى سدة الحكم في الدول العربية هي التي على استعداد أن تتعامل مع الولايات المتحدة والغرب، صوما على خلاف من كل التصريحات

كان للموقف الأمريكي من انتشار جبهة الإسلام الإسلامية في الانتفاخات الجزائرية الأخيرة مثبوتا للاعتماد والافتان للانتباه. فقد طرحت وكالات الأنباء العالمية أخبارا بتأييد الحكومة الأمريكية للتطورات الديمقراطية في الجزائر، ومساندتها لإرادة الشعب في اختيار نظم الحكم الملائمة لها. بل وجاء في عدد من التصريحات الأمريكية الرسمية أن ما حدث في الجزائر هو جزء من التحول الديمقراطي الذي اجتاحت العالم في السنوات الأخيرة، وأنه لا سبيل إلى العرقلة ضد التيار الجارف للتطور التاريخي.. وهنا يتبادر إلى الذهن السؤال حول ما إذا كانت الأحداث الأخيرة تنبئ عن تحول في الرؤية الأمريكية للحركات الإسلامية الشعبية. وهي رؤية تصمت من قبل - وتعميدا منذ اشتعال الثورة الإيرانية - بقدر غير قليل من الريبة والعداء. فهل تخلت الولايات المتحدة عن مواقفها التقليدية من هذه الحركات؟ وهل اطمأنت إلى تأميم مصالحها في العالم العربي بحيث لا ترى في الصحوة الإسلامية الجديدة تهديدا خطيرا لتلك المصالح وما هو التصور الأمريكي لإمكانات واحتمالات التعامل مع حكومات الإسلام الجديدة.

لقد اهتمت الولايات المتحدة طوال العقود الماضية بتعزيز مقومات الاستقرار لمصالحها في العالم العربي، وهي مصالح كانت تنطلق في المقام الأول بضمان التسديق المستمر والمنظم للترول وأند أنسجعت الولايات المتحدة كثيرا حين نشبت الثورة الإيرانية - وكانت أول نموذج لحكم إسلامي ينهض على قاعدة هوية من الرضاء الشعبي. وكان ميوت الانزعاج الرئيسي هو ما مثله الثورة الجديدة من تهديد للنفوذ الأمريكي في أماكن بالغة المصالحية. في وقت لم يكن عليه أوار العرب الباردة قد شد بعد بين القوتين العظيمين.

بينما أربت الولايات المتحدة لعضاما لكي يبراهية الخطر الإيراني الذي عده مصالها بصورة مباشرة. فإنها فضلت أن تترك للنظم العربية مسؤولية مشكلاتها المزمنة على ازدياد النشاط الإسلامي فيها. وهي لم تكن لتفزع على أية حال من أن يعز صوت الحركات الإسلامية في بلدان العالم العربي، ما دامت هذه الحركات توجه جانبيا رئيسيا من دعاوها نحو الهجوم على الخطر الشيوعي وبخصوصا خطة السنوات التي استمر فيها الوجود السوفييتي في أفغانستان. ومماحت تتألق الاتجاهات القومية أو

الإشراكية في داخل النظم العربية نفسها. مما لا شك فيه أن التطورات الدولية في العقدين الأخيرين - وعلى رأسها اختفاء القوة السوفييتية العظمى وأحداث أزمة الخليج - قد ساهمت في تهيئة أفضل الظروف الممكنة لتلانس الولايات المتحدة نفوذها في مسيرى في المنطقة العربية. ويطلق كثير من المطلقين أن الولايات المتحدة قد أصبحت الآن حريصة - وأكثر من أي وقت مضى - على توليد الاستقرار في الشرق الأوسط عموما وفي العالم العربي



المناسبة. فهذه التصريحات ضرورية في الصراع مع القوى الداخلية، ولكن حينها ستخفت كثيرا حين تجابه الحكومات الإسلامية معلومات الأوضاع الداخلية والخارجية مما ستكون بحاجة إلى المساعدات والقروض وإلى استمرار القتال القتالي الذي يتركز معظمه مع الغرب. وإن جديها أن تتخذ من الموقف ما ينسب إلى العزلة التي قد تقضي عليها في داخل مجتمعاتها.

ومن ناحية أخرى، فإن عددا من التحليلات يشير إلى وجود قضية أمريكية بأن جبهة إسلامية موحدة ضد الولايات المتحدة هو أمر بعد مدوره بعيدا عن الواقع. صحيح أن هذا هو ما يبدو على السطح حتى الآن، ولكن الواقع يشهد أيضا بأن توجهات القدرات الإسلامية الجديدة تتباين من حيث التمسك بالاعتدال وسواء كان ذلك في مجال السياسات الداخلية أو الخارجية. كما أن اعتماد تعامل النظم الإسلامية القائمة مع العالم الخارجي على أساس نظري لا يزال اعتمادا مطروحا.

إيران ليست خطرا على أمريكا ومن ناحية ثالثة، فإن الولايات المتحدة قد لا ترى في إيران الخطر الدائم على مصالحها كما قد يتصور بعض المراقبين. فالصليب الصراعية - الإيرانية خربت الكثير مما يقتضي إعادة بناء الاقتصاد على الولايات المتحدة والغرب. وأزمة الخليج لاهك بيت إيران الحرس الأمريكي على ألا تمتد يد البيت إلى المصالح الحيوية للولايات المتحدة في منطقة الخليج. ثم إن امتلاك السلاح النووي يمكن أن يخضع لمصالح الرقابة الدولية والقرصنة الأمريكية في هذا الشأن. ويبدو للمطلعون الأمريكيون أكثر تساهلا مع وجود قيادة عاصمي والصنجاوي المؤيد لملاقات تنمية مع الولايات المتحدة والغرب. ولم يكن إطلاق صراح الرهائن الغربيين سوى خطوة يثبت بها والصنجاوي حسن نواياه للإدارة الأمريكية. ومعنى هذا أن الرعاية الإيرانية للحركات الإسلامية الجديدة هي رعاية لها محدودا. وعلى أية حال لا يظهر أن الولايات المتحدة تخشى كثيرا، تانتج الحركات الإسلامية الجديدة على الأوضاع القائمة في منطقة الخليج، وهي الأجزاء التي تضعها الولايات المتحدة على قمة أولوياتها. فوجود الحركات الإسلامية على نطاق واسع ومؤثر في هذه المنطقة ليس سهلا. ولكل بفضل الدور الذي تلعبه القوة الداخلية في الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي هناك.

ولكن هناك قد لا تكون الولايات المتحدة في حاجة إلى إظهار حداثتها للحركات الإسلامية الناشئة في العالم العربي، بل إن نية التأكيد لهذه الحركات قد تيسر في المستقبل صلبة لئتماسها في انتظام الدول دون حسابات كبيرة من قبل قياداتها. وماذا كانت الولايات المتحدة مستعدة إلى تفويضها في المنطقة ولمست تتوقع أن ترسخ الحركات الإسلامية في النهاية انقلابات الوضع الإقليمي والدولي فهي ضرورية أن يفسح المجال الظاهر مكانا لصالح معتقة؟



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٤ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الترابى وجمهورية أرض الصومال

غادة الطنطاوى

أعلن من قيام جمهورية أرض الصومال واستقلالها عن صوماليا في ١١/٥/٩١ ول ٦/٤ أعلن تشكيل الحكومة التي شكلت بنفسه وزين القباطي الشمالية حيث تضمنت عضوين من قبيلة دوايبت وعضوين من جالديوري وعضوا من قبيلة عيسى وعضوا من وانسينجول بالإضافة إلى ١٢ عضوا من قبائل لسوق منهم رئيس الجمهورية عبد الرحمن أحمد علي وثانيه حسن عيسى جاما. وقد قررت تلك الحكومة التي يمثل التكتولقراط غالبيتها تطبيق الشريعة الإسلامية. وحاولت الجمهورية الحصول على اعتراف دولي فإرسالت مبعوثا إلى منظمة الوحدة الأفريقية التي رفضت بوضوح الاعتراف بالجمهورية كما أرسلت مبعوثا إلى القامصة غير أن مهمته لم يفلحها النجاح. وبعض دول الخليج وثقة الصلة بالحركة القومية الصومالية حيث تقدم له المساعدات بقرط الحظا على وحدة الصومال وهو ما يعني أن الدولة الجديدة لن تحصل على معونات خارجية. كما رفضت منظمة المؤتمر الإسلامي قبول عضوية أرض الصومال ودمت إلى وحدة الصومال. وقد تردد أن الصومال تعترف بالجمهورية الجديدة إلا أن المشركين في السودان أنكروا ذلك لأنهم إن الحولت مازال مبكرا لاتخاذ مثل هذه الخطوة. ومع هذا فإن حصول راشد الفونشي زعيم حركة النهضة الإسلامية المضطربة في تونس على جواز سفر صومالي بعد أن سميت منه الخطوط جواز السفر السوداني أثر احتجاجات تونس. يشير إلى التفوذ الذي يفتتح به الدكتور حسن الترابى في جمهورية أرض الصومال التي يرجح أن تكون هي الجهة التي منحت الفونشي جواز السفر الصومالي.

لما يتعلق بالوضع الراهن في داخل الجمهورية فإن الغالبية خاصة من الأسماقيين تنسك بالانتماء وترفض محاولات المصالحة. غير أن هناك عددا من القادة من الحركة الوطنية يتولفون إجراء مفاوضات لخلق اتحاد فيدرالي شمالي - جنوبي يحمي استقرار الجنوب الذي يشهد بدوره صراعات بين فصائل المعارضة التي يتركها الخوف من سيطرة قبائل الهويين على البلاد لتعمل محل المريعانية.



الحركة الإسلامية الجديدة واثيوبيا

عبير الشريف

وإريتريا. ويرجع السبب في عدم مشاركة مسلمي اثيوبيا إلى تقويضهم عدم المشاركة بسبب عسائرية وضعهم كإرمان في السلطة الجديدة في اثيوبيا خاصة وانهم يشكلون المسلمون هناك وكذلك إلى حرصهم على السودان والجمهورية الصومالية الإسلامية على الاحتفاظ بمجالات تعاون مع النظام الجديد والتي تطورت في الانتقالية التي وقعت في أكتوبر ١٩٩١ للسكان والتمسكان بين البلدين وأخيراً فإن عدم استقرار الأوضاع في اثيوبيا ووجود العديد من القضايا التي تطلب بالانفصال عن اثيوبيا لا يشجع على طرح «الحل الإسلامي» الذي تدمر به الحركة الإسلامية الجديدة. والمؤتمر الشعبي الإسلامي في السودان خصوصاً على ضوء ازدياد التمردات القبلية والصربية وقوة الاتجاهات الانفصالية في القرن الأفريقي ولا ضوء عدم وجود مسودة واضحة لما يمكن أن يكون عليه الوضع في اثيوبيا

ازدياده فقد تشكلت الحكومة الانتقالية في اثيوبيا بناء على ما أسفر عنه هذا المؤتمر. وضمت الحكومة سبعة عشر وزيراً من بينهم أربعة وزراء مسلمين، الأمر الذي اعتبره الشيوع عمر مؤشراً جديداً على تمسك أوضاع مسلمي اثيوبيا. ورغم ما يذكر من وجود لاقات وثيقة بين الجبهة القومية الإسلامية التي يتزعمها الدكتور حسن القزافي في السودان والتي تعتبر القوة الأساسية وراء النظام العسكري الحاكم في السودان، وبين مسلمي اثيوبيا والحركات الإسلامية في اثيوبيا لم يشارك أي من مسلمي اثيوبيا في المؤتمر الإسلامي الشعبي الذي نظمته الجبهة القومية الإسلامية في الخرطوم في أكتوبر الماضي وهو المؤتمر الذي شاركت فيه عناصر من الحركات الإسلامية الجديدة في كل من الجزائر وقوتوس ومصر وليبيا وكوتوك وموريتانيا وكينيا وأوغندا واليمن والصومال والهند

بنظرة سريعة على الخريطة السكانية في اثيوبيا نجد أن هناك أغلبية مسلمة تتركز في المناطق التي تتباعد بالانفصال مثل إريتريا وأوجادين والتيجري. ولقد بدأت الأغلبية المسلمة منذ بداية الثمانينات في الضغط على النظام الحاكم انسداداً من خلال قناتهم الرئيسية المتمثلة في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية حتى تمكنت من المشاركة في النقاش الموسع لوضع دستور للبلاد في عام ١٩٨٦. وأسفر ذلك عن إضافة العديد من النشاط التي تتوافق مع عقيدتهم الدينية في الدستور الذي أقر في أول يناير عام ١٩٨٧. ومع تغير النظام السياسي في اثيوبيا في يونيو ١٩٩١، بدأ النظام الجديد بقيادة لشعوب اثيوبيا في طرح شعارات الديمقراطية والمشاركة الواسعة في السلطة للجميع، وهي شعارات تشجع أوضاع المسلمين في اثيوبيا. وقد تأكد ذلك من خلال دعوة ممثل مسلمي اثيوبيا إلى أن العاصمة الإسلامية في اثيوبيا في



الحركة الإسلامية الجديدة.. وعلاقتها بالحركات الأصولية في العالم العربي

عبد الرسول الزرقاني

الأخوان وقيادات حزب العمل وخاصة زعيم الحزب إبراهيم شكري وعادل حسين الذي يتبنى وجهات النظر الأصولية في كل من السودان والجزائر وتونس. أيضا لأنه أن الحركة الإسلامية الجديدة مستند تعاونها وتغلغلها وانضمام من تنظيم الجهاد في مصر بالإضافة إلى كافة القوى المعتدلة الدينية الأخرى. وقد أشارت الصحف النقاش الحاد الذي دار بين بعض القيادات في مصر وبين الجبهة الإسلامية حول امتحان الأخيرة للكتكسور مصر عبد الرحمن زعيم تنظيم الجهاد وبعض أعضاء التنظيم ونسبوا أن تقول أيضا إن ما يسمى بالتيار الإخواني الجديد في مصر والذي يمثله عادل حسين والتيار الإسلامي في حزب العمل يرتبط بعلاقات قوية بكل من الفتنى والقرابى. وأن هناك تنسيقا. وأنها لا تستبعد فكرة الجميع لتحييدها. وهذه الأضداد ليست غريبة على أحد فقد اعلمنا عادل حسين في مشروع للتصوير لجان عنه. في كتاب له عديدة كان آخرها كتاب «مصر فكر عربي جديد» دعا فيه لفتحي مشروع حضارى إسلامي يكون بديلا لكافة المشاريع الوضعية الأخرى المطبقة في البلاد العربية والإسلامية.

ومن جهتها ترتبط جبهة الانتفاضة الإسلامية في الجزائر بروابط وعلاقات قوية مع الحركة الأصولية في كل من السودان وتونس والمغرب ومع حزب الأمة الأصولي المحظور في موريتانيا والحركة الإسلامية الجديدة التي يولدها مدني والفتنوى والقرابى ستلقى بظلالها على موريتانيا.

اليمين:

تسمى رموز الحركة الإسلامية الجديدة في كل من السودان وتونس والجزائر إلى تزاوية علاقاتها بالتيارات الإسلامية الموجودة في اليمن وبقواتها للهمة فيها وهي رأسها الشيخ عبد المجيد الزرقاني والشيخ صلاح قلمس الذين يدعوان إلى إقامة الدولة الإسلامية في اليمن ويكثفان نشاطهما حاليا - خصوصا ذكرت التقارير الصحفية - إلى وقف نشاطه صمغ الضمور في جنوب اليمن وتحويله إلى مصنع للماء الغازية. وأيضا صمغ الحركة الإسلامية الجديدة إلى توثيق علاقاتها بالأحزاب الإسلامية والتيارات الإسلامية القومية. ويوجد في اليمن العديد من الصحف الإسلامية سرف تكون أدلة قاطعة في يد الحركة الإسلامية اليمنية والحركة الإسلامية الجديدة ومنها صحف: الصخرة، والإصلاح وألمة والبلاغ وتسمى الحركة الأصولية في اليمن حاليا إلى أسلمة مناهج تنظيم وكافة القوانين ويتم الاقتطاع في الجامعات اليمنية بين الجنسين وارتقاء الصواب وقد تأثرت الحركة في ذلك بنص النجى الذي اتهمه القرابى حيث ألزم هو الآخر النسك للمسلمات في المحكمة بأمره الذي الإسلامي.

تعتبر جملة الإخوان المسلمين في مصر التي أسسها الإمام حسن البنا عام ١٩٢٨ مركز انطلاق الأصولية الإسلامية في العالم العربي فقد حدد النظام العالي الدول. للأخوان المسلمين الأطر التي تحكم العلاقات بين الجماعات في مصر وبقية الجماعات في الأقطار المختلفة سواء أكانت عربية أم غير عربية.

الحركة الإسلامية الجديدة

وجماعة الإخوان

تأثر بالنظام العام الذي وضعه الإخوان المسلمين.. كل من عباس مدني زعيم جبهة الانتفاضة الإسلامية بالجزائر والشيخ راشد الفتنوى زعيم حركة النهضة بتونس والكتكسور حسن القرابى زعيم الجبهة الإسلامية بالسودان والذي كان من قيادات الإخوان المسلمين في السابق. ويمتد هؤلاء ثلاثة زعماء ما يمكن تسميته بالحركة الإسلامية الجديدة التي تعتبر أمثالا لحركة الإخوان التقليدية. فالحركة الإسلامية الجديدة تهدف إلى إقامة الدولة الإسلامية ونسب الرسائل التي دعا إليها النظام العام للأخوان في مادته الثالثة، فترامها توجه للبرلمان والمجلس التشريعي لتقوم بتعديل القوانين وفقا للشريعة وصحت هذا في السودان وأيضا في السودان قبل الانقلاب الأخير في السودان عندما وصلت الجبهة الإسلامية مرات عديدة للبرلمان السوداني. وتقوم الحركة الإسلامية الجديدة أيضا بإنشاء المؤسسات الاقتصادية وتعد الأمة إعدادا جهاديا. وقد تمثل ذلك في المظاهرات والأضراب وحركات العصيان المدني التي قامت بها حركة الانتفاضة في الجزائر. وسبق أن قامت بها الجبهة الإسلامية في السودان ومن كل هذا يتضح أن الجذور الفكرية والحركة واحدة كما يسمى بالحركة الإسلامية الجديدة في الدول الثلاث لكن تم تطوير أداء الحركة هنا وهناك فقط بشكل أو بآخر. وقد رحبت لسياسات التغيير الإسلامي بغزو جبهة الانتفاضة السامق في المرحلة الأولى للانتخابات في الجزائر. وأرسل لورشده العالم للأخوان حامد أبو النصر برقية تهنئ لعباس مدني دعا فيها جبهة الانتفاضة والحركات الإسلامية في العالم العربي إلى وحدة الصف من أجل التمكن لدفع الله في الأرض. وقد رحبت أيضا حركة حماس الجزائرية التي تنتمي لحركة الإخوان المسلمين بغزو الجبهة ومن التوقيع أن تتعاون حماس مع الانتفاضة في شتى المجالات وتوجيه من مكتب الأضداد العام في مصر. ويذكر أن حامد أبو النصر قد حاول التوسط ضيفا أطن بين جبهة الانتفاضة وحكومة الجزائر لعل للشكليات التي نمت من الضماد الذي حدث بين الجيش والجبهة في يونيو الماضي وذهب أحد أعضاء الجماعه لزيارة عباس مدني في سجنه.

وناقش معه العديد من الأوضاع الخلفية بالجبهة أيضا منحت نفس العلاقات القوية مع الشيخ راشد الفتنوى الذي جاء إلى مصر مرارا ولقني بقبائل



المصر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

الاحتفال بعيد الأخاء الدينى

في لقاء أخوي ومحبة ومودة التقى أئمة المسلمين ورجال الدين المسيحي في احتفال عيد الأخاء الدينى الذى أقيم مساء السبت الأسبق بقاعة مدرسة سان جورج بمصر الجديدة

وحضره العديد من الشخصيات الإسلامية والمسيحية وفي مقدمتهم فضيلة الدكتور سيد طنطاوى مفتى الديار المصرية الذى ألقى كلمة جاء فيها :

سجل اللقاء :

ماهر عياد

لم ألتق الدكتور طنطاوى لكنه قال : فليكن أوقاتكم مسجلة : وأرسلوا أعلام الممان والسلام للجميع لأننا نؤمن أن جورجس الإتيان هو الدعوة إلى تعاون البشر وليس لفكره والأخوة وليس الصراع .

الدكتور عبد الأحد جمال الدين وتحدث الدكتور عبد الأحد جمال الدين وكل مجسدي الشعب فقال : إن هذه المعاني الكريمة التي تبينها نعرها فكنا في مصر وفي أسرارها على مواجاة الأحداث سواء ما يتعلق بالشكل الاجتماعي للشعب ، أو الشكل التي ترتبط بالجمع . التي تحي هذا العهد الذي تقوم به مدرسة سان جورج لرعاية الشعب وبحث كافة المشكلات التي تعترض هؤلاء الشعب .

وكفى أن هذا الاجتماع الرمزي تلك نجس وسط هذه الجسورة المتبرزة من مجسدي طوائف الشعب من مسيحيين ومسلمين وهذا دليل على أن شعبنا يعرف الإيمان من الله المستين ، وكان ولدا في الإيمان وفردانية - سامرقا في يوم من الأيام فلحقنا أو نصعبا .

الله فسمعتي أن أجد نفسي بين آخرتضلاء وأوقات فضليات لجنتموا في تعاون وبر وقوى لتجدد الأخاء الديني والمحببة والقدرة والوادة ، والتي تبين من الإتيان السليوية : والكتاب السليوية كلها على الحقائق الدينامية وحسيناتهم وهي تفرح المعاني الطائفة .

إن الذين يشيرون في المعارك بين المسلمين والمسيحيين لا يعرفون حقيقة دينهم . نحن نحيا على أرض واحدة نعيش في جوار واحد ، يوتنسا متكلمة بجوار بعضها ، سكان المدام مخلصين بجوار سكن المسيحي ، يوتنسا كل واحد منا لأبيه كل ما يحمله ، أنها معاملة كريمة ولماون نام وسعدنا جميعا يعرف القدر على الله مسيحي أو مسلم . لننا في وطن واحد شركاء فيه نصل على رايه نتبادل المحبة وكل المعاني الطائفة وكل الاتفاقية الطيبة .

من هنا نقضي بهذه الروح الصادقة ليظهر الأخير ويظهر الأخاء المتبرزين ويجمعنا في وطننا في سلام ولقاء . هذا الاجتماع يقوم على الأخاء ، الأخاء الديني والشمسوي . نتجمع على المحبة والفرادة الصادقة من مسيحيين ومسيحيين . نتعاون سويا لكي يريتنا الله القوة وقوة ومحبة ومودة .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ - ١٩٩٢

المصدر: وطن

نرى الأخ المسلم والمسيحي يصونان هذه الوحدة بقوة ، فذلك مثقالا لوحدة الشقيقة في الحرب والسلام ، أن المسيحي كان لا يفرق بين المسلم والمسيحي - في حرب ٧٢ امتزجت دماء المسيحي مع دم المسلم ، امتزجت مشاعرهم وهم يتولون الله أكبر - كان الإسلام دائما محترما ومحترما ومرايا بفضل المسيحيين وبذلك كانت الغاشمة بهم . هذه التعاليم لعينها من القرآن الكريم ، واختارها من بينا الخفيف وسير في نورها لكي نستطيع معالجة الشر . أن مصر هي وحدنا . أن مصر هي ابنها لا تعرف إلا بالأخاء الديني . أن مصر عاقبت ومعتنيت دائما بفضل ابنها مسلمين ومسيحيين

زيارة الأنبا بولا

لم تلتقي زيارة الأنبا بولا - منسوب الدراسة إليها شجوة الأثاث كطرحوعة من السلام القسري الكلاب المقدس ، ومن أرض السلام ، أرض مصر العجيبة التي جاء فيها السيد المسيح مؤمسي هذا السلام لهداية العالم كله ، وقال فيها مبارك شعب مصر . لم قال خليفته .. مع من يكون السلام وإلى أي مدى يكون السلام .. ان السلام يجب أن يبدأ من القلب ، يجب أن يبدأ الإنسان صالحا من نفسه . لم مع أخيه الإنسان .. نطفينا أن تؤمسي السلام في كل نفس ، يجب أن يعيش الإنسان مع الله وفي مخالفة الله .

لأنهم أبناء الله

لم تحدث الدكتور أحمد عبد الحليم عضو مجلس الشعب ورئيس اللجنة الدينية بالمجلس وجاء في كلمته : " أنه لقاء كريم يحمل الأخاء الديني في هذا اليوم العظيم حيث نتلقى فيه بالحب والتسامح والفرد لهذا الوطن العزيز مصر . نتلقى في الحرة للاحق ولا كرامة ولا بفساد . أن الكتب لفساوية كلها دعت إلى الفحشاء والسلام وعدم التفرقة بين الجميع . أن الذين يقولون لحدثت شرخ في جسد هذه الأمة فهم يسيئون كل الجهد من الدين ولا ينهون شيئا منه يجب أن نطهر قلوبنا من خطائنا ونبد القراعية . أن هذه الأرض أرض

السلام تجسج الجميع على الحب والأخوة . وأن نأيا حياة التسامح والمحبة التي أمرنا بها ديننا وجميع شرائع الدنيا عبر تاريخنا . لم التي المهندس وأحمد نجيب سيني عضو مجلس الشعب ضيفة لمحبة تحدث فيها عن الطراد مريم القبول ومن السلام والقيم والوحدة الوطنية .

كلمة يوسف طه المحري

وفي بداية الفصل التي الاستاذ يوسف طه المحري رئيس مدارس سان جورج والأمين العام لجمعية الأشخاص الذين تلقى كلمة ترحيب بالعاشرين جاء فيها : في رجب سان جورج قلعة العلم واليمان يلتقي الجميع على الود والتكاتف والمحبة . هذا اللقاء الأخوي الذي يجمع المسلمين والمسيحيين سوريا في ميد الصبور والود والتكاتف والتأزر والسلام والسلمة والفرصة . أن مصر العجيبة عقلت ترونترتوتها طوبا ولبات السلام ، وبلا الحب لوجب سكتها . " ورجع المحريين شعار الدين لله والوطن للجميع . " واختار من السلام وهم الصمعي وكلمته فينية

واحدة سجل لمن الإخاء والفساد لمرنا للسلامة . ونفيا كان المصريون يفتخرون بلون من الصفاة عز على نظرائهم في ذلك الزمان . لقد كتبت تسلمهم الأسر ولكنوا جميعا ككرة واحدة ، نعرف عليهم روح الدين . وبلا جواتهم السود والحب والوفاء والتعاون والتسليم والتسليم ، وطرحوا كل شيء في حياتهم بروح التسدين . ولتسوا وصليهم كما تلقوا تاريخهم . وكنت هذه الفرصة ندعو إلى المحبة والوفاء ومن الجوار . هذا وقد حضر هذا اللقاء السادة كمال شري باخير ، وأحمد فاؤد ميد التعزير عضو مجلس الشعب والمهندس رؤوف شابي عضو مجلس القنوري ، والسيدة أمل مرزوق مدير التعليم بمصر الجديدة ، والدكتور بيلاد حاء والقواء أحمد القويدي رئيس جماعة الأباء الذين ، والقاضي مورييس في مدير القناري وسندوب البشريوك استشاري القاتي ، واساتذة وطلاب مدارس سان جورج وأعضاء جماعة الأباء الذين . وتقال الفصل يعطي الاقتصاد والتكوال فيها طلبة المدرسة .



مصر تحبط محاولة إرهابية وتتهم الجبهة الإسلامية السودانية

القاهرة: مكتب الشرق الأوسط

كشفت مسؤول أممي كبير في القاهرة أن أجهزة الأمن المصرية لعبت لغيراً محاولة تخريبية حاولت عناصر مصرية متطرفة على صلة بالجبهة الإسلامية السودانية تنفيذها. وقال المسؤول أن المحاولة كانت تتضمن اغتيال رموز من قيادات الأمن المصري لإحداث بلبلة، وأشار إلى أن العناصر الإرهابية التي رفض تحديد عددها لأسباب تتعلق بسير التحقيق، اعتبرت خلال الاستجواب بأن الجبهة الإسلامية السودانية تقوم بشمولها.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك حذر الجبهة الإسلامية السودانية وزعيمها الدكتور حسن الترابي من اللعب بالنار، والقيام بأعمال لتهديد الأمن المصري. ويأتي الكشف عن هذه المحاولة في الوقت الذي تستعد فيه القاهرة لاستقبال اللواء الزبير محمد صالح نائب رئيس مجلسي الثورة والوزراء السوداني كذاي سيمبل الأسبوع المقبل في زيارة تستهدف محاولة وضع حد للتension في العلاقات بين البلدين.

وقد انقل وصف السفير المصري بالخرطوم حسن جاه الحق مع وزير الدولة السوداني غازي صلاح الدين لهذه الزيارة بأنها تأتي في إطار المرحص للتبادل على تنشئة الأجواء. وتحدثت مصادر سودانية عن خطة عمل ينتظر أن يحملها معه اللواء الزبير لتحسين العلاقات، وتتضمن تشكيل لجنة عليا مشتركة برئاسة الرئيسين حسني مبارك والعريق عمر البشير تتولى تسوية الخلافات في وجهات النظر على مختلف المستويات. كما تشمل على إعداد برنامج للتعاون الاقتصادي في المجالين الزراعي والصناعي يعتمد في بعض جوانبه على برنامج للتكامل الثنائي السابق.

ومع ذلك ينظر معظم المراقبين في القاهرة بصر إلى هذه المحاولة الجديدة لتحسين العلاقات بين البلدين، ويؤمنون صمودها أن تسفر عن تقدم كبير ما لم يمكن التطلب على لشبكة الجمهورية للمنطقة بموقف الجبهة الإسلامية القومية في السودان تجاه مصر. فالاعتقاد السائد في القاهرة هو أن الأزمة الراهنة في هذه العلاقات لا تعود إلى مجرد خلافات في بعض وجهات النظر والاجتهادات، إزاء قضايا إقليمية ودولية كما كان الحال في الأزمنة السابقة التي ظهرت بشكل دوري بين البلدين منذ استقلال السودان. فبالإضافة الحالية، في نظر كثير من المراقبين، طبيعة غير صريحة لكنها تربط بممارسات فعلية للجبهة الإسلامية السودانية تعبيرها مصر مسألة بأسمها القومي. ويضع هذا الاعتقاد مأسوح به الرئيس المصري حسني مبارك أكثر من مرة من أن (مشكلة العلاقات مع السودان ليست مع البشير، وإنما مع الترابي). الذي يؤكد الجميع أنه صاحب نفوذ غير خاف في موانئ صنع القرار السوداني تقبل التوازن المصرية أن دور الترابي يعتبر مصدراً رئيسياً للأزمة بين مصر والسودان، إذ لم يقتصر هذا الدور على صيغة موقف سياسي معاد لمصر وإنما تجاوز ذلك إلى إقامة روابط مع بعض الجماعات المتطرفة في مصر وتقديم الدعم لها في صورة تدرب على اتصال الحلف وتسلح عبر الحدود.

وقد رصدت أجهزة الأمن المصرية في أوقات مختلفة ممارسات من هذا النوع.

حوار مع صحفي أجنبي



بقلم
الدكتور
فرج
علي
فودة

وتلانيما هذا كله في الثانية فانتصرتنا ...
قال لي وما رأيك فيما يقطع شهاب
الجماعات الاسلامية ... من قتل وسرقة باسم
الاسلام ، ومن اراء متخلفة في المرأة وفي الفن
وفي التقدم المدني باسم الاسلام؟ ..
قلت له هذا ينسب اليهم ولا علاقة له
بالاسلام من قريب او بعيد ، قال لي نحن نعرف
الاسلام من خالهم ، ومن خلال ممارسات
حكام ايران ، وممارسات صدام في حرب الخليج
تحت نفس الشعارات ، وخطب المدنيين في لبنان
بواسطة اعضاء حزب الله الاسلامي ، هل هذا
كله ليس له اصل ، ام انه سلوك اسلامي
حقيقي ، وانت الذي تقاتل وتحاول تسجيل
الصورة على عكس الحقيقة ؟

قلت له هل تعرف رؤيتي للمسيحية ؟ قال لي
لا ، قلت له رؤيتي لها انها دين سماوي عظيم ،
اكثر من ويمتاز جميع المسلمين به ، وأنا
شخصيا اراها ديننا كله فضائل ، ومحب
وتسامح ، وهذه الرؤية استنتجتها من قرايتي في
الانجيل ومقراتي لقصص الرسل والقدسين ،
واحتكاكي بأصدقاء مسيحيين ..

قال لي صديقي الصحفي الاجنبي ، هل
تتصل الحوار ، مهما كان مضمونه ، ومهما
بلغت شدته او حدته ؟ لجيت بالاجاب ،
وارتسمت على وجهي ابتسامة عريضة
صادقة ...

قال لي كيف تظل تتخلف جميع الدول
الاسلامية ، جميعها دون استثناء واحد ، حتى
في أوروبا ، حيث اكثر دولها تطلعا هي تركيا
والبنان ، المسلمان ، اما في اسيا فالتلال اكثر
وضوحا وبلاغة ...

سنغالورية وماليزيا كانتا دولة واحدة ، نحو
ربيع قرن ، انفصلتا الى دولتين ، الاولى
سنغالورية واغلبها غير مسلمين ، والثانية
ماليزيا واغلبيتها الساحلة من المسلمين ، وقد
كانتا على قدم المساواة في التخلف ، والان
سنغالورية بعدما ضمن الدول المتقدمة ، وهي
انظف دولة في العالم ، واعل دولة في العالم في
معدل زيادة الدخل سنويا ، على العكس تماما
من ماليزيا المسلمة ، ولا داعي للحديث عن
الباكستان والبنجلاديش ...

قلت له ، هل انتهيت ، قال تقريبا ، قلت له
اذن فاسمع ...

الاوضاع الاقتصادية في الصين بالغة
الصور ، فهل لهذا علاقة بطيدة كونفوشيوس ،
التي يدين بها اغلب سكان سنغالورية المتقدمة ؟
واليابان تقدمها هائل ، وسريع ، ومرعب للغرب
كله ، فهل الفضل فيه لمقيدتها البروزية
والشتوية ؟

انت تقبل يا عزيزي ما يقطع البعض في
بلادنا ، حين ينطلقون من منطق مرفوض
بالنسبة لي ...

عندما انهزمتا في ١٩٦٧ قالوا ان ابتعدنا
عن الدين هو السبب ، وعندما انتصرتنا في
١٩٧٣ قالوا ان صيحة الله اكبر هي السبب ،
والقطع لم يكن جيشنا في ١٩٦٧ جيشا من
الكفرة ، ولم يكن جيشنا في ١٩٧٣ جيشا من
غلاة المؤمنين .. اسناد الاستعداد والقيادة ولم
تكن قضيتنا واضحة في المرة الاولى فانهزمتا ،



هل تكون متصفا إذا حكمت على المسيحية
من خلال محاكم التفتيش في أسبانيا ، أو مذابح
اليهود في المصور الوسطى ..
الذي يدان هنا هو منطق الدولة الدينية ،
وليس الدين ذاته ، وسلوك حكام إيران في إعدام
المعارضين ، وسلوك اتصايرهم في لبنان في خلف
الرهائن هو سلوك الدولة الدينية في كل زمان
ويمكان ، والمسافة بينه وبين روح الدين
الاسلامي وجوهده بعيدة بعد السماء عن
الأرض ..

هل مر عليك يا صديقي ، شخص ورث إرثا
عظيما ، ويده في سقاية ...

قال لي حدث ذلك أمامي كثيرا
قلت له هذه حالنا إرثنا عظيم وهو الاسلام ،
والقرآن وهو كتاب الله المنزل جوهرة لا تقاين بها
جواهر الأرض وسفاهتنا في السلوكه تضعيع هذا
القرآن يدعو للعلم والتفكر والتدبر وأعمال
المثل والأخذ بالأسباب ونحن أسرع من يدعون
ظهورهم للعلم والتقدم الحضاري ...

الاسلام يدعو لعدم تأجيل عمل اليوم للغد ،
ونحن نؤجل عمل اليوم الى العلم القادم ..

الاسلام يدعو لطلب العلم ولو في الصين ،
ونحن نطلبه في الكتب الصفراء ، التي تمتلئ

بأخبار الجن ، وبعض الصبية في كليات الطب
والهندسة والعلوم ، مما يزالون يصدقون ما ذكره

ابن كثير ، من أن الأرض محمولة على قرني
ثور ، والثور على صفاة ، وقد علس الثور

فقرأت الأرض فكانت الجبال ، وبعض طلبة
الدراسات العليا في التاريخ الطبيعي يتعمقون

للجماعات الظلامية ، ويصدقون ماورد في الآثار
من أن (البرص) مصدره عطسة الأسد ..

هؤلاء هم الزيد الذي يذهب جفاه ، ولأنه زيد
يطلق على السطح فتراها ونواه ، ولعلاقة لهذا

كله بسلامتنا العظيم ..

هز صديقي رأسه قائلا ، كلامك عجيب ،
قلت له وسؤالك أعجب ، قل لي ساراجع نفسي ،

قلت له أنت لست إن صدقت .

التطرف

.. والهروب
من الأزمات

الفالسية
تقول: **التطرف**

**هو الشطط في الدين
والجماعات الإسلامية مصدر التطرف**

فيها هو الرجلعة ..

● وفي ضوء تلك القناعات فالحديث هنا بالضرورة ينشئ حقا مشروعا لهؤلاء الشباب أن يقولوا .. ويمضوا .. ومن حقهم علينا أن نسطر رؤيتهم .. ورايهم .. ونسجله .. وفي إطار الالتزام العلمي وهذا ما حرص عليه هذا البحث .. كان التسجيل لهذه الآراء بأسلوب (موثق) .. ومن

حق هؤلاء ونحن نكفل لهم الحق في ابداء الآراء .. أن نقول انها موضع الاحترام ، لكن في نفس الوقت يجب عليهم أيضا أن يكون لديهم التزام متبادل .. وأن تكون لديهم القناعة الكاملة .. بأن كل رأى قابل للنقاش .. وكل مفهوم يمكن أن يكون له مفهوم .. قد ينطبق .. وقد يتعارض .. لكن المهم ألا نتصامم بالمفاهيم

●● وحتى لا يكون الحوار .. والتعامل مع قضية (التطرف) من طرف واحد ..
●● وحتى يكون التفاعل متوازيا .. وعكسا للقناعة لدى الكلمة .. وبما انها مناقشة مفاهيم .. بمفاهيم فلا بد في هذا المناخ أن تكفل التعبير لكل الأطراف بمفهوم حق التعبير .. دون أن تكون هناك أي فطنة أن هؤلاء الأبناء على خطأ دائما .. لأن معيار الخطأ والصواب تكون ملكا

للمجتبى كله ..

●● وعلينا في مناخ المفاهيم .. وحوار الاستئيد أن يكون (التمييز) رائدنا .. والتفهم بروح متجردة دليلنا .. فلنستأمرس قواعد لدية .. ولكن نتعامل مع مفاهيم .. ولستأني في سبق أو حلية مصارعة .. ولستأني نجلس على منبر الوعظ .. أو نمتك بمصا غليظة .. ولستأني بلجلسين على منصة الاتهام .. فالحقبة الغلب



الجماعات الإسلامية تقول :

لا علاقة لنا بالتطرف لكننا نواجه الماركسية .. والأفكار

التطرف .. فإن الاستراتيجية المنهجية اقتضت اعتماد هذا البحث على (نظام المسح بالعينة) لبعض الحالات وذلك من أجل رصد الاتجاهات الاجتماعية لأفراد المجتمع المصري نحو هذه الظاهرة .. حيث أجرى معها حوار مباشر .. ومباشر .. وهي :

- مجموعة من الذين ينتمون إلى جماعة دينية (تذكروا وأنث) .. وهم الجماعات الإسلامية داخل الجامعة .
- مجموعة من الطلاب (تذكروا وأنث) الذين لا ينتمون إلى أي جماعة دينية .
- مجموعة من الشباب (١٨ - ٤٠ سنة) تذكروا وأنث من الذين يعملون في من مختلف .
- مجموعة من أفراد المجتمع المصري (٤٠ - ٥٠ سنة) تذكروا وأنث من الذين يعملون في من مختلف .
- مجموعة من أفراد المجتمع المصري (٥٠ - ٦٠ سنة) تذكروا وأنث من الذين يعملون في من مختلف .

هذه هي قاعدة البحث .. وشرعية العينة .. لا بد منها .

- ويسجل البحث هذه الظاهرة وينقلها عنه حرفياً .

للقيمة الدينية . وما طرأ على الشخصية المصرية من مظاهر سلوكية وكيفية أدت فيما بعد إلى ظهور ما يسمى بالتطرف .. والتصعب والعنف .

- وإنك صرحاء .. كما يقول البحث .. ونص كلمات الباحث .
- إن الكثير من مجتمعات العالم الثالث تفرس المسح والفتن في معالجة هذه الظاهرة .
- وإنك صرحاء أكثر .
- لكن الذين يتصنعون بفكرة التطرف هم أيضاً الذين يهتدون بالممارسة .
- وحتى تكون الدراسة أشمل وأصح .
- أن من بين أهداف هذه الدراسة هو الوقوف على الاتجاهات الاجتماعية نحو التطرف وأساليبها بحسب طبيعة الانتماء إلى جماعة دينية ، أو فئة صرية معينة أو فئة معينة .
- كذلك تحاول هذه الدراسة التعرف على المعايير المرتبطة بالتطرف مثل التصعب ، والعنف ، والأفراط .. ومن ناحية أخرى التعرف على مظاهر التطرف أو ما يسمى بالتطرف الديني والسياسي والوطني والظهوري .. وهنا ..
- دور عالم الاجتماع في التصدي لهذه الظاهرة وتحديد أسبابها ومظاهرها وطرق علاجها سواء على المستوى المجتمعي أو المستوى الشخصي .
- ويحاول الدكتور محمد أحمد بيومي ..
- وما كان الهدف من هذا البحث هو التعرف على الأبعاد الاجتماعية لظاهرة

● ومن واجب الأمانة أن نذكر الجهد المجتهد للباحث الكبير العالم الدكتور محمد أحمد بيومي الذي تصدى بعلم ورصيده من المعرفة لهذه القضية بكل معاني العلانية والأمانة العلمية .. وهذا التزام من الجميع .. ولصالح الجميع .

ومن إيجابيات هذا البحث العلمي نزاهته ، وإسقاطه لفكرة راسخة لدى الرأي العام وهي أن قضية (التطرف) .. قضية شائكة .. ولا شك أن العلم أثبت أن البحث العلمي لا يعترف بالمواقف .. والأفكار الشائكة .. إذا ما كان الهدف هو صالح المجتمع كله .

مرصد الاتجاهات الاجتماعية والتحليل الواعي كما يقول الدكتور محمد أحمد بيومي يقتضي توفير عناصر ثلاثة ..

- أولها .. التحليل البنائي لتساق القيم المحددة لبيئة المجتمع المصري وما أصابها من تغيرات .
- ثانياً .. التعرف على دور العامل الديني في المجتمع المصري والأسباب التي أدت إلى ظهور التطرف الديني .
- ثالثاً .. الاتجاهات الاجتماعية التي صير منها بيئة البحث نحو تعقل أو رفض هذه الظاهرة .
- لأن ..
- هناك منطلقات البحث شامية من استراتيجيات منهجية ، تتعرف على كل الأبعاد الاجتماعية التي أدت إلى هذه الظاهرة ، والتحليل الواعي للتفاوتات والمتغيرات في تساق القيم خلاصة

والحق أن هذا البحث واجه مشكلة الحصول على البيانات من الجماعة الإسلامية، ولكن بالاتصال المباشر مع قيادتها داخل الجماعة أمكن لنا التمكن من إجراء المقابلات والمصطلح على البيانات المطلوبة، ولا ندعي مطلقاً بأن ما توصلنا إليه من بيانات ونتائج تعكس اتجاهات المجتمع المصري بأكمله أو الجماعات الدينية به، ولكن ما نقدمه هو محاولة فقط تبين الاتجاهات العامة سواء بين الطلاب أو الفئات العمرية المختلفة والجنسين في هذه الظاهرة من خلال هذه البنية.

● ولا شك أن الأمانة العلمية للبحث ربما أجهل... وتواضعه في سرد النتائج... إلا أنه فتح الباب على مصراعيه للمناقشة... وإثباته الأسوار... واسلط جدار عدم الثقة.

● وقد اعتمد البحث على أكثر من طريقة وإدارة منهجية في جمع البيانات بالإضافة إلى الاعتماد على الثرائ الذي كتب عن هذه الظاهرة سواء على المستوى العلمي أو المحل، وإن هذه الدراسة اعتمدت أيضاً على استشارة (الاستبيان) كإداة للبحث، وسيتم مرحلة أعداد الاستشارة ليوم البحث بعدة مقابلات مع ذوي الخبرة من العاملين في مجال التعليم، والقيادات الدينية والطبائيه، وأعضاء الجماعات الدينية وذلك لتوضيح على بعض الاتجاهات الاجتماعية للظاهرة التطرف والمشكلات التي يعاني منها الشباب سواء داخل الجامعة أو خارجها... وقد افقت هذه المقابلات... كما يقول الدكتور بيوسى - في تزويده بالعلاج من المفاهيم والأبعاد التي صاحبت على تعميق استشارة البحث.

ولقد سرت الاستشارة قبل الاستعانة بها لجميع البيانات قبل ظاهرة (التطرف) بعدد من المراحل قبل الإعداد والتدريب والمصاحبة المنهجية، وقد مرت الاستشارة على المختصين من استاذة علم الاجتماع ووحدة البحوث والتدريب بمقرهم وذلك لاختبار الصق المنهجية لها.

وقد أقر المختصين بأن الاستشارة تكفى ما وضعت من أجله، وكفى الاستشارة في مشكلاتها الأولى لتكون على ١٩٩ سؤالاً... وبعد الاختيار المنهجي للاستشارة (بواقع ١٠ استمارات بواقع ٢٠ من عينة البحث، وبعد التحقق من دقة الأسئلة للمصطلح، تم تحميل الاستشارة حيث كشفت هذه المراحل

على بعض للتحديات التي يجب إضاحتها، أو تعديلها، أو حذفها. كذلك حذف الأسئلة التي بين الاختيار المنهجي بينها تطعي استجابتها غير دالة ولا تتميز بقدرة عالية مرتفعة، وقد أصبح عدد أسئلة الاستشارة في شكلها النهائي ١٨٠ سؤالاً وزوعي أن تكون لغة أسئلة الاستشارة في المستوى الثقافي لجمهور البحث وملائمة الدارجة وأن يكون معظم الأسئلة (مغلقة) إلا عدداً بسيطاً منها تركت لهيئته مفتوحة ليعطاء فرصة لأفراد العينة للتعبير عن اتجاهاته دون تقليد، وقد حدد مدة ٥ دقائق لاستيفاء الاستشارة.

ملحوظة: هذا ونس كملت البحث الواردة في كتابه (١٢٧ - ١٢٨) - وهي تعكس مدى الجهد الذي بذل في تصميم الاستشارة... وبدي الأدوات العلمية جوانها... وإقرار المختصين العلمين في ضوء استخدامها في مثل البحث.

● ● ● الظاهرة... داخل المعدل العلمي

● وإذا نظرنا إلى محتويات الاستشارة الطمينة استهنا استهنا يمكن بالتعميم أن نستخلص النتائج... وهذا ما لجا إلى الباحث.

فقد سأل العينة عن بيانات مثل السن، والجنس، والمستوى التعليمي، والمهنة، والحالة الاجتماعية، وحمل الميلاد والأقالة، ومهنة الأب، ومهنة الأم.

وسأل عن عدد أفراد الأسرة، وترتيب (المقصود) في الأسرة، والنظر النهوي للأسرة، ومصدر الدخل، ونوع السكن، ودرجة تعليم أفراد الأسرة، وسفر الأب أو الأم للعمل في الخارج، ويمتلك الأسرة، والمشكلات التي يواجهها التعليم من أفراد (عينة) البحث، ومشارك في الأنشطة الطلابية، والالتحاق بالجماعات الإسلامية.

● وسأل البحث عن شبكة العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة، وما إذا كانت طبيعة العلاقات داخل الأسرة هي التي تؤدي إلى التطرف في أي صورة من الصور، واحتوى هذا الجزء على البيانات التي تتعلق بكيفية تصرف الأب والأم في بعض الظواهر السلوكية، مثل التنكر في العودة المنزل، وشبهه مغلقة أي الراديو، وسوء معاملة الأسرة، والتغلب الدراسي، والتدخين، والعلاقات مع الجنس الآخر، وإتيان المرأة، وفي هذه الجزئية حاول البحث الحصول على الاتجاهات الفلسفية بكيفية استصدار القرار في الأسرة، ورأي

الاستقاء في بعض الأمور والمشاورات التي حدثت بالأسرة، وبحث اتجاهات الجبرين نحو تعلم المرأة وعملها، والاختلاف بين الجنسين، ومنع المرأة الحقوق السياسية، وفي حرية الرجل في الطلاق، وتحديد سن الزواج للفتاة، وتعدد الزوجات، وجود الأخ في تربية الأخت داخل الأسرة.

● ● ● ملخص

● وتتميز البحث إلى للمفاهيم الخمسة بالتطرف، والتعصب، والتمسك، والأرهاب، وسعى البحث إلى الحصول على وهي المبرهنات في كل مفهوم... كذلك تم عرض الاتجاهات نحو التطرف وإسبابه ومفردات ذلك ومسيبته... سواء صحت فراغ فكرى، واتسقة الجماعات الدينية... وأهم المشكلات... وكذلك مفاهيم وأهم المشكلات سواء كان دينياً... أو سياسياً... أو مؤلفها في حيث الأفكار التي أو مستوى التسوية العلمية والممارسات والأشياء والعوامل التي تؤدي إلى هذه الأنواع من التطرف.

● ● ● ماذا قلت النتائج ؟

● أولاً... مفهوم التطرف... وأسبابه ومفاهيمه... أكدت الدراسة أن التطرف ظاهرة علمية توجد في كل المجتمعات والتطرف بمعناه العلم هو الخروج عن المألوف أو ما هو متعارف عليه، والمفاهيم هذا المفهوم بكثرة من الأيدي الأخرى، فالتطرف في رأي بعضه تعصب لآراء الراي وضغطاً يتجهل التطرف والتعصب في سلوكه فاعيا ما يستلزم العنف كوسيلة لتحقيق أهدافه وتقدم

● يستخدم العنف أيضاً وسيلة للأرهاب الفكرى أو المادى لحدل الآخرين بالاتفاق مع أو الإقناع من ما تحول الجماعة التطرف تعميلاً.

● وتتميز البيانات بأن مفهوم التطرف عند عينة البحث أشد للمعلومات التالية:

● الضغط في الدين بنسبة ٢٠٪، أو أن الواحد يهتني أفكار متطرفة مثل الماركسية والاداء ٢٢.٤٪، أو أن الواحد يهتني لاجتماعات دينية أو سياسية بنسبة ١٤.٧٪، أو أن الواحد يأتي بفعل ضد النظام العام بنسبة ١٢.٤٪، أو أن يهتني الناس بنسبة ٢١.٠٪، وأخيراً أن الواحد يخرج من الجماعة وتلقاها ٢٨.٠٪.

● ويلاحظ من ذلك التمسك أنها تمسك كل مفاهيم وتبريرات من خلال الآراء التي سطرها الذين أجرى عليهم البحث... بمعنى أن هناك تحفظ في مفهوم التطرف فالجيش ربط المفهوم بالمبشرى الدينى فقط، والبعض ربط



**معرض :
محمد شلكر**

الاصول المفروضة على جمهور البحث من الانصاف المتطرفين في قراءة كتبهم

احصائية سجلها البحث

● ويشير جمهور البحث بأن ٢٧,٢٪ من جمهور هيئة البحث اقرت بأن المذهب المصري يعطي من طهارة التطرف .. في مقابل ٢٧,٥٪ لا تشرى وجودا لهذه الظاهرة في المجتمع .. وهناك ٢٥,٢٪ لم تعدد اجابتهم و١,١٪ التزوا بالصمت.

● ويرى الذين اقرروا بوجود التطرف ان مظاهره منتشرة في الجماعات الدينية .. او ظهور بعض مدعى النبوة .. او ظهور بعض الجماعات الارهابية .. ويلاحظ ان مظاهر التطرف عند افراد طلاب الجامعة الاسلامية كان منحصرا في ظهور مدعى النبوة او ظهور الجماعات الارهابية .. ويشير الذين اقرروا بوجود تطرف في المجتمع المصري بأن سبب ذلك تراجع اهل ظهور الانزاس الاقتصادية (كأزمة الاسكان) ٢٢٪ .. وبسبب عدم تطبيق الشريعة الاسلامية اقرروا .. وابتداء اضطراب من التعليم الدينية .. و (٢٠٪) تمسك جمهور الطلاب والفئات المختلفة التي ربطت اسباب ظهور والتطرف بأسباب الأزمات الاقتصادية.

● ● ●
ولقد انكر جميع مفردات البحث قائلهم بأي سلوك يتصف بالتطرف.

● ● ●
وبعد ..
فإن هذه الحلقة مبرت من واقع .. وجدت خريطة التطرف على ساحة وخريطة المجتمع .. كل هذا من واقع رؤية الجمع .. ورؤية شاملة .. لا شك ان هناك مستجدات لابد من ان تكون لها انعكاسات فلا كانت الجماعات الدينية قد احتلت في خندق خلوها من الماركسية .. كما قولها الآن ١٩.

● وإذا كان اصطلاح التطرف لا زال لساننا فما هو رأي العلماء والمثوبين.

● ولكن قبل ان نطرح هذه الرؤية علينا ان ننظر الحلقة القائمة والتي طرح ظهورها آخر .. ووجهها آخر التطرف وهو ما يسمى بالمتصحب بظهور العنف وأسبابه .. وهو موضوع الحلقة القادمة.

ويبحث نص عباراته المسجلة في صفحة (١٤٩).

● ان اكثر الناس تطرفا هم الجماعات الدينية ٢٩,٧٪ يلي ذلك الجماعات السياسية (٢١,١٪) .. ثم المفكرين ١٥,٥٪ فالشباب ١٤,٢٪ .. فالطلبة ٢٧,٢٪ فالصالح ٢٧,١٪.

● ولقد نسبت الجماعة الاسلامية للتطرف الى الجماعات السياسية بنسبة ٢٧,٧٪ .. ثم المفكرين ٢٠٪ ..

● فالتشباب ٢١٪ .. يمكن جمهور الطلاب الذي رأى ان اكثر الناس تطرفا هم الجماعة الدينية بنسبة ٥٢,٩٪ يلي ذلك الجماعة السياسية (٢١,١٪) .. ثم المفكرين (٢١,٧٪).

● ويطلق هذا من افراد المهن الأخرى في الفئات المصرية المختلفة حيث نجد ان الجماعة الدينية هي اكثر الناس تطرفا (٤٦,٩٪) .. ٥٧,٨٪ ٢٩,٩٪ هل تتوالى بالنسبة للفئات المصرية الثلاثة .. وهذا يعني بوضوح ان جمهور البحث عدا الجماعات الاسلامية .. ترى ان التطرف مرتبط

اساسا بالجماعات الدينية وهي العكس من ذلك ترى الجماعات الدينية ان التطرف مرتبط بالجماعات السياسية وافكار المفكرين .. ويشير الدراسة .. الى ٨٨,٢٪ من عينة البحث نفت ان يكون لها علاقة بالصفاء يتجهين بالتطرف في حين نجد ان ١١,٧٪ اقرروا بوجود علاقات مع اصدياء متطرفين .. وجاء اعلى نسبة لؤؤلاء بين المهن المختلفة فئة (١٨/٤٠) سنة .. ٤,٧٪ .. والجماعات الاسلامية بنسبة ٢,٥٪ .. ويحاول ٥٢,١٪

● من الذين لهم علاقات مع المتطرفين تغيير سلوكهم او ملابصهم او لتناقض معهم في الاعمال التي يقومون بها .. ومن ناحية أخرى نجد ان (٢١,٧٪) من الذين لهم اصدياء متطرفين اقرروا انهم يفتكرون بالصفاء فقط دون الحصول في مناقشات .. وان هناك ١٠,٦٪ يتجنبون معاملة اصديائهم المتطرفين اطلاقا .. وتختصر معظم

المفهوم بالانتماء الى جماعات دينية او سياسية .. وان نسبة ٨,٦٪ هي التي وجدت التطرف بأنه خروج من الجماعات والمذاهب والمتعارف عليه

● ● ●
● مفهوم التطرف بالنسبة لاجلبية استجابات الجماعات الاسلامية ١٩٪ .. هو ان الواحد يتبنى افكار متغاية ذي الماركسية والاحاد.

● كل العكس من جمهور الطلبة نجد ان غالبية استجاباتهم من التطرف هو ان الواحد (يتط في الدين) .. بنسبة ٤١,٦٪

● نفس الشيء بالنسبة لفرقة فئة المهن المختلفة نجد ان المفهوم الذي للتطرف هو السالب على الاجامعات (٢٢,٤٪) .. ونجد ان الفئة (المصرية) .. من ٦٠/٥٠ سنة هي

الوحيد التي ربطت المفهوم في معناه الديني والسياسي.

● كل هذا يشير بوضوح الى ان المفهوم بمعناه الصحيح غلب على لدى الكثيرين ولن لكل مفهوم عن

التطرف عما هو متطرف لجماعات اسلامية قد يكون على عكس ما يفهمه الآخرون خاصة ارتباط التطرف بالمتصحب الديني او الانتماء للجماعات بمعنى معينة

● ● ●
● وتؤكد هذه النتيجة .. ان ٤٢,٢٪ من مجموعة عينة البحث هي التي اعتبرت التطرف خططا في الدين في مقابل ٥٦,٧٪ ترى ان التطرف

تبني لافكار المادية .. ● ● ●
● والى الجدير بالملاحظة في جمهور البحث ان ١٢٪ من الجماعات الدينية ترى ان التطرف هو الخطط في الدين في مقابل ٥٨٪ ترى ان التطرف هو تبني الافكار المادية .. وتتفق هذه

النسب الى حد كبير مع جمهور الطلاب .. اما في المهن الأخرى فنجد ان الذين تتراوح اعمارهم بين (١٨/٤٠) تربط ٦٦,٦٪ التطرف بالافكار المادية نفس الشيء بالفئة المصرية (٦٠/٥٠) .. كما الفئة المصرية (٥٠/٨٠) سنة (٢٧٪ تربط بين التطرف بالخطط في الدين .. ويكتفى جمهور البحث - كما

التطرف

والهروب

من الأزمات

٣

فكر التكفير وتكفير الفكر : التعصب .. والوجه الآخر للتطرف !

التعصب .. هل هو حركة دفاعية .. أم هجومية ؟
هل هو ملقأ على جرملة السلوك الاجتماعي
خلسة لا يمنع له خصوصية مثل مصر الذي شويها
به حدة الانتعاش وسوده روح التسامح .
هل التعصب .. توجه ديني .. أم عقلاني .. أم
سياسي ؟

● هل التعصب .. يمثل روح خلاف .. أم روح
الانفاق ؟

● وهل هو آلة العصر .. وهل هناك مناح ملأه
الاستبداد .
وكه بلع . خلع حكم . عند الملائكة .. هل حدث
طاري على مجتمع استبداد جلوده الكابتة في تصاميم
رشي منظم قام في جوهره على الاستبداد ؟
● هل تشنم ظفيرة التطرف على مطلبية ؟
هل هذه أسئلة جوفية في كتابات موضوع
(التعصب .. أو الوجه الآخر للتطرف)

لماذا يتخلف الشباب عن أداء حقهم الانتخابي ؟



وسجل الدكتور محمد أحمد بيومي في بحثه العلمي تصورات لها أهمية عند الحديث عن الوجه الآخر للتحريف وهي التنصيص . يقول : ارتباط مفهوم التنصيص بالخدمة لجمهور البحث أن الواحد يعتقد أن رأيه هو الصحيح والباقي غلط .. وفي نسبة ٤٢٪ .. ولقد ذهب ١٤,٢٪ من عينة البحث إلى أن الواحد يدافع عن الفكر الجماعة التي ينتمي إليها وأن هناك ٨,٧٪ قرئت التنصيص بالذات من دين ضد الأديان الأخرى . ويقول : ولكن معذرة هو لا يقول لكن الذي يقول الرزم .. وتنطلق النسبة الشوية لكل تحليل .. وهي شهادة لتأليل أي جدل ..

تأليل النسب : أن هناك ما هو جدير بالملاحظة في رؤية جمهور البحث .. فهناك ٢٢,٨٪ من جمهور البحث قرئت التنصيص بالتحريف والعنف . والتنصيص كما تقول بالمرأى الواحد ١٠٪ في مقابل ٤٥٪ من جمهور الطلاب . ويرى جمهور البحث أن الجماعات الدينية أكثر الناس تنصيصا في المجتمع (٢٧,٤٪) يلي ذلك الشهاب بنسبة (٢٧,٥٪) ثم الجماعات السياسية بنسبة (٢١٪) ... وتنصيب الجماعات الإسلامية التنصيص للجماعات السياسية والشهاب والبقلة .. بينما ينسب جمهور الطلاب والتحريف والتنصيص للجماعات الدينية والشهاب والجماعات السياسية .

● ولد في ١٨٪ من جمهور البحث بأن لهم علاقة بإصداقه وتنصيص خاصة أصحاب المهن المختلفة وظيفية الجامعة والجماعات الإسلامية المختلفة .. وتشتمل النسبة مع هؤلاء من خلال تفويض سلوكهم ومفاهيمهم (٢٦,١٪) .. أو من خلال تجنب محاسنهم (٢٣,٨٪) أو الاكتفاء بالمعادلة فقط (٢,٥٪) وتنصيص الأشياء المرفوضة على المروجين من الأصناف المتنصيص في قراءة كتب معينة تدعو لأكثار سياسية (٢٥٪) .. وأخيرا قراءة تدعو إلى التنصيص الديني (١٥,٢٪) .

● وقد بينت جمهور البحث بأنهم جميعا لم تصدر عنهم أي شيء ينسب بالتنصيص والتحريف ، ولكن نجد في جمهور البحث بأن ٢٧,٢٪ يتناولون وجود ظاهرة التنصيص في المجتمع المصري في مقابل ٤٦,٢٪ وبغضرا يوجد هذه الظاهرة وهناك ٢٦,٥٪ لم تتحدد أجاباتهم .

ترجمة الحقائق

● وحتى هذه الفترة .. امتلا التحليل بالأصناف والخدمة والنسبة الشوية .. لكنها ليست مجرد أرقام جامدة .. لكنها أرقام معنوية .. أي أنها تترجم محولات .. ومعاني لاتخاذ أي اتجاه بين السيفر .. ومن هنا .. تبدأ في تحليل هذه المفاهيم البصرية .

● من العنف وأسبابه ومظاهرة .

يقول البحث أن العنف هو استخدام القوة لتطبيق أغراض أو وجوب كل شيء على أنه سلوك لوراني ضد الآخرين .

أن المصطلح للعنف العنف والوقية لها بالأصناف هي أنها استخدام القوة ضائها شأن جرائم الاعتصام .. ويرجع البحث أسباب العنف هي

أسباب ظاهرة على المجتمع المصري منها الأزمات الاقتصادية .. وبمضغها يمكن في الاعتقاد بأنه لا يوجد تطبيق لفرق الخدمة الإسلامية .. أو ابتداء الشهاب من القيم الدينية السمة .. ولكن هناك رأي يلفت نظره (٧٩,٦٪) من عينة البحث تؤكد أن (الأزمات) ليس سمة من سمات المجتمع المصري) .

● هناك من ينسب الظاهرة إلى البطالة أو زيادة التطبيقات الاجتماعية .. وبمضغها المتشغيل الموني والأمرى للشهاب .

● والبعض الآخر يقول أن عدم وضوح المفاهيم الدينية لدى كثير من الشهاب .. ومنهم من ينسبها إلى عوامل خارجية .. وإزالة شريق بصرها بوسائل تاريخية أو بدينية في التاريخ المصري خاصة بعد عزيمته ١٩٦٧ .

● ويقول الانتفاخ الاقتصادي وإثارة من مظاهرة ترف وساد .. ومنهم من ينسبها إلى الفراغ الفكري .. ومنهم ما يربط مشاكل الشهاب وتحريف الحياة بارتفاع تكاليفها وعدم قدرته على الزواج .. ويقول طبقات طليعية .. ومنهم من تحدث عن أن الدعوة الدينية موسمية .. ومنهم بجمعها لعدم وجود فرص للمشاركة في الرأي والامر السياسي .. ومنهم بجمعها إلى وجود تيارات للمدبة وأفكار عدالة .. أو الأصلي بالانتباه لفكر معين .

● ولما البحث العلمي رأت مجموعة أراء في أسباب التحريف تعتبر نوعا من التحريف .. سواء بخرق القويق من المشاكل أو بالتأخير في الاستفهام .

● قرر عدد من الشهاب أن الذي دفعهم للانضمام للجماعات الدينية في وصف شعورهم بعد الانتماء أن مبرها أصنافه الأصلية وبالمثل والتأثيرات الدينية .. وأنها تعطي الأصلي بالهوية .

● وهناك أجماع لدى خدمة البحث إلى ضرورة إشاعة مفردات دينية جديدة في المدارس والجامعات .. وزيادة البرامج الدينية لك أنها تلقى اللطافة على المشاهدة والاستماع .

● وهناك أجماع على الحرص على تنمية أحمليد الشيخ محمد متولى الشعراوي وإذاعة القرآن الكريم وبرنامج مدى الحياة .

● وهناك ٢٤,٢٪ من جمهور البحث وافقوا موافقة تامة على طلب الخدمة الإسلامية .. ٢٦,٢٪ وافقوا على ذلك

ألا حد ما .. وهناك أجماع من أعضاء الجماعات الإسلامية على هذا الاتجاه .

● وبالنسبة لفرش الصحاب نجد أن ٢٤,٢٪ وافقوا على ذلك وأن ١٧,٧٪ وافقوا على ذلك إلى حد ما .. وأيضا نجد هناك أجماعا لأعضاء الجماعات الإسلامية على فرش الصحاب على الأثر .

● هناك أغلبية بلغت ٧١٪ على أن الفكر الديني الواضح يمنع ظهور العنف .

● هناك أقلية حول فكرة أن رجال الدين أفضل من بقية المجتمع سياسيا .

● وقد يثار سؤال : ما هو المفهوم السياسي للتحريف ؟ يرى ٧٨٪ من جمهور البحث أنه لا يوجد تنحيز بين الدين والسياسة .. وأشادت بوليات البحث أن هناك (١١,٥٪) من جمهوره لا ينتمي للأحزاب وهناك أجماعا من أعضاء الجماعات الإسلامية على رفض الانتماء إلى الأحزاب السياسية القليلة .

● ولقد بينت الدراسة عدم مشاركة ٢٨,٨٪ من المروجين في الأديلة بصلواتهم في الانتفاخات .. ولاحظ أن ٢٦٪ من أعضاء الجماعات الإسلامية تصرح على المشاركة في الأديلة بالاصوات في الانتفاخات .. ويجمع ٨٢,٤٪ من المروجين بأن سبب عدم اشتراكهم في الانتفاخات رابع لأسباب لعدم وجود بطاقة اشتراكاتهم .. ونجد أن هناك ١٦,٥٪ يرجعون عدم اشتراكهم في الانتفاخات إلى التفتيش يصلون لأغراض شخصية .. ويجمع جميع المروجين إلى عدم إدراج أسماء في قائمة التفتيش لهذا العام ١٩



السلوك الإنساني على نمط محدد سواء كان هذا النمط قد حددته العقيدة الدينية أو المبادئ الأخلاقية أو الفلسفة السياسية .. فلكي يمكن للتنظيمات أن تواصل نجاحها في التأثير على المجتمعات الإنسانية طبقاً لأمانيها وأهدافها فإنها لا يمكن مؤثرة في أعضائها .. من ناحية تنظيم عادات أعضائها بحيث تتوافق مع مفهوم الخاصة ، ومن ناحية أخرى لكي تؤثر هذه المنظمات على المجتمع الكبير ، عليها أن تمتد وتتسع في تنظيماتها ، وتزيد من طاقته تأثيرها من خلال جذب بعض الأشخاص ذوي

ويجمع جمهور البحث على أن النظام السياسي المناسب .. هو النظام الذي يعتمد أساساً على الديمقراطية .. وإن يكن هناك دور واضح للدولة .. وتحقيق الانفتاح الاقتصادي ..

نقطة أخيرة في جداول البحث الاقتصادية تؤكد العلاقات التالية : ٨٠,٧% من الجماعات الإسلامية تعتبر ليس المحلي وإطلاق المسمى وأيس الجاليات من الأمور الثلاثة .. ونفس النسبة ترفض الاعتقاد بالانتماء المذهبية ..

٥١,٧% من جمهور البحث يرى أنه لا يجب ملامسة للتنظيمات والتكنولوجيا الغربية .. في حين نجد أن النسبة الباقية تنسب الملامنة لاسباب تتعلق بصناعة الصناعة الوطنية .. أو لأنها عالية الترخ .. ٦١% من طلبة الجامعات الإسلامية ترى أنه لا يجب ملامسة تكنولوجيا الغرب ..

فكر التفكير .. وتكيف الفكر
● يتناول البحث طبيعة التنظيم الديني .. فيذكر أن هذه الجماعات غالباً ما تنظم نفسها حول المبادئ والمبادئ الدينية ، ورغم اشتراك مع الجامعات الأخرى من حيث طبيعة التنظيم إلا أن لها أهدافاً مختلفة وقد تكون لها مجموعة من المبادئ المنظمة المختلفة أيضاً ، ولكن الجماعة الدينية .. كأي جماعة أخرى .. تحاول في الاختلافات الخاصة بتسعى وتحقيق أهدافها ومصلحتها وأدائها ، فقد شغل إلى تكيف أو تعديل هذه الاختلافات والمبادئ والأدوار حتى تتناسب مع الجامعات الأخرى .. ولابد من الإشارة ، بأنه عندما يتجه حجم الجماعة أو التنظيم الديني ، فإن درجة الانفتاح بين الأعضاء حول الأهداف والمبادئ تقل إلى درجة كبيرة ، وهذا يرجع إلى عدم استمرارية التفاعل والالتصاحب في الأعضاء ففاسد الجماعة يعني عدم التحكم من الأعضاء في مسيرتهم وهم والانتباه إلى العلاقة على التوجه الخاصة والالتحاق العلم ..

● ● ●
ويقول البحث :
ولهذا السبب تتعرض جميع المنظمات الدينية لاختيار صعب لا يمكن تجنبه وهي في سبيلها لتشكيل

تحقيق يكتبه : محمد شلكر

الكلية والقرية في المجتمع الكبير ..
وهذان العاملان هي الركائز فلنجاح في أحدهما يعني ولذا الاختلاف في الأخرى !

● قد يطلب من العضو الذي ينتمى إلى تنظيم ديني أن يمتثل ويتأثر من حريته الشخصية أو وأجبات الأسرة .. أكثر من هذا قد يطلب إلى الشخص أن يمتد تصوره لعالمه النفسي ، أي أفكاره وتصوراته ، وإلى الحالات التي تلج الأوامر والضوابط الدينية والأخلاقية مدامها يواجه التنظيم الديني بعض المشاكل المختلفة في الردة والانحسار والمصيان والتي قد تؤدي إلى قلقة التنظيم الديني وإن فاجتحت حاولت أن تتشدد في الأوامر الدينية ..

● هناك صراع أساسي بين الاعتبارات الدينية والفنية ولا يمكن تجاهلها .. وخاصة تراجع الجامعات تغلبت أعضائها من العالم من طريق الاستسباب .. وطبيعة القيادة الدينية تتخذ شكلاً عربياً والملاحظ أن السلطة الكارزمية .. أو السلطة الملمية هي النمط السائد في قيادة الجامعات الدينية .. ولذا فالتحدي المهم بالعقيدة يتطلب ولاه غير مشروط ..

● ● ●
ويقول الباحث ..
أن الفرد يبدأ مشيئة عليها يأخذ نفسه بتعاليم الإسلام ومبادئه ، ويدعو الناس إلى الأخذ بذلك ، وهو حتى هذه اللحظة يدعو إلى خرم أياك المجتمع إلا التمتع من الرضا والتشجيع ، إلا أن هذا الداعية غالباً ما يواجه مسيئة متجهاً نحو التشدد مع نفسه أولاً ومع الناس ثم يتجاوز ذلك إلى

إصدار أحكام قاطعة وإلزامية على من لا يتبعه في مسيئته أو دعائه ، وقد يتجاوز ذلك إلى اشتقاق مواقف ثابتة ودائمة من المجتمع ومؤسساته وحكوماته .. ويبدأ هذا الموقف عادة بالعزلة والمقاطعة المبني على إصدار حكم فردي على ذلك المجتمع بأكمله .. ثم أو الكفر .. أو العودة إلى الجاهلية .. ثم يتحول هذا الموقف الانعزالي عند البعض إلى موقف إيهامي عدواني يرى مع المتطرف أن عدم المجتمع ومؤسساته هو نوع من التقبل إلى الله .. وجهاد في سبيله .. لأنه هذا المجتمع .. في نظر المتطرف .. هو مجتمع جاهل منحرف لا يحكم بما أنزله الله ..

● ● ●
ويعد ..
وحتى لا ننظر إلى هذه الظاهرة بآثر رجعي .. ونحكم عليها من سجلات .. وولفت .. ولكن رؤيتنا متغيرة .. ومتعددة ..
إلا أنه استرأفني أن صفحة ٩٦ .. فقرة تقول : وأنه في فترة أواخر السبعينيات نجد أن الدولة أصبحت تقام هذه الجماعات كمنظمة منها لتصفية الحركات اليسارية أو الفكرية الناصرية بين صفوف الطلاب وكثماها عام في المجتمع المصري .. وتحت هذا الانحياز خرجت بعض الجامعات الدينية من طريقاً (الكومني) إلى العمل القناري في الجامعات ..

● ● ●
وهذا التسجيل يؤكد أن هذا التنظيم ظهر من داخل الدولة ويتجهيها ..

● ● ●
لهم ..
السؤال : لقد طرحت ليدك كل شيء .. ما هو الحل ؟
ثم نحن مع شعار (الإسلام هو الحل) .. ولكن يجب ألا تكون يبدأ الفكر المطلق .. والاحتكام الغربية .. ويجب ألا تطرح جسور الحوار .. المستعير .. لأن هذه هي رسالة الدين .. وموضوع ملتقى القائمة هو .. ما هو الحل ؟

روزنامه نخبه نخبان

شاهان و سلاطین

كتب : سمير الهوارى :

تقوم مؤسسة تنصيرية بنشاط تبشيري ضخم تحت رعاية الدولة بمنطقة الهرم بمحافظة الجيزة .. تقبل المؤسسة - وهي عبارة عن دار حضنة - أكثر من ٩٠ ٪ من تلاميذها من المسلمين وتقدم العديد من الوسائل التربوية والتعليمية لطلابها بآجور رمزية .

كشفت إحدى المسؤولات بدار الحضنة أن بأعداد أربع راهبات يشرفن على ادارة نشاط المؤسسة في المجال التعليمي والطبي والتدريب المهني .

وأشارت الى أنه ، تم حذف مادة الدين الاسلامي - حسب قولها - من مقررات الدراسة ، والإكتفاء فقط بتدريس الدين كسلوك للأطفال .

وأضافت : ان الدار تتلقى دعما من هيئة اجنبية تحمل اسم دار الحضنة وهي كارتينس .. وبأعداد متفرقة أخرى غير دار الحضنة مثل المستوصف الطبي الذي تقدم عليه

راهية فرنسية ويقدم كافة الخدمات في مقبل اجر رمزي بالإضافة الى مركز للتدريب المهني يوجد به نسبة كبيرة من المسلمين .
أوضحت المسؤولة عن الدار : انني اقي مع اطفال الدار معظم اليوم الدراسي ، وطبيعة عمل المتطوعي بالإضافة لنا والرايات في مسكن فوق المدرسة .
الفريق ان اولياء الاور المسلمين يدفعون بولاهم الى هذه المؤسسة بالرغم من وجود الراهيات بها ، الذين يحرصون على التواجد طوال اليوم الدراسي مع الاطفال ، ليعلموا الكثير من المبادئ والسلوكيات التي تتعارض والقيم الاسلامية لدينا الخائف

النور : هل تتحرك الدولة لتتخذ اطفالنا من هذا المخطط التبشيري الذي ينفذ على مرأى ومسمع من الجميع وفي محافظة من محافظات مصر ، وبدعم من جهات اجنبية !!



المصدر: **الرسالة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ يونيو ١٩٩٢

ولماذا يخاف المسلمون من الاسلالميين

نارون الطويل
وننا كلمة



• حتى رجال الدين يرفعون الأسلحة .. لا ينفذ

وصل الاسلاميون الحكم إلا المسلمون انتمسوا .. حتى الذين انتمسوا
الاصولهم .. وخالفين بل يرتفعون لخدمتهم ينشطون في الأول في الله .. يسكنون
السما باللهين ويتنكرون في كل مخالفتهم الدينية .. الفتنة .. الزبنة .. الياء ..
الزبنة .. لئلا .. الصمة وكل هذه الاشياء لا تفيط من السما لخدمتهم لا يمكن إلا
تداء السما .. ليهاسهم ويميزهم عن تحقيق هدفهم بسلاهم وراهم وكلامهم .. فاف
قصر على كل شيء ويرتفع من تشاء بغير حساب .. ولهذا نجد نقابية الاسلاميين شاملا
خروجهم جدا في طلبة الجامعات .. عزمهم على كل كائن حيا ويقتل بسلاهم
للطبية في كل الشعوب الاسلامية .. فهم في الجزائر ٧٠٪ وتتراوح نسبهم في بقية
دول العالم الاسلامي بين ٥٠ و ٦٠٪

اما رجال الدين فيخالفون مرتين .. مرة على الاسلام الذي يدفع لمن لخطاه
الاسلاميين دائما .. لانهم غير مؤهلين لقيادة دولهم ولهمول المسؤولية للفتنة على
عائق الحكم واصحوبة الممرات الدولية من حولهم مولد من اصحابهم
أو خصومهم أو جيرانهم حتى لو كانوا مسلمين .. وللمرة الثانية يخالفون على
انقسامهم لان الاسلاميين بينهم وبينهم انهم .. يتوقع السلطة .. ويعتقدون بالحكم
الذي يعطيهم مرتباتهم وان يدينهم حكومي .. هذا الانقسام موجود حتى في
الدول التي تطبق شرع الله وحقوقه ..

لهذا نأمل انتمسوا بصراحة أي إسلام يريد الإسلاميون .. لئلا مسلمون
حكما مولكا رؤساء أو معاونين نعيد الله ونقرأ القرآن ونصوم رمضان ونحج
ونزكي ونزكي كل الفريضة فبذلك نعلم .. نريد أن نمشي الدنيا ونتم في الآخرة ..

ولا حرج ولا حيلولة في منقشة هذه
القضية لأن نندع انتمسوا وهذا ديننا
وهذا ديننا ونأملوا ننتظر السلسلة المرمية
والأرضية للامتناعية التي يسموها
الاسلام والمسلمون .. فمما هو بين
أبي سليمان مسلم ورئيس الاميراطورية
الاسلامية ويقتل هو وابنه أهل بيت
رسول الله .. يحاربهم حتى لنسلمهم
والخالفهم .. وبعد انتمسوا مسلم قتل وحطب
الاسلاميين من سيد طب الشيخ فراس
لزيين الغزالي يرميها الله .. ولا نفس
البيت انتمسوا لإداعة القرآن .. يحاربون الأتمة
ويحاربون بالاسلام في قلب إفريقيا وبعد
العالم العربي والاسلامي .. هذا مسلم
جلاذ مسلمون .. خيبتني لية الله مسلم
بلا جلال لك قتل ليد الله قبل أن يقتل
صدام المسلم أيضا .. حافظ الأسد مسلم
ويشربون حطب مسلمين أيضا ..

شيء الحق مسلم يزعمون حبيب إسلامي وحكم بالاسلام ويقتل خصمه لو القتل
يقتل .. رغم رجال كل زعماء المسلمين له .. يوعين مسلم ويحاربون حتى كاله وبن
جديد أيضا ويضيفوا ولاية لحد ويحاربون في الأتمة الشريف .. القضيي
والشيخ والقراني والقنصري مسلمون يوب القمية .. هذا جزء من الأرضية
المروسة للاسلام .. لأي إسلام تنقيع .. كلامهم معهم فليل من القرآن والفتنة على
صحة دولهم .. الشيخ القنصري يرميها الله كثر شكري مصطفي .. والشيخ عمر
عبد الرحمن كثر ويقتل الأتمة .. ثم ماذا .. إلى أين ننتج ونحن القومية للمسلمين
من المسلمين .. نسمع من .. نقتل من .. نرفض من .. نقتله من .. ننتخب من ..
إنهم لا يأتين بعضهم البعض .. وإن الخلافات بين الاسلاميين لانتفاك ما بينهم
وهم غير المسلمين لهم لا يترافعون ببعضهم ويحاربون كل منهم الآخر .. ويضع في قيادة
دولته أو جماعته .. ويصالحون على الزبنة بعدما من رؤساء دول إسلامية
تتحدث عن الزبنة حتى لمرء الجامعات .. فيفرن زبنة تركيا وباكستان كاله



مصادم زعيم إسلامي .. حتى إذا انقلبتا تطورا جلت موة غير سلمة تقتل
التي تبنى حتى تارة .. لهذا قيل للمسلمون يخافون الإسلاميين .. حتى الجزائريين
ولجروا تقسيم وتقسما بظلمة ديمقراطية خيلا منهم وقيل العالم كله ما حدث في
الجزائر بعده لا تثار له لائحة الإسلام عريضة لا متعلقة .. وكلها مسجحة
وكلمهم مسلمون ولا نستطيع أن نكار لهذا ..

● **الديمقراطية ألحظ والظفر** .. رغم أنه الساعات فهو
يصول للتمعية الحزبية في المنطقة العربية وفلاح ثوب الديمقراطية ونجحت

البريستويكا التي فعل فيها جوريلوتوف وقول من تحدث بهذه المثيرات
الديولية التي وقعت من حولنا .. وهذا بحسب الرجل مهما اختلفنا معه حتى
لو كان له صين الشيخ التمسلي يرحمه الله فإنه هو الذي أخرج الإخوان
ودعم الجماعات ليريدوا على الشيوعيين .. وهو الذي دفع إبراهيم شكري
ليؤسس حزبه ويعود للسياسة ويصبح مجاهدا وكذلك مع مصطفى كل مراد
ويتذكر تعجب للعارضة المستنسة في هذا الوقت لكنه عندما أفرق الحلق الإخوان
مع الشيوعيين وعندما تشفى الجميع لفظ الأحمر وفلولهم الجماعات كل
الديمقراطية استن والظفر واللباب وشطب .. للديمقراطية ليست فوضى
والديمقراطية لا يمكن أن يستغلها أصحاب الفكر الضعول ليصطوا الحكم
ليبدلونها والديمقراطية لا تعني التطفل على مؤسسات الدولة كالفوضى مثلا
مثلا حدث في الجزائر .. كما بحسب لصني مبراه عدوه معالجته الحزبية
والاقتصادية والديمقراطية وتأكيد صحت النظرية للصورية في التعددية
الحزبية والمشاركة عليها .. فكل حرية يتحده في إطار ديمقراطي يضم كل
مؤسسات الدولة ..

● **المتهمون من رب العالمين** .. سخطا من لخطاه الإسلاميين في مصر
والسودان والأردن والجزائر وحتى في إيران كأنهم يمثلون خطا أنهم قدامون
من السماء وأنهم ملهون من رب العالمين وعلى الجميع أن يسمع ويضع الأس
ويقبله .. وإن أنه ينصرفهم مادموا يصيرونه حتى يصالحه .. فإذا لم ينصرفهم
أنه فلولا لأننا لم نجد أنه حق يصالحه أو كان فينا لومين بيانا من يخطف لومس
الشرع .. ويقتال نخل في باب البيبات .. لكن هناك نقطة ملية جدا للإسلاميين
القوم - يتطورون سياسيا ويتكلمون
ديمقراطيا .. وبينما كان هناك إحساس
بتعطيل بين القوى والديمقراطية طور
تطور في الفكر الإسلامي ينفي هذا
التعطيل بل حتى ديمقراطية الإسلام ..
وبينما كان الإسلاميين من قبل يفضلون
استخدام العنف والقوة في فرض رأيهم
فطور من بينهم من يهدى الياف
ويستوي بسط الأحزاب ثم يحصل
السيطرة عليها بل طور تزيوع الإسلاميين
من أحزاب كتيبة شرعية ويصلوا بلسمهم
ويقدمونهم إلى البرلمان ومراكز القرار
والتي يتبعونها .. لهم أن المسلمون ليسوا
عصاة الإسلاميين .. ولكنهم يخافونهم
لأنهم خيبتهم من أعدائهم .. حتى بعد
التصويت شطب روح دينية طوبهم
خيتهمون خيرا في هؤلاء الذين يرونهم
كتاب الله .. ككتيبة معقدة واختارها



ليس سهلاً .. لأن العلماء الإسلامية تجري في عيوبياتنا وكانت شعوب إسلامية في النهاية ونخاف الله رب العالمين .. لهذا ظهر من المسلمين العرب في كثير من دولة عربية من يقول .. الإسلاميين الذين وصلوا للثقلات المحلية واختاروا الأحزاب السياسية يدخلوا في تشكيل الرأي العام ويصرفونهم من الخطأ أن يتبعه .. وطبنا للتقدم معهم .. طبنا لتعليمهم تطعيمهم تصحيحهم للمستوى .. السماح لهم بالمشاركة في الإدارة السياسية .. والاقتصادية والاجتماعية .. طبنا أن نعلمهم لغة المصرونا جزء من هذا العلم .. ولما حصلنا مع كميل الكبير والصغير وجزءنا جزء منا .. لهذا نعلم الله أن نعلمهم وثابة القوانين وهم لمعلم في إدارة أموال الناس في شركات ترفيف الأموال .. ولكم نوع من التوجيه بينهم وبين عبد الله المسلمين .. عبد المنصور شركتهم في الحكم في وزارة الشؤون وأمر الله أن يقول وزارة الشؤون وزير إسلامي .. لقد عرفوا في الآمن عندما عرض عليهم لملك حسن عبدا من الوزراء واختاروا وزراء حميدة لا مسؤولية فيها أمام القضاء ..

● **لماذا لا نطعم بلديهم** .. لسنا نعلمهم وليسوا أعمامنا وإنما نحن منهم وهم منا .. وكلنا مسلمون .. وطريقنا للتقدم الديمقراطي .. شرط أن يكونوا ديمقراطيين مع أنفسهم .. مع قضايتهم .. لماذا لا نضربهم لوجهه الفلاح .. نفس الرقيق .. ضمنت وبعوت الله أن ينتج الانتقليون للجزائريين في الوصول للحكم ليولدوا لخطر أزمة اقتصادية وبعد فشلهم انصرفت أن الله يدفع عن الذين آمنوا وأما استخدم نحن تطويعهم ومنظلم ..



المصدر: الام ال

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ من ١٩٨٢

دفاعا عن الوحدة الوطنية التطرف في الدين .. والتطرف بالدين



ميلاد صاروفيم

المحامي

السيد الرئيس برجال القضاء والنيابة العامة في مسئول الشهور السابق - من مصر - مشارك - ان السجدة الوطنية سياج عليها - وهو أيضا يكيه

ومع هذا الجهد المذكور والشكر الذي تبذله سلطات المنع والطالب في مواجهة التطرف بالدين ، فانه من الحرمان ان تترك لها عبء هذه المواجهة بتحملاتها وحدها

فمن ناحية اول : فانه الاعلام ووسائله المرئية والصوتية والمسموعة ، مخالطة بحكم اختصاصها ان تعمل عن هذه السلطات بعض العبد

ولذلك يكون ليس فقط بان تقدم من البرامج التليفزيونية والاذاعية ما يدعم الوحدة الوطنية ، وانما ايضا لا يمكن دعاء ضرب هذه الوحدة من الوصول الى جهازها

فلا يجوز ان يسمح لمحتد ان يتحدث الى مواطني المسلمين - من حاضرين ومشاهدين - في برنامج تليفزيوني شاهد طرفا اخيرا منه . كان ذلك مساء يوم سبت ليدعو مصر المسلمين من المواطنين الى مراجعة دينهم وان يتحولوا عما يتبعون ... لانه مع اندام جوى هذه الدعوة لدى المشاهدين من

راودني هذا التصنيف ان راعى الخلط بينهما فيما يطلق على ما يجري بالبلاد بين الحين والحين - باسم الدين - من أحداث التطرف بالدين وحدوده ، حيث يره وصفها - بالتطرف الديني - مجردا ..

لانه اذا كان الطوفان اتباع الدين عبادة وسلوكا دون ما اعتداء على الغير - تطرفا في الدين

فانه حيث يجمع المتطرف في سلوكه - باسم الدين - الى الاعتداء على الغير في ماله او حقه او في نفسه ، فان التطرف حاشد لا يكون تطرفا في الدين ، انما يكون تطرفا بالدين

ومع توافر اركان الجريمة للاعتداء ، فان التطرف بالدين يمكن اجراما .. اجراما بالدين ، واذا كانت الجريمة بصفة عامة تثل بامن الجماعة ، فان حشرها في جرائم التطرف بالدين ، لا يقتصر على هذا الاخلال ، انما في تهديدها لنظام الحكم نفسه ، وهو تهديد يقوم سواء بتوجيهها - في شكلها الظاهر - الى طائفة من الطوائف فتتمثل في ...

او بحقيقة القصد من اشغالها ، وهو الوصول الى السلطة ... فتكون موجبة ضد النظام نفسه ... فاذا ما قام فهم ايسار جرائم التطرف بالدين ، فان مواجهتها تكون بحسبها ذاتها واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتوقيفها ومنع تكرارها ...

اما القسم ، فان ما تبذل وزارة الداخلية ورجالها من جهد في تعقب التطرف محسوب لهم في ارسدة نشاطهم في خدمة الامن واستقراره ... اما القضاء ورجاله ، فيكتفينا ما اعلنت السيد المستشار وزير العدل في لقاء

المواطنين المسيحيين ، فانه يظل للحديث اثره وما يبشع في نفوس حاضريه ومشاهديه من المواطنين المسلمين وما يحركه فيهم من شعور نحو مواطنيهم المسيحيين .

ومع هذا الاثر يبقى الحديث وقد تمثل اخلالا بالهدف من هذه البرامج التليفزيونية والاذاعية وهو توسيع المسلمين من المواطنين بامور دينهم وحديثهم على اتباعها .. وهو الهدف الذي يجب ان يلتزم عليه .. فلا يتجاوز .. وهو واختصاص السيد وزير الاعلام ... فهو قادر ان يصنع من البث التليفزيوني والاذاعي اداة بث للوحدة الوطنية .

ثانيا : انه لا يجوز ان تتسايل جرائم التطرف بالدين يتوهم .. ولا يحسن الذين يتناولونها - بحسن نية او بسوءها - فيصورونها على انها جرائم - بخفية ! - مستوردة ، وانها ليست نيتا مصريا ، - انهم بهذا التصور القاصر والهابط ، يخدعون الوحدة الوطنية او النظام .. ولا يجوز ان تساق البلاد بقصدهم - القصوره جميعا بمصيرها .

ثالثا : ويتصل بالتوهمين السكوت والسكتين .. وقد تتجاوزهم ! فقد ارتضوا لانفسهم موقف المتفرجين ! بل صوفى الاراضين !

رابعا : كما لا يجوز بصدد مواجهة جرائم التطرف بالدين ان تقدم على صفحات الصحف ، مضارح تكرارها .. وهو النمو الذي تضمنه مقال لكتيب صحفي نشر بصحيفة الأهرام بمعددها الصادر يوم

١٥/١٠/١٩٩٢ تعرض فيه لحوادث الفتنة الطائفية ، فلورده فيه ، انه لا يعنى الاصطلاح الاجنبية من دورها في استفزاز الطرفين وتسميم العلاقة بينهما ، وانه ربما كانت الأنشطة التبشيرية التي تمارس في مصر الآن من مصادر هذا الاستفزاز ! فالكاتب يرد الفتنة في اسبابها الى طرفين معصما والى أنشطة تبشيرية شكاكا متشككا .. ! ربما ؟ فلماذا اذن هذه الاشارة .. والاثارة ؟

وما على هذا النحو وعلى صفحات الصحف يمكن التصدي للويرة .. وتترع الاعلام ، لتقدم لها اسباب ويرواها لا اقل انها فقط لا تجدى .. وانما هي تفل ولا تهدى .. وتك مسرولية المجلس الاعلى للصفحة ..

خامسا : انه اذا كنا نقصد بما تعرض مواطنينا الذين هم اليوم كبارا .. فحسبنا النشر ، ايناه اليوم - كبار القد - ان نمد قصدا اليهم ويذات القدر .. فنجتمعهم ولا نفرق بين صفوفهم صفارا ..

فلا يسوع ان يترك اينازنا المسلمين والمسيحيين اماكنهم وحيث يجلسون طوال يومهم الفراس فينفرقوا بسلام ، حصة القرية الدينية ، فهو الدين واحد .. ومنه الراي قائ ولم يزل .. ان يجلس اينازنا التلاميذ جميعا مسيحيين ومسلمين معا واماكنهم في حصة سواء .. حصة تربية دينية ، عامة .. تكون هي حصة الدين الاسلامي والرتبية - الى جانب حصة التربية الدينية ، الخاصة ، يتلقون فيها المبادىء المشتركة لى الدينين .. فيزيد اينازنا اقتربا .. والتصافا .. وتك مسرولية للقائمين على التعليم ورسم سياسته



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٤ جمادى الأولى ١٣٧٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الوزراء برئاسة د. صدقي

نظام فظا إرهابي بعميل فظا

وعى الشعب.. يسقط محاولات الاطارة
حقوق الانسان محترمة.. والسجون تراثها النيابة
موسى: المعتقلون ١٣٧٠ منهم ٦٤٠ سياسياً



كتب - فؤاد الشافعي

أكد مجلس الوزراء أمس برئاسة د. عطف صديقي استمرار لجهة الدلغية نتيجة تفهم المواطنين للسياسات التي تتخذها الدولة سياسيا واقتصاديا ووضوح الرؤية المستقبلية أمام المواطنين من خلال طرح الموضوعات بصيغ .. وهو مخلص عليه الرئيس مبارك ، رغم محاولات القلة استقلال

الأوضاع الاقتصادية لأثره بعض
فئات المجتمع .

أكد عبد الحليم موسى وزير الدلغية في تقريره للمجلس عدم صحة ماكتفوه بعض وسائل الاعلام من خروج طلي مبلووه حقوق الامن .. وهذا يبره إلى سعة الوطن لدى الهيئات الدولية .
قال ان السام الشرطة واسكن للتخطي والقيام الاحكام تخضع لرقابة اللجنة العامة ويمثل امتهون اسم قاضيهم .

قال ان هناك تشويها متصدا مجاليا للجمعية والواقع ومحاولات للترويج لتلك الامعاءات وتكرارها وتقليها .
طلب مجلس الوزراء ان تتولى وزارات الدلغية والخارجية والعمل والاصلاح تسويق دراساتها ووضع اسلوب عمل دائم لرخص الامعاءات للكتابة والقيام المستطعات التي تحاول اقل من الحرية والديمقراطية التي تتمتع بها مصر .
اشار وزير الدلغية في تقريره إلى تجاوزات بعض العناصر المستقلة لتدين والمحاولات القليلة لأثره القليلة .

وقال الوزير ان وزارة الدلغية تلتزم بالعموم واحترام القانون في مواجهة هذه المحاولات .
وقال صديقي للوزير ان الاحكام ان المجلس ناقش تقريراً عن محاولات إحدى الدول فتح عناصر خارجية إلى مصر بتكتيكات محددة وممولة لأرتكاب أعمال إرهابية إلى المجلس باستقرار المجتمع لإنهاء بصايات الأثرة والتهام بأرتكاب أعمال إرهابية .. وقد تمكنت أجهزة الأمن من كشف هذه المستطعات .

أكد المجلس القسوي والقانوني بين أجهزة الأمن الذي أدى لكشف وضبط محاولات القصاص التي تسعى لتلين من الاستمرار .
أكد د. صديقي ان وعي الشعب هو أول عوامل الصمود وهو الذي يسطر كل محاولات الأثرة .. وأن التفهم والمعرفة تطابق بكل أبعادها والرؤية والمتابعة لما يحدث في دول من حولنا مثال تصنيها للمجتمع ومثاقا لحقوقه القضاير التي تسعى لرفض وصاياتها .
أكد مجلس الوزراء ان الديمقراطية هي حسن الامن للمجتمع أي إنجاز الالتزام بالمسؤولية الوطنية .

وأكد المجلس احترام حرية الفكر وحرية النشر التي كفلها الدستور والقانون وإنزاح كافة المؤسسات باحترام القانون .
وقد أعلن وزير الدلغية في تصريحات لوكالة انباء الشرق الاوسط ان عدد المعتقلين بلغ ١٣٧٠ منهم ٦٤٠ مطلقا سياسيا و ٧٣٠ مطلقا جنيا منهم ثلث مفرات واميون .
أكد ان هناك ضوابط لاستخدام القانون الطوارئ وأن المسكة ترفض نصف تقاضيات المعتقلين لتقاضيها وبطورتهم .. ويتم الأراج من بعض الحالات في حود فصلاجات لمفولة لوزير الدلغية .

وقال ان أجهزة الامن ان تتولى في مقومة الصاغات المتطرفة بكل قوة وحلف لان الامن كل لا يتجزأ .
مؤتمر الاعلام الاسلامي

وقال صديقي للوزير ان مجلس الوزراء ناقش نتائج وكوصيات مؤتمر وزراء الاعلام للدول الاسلامية الذي حضرته وفود ٤٦ دولة و ٣٣ وزير اعلام .

أكد وزير الاعلام في تقريره بالمخبر مصر رائعا للمؤتمر مما يمكن دورها الاسلامي وقلة الامة الاسلامية بلاطية هذا الدور .

وعرض وزير الاعلام التي صيغت الصادرة عن المؤتمر والاجماع وفي مقدمتها لحظة الاسلامية للتسليح الاسلامية وميثاق الشرف الاسلامي .
أكد المجلس أهمية دور الاعلام في تسخير صورة الاسلام وتفسير مبادئه وما يجب المجتمعات الاسلامية كل انواع التفراف والتعريف والتطوير والارهاب .

وناقش مجلس الوزراء نتائج والبررات وكوصيات مؤتمر وزراء الدلغية العرب الذي عقد مؤخرا برئاسة مصر .. وعرض وزير الدلغية كوصيات الصادرة عن المؤتمر والتي تطوق لتتسويق بين أجهزة الشرطة قارية .



اهتمام مصري بالوضع الجزائري

القاهرة: ايران تحدد عناصر لعمليات ارهابية

□ القاهرة - الحياة

■ صرح وزير الاعلام المصري السيد صليوط الشريف بأن مجلس الوزراء المصري ناقش في اجتماعه أمس تطورات الوضع في الجزائر انطلاقاً من تقرير في هذا الشأن عرضه رئيس الوزراء الدكتور عاطف صديقي. وقال انه تم خلال هذا الاجتماع تأكيد حرص مصر على تطبيق الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في الجزائر الشقيقة.

وتكثف ان مجلس الوزراء المصري ناقش ايضا تقريراً عن محاولات احدى الدول دفع عناصر خارجية الى مصر بتكليفات محددة وممولة لارتكاب اعمال تؤدي الى المساس باستقرار المجتمع بدءاً بعمليات الاغارة وانتهاء بارتكاب اعمال ارهابية خشفت مخططاتها بمعرفة لجهة الامن.

واوضحت مصادر مصرية مطلعة ان الدولة التي قصدها وزير الاعلام في تصريحاته هي ايران.

ونكر الشريف ان اللواء عبدالعليم موسى وزير الداخلية عرض في الاجتماع تقريراً نفى فيه دلتها على اجهزة وزارته حقوق الانسان وقال: «لا صحة لما يريده بعض وسائل الاعلام عن مصر في هذا الصدد وان هدف هذه الجهات هو الاساءة الى سمعة مصر لدى الهيئات الدولية المعنية بحقوق الانسان».

واوضح ان اللواء موسى عرض في تقريره ما سماه محاولات بعض العناصر المستقلة للدين والمحاوالت الفاشلة لاثارة الفتنة الطائفية مؤكداً التزام وزارة الداخلية بالحزم والحسم في اطار القانون في مواجهة هذه المحاولات.

وزير الداخلية المصري

لن نتراجع عن مواجهة المتطرفين بكل قوة رصدنا جميع المتسللين خلال أزمة الخليج

القاهرة : الشرق الأوسط

تتولى عن مقاومة الجماعات المتطرفة بكل قوة وعنف « لأن الأمن كل لا يتجزأ والأمن السياسي لا يتصل عن الجنائي ».

ورصد اللواء موسى حالة الأمن في مصر بأنها مستقرة ومطمئنة وإن مصر تتمتع بمناع أمنية ممتازة بالقياس لبعض الدول المجاورة وما يقع من حوادث خطف أو إرهاب في العديد من الدول الأوروبية المتقدمة.

وأعرب عن سعادته بالتصالح فأسلمت الجماعات المتطرفة بعد أن تصدت لهم أجهزة الأمن بالتعاون مع الأجهزة المعنية.

وهول دور أجهزة الأمن لتأمين القنصية الداخلية من المتسللين أثناء أزمة الخليج وبمدها، قال وزير الداخلية : لئلا يجب أن تكون أكثر يقظة الآن لأننا مستهدفون من جهات عديدة.

وأعرب الوزير عن ثقته في كفاءة أجهزة الأمن وتعاونها مع كل الأجهزة لتأمين الجهة الداخلية.

رفض وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبد الحليم موسى هذه مقارنة بين تنامي نفوذ الجماعات الأصولية بالجزائر ووجود مثل هذه الجماعات في مصر.

وقال مشدداً إن مصر لن تكون مثل الدول التي تشهد فلول طائفية « فطبيعة الشعب المصري ترفض العنف كما أن المواطن المصري لا يتخدر بالشعارات الزائفة التي تنتشر وراء الثوب ».

وارجع اللواء موسى - في تصريحات صحفية لوكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية - إقبال المواطنين على الجماعات المتطرفة بالجزائر إلى وجود فراغ سياسي هناك بحيث نشأت فئات حزبية التمرد الحاكم على بعضها واتهموا بعضهم بالرشوة والفساد أمام الشباب ولذلك توجهت الغالبية لهذا التيار.

وأكد وزير الداخلية أن أجهزة الأمن لن

الزبير يستعد لزيارة القاهرة والمسؤولون المصريون ينتقدون توجه الخرطوم

مصر تبحث مع السودان ملف دعم الجيومات المتطرفة

القاهرة : مكتب الشرق الأوسط

أبلغت القاهرة للخرطوم مجدداً رفضها عقد قمة مصرية - سودانية في الوقت الحالي بسبب ما وصفته بعض المصادر المطلعة بـ «مخططات الجبهة الإسلامية» التي تفرض سيطرتها على الحكومة في الخرطوم، لإحداث عمليات تطهيرية في مصر.

وتسعى الحكومة السودانية من خلال الزيارة التي سيقوم بها اللواء الزبير محمد صالح نائب رئيس مجلسي الثورة والوزراء الشهر المقبل إلى القاهرة، إلى إزالة التوتر الحاصل بين البلدين.

ألا أنه كان ملاحظاً أن الدوائر المرتبطة بالجبهة الإسلامية في الخرطوم استأنفت حملتها ضد مصر، بل إن التطبيع الاتاعي الرئيسي في إذاعة امبرسان أمس كان موجهاً شجباً على مصر وعلى وسائل

الاتصال المصرية. واتهم التطبيع الاتاعي مصر بأنها تسعى للسيطرة على السودان، و«تحتضن للمعارضة السودانية».

وترى العديد من الدوائر في القاهرة أنه كان من المتوقع بعد انتهاء أزمة الخليج واكتشاف الأنظمة العربية التي أبدت العراق خطتها أن تراجع مواقفها خاصة السودان بالنسبة لعلاقاتها مع مصر، إلا أن ما حدث هو العكس، إذ استمر النظام في السودان بتعزيز من الجبهة الإسلامية بزعامة الدكتور حسن الترابي، في موقفه للعادي لخصر والرفض لأي تقارب.

ووصل الأمر إلى إطلاق تصريحات صحافية لخصر ولخصالها في المنطقة الأفريقية قائلها بتعزيز مصري صارم أطلقه المصري صفتي مبارك بمصر العرب بالثارة.

وشهدت الأسابيع الثلاثة الماضية عدة مساع لتحصين الأجواء المصرية - السودانية

وتحقيق تقارب جديد بين القاهرة والخرطوم، حيث تم الاتفاق على قيام اللواء الزبير بزيارة للقاهرة بعد أن رفضت مصر عقد أي قمة مصرية - سودانية في الوقت الراهن بين الرئيس مبارك والفرق مصر البشير.

وتستهدف زيارة الزبير فتح ملف العلاقات المصرية - السودانية أصلاً في الاتفاق على أسس جديدة لأمانة جسور الثقة بين القاهرة والخرطوم... فهل تنجح هذه الزيارة في تحقيق أهدافها؟

في البداية يقول الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان المصري إن هناك اتفاقاً بين القوى الوطنية في البلدين على ضرورة وأهمية تنمية العلاقات المصرية - السودانية للأفضل إلا أن ذلك لن يتحقق خارج فهم الخريطة السياسية في كلا البلدين خاصة السودان ومعرفة القوى الحاكمة هناك وطبيعة توجهاتها السياسية.

ويعاد الدكتور عبد اللاه الأزمة الحالية في العلاقات المصرية - السودانية إلى سياسات حكومة الفريق البشير على رغم استجابة مصر المتكررة للعديد من مساعي الوساطة في محاولة لتجاوز تلك الأزمة، إذ إن البعض داخل السودان عمل من جانب آخر على تعميق الخلاف.



ودعا عبد الله إلى فتح حوار واسع مصري- سوداني على المستوى الشعبي في البلدين للتأكيد على خصوصية الجنود الأساسية التي تربط علاقات الدولتين مع ضرورة وإهمية تأمين الديمقراطية السودانية على أن يتقدم المسؤولون في الخرطوم طيعة للتخيرات الدولية وأنزما على المساحة العربية وأن يسارعوا إلى وضع حل نهائي لمشكلة جنوب السودان، وبناء جسر من الثقة والتعاون مع دول الجوار الأفريقي.

ويرجع الدكتور طلبة صويضة رئيس لجنة الشؤون العربية في البرلمان عدم استقرار العلاقات بين البلدين خلال السنوات الماضية إلى عدم استقرار النظام في السودان وغياب التنظيم السياسي الذي يستطيع أن يقوم بمهمة الحوار مع القوى السياسية المصرية بعد أن حلت الحكومة العسكرية الأحزاب السودانية.

ويضيف رئيس لجنة الشؤون العربية أنه بنظرة سريضة على الواقع السوداني، خاصة في علاقات السودان الخارجية مع دول الجوار المصري والأفريقي، نجد أن هناك نزعات وخلافات بينه وبين الدول العربية المجاورة لها مثل مصر وتونس والجزائر ليبيا، وعلاقات غير مستقرة مع دول الجوار الأفريقي مثل كينيا، ثم هناك أزمة الجنوب وعدم القبول في حل لها حتى الآن، فضلا إلى تلك الأزمة الاقتصادية الطاحنة، وتضامنه المعارضة من قبل الأحزاب السودانية المعطلة.

أما الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشؤون العربية والأمن القومي في مجلس العمومي فيقول: ما يحدث في السودان الآن هو أمر يشير إلى مصر خاصة في ظل توجهات سودانية خاطئة تنصر بالمصالح السودانية قبل إضرارها بالمصالح المشتركة للدولتين.

ويقول الدكتور مفيد شهاب: إن الأمر كان يتطلب من قيادة السودان بعد انتهاء أزمة الخليج مراجعة الموقف وفتح صفحة جديدة لعلاقات الدولتين إلا أنه للأسف استمر النظام في الخرطوم بتصرُّف من الجبهة الإسلامية في الخط القبايلي لتضييق الخلافات مع مصر وإطلاق التصريحات العدائية، بل وصل الأمر إلى احتضان بعض العناصر المتطرفة بهدف تنفيذ مخططات إرهابية ضد مصر، وبنيت مصر من جانبها المسؤولين في الخرطوم أكثر من مرة دون جدوى.

أما ياسين سراج الدين عضو الهيئة العليا لحزب الوفد المصري للمعارض فيقول إن تصحيح مسيرة العلاقات المصرية- السودانية يتطلب أولا تصحيح الأوضاع السياسية داخل السودان بالمرجة الأولى وتأكيد الديمقراطية والتعددية العربية ورسوخ المؤسسات السياسية الديمقراطية في السودان لضمان استقراره السياسي وعدم لجوء تغييرات وانتقالات معشورة.

أقتل وبهتان؟!



مقدم ثروت أباظة

ألا أمين عثمان وأنا ؟ أعرف الرجل ولكن أعرف من يعرفونه ويقولون عنه أنه كان مصرياً صليماً ولكنه كان يرى أنه مع المحتل الذي يملك مملكته من قوة عسكرية وجنود وضوء لأسلحة [ألا تحسبن المملكات حتى تنزل منه حطرها وأمر بالفرار فمضت وتستطيع أن تنلقها بقوة في حرب والاستطيع أن تنلقها جميعاً في بقعة واحدة.

وهذا رأي قليل النكاح . ولذا تكلمت إلى تاريخنا مع الانجليز نجد أننا قلنا حقنا حقلاً على مراحل بدلت بشعير ٢٨ فبراير الذي نعلم أنه ثروت بأبنا رحمه الله لم يفتنا مع المحتلين الهولندي حتى تم الجلاء . ومع ذلك فقد عدوا في

سأل شاب من شهود شوات للمريض ولما من كانوا ينتسبون إلى الإخوان المسلمين لم أصبح ينتسب إلى الانجليز ، بل أنا فكلهم الانجليز ؟ بل أنا انطرب يمين في فة أن القرائي كان عميلاً للانجليز كبرت كلمة فخرج من القوامع ايذاً يكره الاسلام . فها هو الاسلام بشبهة الزور ويمن الناس بالقبائل والأعضاء على تزيغ الكرام بهذه السهولة وهذا اليسر .. القرائي الذي وضع رأسه على يده هو وزميله لحد ماكر ولهما يذم خطيرة من انهما كانا يقتلان الانجليز ولما إلى القضاة وكذا يطلقان حيلهما . هذا القرائي كان عميلاً للانجليز ؟

القرائني الذي وقف في حجة الامم المتحدة يصبح بالانجليز في مواجعتهم لفرجوا من يلقنا ايها القراصنة لشوى صريحتهم في العالم اجمع فهي صريحتهم لم يسمعا للمحتلون طوال حياتهم ولم يلقها قائل لهم قيل القرائني . القرائني كان عميلاً للانجليز . فلذا جمع من هذه الصلابة وكل مملكتان في جيبه حين التكتواء ثلاثة جندياته ولله وحده يعلم كيف كان يخشى كروايف ليس له من دخل إلا مراكبه . القرائني كان عميلاً ؟

ايها القاتل لسفك الدماء لقد حدثت في مصر في عام ٥٢ ثورة وقد حاولت بالقضاء والقضاءها ان تصفد رجال الحكم الذي كان قتلهم وتكونت المظلم في خشي لوقات وفاتي فسماء منها سمكة الثورة ومنها سمكة الخدر وغيرهما وغيرهما فما استطاع كيبفولوت من الضباط الذين وشتمهم الثورة على كراسي القضاة القس ان يتكلموا للثورة الوطني لواء من حكومهم وهم اساتوا إلى رجال مصر وهم توجهوا عليهم بالقبائل . ولكن الثورة وسقطها وفاتها وانسلها الذين لم يكونوا قضاة لم يستطيعوا ان يسوا وطية شطمية واحدة من اللشعبيات التي حكوا حوالم مملكتها وانكثروا عليهم ما لفتقوا لم تستطيع الثورة بل جيوتها الذي تعزله ان تدعي ان بين رجال مصر عميلاً واحداً . وبين رجال مصر لم يسمع عن شياي أنه كان على حلة مربية بالانجليز



عام ١٩٥٦ إلى حرب برزخون بها أن يستروا
مقرهم .

فراى اسين عثمان ليس مرادها جملة
وتصلياً وإنما كان رايها جديراً بالانتقصة . وحل
كل محل فاسين عثمان قتل . ولم يشهد الثورة .

وعصر ثرفع رأسها في فجر وعرة إلى المساء
أن ليس بين رجعها خائن ولعد لها فاسين لأن
عدوانه هذا الأثم على القرائي بعد أن التزموه
لما يكفيم قتله وتريدون أيضاً أن تعتبروا حل
سميته وكرامته . كبرت كلمة تخرج من أفواهكم
لهذا هو الإسلام . حل فراقم القرآن أم حل القرآن
القلها .. حل فراقم قوله تعالى : « فليجتنبوا
الرجس من الأولان وليجتنبوا قول الزور » الآية
٣٠ سورة الحج . فوهم تقرأ قوله سبحانه
والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا
كراماً .

الآية ٧٢ سورة الفرقان

ولا والله ماكان القرائي صلياً بل كتم كتم
لوما بوراً فلكلين وملاكم .

وإن كان هذا رأيكم في القرائي فالتعمود لها
وشمكم للفتيل في دور السينا ودور القضاء
للقتل لوما ربما كانوا من الصالحين . تلك الفتيل
التي كانت تنفجر فتصيب من تصيب لا فرق بين
رجل وامرأة ولا بين عجمي وعراق ولا فرق بين من
يؤيدكم وبين من يعارضكم .

إن كان هذا رأيكم في القرائي فما التكم
الفتيل الذي القاني . الذي حكم على واحد منكم
حكماء لم ترفضوا عنه ؟

فلما أعدت إلى الحياة ماينبغي أن يقال بعدوا
عن الذكوة ومسبيل سبة سوداء في ترويضكم
للقلوب الظلم في ترويض الانسانية جمعاء .
لنما هو ضم القرائي .. فوالكم فيه الله التكم
استم من أهل الله .. فوالكم من أهله
مستحلتكم ضم البشر ولا كرامات الناس .
والله سبحانه هو اللول وهو ضم القرائي .



نريد مؤتمراً للمؤتمرات الإسلامية

تعددت في السنوات الأخيرة المؤتمرات الإسلامية، وهو خير لولاك فيه من حيث البها... وقبل ان نخل في الموضوع الذي ارجو ان نطرحه هنا لا بد ان نسل ان اسهل كلمة لوزراء الاعلام العرب الذي اختموا بمؤتمرات في الاسبوع الماضي فله كان في مقدمة المؤتمرات التي نتاج شجون الحياة

لو كنت اسطيع ان اتو بما نال النطق خلال ايام المناسبات الماضية من المؤتمرات الاسلامية في فلسطين الاسلامي فقط... تكفي رغبة ان نطرح ما هنا من رغبة امنية قسري... وهذا الشيء هو بعض التكررات المتعددة في تلك الاسلام تلك التكررات التي يجري الحديث في علم السياسة غيرها.

لذلك ان تلك التكررات هي الان لغير طعنا في العلم الاسلامي لما لها من كبر في الاوضاع العامة بالنسبة لبعض مراكز العالم الاسلامي وما تسطر عنه هذه الاوضاع من صور داخلية وخارجية خطيرة.

ان جميع المؤتمرات الاسلامية التي تعقدت لم تتعرض لهذه القضية بطريقة مباشرة مخالفة ما قد يكون لها من حساسية، لكن اجتماعنا من منطلق هذه القضية ان هذا ليس هو الطريقة ان نطرحها ان هذا ليس هو الاتجاه في الاوضاع سواء في الداخل او الخارج على ان هذه هي صورة الاسلام او المسلمين وهو امر يقتضيه ظلم كبير ونحن غير نشكوه كبير للصورة التي ينبغي ان يراها العالم.



ان هؤلاء لابد ان نطرح في العالم للمشاركين تلك في العالم الاسلامي خارج مساهمات من الاسلام والمسلمين لابد ان تكون مما ينبغي ان يكون.

فهم الان يسعون للقاءات في افكارهم الدولية والدينية والسياسية باسم «الاصوليين» وكانوا سائر المسلمين ليموا اصوليين!! ولقد اثنى ترك هذه الامور بخير علاج فكري مباشر ليس مقصورا على فريق... ان ائمة الاسلام... وكما هو الممكن ان يكون الاسلام حزبا او مذهبا سياسيا لكل الحزب وكل المذهب السياسية في العالم.

انها يمكن الاسلام؟ كلنا مسلمون علاه لكننا لم نطرح في العالم الاسلامي هذه القضية في شأن كل الناس وبلقاءات كل الناس.

باسم طمس معاصر، ونحن نطرح في القادر من مثله، والاولى كذلك ان قوله بالمشاكل الاسلامي الكبير الذي يترافق بيننا ان الله في الاسبوع المقبل من خلال جهود الدعاء الذي يترك كل عام جديد في المناسبات القادرة في ما نحن بحاجة اليه روحيا واجتماعيا واننا اننا هذا كله يترك تأثيرا مستترا.

مؤتمرات المسلمين

تسببنا اننا نطرح ان هذه القضية معاصر القامات منذ سنين متأخرة بين الاسلام وبين الوجودية... نسم هذه الوجودية... وليس متفهم هذه المنهجية اعتدوا على مزاج من التكررات في فهمها بالسياسة الغربية الوجودية المشهورة لتكون طرفا في هذه المناقشة!

اننا لابد بالانشارة في هذه القضية المبررة والمفاهيم التي ابرهن احد في العصر في هذا المجال من تعصب في التحيز.

لا اعتك، وكما نعتقد ان الاسلام علوية وشريعة مسلمية وبمقتضا سلوك اجتماعي القس على الامسان... والاسلام، كشرية، حينما يترك لنا مبادئ... أقول مسلمية، السلوكيات التي يبنى هذا في تلك المبادئ عليها ان نبنى عليها ان نطرح المناقشة بيننا وبين المسلمين التي يتركها البشر.

لحين يقوم حركته، باسم الاسلام... فان تلك يعتبر اولى عن مثله الاسلام لمبادئ الرضا او الفلك... القول هنا ولما ارجو ان يكون ملحوظا ان الاسلام يسلح الجميع

حزب... لكننا جميعا مسلمون وكل منا حسب في تطبيق مسلك الاسلام في حياتنا ولا يجوز اطلاق اسم مسلم على من دون ان يكون بأهم اسباب حركته اسلامية... ان تلك التي يملكها البعض منا سواء في فلسطين والعراق او العالم الاسلامي ترك في الجانب للناس في الخارج ان هناك «اصوليين» مسلمين

لذلك اننا نطرح في القادر من مثله، والاولى كذلك ان قوله بالمشاكل الاسلامي الكبير الذي يترافق بيننا ان الله في الاسبوع المقبل من خلال جهود الدعاء الذي يترك كل عام جديد في المناسبات القادرة في ما نحن بحاجة اليه روحيا واجتماعيا واننا اننا هذا كله يترك تأثيرا مستترا.

بالمشترفين فيهم من له ظروف تحتاج إلى علاج .. لكن هذا شيء والدعوة الإسلامية الحققة شيء آخر .

● ● ●

هذه حقائق لا تكفي فيها الكلمات بل لابد لها من حوار .. فكري لتصحيح المسار في مجتمعاتنا وتصحيح الصورة في المجتمعات الأخرى أيضاً .
لذلك إن بعض الأجانب ما يكونون بالغون على حركة غير مأقولة حتى يتقنوا علينا بما لا يلائم بل ويشجع بعضهم أن هذا هو الإسلام ، والإسلام تلقى من كل ذلك .

● ● ●

ثم أتى لاريث أن لغتم هذا المقلد قبل أن أتة بعض الذين يستعملون خلق الأوراق في الدين والسياسة - لريد أن فيهم بكل الغلصن إلى أن قيام أحزاب سياسية على أساس قهسا "إسلامية" يسلط قلب لقيام أحزاب مسيحية ويهودية ويهيبة الخ فهل هذا يحتمل في بلادنا أو هل هو يرضي هنا؟

ثم أملاً لتراجع التاريخ ، لتاريخ الاستلاص ، فلا نجد منه شيئاً من هذا القبيل ، فكل مسلمون .. ولكن لهم أن يشكوا أحزاباً سياسية لكنها لا تتوزل بالإسلام إلى مستواها دون مسرر

● ● ●

لقد عرضت هذه القضية بكل تواضع والغلصن .. ولست أحيى أتى أمثلة القول الفصل في هذه القضية ، لكنني لتصوير لو أن مؤتمراً إسلامياً دولياً ضم ممثلين من كل الملتمرات الإسلامية قد عقد قريباً لنتظر إلى هذه القضية دون حصة على أحد بدون خصومة لأحد -

أعتقد لو أن مؤتمراً إسلامياً له هذه الفرصة قام وحيكاً لهذا الفرض لتبيل فل أقل من أنه سيعجن هذا الاتهامات القاطمة الباطلة عن الإسلام والمسلمين إلى جانب الفهار الحقيقة المبرأة من كل غرض أمام ليجرائنا لصاحبة فضلاً عن فتح الطريق لتجاوزات عالمية لا تذكروها فيها بالتمسية لنا ونحن الله .

دون مسائر المسلمين وهذا خطأ يحتاج إلى تصحيح مبكر قبل أن تترك الأمور تتفكك

● ● ●

وفي معالجة هذا التصحيح ينبغي ألا تنسى مسألة شكلية جدا . فتصالحكت صورة شبه راسخة في أذهان الأجانب وهي أن المسلمين الذين يسوولهم اصوليين لابد أن يكونوا من حلة الانكسار الطويلة والجلالسيب للفضاضة .

من قال هذا ؟ وكيف يمكن أن تتعامل مع الأجانب الذين يتحتم أن تتعامل معهم ؟
والسؤال الآن : متى كانت هذه الصورة صورة الطباب الإسلام منذ بداية الدعوة المصمعة حتى الآن ؟
إن كل الصان حر في أن يرسل لقله كما يشاء بل أن أباحتها جميعاً كانوا يرسلون لحادم - لكنها كتلت فقلنا مهنية تدعو صورتها إلى الاحترام الأول هذا وأرجو أننا نحن الذين لاختلطت عليهم الأمور أن يعودوا إلى مجلدات الصحف المصرية والعربية قبل الخمسينات ليرشوا عن صورة وفد الإخوان المسلمين للشهيد حسن البنا فأنهم سيجدون رجلاً متزناً بأيس البذلة التي لبسها جميعاً وله لحة مرسة لا يتعدى شعرها مقاس وجهه إلا قدر أمثلة .

إن الشكايات التي يطعها بعض ضبابنا للعالم الخارجي عن التحركات الإسلامية لشكايات لا أصل لها في أنشطة المسلمين المتكلمون الذين كانوا يتصون الدعوة الحققة والدعوة الحققة ليست بطولية إلى لفراسات طقوس كل ما تكسبه من ورائها أن بعض الناس قد يتفكرون فيها لحيكاً نظرة كراهية دون مسرر . وقد يكون هذا البعض من الذين لنا معه رباط من المصالح الحيوية .
أصرف أن بعض الذين تصفهم



الولاء الزائف للدين .. وللوطن أيضا !

يسمح لي المستشار السابق مامون الهشيمي أن أصبح له بعض المعلومات التي حاول ترويجه في ثوبه بمعرض الكتاب على مسع من الآلاف الذين حشدتهم تائيداً لوجهة نظره ..
والتصحيح ليس فقط إنصافاً للتاريخ .. ولكن أيضاً لأن القضية تتعلق بوالده المرحوم حسن الهشيمي المرشد العام الأسبق لجماعة الإخوان فعندما سئل عن الجهاز الخاص السري للإخوان وتسلطه تحدث عن دور الإخوان في قناتة السويس حرباً على المستعمر الذي أعدوا له هذا الجهاز وفضلاً عن أن جهازهم الإلهي قام وتسلط على ذلك إلا أن الإخوان لم يكن لهم دور في هذه الحركة الوطنية بشهادة والده نفسه .. فلي عز معارك الفدائيين ضد الإنجليز سألته مندوب جريدة الجمهور المصري : ١٥ أكتوبر ١٩٥١ . عن دور الإخوان في هاجم الأعمال العدائية للقلا : . وهل تظن أن أعمال العنف تخرج الإنجليز من البلاد . إن واجب الحكومة أن تفعل ما يفعله الإخوان من تربية الشعب وإعداده وذلك هو الطريق لإخراج الإنجليز . ثم خطب في شباب الإخوان ناصحاً . انهضوا واعطوا كل ثلاثة للقرآن الكريم . وسوف استمدني للشهادة علناً جليلاً . هو خالد محمد خالد . الذي استقره موقف المرشد العام والإخوان فكتب رداً عليه في هذا المكان : روز اليوسف ٣٠ أكتوبر ١٩٥١ . قال في بدايته . الإخوان المسلمين وكفوا لعل من أملاً لم يثمرتوا ولم يقاتلوا في سبيل الوطن بحجر ونقر خالد محمد خالد المرشد العام بأن رسول الله وخيار صحابته تركوا صلاة الظهر والمصر من أجل معركة . وقال له : . إن الوطن وجد في التاريخ قبل أن يوجد الدين . وكل ولاء للدين لا يسبقه ولاء للوطن فهو ولاء زائف . لجهاز السري والسلاح لم يكن من قبل وحتى الآن إلا لوجهه إل صدورنا .

أريد فقط أن أصبح معلومات مامون الهشيمي عن دورهم الوطني وجهازهم السري المسع .. فقد تهمة هذه المعلومات على الأقل لأنها تتعلق بالمرحوم والده المرشد العام الأسبق .. ولعل الذكرى تنفع . حتى لا تستخدم الوطنية أيضاً في تضليل الشعب . ■

عبد المرحوم

قيادات أحزاب المعارضة تصيد بجمود أجمرة الأمن في حماية الجبهة الداخلية من محاولات الإرهاب والتطرف

أشار عدد من رؤساء وقيادات أحزاب المعارضة بجمود أجهزة الأمن في القرار الأمني والمخاطبة وحماية الجبهة الداخلية ضد محاولات الإرهاب والتطرف التي تستهدف زعزعة الاستقرار في مصر .

قال خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي إن الأمن يشكلته التفتة يتل الأمر ما يستطيع لعماله التواخا وأداء دوره في مقاومة التطرف والاندماج . وقال في تصريحات له لـ "الجبهة الوطنية" إن الاحتكاك بين الشرطة بتهجير رجال الشرطة بمعدات تمكنهم من الاستجابة الفورية لحماية المواطنين . وجهها وزير الداخلية وقال إن الأمن في عهده وحسبها الأمن الداخلي تقدم كثيرا في مجال مكافحة المتمردين .

وقال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الجهاد إن الأمن العام في مصر في حالة استقرار كامل وأجهزة الأمن من القوى الأجنحة الأمنية في العام رغم تلك الاستكبات الدورية التي يحصل عليها رجال الشرطة في عملهم ويطلبون مزيدا من مهامهم لمواجهة الأخطار الأمنية . وقال إن وزير الداخلية يتعامل مع الأحزاب السياسية طبقا للأصول الدستوري ويتحدى لأي مشكلة بالأطراف السياسية .

وقال مهندس جلال رئيس تحرير جريدة الأقباط إن وزارة الداخلية بقيادة الشيخ علي ميناها محاولة التطرف السياسي والإرهاب وحل مشاكل الحدود ومواجهة محاولات جديدة وجرائم جديدة ظهرت في مصر لأسباب اقتصادية وسياسية زارتها في تمام البنية .



خالد محيي الدين



البابا يدعو مجددا لحرية بناء الكنائس

أقام البابا شنودة مساء أول أمس احتفالا حضره اللواء عبد العظيم موسى وزير الداخلية وقيادات الوزارة ودعا البابا في كلمته إلى حرية بناء الكنائس لأنها الفرصة الحقيقية لتقويم الإنسان من الانصراف وغرس الإيمان فيه كما أن ذلك يريح المجتمع ويحيا دور الشرطة في الحفاظ على الأمن والعديل بين المواطنين وقال وزير الداخلية : أن الصعوبات تواجه عمل الوزارة لكننا مؤمنون بدورنا . وقد أهدى الوزير البابا درع الشرطة كما أهدى قيادات الكنيسة ميداليات تذكارية وأهدى البابا للوزير درع الكنيسة الذي صمم خصيصا لهذه المناسبة وعليه شعار الشرطة .



صوار المفتى والأنجليين

لماذا تغيب من سلمة الجدل الديني الواسعة القضية العلاقة بين الدين والمجتمع ، ومستويات المخلصين لديهم في خدمة وتنمية مجتمعاتهم .. ولماذا يغري البعض في الإيمان ألا مسألة الاختلاف الصغيرة وتضحي حيوتهم عن مسلمات الاتفاق الواسعة .. وهل يحدث ذلك صورا أم من عدم ، وهل يصح نية أم يسوء قصد ، وهل من جهل أم من تجاهل ؟

رجب البنا

والقصد له والتفكر إليه في حجة الطبيعي
ومن أسرار ..

قال الدكتور صموئيل حبيب : إن الحوار هو الطريق إلى الفهم والتفاهم ولكن في بعض الأحيان تظهر «مجموعات» وتتردد على الساحة أشخاص لا يهتمون بالمسؤولية ولا يهتمون في التعامل من صحتها فنادى إلى الله وسوء الظن - ويورجى الدين من يتبناها ويتبناها في هذا الخطر ويتنصروا الدعوة إلى شجاعة عدم التردد للسلطات والتعامل مما يقال من مصكرة الإسلامية فهذا ادعى إلى قطع الطريق على أنفسهم وإشغال قضية المفتى : أن هذا ما أمرنا به الله تعالى في قوله ، فاستأجر أهل الفكر أن كنت لا تطيقون ، وأهل الفكر هم المفلتون في كل موضوع ..

لم تشعب الحديث في التفاعلات كثيرة وظل عدم موضوعين : قضية الوطنية والدين ، وقضية العلاقة بين الدين والتنمية بمفهومها الضائل بما فيه تحسين قدرة الإنسان على العمل والتنمية الاقتصادية سواء في معالجة البطالة بجهود فردية للعمل أو بزيادة الإنتاج وتحسين من منطلق أن العمل عبادة لله التنمية الاجتماعية بمعنى تقديم خدمات للمحتاجين ومساعدة الفقراء واليتامى للفتاب على تعليمهم وإعدادهم في التجهيز للتخرج ومحو

أما ثلاث ساعات أشركت فيها في حوار فضيلة المفتى الدكتور محمد سيد طنطاوي مع رئيس المنظمة المسيحية الإنجيلية في مصر القس الدكتور صموئيل حبيب والوفد الكنيس الذي رافقه في زيارة دار الإفتاء الجديدة التي تشرفه في النيل بنور الإيمان والوطنية وبالفكر المستنير . وشارك في اللقاء القس أميل زكي والقس مكرم شبيب . وكان شاغل أن القسط الضيق الذي يربط بين الإيمان وبين العمل من ناحية ، وبينه وبين مصالح أحوال معيشة الناس من ناحية أخرى . وهو للترجمة العملية لما استلزم في القول بأن إن الإسلام دين ودينا ، وأنه الدين الذي يامر المؤمنين به بأن يتعلموا لحياتهم كأنهم يعيشون أبدا . بقدر معملون لأحزابهم كأنهم يموتون غدا ، ويطلبهم بالأ يدفعوا جهدا في الإصلاح والبناء والتفكير والعمل في المستقبل ، حتى لو كان بينهم وبين الموت لحظة وفي يد لصدف قضية طينزها لتصبح نقطة مفردة بعد عشرات السنين .. أما لماذا تغيب هذه القضية فيما يقال ويكتب على كثرته هذه القضية أخرى تستحق الالتفات لأن هذه هي البداية الحقيقية لهم الإسلام والتطبيق الأمثل لروحهم ونصوصهم أن يريد أن يطبق الأسس ويعمله حياة وسلوكا يوميا زائرا بالخير ..

قال فضيلة المفتى : في بداية الحوار - من غير المسلمين في مصر ، ألواننا لهم عقائد وعقيدهم مغلطتنا وهذا هو الجهد الفكري الذي يحكم العلاقة بين المسلمين والمسيحيين منذ مئات السنين والمسلمون بالمؤمنون من ربهم بأن يقيموا علاقاتهم مع الآخرين على المحبة والتكلمة الطيبة ، وأن يمشوا بها بحسن الظن . وإذا ظهر بعض المسلمين منا أو هناك فهذا من طبيعة البشر حتى داخل الأسرة الصغيرة منذ أول أسرة خلقها الله ، فقد كانت مكونة من أربعة أفراد فقط (آدم وحواء وولديهما) ومع ذلك دخل الشيطان بينهم . وألهم الشر . واعتدى أحد الآخرين على الآخر ، ومنذ ذلك اليوم والمؤمنون مدحورون محاصرون كل أنحراف



مفيد يعلق عليهم الى التغيير ولا كان
 الإحتياج الأساسي للخدمة التي تتقدم وتوجه
 العمل فإن رجال الدين قيادة طبيعية مؤثرة وهم
 شعيبو الأديان بالنسب ووضع القامع وليست
 مهمة رجل الدين قتال المواقف فقط ، بل ترجمة
 للمعنى التي يدور فيها الى سلوك يومي وعمل

متج...
 وهذا موضوع يستحق تحليل الاهتمام
 حوله C.

الإيمية (واقعة القاصدة التي وضعها الرسول
 صل الله عليه وسلم بإطلاق سراخ الاسرى
 الذين يعملون عمدا من المسلمين للقرابة
 والتعدي لخدمة معروفة شمال مبدأ أمر الجميع
 بالانفصال من الإيمية والا كانوا مفسرين في أسر
 دينهم) .

واستمع قضية الخلق الى تحليل القضية
 التي تقوم بها الهيئة القبطية الانجيلية
 للخدمات الاجتماعية بالتعاون مع وزارة
 الشؤون الاجتماعية والمساكنات ومضيفة
 الأوقاف ومناطق الأزهر وبالتعاون مع سكان
 الأحياء والقرى بالقرابة حملهم لخدمة انفسهم
 ومشاركتهم في التخطيط والتنفيذ لم تتركهم بعد
 ذلك ليعرفوا ما انجزوه بعد ان اكتسبوا وعيا
 بلعبة جهودهم .. والتجربة فصول نحو الإيمية
 ومشروعات صغيرة حرفية وتجارية وادخل
 خدمات الكهنة والقياد الى مناطق معزولة حتى
 في قلب القاهرة (منطقة حكي المسكني
 للخدمة لدى القرابية والتي كانت معزولة من
 كل الخدمات واصبحت فيها كل الخدمات) ومن
 خلال تعميق عمل القرى والايام معا في عمل
 مشتركة لخدمة انفسهم تتحقق القضية بمفهومها
 الشامل على طريقة التفكير ومشاورتهم
 واحصائهم بالمسؤولية وانتهت المناقشة الى ان
 مثل هذه الأعمال هي ليدان الطبيعي للمعروف
 المواطنين (بصرف النظر عن ميولهم
 ومعتقداتهم) خاصة والدراسات تؤكد ان
 العامل الاقتصادي (الفقر - البطالة - الحرمان
 من الخدمات - التمسك المكثف) مشكلة
 الاسكان .. الخ) هو السبب الحقيقي للظواهر
 التي تظهر والاضطرابات التي تشكل منها
 والمسؤولية الآن اكبر من القارين في العمل
 الطوعي والمشاركة الفاعلة مما كان صغيرة
 ويدخل رجال الدين ودعوتهم المستمرة يمكن
 تحويل هذه التجارب للصورة الى حركة شعبية
 واسعة تشمل مصر كلها وتساهم في البناء
 والتنمية والإصلاح بأموال شعبية مع الأموال
 الحكومية وبجهود المواطنين مع جهود الأجهزة
 الرسمية المختلفة ولو تحولت مشاعر المؤمنين
 الى هذا الاتجاه للتقرب الى ربهم كان يبني في
 مصر حضرة مبنية بالانجيل او مستمدة
 لاستكمال حملاتها الضرورية ولا يستطيع
 يشكو نفس المشكلات وإن يبني في البلد موطن
 امي ولا طريق غير مرصوف .. مجالات العمل
 كثيرة بلا حدود فدا لخدمنا كلها قريب الى الله
 عز وجل فهي العمل صرح العبادة ولذا كان
 للمواطنين مستخدمين بطبيعتهم للمساعدة في كل
 مشروع وبخبر طويهم وعمل اميلهم وراهم الا
 انهم يستجيبون الى طائر متقدم لجهودهم . وفي
 الوقت نفسه فإن حالة عدم الرضا التي تكفي
 بها نفوس الشباب من الممكن توجيهها نحو عمل



تجاوب المسئولين مع مطالب الاقباط

بقلم : انطون سيدهم

كتبنا في هذا المكان الكثير والكثير جدا عما يعنيه الاقباط بتطبيق الخط الهلواني عليهم ، بل واتخذت التشديد لرجال الادارة في تطبيقه ، سواء كان في بناء القنصل او في ترجمتها ، بل ووصل الامر ان اصبح اترميم دورات مياه القنصل يستلزم صدور قرار جمهوري بذلك ، بما فيه من مطقة وجرى الشرح ، بل وسنوات للحصول عليه ، وما يعقل في نفوس الاقباط من جراء هذا الخط الهلواني من الالم والذل ومرارة ، واحقاقا للحل فقد تجاوب معنا اخواننا المسلمون في استهجان ورفض هذا الخط الهلواني وطالبوا بقوة والحاح بعدم الفصل به وصودر قانون عائل ينظم بناء دور العبادة .

كما كتبنا مرارا عن سوء البرامج التعليمية التي يحشون بها عقول واثقان الصغار منذ نشأتهم فيسمون افكارهم بمواضيع تثير فيهم بطور الكراهية والمقصد والمقصود ، فيخرجون الى الحياة ويمسكهم لسوا ما يكون المواطنون ، لقد كتبنا وعطرن من هذه السياسة الخاطئة والتي تجعل من التفرة بين ابناء الوطن الواحد هدفا للريبة والتفهم .

كتب هذا بمناسبة ما جاء على لسان الدكتور مصطفى القنى مدير مكتب السيد رئيس الجمهورية للمعلومات في المحاضرة التي القاها سيادته في صالون الكتب الصحفيين الرجل احسان عبد القدوس في دار روز اليوسف ، والتي تناولت مشكلة القننة الطائفية والهجرة بطول غير تقنية ، وتعرض سيادته لمحاولات حل القنن الطائفية في البلاد الاخرى ككناك والهند وفشله ، وفكر ان الحل بالنسبة مصر يكن في ضرورة

اعداد النظر في القوانين المنظمة لنور العبادة الموروثة من العهد العثماني ، وهو امر وارد امام القضاة السنية . وكذا اعادة النظر في اساليب التربية والتعليم ، اذ لا بد ان تنبذ ويشجاعة الاساليب الخاطئة في التربية والتعليم والثقافة ، وان تعتمد التوجيه الديني السليم لكي تحترم حرية العقيدة عند الآخر .

بعد المحاضرة واتناء الحوار مع الدكتور مصطفى الحقي ، وجه اليه سؤال : الى متى تخضع عملية ترميم كنيسة الى قرار جمهوري ، فرد عليه بقوله لا بد من تعديل القوانين ، والى ان يتم ذلك فان الرئيس حسني مبارك اعطى تعليمات واضحة ثقافية هذه الطلبات دون تمطيل .

ان استجابة السيد رئيس الجمهورية لرجاء ابنائه الاصلح برفع هذه الفية عن ثوبهم ، واعطاه تعليمات واضحة ثقافية طلبات ترميم القنصل بدون تمطيل قد انجحت صدورهم ، انما تقدر الاعباء النقال والمسؤوليات الخطيرة الملقاة على عاتق السيد الرئيس ، ولكننا نكلم الله نهر المسئول عنا بعد الله عز وجل ، وهو الذي يملك اصدار التوجيهات بالاسراع في الاجراءات اللازمة :

■ اصدار قانون معدل لتنظيم نظام دور العبادة لجعل هذه العبادة ميسرة وواضحة الاجراءات بدون اي تعنت او اترهاب من المخضمين ورجال الإدارة ، اذ لا يصح ان تكون عبادة الله سببا لانزال المواطنين .

■ اعادة دراسة برامج واساليب التعليم وخصوصا التعليم الفني ليرفع منه كل ما يؤدي الى سوء العلاقات بين المواطنين وزرع الخيف في نفوس القشر ، لما في ذلك من اثره الخيف الذي هي من اهم اسباب الفتنة الطائفية .

■ ان يعمل رجال الاعلام عالية ، والاذاعة المسبوعة والمرئية خاصة على تعديل برامجها واستجابتها برفع كل ما يؤدي الى تشيخ النفوس بالمفاهيم والكراهية ، وبالتالي تقويت الشعب المصري ، بل يحب على رجال الاسلام بججمع عناصره العمل على نشر واذاعة كل ما يؤدي الى دعم المحبة والتقارب بين جميع عناصر الشعب .

انكم الله يا سيادة الرئيس لخرنا لمر والمصريين.



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٢ جمادى ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسرار تنفرد بنشرها
روز اليوسف

عمر عبد الرحمن .. والأمريكان!

■ السلطات الأمريكية تسحب
جواز السفر وتحدد إقامته
وتبحث عن دليل لاتهامه في جريمة قتل

■ استعمله الأمريكيون
في أفغانستان ، ثم انقلبوا عليه
بعد حرب الخليج



تقرير: همدى رزق

الدكتور عمر عبدالرحمن
محدد الإقامة في نيويورك
الآن .

سحبت السلطات الأمريكية
جواز سفره .. ومنعته من
مغادرة الحي الذي يقم فيه
إلا بإذن الشرطة .. وفي الوقت
نفسه نهت على الشرطة ألا
تأذن له بذلك .. وإن تراقبه ،
وترصد تحركاته .. ساعة
بساعة .. باعتباره خطراً على
الامن .. فلم يعد من حقه
سوى الذهاب إلى المسجد .. أو
السوبر ماركت .. أو زيارة
المسلمين الذين يعيشون في
نطاق الحي نفسه .. ومن ثم ..
لم يعد قادراً على السفر إلى
ولاية أو مدينة أخرى .. ولا
مغادرة البلاد أيضاً .

والزوجة الأمريكية هي الزوجة الثالثة ..
أما الزوجة الثانية ، فهندسة شابة ، وهي
شقيقة أحد أفراد « الجهاد » في اسبوت هو
كرم زهدى .. وهي التي بغرت بمشروع
الزواج ، ولما تمت شقيقها فيه .. وفي سبتمبر
١٩٨٣ ، غاد القرن في السجن .. حيث كان
عمر عبدالرحمن محبوساً على ذمة قضائية
تنظيم « الجهاد » .. القضية رقم ٤٨ لسنة
١٩٨٢ ، أمن دولة عليا .. التي خرج منها
بحكم البراءة .. لتعيش معه المروس
الشابة ، في البيت نفسه الذي تعيش فيه
الزوجة الأولى .. ولكن في شقة أخرى ..
والزوجة الأولى ، كانت مفتشة للغة
الإنجليزية ، وله منها خمسة أولاد وبنت ،
ولم تعترض على زيجته الأخرى .. لأن ذلك في
رأيها هو حقه الشرعي .

والجلب الآن ان الزوجة الأمريكية ، كانت
« الوسيلة » القانونية ، الوحيدة ، للبقاء
للبقاء في نيويورك ، إذا ما سحبت السلطات
الأمريكية منه ، وسعت إلى ترحيله خارج
الحدود .. وقد ثبت ان الذين قتلوا عليه
بذلك ، كانوا يعبدي النظر ..

ولكن ..
لماذا سمح الأمريكيون بدخوله ..
ثم .. يسمعون الآن للتخلص منه ؟
بداية .. لا يمكن تصور أن « الأمريكان »
لا يعرفون عمر عبدالرحمن ، ولا يروصون
خطواته .. فهذا التصور ساذجة ، تصل إلى

وقد رفع الشيخ الضريح - الذي يؤسف
بأنه ملأ تنظيم « الجهاد » - قضية ضد
السلطات الأمريكية التي فرضت عليه هذه
القيود .. خاصة أنه دخل نيويورك بتأشيرة
سليمة .. كما أنه حصل على إقامة شرعية ،
بعد أن تزوج « زوجة » مسلمة ..
والمقصود .. أن « الأمريكان » هم الذين فتحوا
له الباب بأنفسهم .. وعندما أرادوا إخراجهم
لم يستطيعوا .. فكان أن لجأوا إلى الإجراءات
الاستثنائية .. وأولها : الترحيل القسري ..
ولآخرها : تحديد الإقامة ، ووضعهم تحت
المراقبة .. وكان من الصعب ترحيله ، لأن
زواجه من سيدة أمريكية جعله من ذلك .. فلم
يبق إلا الإجراء الأخير .

**سافر إلى نيويورك
بتأشيرة من الخرطوم
وتزوج من مسلمة
سوداء لضمان الإقامة .**



التنظيمات الأصولية، المتشددة، السرية،
والعنيفة، التي أيدت الموقف الأمريكي،
وروجت له، وسأنته بدمع الغرارها إلى الموت،
ومادعة في المنشورات والمجلات.

وقد أرسل عمر عبدالرحمن ولديه محمد (١٧ سنة) وأحمد (١٥ سنة) إلى فلسطين، وإن لم يتعرضا لأى سوء، أو لاذى، لأنهما وضعا فى المناطق الآمنة .. وقيل انه ذهب للامتنان عليهما أكثر من مرة .. وحتي يستكمل الدور الذى ليعيه هناك .

ويمكن القول بأن الولايات المتحدة، وجدت في موقفه، ما جعلها تعتبره حليفاً لها. وهذا ما يفسر منحه شياخة الدخول .. وربما هناك تفسير آخر، كما هو معروف .. ولكن .. المعروف انه ترك مصر بصفة أداء العمرة .. وبعد ان اذاعا ظهر في السودان .. ومنها طار إلى افغانستان .. ومنها إلى نيويورك، التي دخلها بتأشيرة من السفارة الأمريكية في الخرطوم، حصل عليها فور تقديم جواز السفر.

وبعد ان استقر الشيخ في نيويورك ،
 بدعوى الهجرة من المجتمع .. الكثر ..
 نهدياً لإعداد المدن ، لم العودة للقاء ..
 حدث ان قتل لحد الانخفاض كانوا
 طريقين منه ، في أحد شوارع نيويورك ..
 وحدث الشبهات حوله .. وقيل ان الاشيال
 كان نوعاً من التصفية الداخلية .. بعد ان
 وقعت من القتل تجاوزات مالية ، تنص من
 قريب ، بالاول التي حصلت عليها جماعته
 من مختلفين من جهة ما .

ولأنه لا دليل قوي، في يد السلطات الأمريكية، ضد الشيخ، فإنها اتفقت بسبب جواز السفر، وتسهيل الإقامة.. وقد جاء الحدث، بعد حدث اغتيال الحاخام اليهودي، المخطف، مقترع كاتلانا، في نيويورك، واشتعل الصراع، بين الجماعات اليهودية، والجماعات الإسلامية هناك.. وكان الاعتقاد، أن أنصار كاتلانا هم الذين قاموا بالاغتيال كعملية انتقامية.. مضادة، ولكن.. ثبت أن ذلك غير صحيح.. ومن القاتل، نفس القاتل.

أحد التخلّف العملي... فهو الشيخ الذي ألقى
 بعدم جواز الصلاة على جثمان جعل
 عبدالناصر... بعد موته في سبتمبر ١٩٧٠...
 وهو الذي اتهم بقول الغيليل - صديقهم
 القديم - أنور السادات في أكتوبر ١٩٨١...
 وهو الذي أمر مئات من شباب الجماعات
 الاسوعية، المنتشرة في مصر، بالسفر إلى
 افغانستان... ليقاتلوا مع... المجاهدين...
 الاخوان... القوات السوفيتية التي كانت
 تقاتل...

وقد كان هؤلاء الشبان هم الطيور
الاول ، الذي يسبق قوات المقاومة ،
الافغانية ، إلى مناطق الاشام ، ومناطق
العمليات الضخمة .. ومن ثم حصدتهم القوات
اكثر ، ووسع من شعهم .. ولا تعرف من الذي
يقبض فمن ذلك .. لا تعرف من الذي استعجز
عقيدة هؤلاء الشبان .. وبهم إلى الموت ..
ثم قبض المولى

إن من المؤكد أن المخاطر المركزية
(الأمريكية) دفعت الأمن .. فهي التي
استعملت الحماس الديني، في مواجهة
الاحتلال السوفيتي لافغانستان .. وحولت
الاحتلال من قضية وطنية إلى قضية دينية ..

ومن قضية الغنائم وسوفييت إلى قضية مسلمين وشيوعيين .. ولعبت الدور الأكبر في إمداد ما تستهم «الجاهدين» الأفغان، بلطال، والسلاح، ووسائل الدعاية .. ووصل حجم الدعم إلى نصف مليار دولار - أي ٥٠٠ مليون دولار - شاركت فيها بعض الحكومات العربية .. وجزء من هذا الدعم كان من نصيب



تنظيم الجهاد يبحث عن مال ، وقيادة ، ويعانى من الانقسام والتهنية الجديدة .

ولا جدال في أن هجرة عمر عبدالرحمن من مصر إلى الولايات المتحدة ، قد أضاعَت تنظيم الجهاد ، وجعلته بلا قيادة محلية ، قوية .. ورفضت من أسهم تنظيمات أخرى مشابهة ولكن أصغر ، وأضعف ، مثل تنظيم الأنصار في دمشق .. وتنظيم ، الصابرين - في قنا .. وتنظيم ، الوائسين من النصر ، في المنصورة .. وتنظيم ، القسويين ، في الفيوم .. وهو التنظيم المشتق عن المكنون عمر عبدالرحمن .. والمهدى له .. والذي وصف خروج الشيخ من مصر بأنه هروب من اللواجبة .. وكان قد سبق أن اتهمه بالهفنة .. وبأنه يهوى ، الفرصات

يضاف إلى ذلك ارتفاع حدة النكمة الإعلامية ضد الأصوليين في الولايات المتحدة ، خاصة بعد حرب الخليج ، وبعد ضربات جورج بوش المعنوية لهم . والمعنى .. أن ، الأمريكان ، ركبوا موجة ، الإسلام ، لمواجهة السوفييت في أفغانستان .. ثم .. اختلفوا مع أصحابها . الآن .. وليس هذا خطأ ، الأمريكان .. فهم

لا يريدون في استعمال أى شيء في تحقيق أهدافهم .. ولكنه خطأ الأصوليين الإسلاميين الذين لم يفهموا ذلك ، والذين لم يستوعبوا دروس التاريخ ولا دروس السيلسة .. وراهنوا على الجواد نفسه أكثر من مرة .

لقد انتعج رجل للمخابرات الأمريكى الشهير ، كيميت روزفلت ، الملك فاروق ، بإطلاق لحيته ، وإعلان نفسه خليفة للمسلمين ، ثم .. تخلصوا منه بعد عدة أشهر .. ثم تحالفوا مع ، الإخوان المسلمين ، مرة وتحالفوا ضدهم مرة أخرى .. وهالهم يستعملون الخبرات الدنيئة في أفغانستان ، ثم يتكلمون عليها بعد حرب الخليج .

إنه الدرس الذى لم يستوعبه الشيخ عمر عبدالرحمن .. والذي لابد أنه فوجئ به الآن بتصرف السلطات الأمريكية الأخير معه .. لقد تصور أنه سيظل على ، الحجر - بعد أن دفع ، العربون ، .. ولكنه .. لمظا .. ومن يخطئه عليه أن يدفع الثمن .. أو يره - على الحال - ما حصل عليه .. لا أن يأخذ المزيد ، كما كان متوقفاً .

إنها شروط وأصول لعبة الاستعمال السياسى للدين .. أو لى شيء آخر .. فعندما يُسلم القائد ، أو الزعيم ، أو الأمير - إرادته لقوة خارجية - مهما كان الخير - فإنه يكون قد أصبح خارج اللعبة .. يكون قد احترق .

وقد تنطبق ذلك على زعيم سيسى مثل نور السادات .

ولا مفر من تطبيقه على زعيم دينى مثل عمر عبدالرحمن .



والد استخدم المنشقون عن « الجهاد » .. خروج الشيخ من مصر في التشهير به .. فليل إنه خاف على حياته من خصومه .. ومن هؤلاء الخصوم جماعة الشوقيين التي أبلحت معه .. كما إن هذا الخروج أدى فيما بعد إلى مزيد من اضطراب العلاقات المصرية - السودانية .. فعند ظهور عمر عبدالرحمن - الملقب - في السودان تزايدت استهجانته بحفوة من حسن الترابي ، وفيه عقد اجتماعات سرية مع زعماء الحكومة السودانية .. انتهت بموافقة على فتح معسكرات لتدريب ميليشيات « الجهاد » من الشبان المصريين في أطراف الخرطوم ، ولم يدر أن .. مما جعل الحكومة المصرية تطلق فرع جماعة القاهرة بالخرطوم .. وتسحب أحد فرق الكفة من أمام نظيره السوداني .. وسببت هذه الإجراءات حرجاً للحكومة السودانية .. فسعت إلى التخلص من عمر عبدالرحمن ، الذي لم تعد السعودية ترحب به أيضاً .. كما كان في الماضي .. قبل حرب الخليج .. فكان أن لخص بيان لا معلن آخر للفرق من الولايات المتحدة .. ولكن .. الولايات المتحدة لم تعد تريده كذلك .. بعد أن قدم كل ما عنده ..

حمدي رزق

الإعلامية .. يضاف إلى ذلك .. أن تنظيم الجهاد - عمل ما يبدو - قد أصبح يعانى من أزمة مالية حادة .. ويكاد يصل إلى حد الإفلاس .. وهذا ما جعل وزير الداخلية عبدالحميد موسى يقول : « إنهم يعملون حقيقياً عن موارد جديدة .. وببذلة لذلك التي حرمتهم منها مواليدهم المنحازة إلى جانب صدام حسين في حرب الخليج » .. وقد اضطر : « إن كثيرهم في الخارج يبحث عن اللطوس لدعم جماعته في الداخل » .. وقد اضطر بعض عناصر التنظيم للعودة إلى أسلوب التمويل القديم .. سرقة محلات الذهب ..

وإلى جانب الإفلاس .. والعودة إلى السرقة المسلحة .. أصبح التنظيم غير متمسك .. وتوالى انقساماته الداخلية .. والفرقت الانقسامات صراعاً حاداً بين الجيل الثاني في القيادة .. كان الرصاص هو الذي يصممه لحياتنا .. كما حدث في بني سويف .. حيث اغتيل بعض أعضاء التنظيم وعلى رأسهم حسام البطوطي (٣١ سنة) .. وكان من المقربين للشيخ عمر عبدالرحمن .. وقيل إن جماعة « لعمد يوسف » المنشقة هي المسؤولة ..



المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢٢٢ هـ

مصر وليبيا ترفضان التطرف الديني

القاهرة - «صوت الكويت»: أكدت مصر وليبيا رفضهما الكامل لتبني التطرف الديني في المنطقة، وأنهما ضد استخدام الإسلام كترهبة سياسي، وأنه لا بد من خنثي التوعية الدينية الصحيحة حتى لا يتم الربط بين التطرف والإسلام.

جاء ذلك خلال المحادثات البرلمانية التي جرت أمس بين وفد برلماني مصري برئاسة رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور أحمد فتحي سرور، ووفد مؤتمر الشعب العام الليبي برئاسة حامد الحفيظ الأمين العام للمساعد للمؤتمر.

وأكد د. سرور ووفد مصر مع ليبيا، وأن بلاده تبذل المساعي لموضع حل سياسي لازمة «لوكربي»، وأنشاد بموقف ليبيا الإيجابي في معالجة الأزمة.



المصدر : الشرق الاوسط (الندبة)

طبعة ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفقا للتقارير الرسمية المصرية

٦٤٠ متطرفا معتقلون طبقا لقانون الطوارئ

القاهرة، مكتب - الشرق الاوسط

كتبت تقارير أمنية مصرية عن أن عدد المعتقلين في مصر حاليا وفقا لأحكام قانون الطوارئ بلغ ١٢٧٠ معتقلا منهم ٦٤٠ سباسبها يمثلون أعضاء في جماعات متطرفة وأكدت هذه التقارير أن حوادث العنف التي ترتكبها الجماعات المتطرفة لا تتبرق لآلة أجهزة الأمن المصرية مشيرة إلى تصدي السلطات الأمنية لهذه الجماعات بكل حزم وعزم وفي إطار سيادة القانون وبلا خروج عنه من أجل حماية المجتمع ضد من يحاولون ترويعه وأتت هذه التقارير التي تلقنها جهات رسمية وشعبية بالتعاون الكامل للمواطنين المصريين مع أجهزة الأمن مما كان له أنبلغ الأثر في الوصول إلى هذه الجماعات وخيوطها المتشعبة



الأمس

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

الأسبوع السنوي يهدي القارئ الفكرة المصارف الإسلامية

من غير عنوان

في إحدى دراسات الأسبوع السنوي إلى قضية على الجمهورية في مصر سيد
عظمى دائرة المعارف الإسلامية - من ١٦ جزءا ولكه بمناسبة اللقاء الذي تم
بين الدنيا والمثالي في دار الإفتاء . توجه وقد عكس برؤية الإسلام يستلزم أسلاف
حلوان والمصري إلى دار الإفتاء لتقديم الهدية . في الخلق تلميح جزء من
مقالة دار الإفتاء لهذه الموسوعة . إلى جانب مقالتين شريحتا أصولها لعدم
مقالة دار الإفتاء عليهم أسرة الأهل الأكبر الشيخ محمود شلتوت شيخ الأهل .

والأسرة الشيخ حسن ماحون كما
تبرعات أسرة عبد الله القارئ
المصري د . عبدالرزاق السنهوري
جزء من مقالة . مقالة دار الإفتاء
بجريدة القارئ والمقالة مطروحة
للدارسين والمثاليين من علماء العالم
الإسلامي .



المصدر : **أخر ساعة**

التاريخ : **٩ ذى الحجة ١٣٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• بلا أقنمة •

حامد سليمان

العلمانية .. والاسلام

• من المطلق اني أكتبها لتجريب في محاولة لفصل الدين عن الدولة أو العكس .. هو نوع من التجريب الاسلام .. من طموحه الفضل .. الذي يجمع بين الحقيقة والسياسة فلا يتم وعبر الفصل السياسي وتسلم العلم .. بانور المسلمين .. جزئا من إسلامهم وتكونهم مصداقا لقوله عليه الصلاة والسلام : .. من لم يهزم بانور تشيعه ليس منا ..

وتكون هذا لمحاكاة لأم كلمة .. العلمانية .. و .. العلمانية .. وهي العلمانية التي أرادت في بعض الكتب والوسائل لغيرها ولكنها مصطلحات ضد .. العلمانية .. في العلمانية .. أو الاتحاد الإسلامي ..

وهذه مخالفة كبرى .. من الكلمة للعلمانية والفرعية والدينية .. لمن العلمانية للعلمانية لا تعني العلمانية بغير العلم .. ولكنها تعني العلمانية (بفتح العين) .. وتعني كل ما هو متصوب إلى العلم أو الدنيا .. وهو متصوب إلى الدين .. وهي كلمة كاثوليكية الأصل .. وعربها الفرنسيين تحت كلمة (نفسها) .. ويطلقها في الإنجليزية (Secular) .. و .. علماني .. (Secular) .. وتعني كل ما هو لا ديني .. وهي تعني فصل التعليم الدين تماما عن العلوم الدينية واللاهوتية واللاهوتية ..

وحصر كل ما له علاقة بالدين داخل جدران الكنيسة .. وجهته هناك لهدايا .. متعلقات بالعبادة والتجسيدات والشؤون الأخرى .. ويترك ما يخص علاقة الفرد بربه .. ثم إن تلك العلمانية في أصلها اللغوي هو التكامل لكل ما هو ديني أو كهنوتي .. على كنهو الذي عرفته التجربة الأوروبية .. والتكامل لكل ما هو مقدس .. بمعناه الكلي اللاهوتي الكاثوليكي الذي عرفته أوروبا في العصور الوسطى ..

أي أنه اصطلاح .. في النهاية .. لا علاقة له .. بالاسلام .. أو أي تجربة أو تطبيق إسلامي .. ذلك أن بروتستانت في طريقه يميز بين ما هو ديني .. وما هو .. ديني .. بين ما هو مقدس وبين ما هو غير مقدس .. بين ما هو إلهي وبين ما هو بشري ..

ولمسة الرسول صلى الله عليه وسلم في واقعة فتح الخندق .. وقلبي لهما ما يقوله ناضورة : .. إنكم أئمة في شجون دنياكم .. قلبي إلى هذا التمييز بين ملهو وهي ديني .. وبين ما هو إلهي .. وعلم .. وعلمانية ..

فلا يتم اقتطاع عقله .. ومرونة عقلية .. وشمولية وعبرانية .. ليس في حجة .. بعد أربعة عشر قرنا .. إن برامجه .. ومن يقول له هذا شأن ديني .. وهذا .. شأن بشري الله هو من الله .. فكيف .. دون أن .. يفصل الدين عن الدولة يميز حتى في مصطلحاته بين ما هو .. إلهي ومقدس .. و .. بين ملهو .. و .. بشري .. و .. غير مقدس ومقدس .. حسب ظروف الزمان والمكان .. بل وحسب ظروف الثقافة التي يولد بها .. فالاسلام .. إذن .. لا يكف في خط .. ملهو .. العلمانية .. وإنما في خطهاوتها معها ..



وفي الوقت الذي يصبح فيه مصطلح « الوطنية » ذا أهمية بالنسبة للسياسة الأوروبية للاتحادية
الكنسية .. التي حاولت الضل في أمور الدولة (حتى في مؤهل أصلاً لذلك) .. ولا تحوى تعظيمه كمن
السلطة أو خاتمة أو القرون يتكلم حياة البشر السياسية والاقتصادية والثقافية .. وهنا .. قد تصبح
القوة الوطنية في أوروبا جميعاً موضوع الدين فيكنسية الدولة في أوروبا ..
فإن هذا كله لا علاقة له بالإسلام .. حيث أن له مذهبه الخاص في الشؤون السياسية والاقتصادية ..
وله تراثه الجليل .. والتي يطلب المسلم بتبنيها .. كل ما هناك أن الإسلام يفرض (الالتزام) بكل
ما هو ديني .. بينما يمر (ولاجله) والتطوير كل ما يتعلق بشؤون الدنيا والسياسة والحكم والمجتمع
والقضاء .. بالرغم عدم الاستخدام بالمبادئ العليا للإسلام وقيمه الأساسية ..
من هنا لا يصبح مصطلح الوطنية متكاملاً للاتحادية ولكنه مصطلح أوروبي (تصحيحي) .. فلما
للتصحيح تجربة دينية خلافة والإسلام لا يحتاج لهذا التصحيح .. لأن هذا التصحيح تبع من ذاتية
والم هو في الأصل يتميز كل ما له علاقة بالدين والدولة ويجعل الدين الدين والدولة .. تتحرك تحت
مظلة واحدة .. يتحرك كل منهما في إطاره دون تنكس أو صدام .. في كل قيم للإسلام العليا ..
ومن الناحية التاريخية : لقد نشأت الوطنية لتحرير الحياة في أوروبا في العصور الوسطى من الهيمنة
المتسلطة للكنيسة ورجلها على شؤون الدولة .. وتحالفها مع الحكام والارباب والقسوس .. ضد مصطلح
السلطات المتسلطة .. من خلال مفهوم مسيحي ديني في مؤهل فكرة لشؤون الحياة .. مذكورة على ما لتجديد
اليه من أجل حياة للتكثيف والجدول حول الطبيعة الأنوية والمسح .. إلى جانب ما فرضته الكنيسة على
شؤون الحياة من وصاية على شؤونها السياسية والحكم والاقتصاد والتعليم .. وحتى على مصير كنائس في
الأخرة .. من خلال صكوك « الكرامة » والفران التي كانوا يوزعونها بلا حساب على الأعداء والأجانب ..
خاصة وأن معظم هؤلاء الأعداء كانوا من الكويين والطعام الذين كانوا ضد هذا الجهد .. ولكنوا بتحرير
الفكر والتعليم من هذه الوصاية الأنوية .. - الكنسية والكنزومية - وهي في الواقع لم تكن سوى وصاية
لحلف ملوك وجعل الكنيسة وكنسية ثرواتهم ..
ولذلك عندما قامت الثورة الفرنسية كان من أهم أهدافها تصحيح هذا « المصير الكنسي » .. الذي يقف
ضد الحياة وضد التطور ويحسم الخلفد أرجل الدين وتكلم القساوسة ..
لم تطورت هذه الوطنية التي كانت تهدف إلى فصل الدين عن الدولة إلى وطنية متحدة على يد ملوك
وليسين : وهي المرحلة التي لم تكف بفصل الدين عن الدولة ولكنها استهدفت عدم الدين نفسه .. والمعنى
إلى مجتمع يشي منه الدين نفسه .. ويرجع وصيفه عن جميع مؤسساته السياسية والاجتماعية
والثقافية والاقتصادية ..
وعندما تطور الهدف من مجرد عزل الدين عن الدولة - إلى قسسي التخليص للفرد من الدين نفسه .. ومن
يفيقه على أساس أن الدين - كما كانت التجربة الكاثوليكية اللاهوتية ليس سوى « كبرياء للدموي » ..
والسؤال الآن : ما علاقة هذا بالجزيرة الإسلامية في الخليج ..
الواقع إن التجربة الإسلامية في التاريخ تختلف تماماً عن التجربة المسيحية .. لاختلاف مفاهيم
الإنسان وعلاقة كل منهما بشؤون الحياة ..
أما الوقت الذي يقوم فيه جوهر المسيحية .. على الشؤون الطبيعية للحياة .. فإن جوهر الإسلام له
روحته ومذهبه ومنهجه في الشؤون الطبيعية والمعنوية معاً .. وله تعاليمه فيما يخص الدين وتراثه
فيما يخص السياسة والاقتصاد والقضاء ..
وفي الأسبوع القادم - إن شاء الله - نكمل الحديث ..



صفحة من تاريخ مصر

محمد والمسيح (١)

وتأتي سلسلة « كتب اليوم » الآن تقدم في مطلع كل عام جديد خدمة قيمة لمصر... ولجميعها للوحد الواحد... وفي مطلع هذا العام قدمت لنا كتاباً للداعية الإسلامي المستنير خالد محمد خالد هو كتاب « معا على الطريق - محمد والمسيح »

ويعتدنا استاذنا ، واشتدنا جيل كامل من المصريين فيضاً من عبق وطنيته خالصة ، وإيمان صميم... لكنه إيمان ليس كإيمان البعض الذي يعل علينا كل يوم في أجهزة الإعلام... وخاصة التلفزيون ناعفاً بالطريق بين الأيمان ، محرضاً للمسلمين على لغوهم المسيحيين... بل هو إيمان صادق بالله الواحد... وبسقوطن الواحد... وعلى الصفحة الأولى يقدم استاذنا خالد محمد خالد مساهمة الأولى للمصريين ولعظمى وحدة الوطن... حديث شريف : « الانتهاء أخوة... أمهاتهم لنفي وبينهم ولده »

ولقد قدمت الجديدة لطيفة العتيبة يقول استاذنا وهو يضع يده على الجرح الذي نتكاه في كل يوم ، بل وفي كل ساعة عصبة المنظرين... حواء متطرفو الجماعات... أو هذا القسم الناعم بالخراب في أجهزة الإعلام الرسمية... وانظم جميعاً أن الإنسانية كلها استرستا والعالم كله فريتنا ، وأن مسترلينتا تجاه الاثنين... كما هي تجاه لستنا... معلقة في دعم الحب الذي لا يعرف الكراهية... والسلام الذي لا يعرف اللق... والعمل الذي لا يعرف البغي... والخلاص الذي لا يعرف القتل... والقبليات الصلحات في الفكر... والأرادة والسلوك... فلماذا جاء الحياة مصدنا « وه يسوعها »... وعلى هذا الطريق مساراً... فالصلاة والسلام عليهما من رينا العمل الآن »

أما المقدمة الأصلية للكتاب فتبدأ بجملة موجبة ، صريحة ، حاسمة ، حادة كتصلص قطع ، مائة هذه مؤمن مسيح الأيمان... هذا ما أريد تلمها... أن أقول للذين يؤمنون بالمسيح... وللذين يؤمنون بمحمد... برهان إيمانكم إن كنتم صادقين ، أن تهبوا اليوم جميعاً لمحبة الإنسان ، وصدالة الحياة »

وتنفي المقدمة... ليتحدث فيها عالم إسلامي جليل عن المسيح باحترام وتكبير... فوق أرض فلسطين شهد التاريخ يوماً ، إنساناً شامخ النفس ، مستقيم الضمير... بلغ الإنسان في تكبره الفاني التي جعلته يفت نفسه به « ابن الإنسان » ، وابن الإنسان هذا ، ذو العبير الأمل... تتركنا كلماته ، ويتركنا سلوكه... لتدرك إدراكاً وثيقاً الغرض العظيم الذي كاد تحقيقه ، ألا وهو : إنقاذ الإنسان وارتداه الحياة... أنها كلمات عالم إسلامي جليل... عالم حقا ، وإسلامي حقا ، وجليل حقا... وهي نقض الضيق الذي يربب أن لنا ووجدتنا بل وإيماننا ، الذي ينقل به أناس ينسبون أنفسهم إلى الإسلام... وإلى العلم به

وكان هذا كله ونحن في المقدمة لم نزل... فلماذا عن الكتاب ؟
أنه محاولة رائعة ومستنيرة ومفعلة بالمعرفة العميقة بحقيقة الإسلام وحقيقة المسيحية ، وضرورة الأخذ بينهما ، وبين المؤمنين بهما جميعاً... استمعوا معي أي كلمات تقطر عطرًا ومعية : « هاهنا - في ضياء باهر - فلسطين - هيبي ومحمد ، ابن الإنسان ، ورحمة الله للعالمين... أما عيسى فمسلخص لنا كل المسلمات المحبة وبناتنا وبناتنا... لم يعضنا إيماناً في تركيز حاسم... في دعوة ميسرة ، في سلوكه وبع... »

وأما محمد فمبنيص عن الإنسان لخر أغال القديمة ، والخضوع ، ووطن في شمول واع حقيقة التوحيد ، وهكذا تتكلى البشرية منها آخر مروس إصداها ، وتتسلم وبقلة رادها ، لتعني بعد هذا في طريق الحياة شجاعة ميسرة...
إن خالد محمد خالد يقدم لنا في بساطة العلم ، ويسر القارئ من محاولة ذكية للمأخذة بين الإسلام والمسيحيين ، وهي محاولة تآخ بين الدينيتين كتعب واحد صاف يستوفى خير الإنسان وخير البشرية...
وعن هذه المحاولة بالقرن خالد محمد خالد مخرقات ذكية بل غاية في الذكاء...
بين محمد... ويسوع المسيح

« قال المسيح حين أحاط به لوم الكهنة وكيد الكتكتين : « إغفر لهم يا أباياه ، لأنهم لا يعلمون ما يفعلون » ، ومنه يتلجج رحت قسوة العبارة التي يلقب بها من كل جانب « اللهم



أخبر القوم أنهم لا يعلمون • أكتت هذه المشيلة طو الصدفة • لم هي شرة فيه يشبه
رسال العلم الجليل • كانت هذا الطراز الجليل من الهداة ؟
القائمين العلم • صنع لي مثلكتك هذا الطراز الجليل من الهداة ؟
هؤلاء الهداة الذين يضعون الانسان نصب أعينهم ... ليسوع هو نفسه • ابن
الانسان • ومحمد يخص لي رعيته الانسان بالاعتماد • إنما عرض الأمانة على السموات
والارض والجميع الذين لا يحيطون بأشققهن من جعلها الانسان • عرض •
وسلطان العلم الجليل • أستمع حين تكرار كلمة • سبباً وثيقاً من الحسن •
والله • ومن قنيتي بالاعتماد • إلى الانسان هو موضوع الرسالة • رسالة محمد •
رسالة المسيح • ومن بعد هذا من الأمانة بحيث لا يحتاج إلى تقرير • ...
وكان العلم الجليل ينهروا • وينهروا هذا اليوم التناقض بالقرنين بين الانسان
والعلم والهداية المصححي • كأنه يصرخ فينادي داعياً الانسان المصري إلى إدراك
الحقيقة المعنوية التي يتخلى عنها الكليدين • حقيقة التناضح إلى المنعج بين
البيانات والتدوينين • كأنه يبلغ المصريين جميعاً رسالة مستلهم من تعليم محمد
وليسوع • كقوة أذنة • وأطروحا عنكم هراء دعالة الكليدين • والفضول •
وطلاق • وحب الظلم بين أمتلائها •

...وليدان في استاذنا خالد محمد خالد ، فاننا لم اُكثف بعد من بعض تبعه
المعتم ... ولعل القراء لم يكتفوا بعد ... ولذاعود في الاسبوع القادم ..

د. رفعت السعيد



هذا الصحفي الآثم والمأفون !!

المسيحيين

بقلم :
فكري
مكرم
عبيد



قلت : مجرد ذكرك انها حوادث
INCIDENTS - مثل على انها ليست
سياسة مرسومة DRESSEE
POLITIQUE - او اتجاه شعبي
TENDENCE POPULAIRE
ومثل هذه الحوادث تقع يوميا في كل
بلاد العالم بين قرية وقرية صغيرة ، او
بين حي وحي وحتى بين افراد العائلة
الواحدة ، فهي مجرد فقاخات هواء
لا تثبت ان تتلاشى ، لان بلدنا بلد
واحد ، ونحن نعيش عصر واحد ، وبما
نم واحد .

واضحت : وان الفرة التي يخشى
منها هي تلك الناشئة عن الاختلاف
العنصري ETHNIQUE شأن ما هو
حدث في اسبانيا بين الاسبان
والكتلان والباسك ، او في بلجيكا بين
الوالون والفرنسيين ، او في إنجلترا
بين الانجليز والاييرلنديين مثلا .

اما نحن في مصر فان الدم واحد ،
والصديق واحد ، وحتى التقاطيع
والتركيب الجسدي واحد ، واننا
اتحدنا او جمعنا مائة مصري ان
تعرف القاري - فيرنونجيا - بين مسلم
ومسيحي .

ثم قلت : انك في خيالك تتألم
بلادنا بفرنسا التي عرفت اشد انواع
التفرقة والاضطهاد التي مارسها
«الكاثوليك» ضد الهوجونوت .
اما في مصر فان مائتين من الحبة
للمصالحة العميلة ، وهذا لفت كبير
وجميل - تخلفي وتظهري في ثوان مثل
هذه الحوادث التي تقع بين اخوين كل
يوم .

وانتا بحضارتنا العظيمة الهجورة
على مدى القرون توصلا الى وحدة
حضارية لا مثيل لها في اي بلد من بلاد
العالم ، حتى ان الزعيم سولها
غاندي عمل جادا ان يفتيس منها في
١٩١٩ التي قامت ونجحت على اساس
هذه الوحدة ، بل هذا الانتماء .

ثم انتهيت الى القول ان الخطا
الكبير - او الخطيئة - القذرة لارتباطها
مع دول التمييز والتجهل شأن بعض

قارت - بكثير من الاضباب - الكلمة
التي ضمنها الاستاذ القليل جمال
الميليتي بموجبات الاخبار منذ بضعة
ايام - في شأن صحفي فرنسي طرد من
مصر اسمه جويان برونسيل كان يعمل
مراسلا طبريوتا ، ليموند بالقاهرة .
ولي يقيني ان هذا الصحفي غر
معتز عاليا ويحظى من مقدمة
الاضطهاد - او هو عمل صهيوني .
او هو كلاهما معا .

وان تبين هذه الحقيقة عندما جاء
للمقالات في سنة ١٩٨٠ بوصفي انشد
ناثيا لرئيس الوزراء والامين العام
للحزب الوطني الديمقراطي الذي كان
قد تأسس حديثا .
فبعدما طلب مقابلاتي مراسل
جمهورية ليوموند ، وانما اطم بتقدير
جمهورية المظفرين لثقتهم لي بهذه
الصحيفة واسماستها للتحريرية .
وجدت بها فرصة حتى اشرح للرأي
العام العالي - والفرنسي على وجه
خاص من خلال بيوتنه سياسة
الحزب والحكومة في شأن اتفاقات
السلام مع اسرائيل - وكانت هي
موضوع الساعة وثلثت انها الموضوع
الذي كان الصحفي يريدني التحدث
فيه .

وكم كنت دهشتي عندما فاجاني
بأول سؤال هو «الى متى تستكين على
هذا الاضطهاد» .

قلت له : اننا بيوصلنا لكر دولة
عربية نغف بكل قلقتنا العربي والعالمي
مع حل العرب في فلسطين وان تسكن
في أي سياسة اضطهاد تمارسها
اسرائيل ضد اخوتنا العرب وسنكون
لنا وقفة صلبة ضد أي معارسات
اسرائيلية تسهم ، وسنقيم بواجبنا
ككلنا ونؤازر الرأي العام العالي
ضدها .

فقال لي ما معناه : هلنا لا لنصد
اضطهاد اسرائيل للعرب ، بل لنصد
الاضطهاد الذي يمتدني المسيحيين في
مصر .

فصبت اعصابي - وبغير قليل من
الجهد - وسأله من اين له بهذه
الاخبار ؟

قلت : لقد سمعت بحوادث في
قادي قري القيا - واحدى قري بني
سويك واحدى قري اسوطه معا يدل
على درج تمصب واضطهاد ضد

المسيحيين السطحيين فجمعت من
حوادث فردية - علامة على التجمعات
علمة - وانك تذكر لخدمة ستلصقي
الشبهة في فرنسا ، قبل تامل ان يقال
ان كل الفرنسيين ضحايا مثل
ستلصقي ؟

فقال لي لاحتارل ان تهم من حجم
المشكلة اليهودية ، والا لما عدد
الوزراء او السفراء او كبار الموظفين
من المسيحيين ، وعلى سينتوم
للمدعية .

فان ارد اضلطي على
اصحابي - ومع ذلك كان ردي هادئا
ويخرج انفعال :
«ولا - لا شأن لك بهذا واست
اسمع لك بتوجيه مثل هذا السؤال

ومع هذا فليست لدى ولا خطر ببال ،
ان تكون هناك استصافية في هذا
الصدد ، وانك لو كانت موجودة لما
تأقشنتا منكم .

وتابا : لقد خاب ظنك فان المتحدث
معه ، وهو مسيحي - هو النائب
الوحيد لحزب القومية القبطي في هذا
البلاد - ول مجلس الوزراء وبخلاف وزير
دولة الشئون الخارجية وهو الدكتور
بطرس غالي ، ووزير لشئون الهجرة
والصليب في الوزراء وهو الاستاذ
البرت بوسم سلامة بومعه الله .
فقال لي يوما عدد اعضاء مجلس
الشعب من المسيحيين .

فقلت له : انتم لخر من يتحدث عن
التمثيل القبطي - فكم عدد اعضاء
الجمعية الوطنية الفرنسية من غير
الكاثوليك ؟ فقلت : لا اطم .
قلت له : انهم لايزيدون على عشرة



متحسب سياسي على لايقال عن منصب
أمن عام هيئة الأمم ، ولحق الاستاذ
تجيب مطوية بجائزة نوبل العالمية -
وهذه بدورها تكريم وتقدير تاريخي
لاشعل له .

لو رأوا أو سمعوا لامنوا بأن هذا
باد واحد لايقال منه المخربين .

هؤلاء المصريون الثلاثة ، قد تربعوا
في خلال سنتين التتبع على السم من

المجد غير مسبوقة ، هم مثل اخبرنا
وأعترافنا ، وهم دلالة على أن المصريين
إذا ما اتبعت لهم الفرصة الكاملة ،

سوفهم كما كانوا دائما - سادة هذا
الملم -

ولو كره الحاديين .

للقى منهم جميعا لمتقلرا موفيشاء .

ازاء هذا كله ومع انني من اشد
التس ايمانا بحرية الكلمة وبحرية

الصمالة - وقد مارسها - فلم تكن
هذه بصحافة كانت محاولات اجرامية

بفرض التخريب وبشر بذور الفتنة
لحساب اعداء هذا البلد من غلاة

الصهيابة ، مما جعلني اوافق بانه
عمل ملجور .

لذلك فقد طلبت ايفاء هذا الصبيحي
الاثم من البلاد ، وصدرت الاوامر

بإبعاده فترك مصر غير مأسوف عليه .
وعقب عودته الى باريس ، نشر

مقالا هاجمني فيه شخصيا وملجم
حكومية مصر التي اتهمها بالديكتاتورية

وواد الحريات ، فكان قدومه في وهو
لاهري - اكبر مدح لي .

ومع ان مستشاري بالجزب
والوزارة قد رأوا ان تلاحق هذا

الصبيحي المصور فضليا ، فقد اثرت
الا اعطيه - وهو الجاني - فرصة

الظهور بمظهر المجني عليه - كما
وجهت الا لقين اسمي في قضية باسم

هذا الغرب ، ولذا فلم تتخذ اي
اجراء قضائي ضده .

ومصادقا للقول ان طنب الكلب
لايستقيم عاد هذا المافون - ولا اقول

اكثر من هذا فقد طغت بعض من
بعض التقارير ان شكوكا كثيرة كانت

تصوم حول شذوذه عاد من جديد الى
الدكتور بطرس غالي الامانة العامة

لهيئة الأمم ، لكي يعيد الى الفمز بان
هذا كان انتقاما من القديليطرس غالي

الذي لم يستطع - على حد قوله - ان
يكون على راس الديبلوماسية المصرية

لانه مسيحي .

اقول له ، ولاشك ، انه لو كان هنا
وراءى وصمم بهذه القرعة الفاسدة التي

لص بها كل مصري - السلم
والسياسي على حد سواء - بهذا

الاختيار - وهي ذات القرعة التي
شعرنا جميعا بها وصمدنا الله عليها

لاختيار الدكتور عصمت عبدالمجيد
امينا عاما للجامعة العربية - وهو

ماين بروتستانت ويهود اما نحن
فلدينا عدد يزيد على عشرين نائبا من

المسيحيين اكثر من نصفهم بالانتخاب
الحز المبشر .

ثم اضفت ، ولذا كان يهك فان
المتحدث ملك كان النائب الوحيد الذي

انتخب لمجلس الشعب بالتزكية اي
بالاجماع ، بعد ان تنازل لي كل

الارشمين معي ، وهم جميعا من اكبر
واقوى العائلات ، وقاهرة التزكية

لارش مسيحي هي دلالة على وهي
سياسي وحضاري لا مثيل لهما في

العالم - وبخاصة ان عدد المسيحيين
في دائرتي الانتخابية فناء لايزيد على

عشرين في المائة من مجموع الناخبين .
فكان ربه الذي استشارني ، هو

قوله ، انا اعلم انك رجل سياسة ،
واحيانا كثيرة فان الرغبة في المعاملة

وفى المصاهرة CONVENANCE لدى
رجل السياسة يطغيان على ذكر

الصفيلة .

عند ذلك لم اتكلم نفسي فقلت له
وانت رجل عديم الآيب

MALELEVE والتمسك كيف
تخاطب كرام الناس ، وانا اسف لانني

رضيت بمقابلتك .

وطبعت الى سكرتيري ان يريه طريق
الهاب ، وعندما قدم لي يده لمصافحتي ،

احسنت عنه بوجهي ورفضت هذه
اليه .

●●●

وقد طعت ان هذا الصبيحي الاثم
قد حاول ذات المعاملة مع زميلي

الدكتور بطرس غالي والمروحم الاستاذ
البرت برسوم سلامة ومع بعض

المصامين ورجال الاعمال من المسيحيين
فلقى منهم ذات المعاملة والاستنكار .

ويبدو ان هذا الصبيحي المفسور قد
خبل له ان بمقدوره خلق بقضية

يفرغ بالشر عنها ، فتجمل له اسما
صحيفاء - ولو كان بالشر والاثم .

كما طعت انه في مقابلاته مع بعض
المسيحيين كان يحاول اثارة النخوة

فيهم بزعم سوء المعاملة المزعومة وكان
يعرض خدماته عليهم لنشر ماين لهم

من شكائهم او مظالم في جريته .



المفكر الاسلامي = . محمد عمارة :

هذه الأسباب وراء نشأة الجماعات الإسلامية في مجتمع مسلم! الإجماع على أرض إسلامية يمنع تفرق الجماعات لماذا يدرس الغرب مسار الحركات الإسلامية بغضب؟!

الوقت في الفترة الأخيرة وبصورة واضحة أكثر قضية خلافية مسلمة إسلامية - على جماعات معينة من الأمة أو كتلها من جهة سواء كانت مسلمة عربية أو حتى تنتمي لشعب آخر . فإما كان الموضوع أصبح شائكاً لغير ذلك من أوجه جماعة إسلامية فإن ذلك يعود لوجود جماعة أخرى لها وجهة نظر مختلفة . وإذا كانت هي إسلامية لها قواعد وأسسها فلهذا كانت مشكلة الدين للجماعة الإسلامية هي الفكر الإسلامي المتكامل محمد صراحة لغيره من الجماعات المختلفة وفروع الفلسفات حولها .

بما أن . . محمد صراحة : لا نقربنا في التاريخ التاريخي للموضوع وأهل الاختصاص في الفكر الإسلامي . ونحن لا نأمن أن تكون جماعة أربع شعوب الإسلام . فقد كان الفكر كله إسلامياً ، والقرآن لم يكن ذلك من واقع لوجوده . إسلامي أو غير إسلامي . حيث لم يكن ذلك بهذا هو إسلامي وأهم الجماعة .

ولذلك : أن خلافاً حدث الاختلاف بعد

مصادر

القرآن الكريم وأصبح ذلك بمرات كثيرة . فالفكر العربي ، والفكر الذي يفسر بين الدين والقرآن ، الفهم من الفكر الإسلامي لهذا في هذا التاريخ .

ويجوز . . صراحة في أن الخلافات بين الفقهاء منها ذات جذور لم تكن مبررة أو لم تكن في تفكير جماعات إسلامية وأخرى غير إسلامية .

ويجوز أيضاً على ذلك بما حدث في مصر . حيث كان الفكر الإسلامي في حيزه . وبذلك . . فقد كانت هذه الجماعات متحدة والخلافات في الزمان . . ولم يحدث فرق . . والجميع في ذلك كما يفسر . .

صراحة : أن الأخطاء قد كان على أرض إسلامية

بنيوية الخلافية
ويعتبر . . صراحة أن حركة الأجيال الإسلامية أو لفظاً إسلامية بذلك تعود لجماعة



المشروع الحضاري

ويرجع الدكتور صارة هذا الانقسام الغربي والاسلام والعالم الاسلامي ، في ان الغرب مقتنع تماما بان المنافس الحضاري الحقيقي والوحيد له هو الاسلام .

ويشير الى موقف الغرب من التسامح بالتمشيع الحضاري في كل من اليابان والصين بالمرور والتجاه . ولم يسمح للبرهان على يد محمد علي .

وليس د . صارة هذا الموقف بان الغرب يدرك ان الدول التي تسمح لها بالتدهور ان تثير موازين القوى الدولية رغم قدرتها على الاستقلال وتكوين الطاب القومية ، الا انها ان تنافس من التنمية الحضارية ، وليس انبعا هذه المقومات .

ومن هنا كان انقسام الغرب بالاسلامية رغم ضعف قدرتها الحالية ، الا ان الغرب يدرك القوى الكاملة انبعا او حاولت استغلالها في اتجاه نحو الافلاك منها .

ويسري د . صارة ان الجدل فاصل المصممة الاسلامية ان الجمهور العالمي

للمد الغربي ، واتخذت شكل القاطرة منذ لاهم جمال الدين الافطحي ، والامام محمد عبده وفكرة التمدد بالجماعة الاسلامية ، الا انه عندما تمت قبلوى في العالم الاسلامي بالاستعمار الغربي ووجعت جماعات منبهة بالغرب واستسلمت للتقليد الغربي ، وجماعات اخرى عكست على الموروث وتطلب بالمعودة لتقديم رفضه لتفريب ، وبين هذا وتلك بدأ يتخلق تيار وسطى يحول التوفيق ويحافظ على الموروث الاسلامي . وهو ما يعرف بتيار الاحياء في الفلسفة الاسلامية .

ويلاحظ د . صارة الانظار هذا الى القضية التي طرحت على التطاق العالمي واخرجوه بها الغرب منذ بدء الثورة الايرانية وهي فكرة الاسلام على تحريك الأمة وبناء نظام فري ، فالانجاز العظيم لهذه الثورة - رغم اختلافات الشدائد منها - وليس كثير من القضايا الرئيسية - انها استناعت او حاولت تقديم صياغة اسلامية على المذهب الغربي للامان غير متغرب !! وهو الامر الذي رجع الغرب كثيرا .

ويضاف الى هذا ملحمتان في افغانستان والجهاد الافطحي ضد المصكر القويوي الانتركي ، حتى أصبحت الصورة على النحو الاتي : ايران مشكلة للغرب قراسمالي ، وافغانستان مشكلة الشرق القوميون للتمسرة الغربية .

ويواصل د . صارة موضحا : وغير بعد ان فكرة الجهاد الافطحي ، والثورة الايرانية جعلت الكثيرين في الغرب يبدون القنار الى أسلوب إطلاق والتنافس الحاد بينهما - بين الشرق والغرب - بعد ان كسح لهم ان التمسك بالوحيد من صراعهما هو التميز الاسلامي .

ويضيف : وقد اوطق في الفترة الاخيرة زيادة الانتماء بحركة المصممة الاسلامية خاصة من جانب دول-مسر الاستراي والاستخبارات الغربية ، ولو رجعنا الى المؤتمرات ومشاريع البحث للمستشرقين منذ بدء الثورة الايرانية والجهاد الافطحي لوجدنا ان الغرب بدأ يحلي مسالة كبيرة من جهوده ومخططاته للمصممة الاسلامية ويتابعها متبعية جيدة ، ويورد كل شركات الجماعات الاسلامية يدقة .

المشروع الحضاري الإسلامي هو المنافس الوحيد الحقيقي للغرب

المكون والقوى ليس له حائلة بالحساسة في الحركات القومية والقوى ووجه نحو الاسلام بنفسه ويسعى للجمعة الاسلام بدافع للمص والمصل في تطلعاته القومية سواء من خلال الجسوت الغربية والمفروحات الاسلامية الخفية وغيرها .



مؤتمر حوار الأديان في تعليم وحماية الشباب

بتم : انطون سيم

عقد في روان بفرنسا في منتصف يناير الماضي مؤتمر حوار الأديان في تعليم وحماية الشباب . والذي قامت بتنظيمه مؤسسة الحوار الإسلامي المسيحي . وقد وزعت في بدء المؤتمر وثيقة تتضمن الأفكار التي نوقشت في المؤتمر الذي ألقاه المؤسسة في ستراسبورج في ديسمبر ١٩٩٠ . وقد عرضت الوثيقة مضمون رسالة الرئيس حسني مبارك إلى مؤتمر ستراسبورج والتي طلب فيها بالآتي :

- توحيد الجهود التي تتعلق بحقوق الإنسان والمعدل الاجتماعي الذي قرره الأديان .
- حل البشرية أن تعيش في سلام دائم .
- التجرد الكامل من التعصب الذي يسهل إلى سيادة الأديان السماوية .
- العمل لمواجهة قوى الشر والعدوان في العالم .
- العمل في حل القوى السياسية المعالجة للثغرات بلحق والتدخل دون النظر إلى اللون أو الجنس أو الدين .
- وقد أصدر مؤتمر روان التوصيات التالية :
- أن يتفق الشباب في أسس وتعاليم القيم الدينية .
- أن يدرس شباب كل دين ما تحتويه الأديان الأخرى من قيم روحية ومعان سلبية .
- أن تقوم المنظمة ودور العلم والإعلام بدور فعال في تقديم صورة سلبية وقوية عن الإسلام لدى المسيحيين وعن المسيحية لدى المسلمين .
- تنظيم اجتماعات دورية للمعلمين المسلمين والمسيحيين لدراسة وتبادل الأفكار لغرس مبادئ التسليح والتماثل والمحبة بين الشباب المسلمين والمسيحيين .

هذا هو ملخص رسالة الرئيس حسني مبارك إلى مؤتمر ستراسبورج وفكره الإنساني والتفريدي العظيم الذي قدمه المؤتمر ليكون نبأ لاهضة المؤتمر . والذي اتخذ مؤتمر روان بفرنسا في منتصف الشهر الماضي أساساً لاجتماعه . وعلى نهجه أصدر توصياته المذكورة .



المصدر :

٩ ط١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونحن نضع ملخص رسالة السيد الرئيس وقرارات المؤتمر أمام المختصين في الحكومة ورجال التعليم ورجال الاعلام وخصوصا المرئي والمسبوع منها ليكون لهم هدفا في برامجهم وخططهم . ان هذا الطريق السليم قربية وتوجيه الشباب والمواطنين وتجنبيهم روح القمصب الذبني التي هي شر ما يسيطر على النفوس وانهاء الفتنة الطائفية وشرها المستخبر على الوطن واهله . وزرع روح المحبة والتمسكون بين القشر والشباب فيخرج الى الحياة مفتوح الاذهن مملوفا بالانفال والانداد والعمل الناجح اجاد .

هذا الفكر هو الذي يجب أن يسيروا عليه بدلا من ذلك الحشو الذي يقوم به رجال التعليم في المدارس وافكار براعنا الصغار وشبابنا في المدارس والمجاهد من دروس تتخلفهم بالقمصب والكرامية والبقضاء لزملائهم المسيحيين . وبدل ذلك ان تملأهم روح الطهارة والحب والسلام . ان ذلك الحشو من الانسبب الرئيسية لما يعتدل في الوطن من اعتداءات تؤلم الروح والقمص . كما يجب ان يدرس مسئلو الاذاعة بكل دقة وتحيص برامجهم ليستبعدوا عنها السموم التي تنفث في عقول وافكار الشعب فتبلاهم حقا على مواطنيهم المسيحيين . وتجعل اساس المصالحة معهم هي القمصب والبقضاء .

ايها المسئولون خلوا من فكر الرئيس حسني مبارك وقرارات مؤتمر رولان هففا لكم . والله هو الهادي والمعين .



المصدر : صوت الكويت

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أكد «صوت الكويت» أن الأحزاب مجرد صحف لتبادل الشكاوى
وزير الداخلية المصري: المتطرفون لا يمتنون إلى
الاسلام بصفة



المصدر :

٩ خلا ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

القاهرة، زينب رشدي

في بيت متواضع، وسط أسرتة وأحفاده، كان اللواء، مع اللواء محمد عبد العظيم موسى وزير الداخلية المصري إلى جواره على أريكة خلفية جهاز ألتراي، وقرب الباب سيارة على أقبية الاستعداد، وحوله لعفاهة، يمني ومحمد، يرفون بميوهم للصغيرة، ومن وعي، تلك الرجل المسؤول عن أمن مصر، الفتحة مصوت الكويته، وكانت نطقة الانطلاق إيمانه للكلل بأن خدمة الناس معبادة، على حد قوله، وتحقيق الأمن والسهر على راحة المواطن جزء من تقوى الله، وهذا نحن الحوار

□ ذهبت الإرسات الإعلامية إلى أن السيطرة على مفاهيم الأمن تبدأ من مؤسسات أخرى، مثل البيت والمدرسة وأجهزة الإعلام وغيرها، ما تعليقكم؟

أولا نؤمن أن الأمن لا يتناول فقط الأمن سلطة تنفيذية ولا يتدخل إلا إذا كانت هناك جريمة وهذا مفهوم الأمن مدعي والمفروض أن كل مؤسسات المجتمع تتكاتف للقيام بدور أمن حسب طبيعتها ومكانتها. والثاني الذي أسمعني حقا أن المواطنين بدأوا يفسدون الفكر للتطرف في بعض قرى الصعيد والوجه المصري، ففي مدينة إدريج مثلا (محافظة أسيوط) احتل المتطرفون بعض المساجد فقتلوا لهم المواطنين وطردوهم. إن المجتمع يرفض هؤلاء الناس ويرفض ممارساتهم

□ هل كان ذلك بإيعاز من الشرطة؟

نحن وجهنا الدعوة للمواطنين، وإن لم تكن قصد دفعهم إلى ذلك، أنا دائما أحب الشخصين المتدينين وأسد به أما أن نوظف الدين لتحقيق أهداف دينوية .. فهذا ليس ديناً، وما يفعله المتطرفون لا يمت إلى الإسلام بصلة. وهو ما أجمع عليه الكل. هل في الإسلام قتل، أو ضرب، أو سرقة؟ هل قال الإسلام، «قتل، لتسرق»؟

□ هل هناك تعريف «أمني» للتطرف، خاصة أن الأزهر سبق أن رفض مصطلح «تطرف ديني»؟

التطرف من الناحية اللغوية هو الزفوف عند طرف الشيء: أقصى يمينه أو أقصى يساره. وبهذا للمني بالتطرف يتناقص والدين الإسلامي. لأن الإسلام دين وسط بين سلبية وتكامل وترجم ومودة وسلام، أما إسلام «المتسرع» والجنائز وقول الخرافة فهو لا يمت للدين بصلة.

□ من بראكم المسؤول عن كارثة شركات توليف الأموال في مصر؟ هل ثمة أصل في عودة أموال المودعين لأصحابها؟

أنا لست رجل اقتصاد لكن لابد من التعرض لهذا الموضوع. للمودعين أعطوا أموالهم لهذه الشركات خلوية، وهم معزولين لأنهم لوحد لهم بالعملة الذي الضخم (وصل إلى ٧٤٪ في الوقت الذي كانت البنوك تقدم فائدة ٧ أو ٨ في المئة). والسؤال: لماذا لم يفكر هؤلاء المودعون في الأمر؟ هل هذه الفائدة المرتفعة أمر طبيعي، وكما يكسب صاحب الشركة أصلاً؟ ثم إن الحكومة كان لابد أن تتدخل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، والمفروض ألا تتسرع بمحوه هذه الشركات إلى مزاولة نشاطها.

□ هل تعتقد أن الأحزاب السياسية في مصر تؤدي دورها المنشود خصوصاً تجاه الشباب الذي يعاني مشاكل مثل الإفراط والبطالة والفساد السياسي وغيرها؟

لا أعتقد. فلم يقدم حزب من هذه الأحزاب خطة أو برنامجاً للعمل لمواجهة خطر الإنسان أو البطالة أو غيرها. الأحزاب مع الألف مجرد عصف لتبادل الشتم والتهامات.

ربما كان الحزب الوطني هو الوحيد الذي تنبه لهذه المشكلات خاصة مشكلة البطالة، وإنكر أنه تم عقد عدة اجتماعات على مستوى المحافظات. وكانت هناك توصيات لا أعرف إن كانت نفذت أو لم تنفذ!!

□ هناك تقليد تنمبه بعض أجهزة الشرطة، في إنكلترا مثلاً - بعدم حمل أسلحة حتى لا يصبح الأمر سباق تسلح، بين الشرطة والمجرمين، ما تعليقكم؟

عساكر الدرك في مصر لا يحملون السلاح!! إنما أريد أن أوضح شيئاً مهماً هناك في مثل هذه الدول المتقدمة، أعطوا لرجل الشرطة حق إطلاق النار فوراً عند أي بادرة خطر، وأعطوا وزير الداخلية الحق في حبس الناس إلى ما لا نهاية، ولكن الكل هناك يعرف حدوده، وإذا حدث ذلك منا فلا يكون ثمة «مير» لعمل السلاح، وأنا أنتظر هذا اليوم.

□ ما صحة ما جاء في منشورات منظمة العفو الدولية وصحف المعارضة المصرية حول تعذيب المواطنين المعتقلين؟

أنا الذي أسأل: كيف أنادي باحترام اللوائح في أقسام الشرطة ثم يتهموني بإساءة معاملة للمعتقلين؟ التعذيب جريمة لا تسقط بالتقادم حسب نص القانون والمستور. وهذه المعتقلات «مش سايه» لكنها تخضع لتفتيش أمنية. وهذا يحدث كل خمسة عشر يوماً.

وبالنسبة للتعذيب فقد سلكت منظمة العفو الدولية، كل فروجهما سواء في أميركا أو أوروبا عن مصدر هذه المعلومات. وكانت الفاجدة أنهم - حسب ردهم - حصلوا على معلوماتهم من صحف المعارضة ومن بعض الشكاوى

التي وصلتهم وأنا أسأل أولئك الذين يتحدون عن التعذيب: هل تقدم أحد ببلاغ أو شكوى؟ لا أفهم!

أنا أتحدى أي إنسان تقدم لي بشكوى أو بلاغ عن تعذيب أو غيره ولم أتخذ القرار المناسب، وعندما شكاني أحد المواطنين أن مأمور القسم طرده من مكتبه، حاكمت المأمور على الفور.

والعكازة كلها ادعاء، كل ما يقال عن التعذيب إدعاءات غير صحيحة. هم يمشون عن حق المواطن، وأنا أسأل: هل هناك منظمة من المنظمات التي تتحدث عن حقوق الإنسان، اهتمت أو سالت عن ١٢ ضابطاً وجندياً قتلوا فيها وشبه

الجزيرة الجماعية بأسبوط في أكتوبر (تشرين أول) عام ١٩٩١ هل أتهم أحد به «الصور» الذي كان مكلفاً بمراقبة إحدى الكنائس في القديري وقتلها المتطرفون في شهر رمضان وهو يزني ولجبه؟ هل من منظمة سالت عنه وعن أولاده العشرة وعن زوجته؟

المنظمات تبحث عن الجانب الذي قبض عليه ووضع في السجن بالمقانون وتتسائل وتهتم به، ربما لأننا لم نضع له جهاز تكيف أو تلاجاة أو موكيت في الزنازة (يضحك الوزير ويستطره) طبعاً



من حقه إذا كانت المنظمة تقصد ذلك بشرط أن يرسلوا لنا شوية طوس. أما ميزانية الأمن فهي بصراحة مخصصة لأشياء أهم بكثير من رفاهية المجرمين. □ ما هي حقيقة التهديدات الأمنية التي تحدث بين الدول المجاورة في المنطقة والتي بلغت ذروتها بغزو العراق للكويت؟

لا توجد تهديدات. قد تكون هناك مواقف معلما حدث بعد كاسي دهقود. بعض الدول العربية قالت: «لقد بدأنا نأمن» لكنهم عادوا إلى مصر مرة ثانية. كل دولة يمكنها اتخاذ أي موقف تريده السودان، ليبيا. لكن لابد من العودة إلى مصر. ولننظر ماذا يحدث الآن، شامير «يعود رقبته» ويتفاوض بالشروط التي تريده. ولو كان العرب قد استجابوا من البداية للرئيس السادات. لكانت المسألة انتهت. كان هناك اتفاق في الآراء لو استثمرناه، لكان ولو علينا كل ما يحدث الآن. ليس هناك أي شيء بين مصر وشقيقاتها في المنطقة، ومصر لن تقضي عن نورها الرائد تجاه أي من دول الجوار. وقد استطعنا خلال مؤتمر وزراء الداخلية العرب الأخير أن نذيب الكثير من الجليد الذي تراكم خلال أزمة الاحتلال العراقي للكويت. وقد كان ممكناً أن يفشل المؤتمر عندما أرادت ليبيا تصعيد خلافها مع أميركا وإثارة قضية أساسية. غير أن العاصفة مرت بسلام، ونجح المؤتمر. وكان من دلائل نجاحه أن الدول التي استخدمت موقفاً مغايراً للموقف المصري من كارة احتلال العراق للكويت، تفهمّت الأمر وأدركت أن مصر كانت على حق.

□ ارتبط اسمكم بلقب شيخ العرب ماذا تعني هذه التسمية؟ .. (استبسم) الذي أطلق هذه التسمية صنف المعارضة. وشيخ العرب تسمي الكرم بلا حدود وحب الخير وإغاثة الملهوف وغيرها. وأزعم أن هذه صفات ورثتها عن والدي رحمه الله. واعتقد أنني لا أستحق هذه التسمية. ولكن إذا كانت من قبيل الحب.. فلا ملتح.



ج . كيف نجعل مصر وطن السحابة والسعادة ؟

كيف نجعل مصر وطن السحابة والسعادة ؟

كانت - هانديريك - ساحة حوار رفيع المستوى دار بين فضيلة المفتي الدكتور محمد سيد طنطاوي . وبين عدد من رؤساء الطائفة القبطية الانجيلية في مصر . وذلك أثناء زيارة قام بها الأسس لدار الاتفاق الجديدة التي أصبحت ملتقى للفكر الحر والسلمة الدينية والوطنية المصرية . تفتح ابوابها لكل أبناء الوطن دون تفرقة .. وتقول كلمة الله للجميع بالمحبة والسلام .

كان على رأس وفد الانجليين القس الدكتور صموئيل حبيب رئيس الطائفة الانجيلية . ورئيس الهيئة القبطية للخدمات الاجتماعية . والقس اميل زكي . راعي الكنيسة الانجيلية بالقلي . والقس مكرم نجيب راعي الكنيسة الانجيلية بمصر الجديدة . واديب نجيب مدير العلاقات العامة برئاسة الطائفة الانجيلية .

وبدا الحوار بتحية لفضيلة المفتي . قالوا عنه انه رمز لسلمة الاسلام والمسلمين في مصر . وانه يمثل للفكر المستنير والقدرة على تأليف القلوب . وعلق فضيلة المفتي شاكرا هذه المشاعر وقللا ان علمنا هذا لم يعد علم القوة او الجبروت او التعالي . ولكنه علم المودة والمحبة والكلمة الطيبة ويجب ان تقوم بواجبنا لالزام دلائم هذا العالم الجديد ولنبدأ اول بالخير وحسن النية بساناس . واذا كانت هناك اخطاء او جرائم . فلقد عانت البشرية منذ بداية وجودها من الخطا والجريمة .. منذ خلق الله ادم وحواء وصار لهما ولدان قتل احدهما الاخر . وهذا يعني ان واجبنا ان نحاصر عوامل الشر في القلوب . وان نضع كل جريمة في حدود حجمها الحقيقي بلا زيادة ولا توهيل . ونحن في مصر بفضل الله نعيش بسلامة مستكنة في القلوب . والمحبة تدعو الى المحبة . والمصفاة يؤدي الى نشر الصفاء . والتعاون يقود الى مزيد من التعاون . وهكذا نجعل وطننا ارضا للتعاون والمحبة بين جميع ابناءه .

ثم انتقل الحوار الى قضية الخلافات بين الاديان : هل من الافضل البدء بها والتركيز عليها . والوقوف عليها وحدها دون سواها . وكانها المبتدأ والمنتهي . ام نبدأ بالتركيز على نقاط الاتفاق وهي كثيرة جدا . في اليمين بالله السواحد والاخلاقيات والايمن بلقيمت والحسب ويتعاون البشر فيما يجعل حياتهم افضل ..

فقال الدكتور صموئيل حبيب ان الحوار اذا قام على النيات الطيبة وبهدف تعميق التفاهة فانه يساعد على الفهم الجيد لما عند الآخرين بدل اصدار الاحكام على الظنون

والمسوعات

وقال القس مكرم نجيب أن المصريين يجمعهم جميعا الحبس الوطني أينما كانوا ، وإن مناقشة القضايا المصرية لا تخطر بالبال بصفة المتحدث ، فليست في الوجدان المصري أن الجمع مصريون ، وإن الدين لله والوطن للجميع . وهذا الشعور صكه المصريون من خلال ملحمة نضال تاريخية رائعة في ثورة ١٩١٩ . وقال فضيلة المفتي أن كل مسلم حسن إسلامه سامور بحسن معاملة غير المسلمين ، لهم مالنا وعليهم ما علينا ، وهذه هي القاعدة التي وضعها لنا الرسول صلى الله عليه وسلم وهي قاعدة ملزمة لسائر المسلمين ، والخروج عليها معصية . ثم انتقل الحوار إلى تجارب التنمية الاجتماعية التي تنفذها الهيئة القبطية للخدمات الاجتماعية .

فقال الدكتور صموئيل حبيب أن رأينا هو أن رجل الدين يجب أن لا يكتفى بالعمل داخل الكنيسة فقط ، ولكن يجب عليه أن يعمل لتحسين ظروف الحياة في المنطقة كلها بمن فيها من مسلمين وسيحيين دون تفرقة ولذلك سُنَّ مشروعاتنا ننقلها بالتنسيق مع مديريات الأوقاف ، ومناطق الأزهر والامة المساجد ، والمتنزهات

بخدمتنا أغلبهم مسلمون بحكم التركيب السكاني ، ولقد بدأنا يساعد دراستك التي فيها رجال الدين المسيحي من الانجيليين مع رجال الدين الاسلامي لنبحث كيف نعمل معا ، مع تأكيد ان الحوار يساعد على الفهم المتبادل والتعاون ، وعلى سبيل المثال في منطقة حي السكاكيني بدانا العمل ، وهي منطقة قريبة جدا من حي الشراابية ، ولكنها تعيش في ظروف خاصة غريبة جدا ، فهي محرومة من المياه والكهرباء والمجارى والخدمات الصحية والتعليمية بدأنا بفتح عدد من ابنياء التي من لديهم استعداد للعمل لخدمة حيهم ، وهذا نسميهم قادة اجتماعيين متطوعين وتركنا لهم ان يحددوا مشكلات الحي واحتياجاته وكيف حل هذه المشاكل دون الاعتماد على موازنة الدولة ، وبدانا معهم في تخطيط برنامج للتنمية الحسى في اكثر من اتجاه .

— تنمية اقتصادية بإيجاد فرص عمل للعاطلين القادرين على العمل بإعطائهم الخبرة والمشورة في اختيار مشروع صغير يناسب قدرات كل منهم . واعطاء فروض تسد من عائد المشروع الصغير ..

— تنمية اجتماعية بفصول نحو الامية ، ومستوصف لعلاج المرضى ، ورعاية الطفولة ، ونشر الثقافة الصحية .

— تم استكمال الخدمات الاساسية ، ادخال المياه النقية بالتعاون مع المحافظة وباشتراك الاهال أنفسهم في التكاليف المالية ، وادخال الكهرباء .. وهكذا .. ومثل هذا المشروع يطبق في اكثر من قرية من قرى محافظة المنيا بالتعاون مع المحافظة ومديريات الشؤون الاجتماعية — والتعليم والأوقاف وغيرها .

واضاف القس مكرم نجيب ان الهدف من عملية التنمية هو الانتماس لزيادة الامكانيات المالية في المكان فقط ، فللتنمية تنعكس على طريقة التفكير والنظرة الى المجتمع والى الآخر .

وقال فضيلة المفتي : ان مثل هذه المشروعات عمل نقره كل اليمين السماوية .



وهي صورة للتعاون للمصالح العام . كما انها تدل على ان النفس الانسانية الاصل فيها هو الخير . ولذلك تستجيب لكل عمل من اعمال الخير . كما ان اشتراك المواطنين في حل مشاكلهم يخفف عن كاهل الدولة بعض الاعباء وهذا واجب وطني بلا شك .

وقال القس اميل زكي ان سلام المجتمع يحتاج الى توسيع نطاق خدمات التنمية المرتبطة بالقيم . فكل انسان في مصر متدين بطبيعته . وتدريب الناس على لذة المعطاء اكثر من الاخذ . وعلى فضيلة التعاون مع الآخرين . وهي قيمة واجنبيا جميعا ان نغريها ..

واضاف فضيلة المفتي ان نمو الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية هو واجبنا جميعا . لكني يشعر كل مواطن ان ما في المجتمع هو لصالح المجتمع كله وواجبه الحرص عليه . مثلا هناك شكوى من تخريب بعض الكنائس لان التلاميذ لم يجدوا من يفرس فيهم الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية . وهناك شكوى من سرقة بعض الحفريات في الامكن العامة . او الضد بعض المقاعد في المواصلات العامة او الاسراف في استخدام المياه والكهرباء في المباني الحكومية . وهكذا .. واجنبنا ان نربي الضمير الاجتماعي في المواطن . وبخاصة منذ الصغر .. واننا اعتقد ان الشباب يريد بلخلاص ان يعمل لخدمة مجتمعه ولكنه لايعرف كيف يعطي . ومن الافضل ان يكون هناك اطار منظم لهذه الجهود التطوعية . فالرغبة في التبرع موجودة ووجود مجال منظم يجعل الناس يتجهون اليه للتبرع والاسهام بالمجهود .. ومن يتربد على المسجد أو الكنيسة هو من اصحاب العاطفة الرقيقة والروح البناءة ولذلك فن الداعية عليه ان يعيق شعور الولاء والانتصاء للوطن اولا . ويعيق شعور التعاون والمحبة بين اصحاب الديانات . فهذه هي الدعوة التي يرضها الله .. ونحن شعب لايفرق بين اصحاب الديانات على مدى التاريخ . ونزعة العنف ليست من طبيعتنا ولكن هناك من يسعى الى إثارة الفارقة بين ابناء الوطن الواحد بمختلف الوسائل . وعلينا ان نكون حذرين لهذه الممارسات والمكائد . فضلا عن ان الفراغ . وسوء القصد . وسوء الظن بالناس . والجهل كلها عوامل تساعد على الاثارة بالاشائ الى الصالح الاقتصادي وبخاصة البطالة والتكس السكاني .. فالمسافة ليست خلافت بين اصحاب ديانات . ولكنها هراعات ذات اسباب اجتماعية واقتصادية تؤثر في المواطنين بصرف النظر عن دياناتهم .. وواجبنا ان نجعل الشباب يشعر بالقيم والعتلاء النفس فامرسول صلي الله عليه وسلم يقول ليس الفنى عن كثرة العرض . ولكن الفنى غنى النفس . فالفضائل تربي الفضائل والكرم يربي الكرم . والادب يدعو الى مزيد من الادب . وهذا مطلوب منذ الصغر .

وقال القس اميل زكي ان عملنا الآن يولج انتشار الروح الفردية كل شخص



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٠ خلة ١٩٩٢** النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

يسعى الى زيادة مملكته من الثروة او الممتلكات المعينة هل هذا سرده ففسدنا
الاحساس بالمجماعة ام لان الاسرة الكبيرة الممتدة التي كانت قوة في المجتمع
المصري كانت تمثل عاصما للفرار . كان كل فرد يشعر دائما انه ينتمي الى اسرة كذا ..
ولذلك كان حريصا جدا على ان يكون سلوكه متفقا مع صورة هذه الاسرة في
المجتمع . ولا يحرص على ان يكون لها من مكلفة واحترام ..

وقال الدكتور صموئيل حبيب ان هذا صحيح والمناسل على ذلك ان يرتبط
اليابانيين بالاسرة مازال قويا رغم انتشار التقدم الحضارى والمادى والنمو
الاقتصادى الكبير . لمزال الياباني يشعر انه جزء من كل ومزال سلطنة الاب قلعة
وقوية كرم للاسرة يطيعه الجميع . مع كل ما حققته اليابان من تقدم علمى
وتكنولوجيا كبير . ونتيجة الانضباط داخل الاسرة تحاقق الانضباط داخل المجتمع
كله . ولا يوجد تسبب من اى نوع في المجتمع الياباني . وانما التزام اجتماعى في
غلبة القوة .

وقال فضيلة المفتى : ان هذا يفتح الباب لموضوع في غاية الاهمية هو كيف نعيد
الى الاسرة قوتها وتماسكها وترابط اعضائها لان التفكك الاسرى مسئول عن ظواهر
الانحراف بين الشباب بمختلف صورته .. والدين قوة تزيد الوعي وتزيد القدرة على
التفاهم وتزيد الرغبة في مد اليد الى الآخرين والتعاون معهم . والمسألة هي ان
يقدم للشباب المفهوم الحقيقى للدين لكي يفهمه فهما صحيحا وهذا واجب الجميع
وفي مقدمتهم رجال الدين بطبيعة الحال ..

هذا جفت من الحوار المجتمع الذى دار بين فضيلة المفتى ومجموعة القس من
قبات الكنيسة الانجيلية في مصر . يظهر روح التفاهم والتعاون التى تعين شعب
مصر .. وتستغل تعين شعب مصر ولو كره السكفرون ولو كره اعداء مصر
والمصريين .

مصر.. أرض السلام

بوعدة المسلمين

والأقباط

بقلم :

ممدوح بخري ويعلى بشاى

محاسب

الفتنة الطائفية بشكل عام من الموضوعات الخيرة في هذه الحقبة من الزمان وهي غير مقصورة على دول دون الأخرى وإنما لها مظاهر مختلفة في الكثير منها وتتنوع من شكل لآخر بين الأقليات والأغلبية والعرقية والذهبية . والأقباط - بصفة خاصة - لهم ارتباط قوى بالوطنية في مصر . وتشهد صفحات التاريخ بمحورهم المستنير في الدفاع عن البلاد . والأقباط في مصر أقلية عديدة فقط لا يمكن تمييزها عن المسلمين فما لم يكن الاسم وانحاضا أنه مسلم أو مسيحي فكمادات والتقليد ولهجة الكلام واحدة مما يؤكد سلامة البناء العقلاني .

ولا توجد مشاكل حقيقية تكثير حولها الخلافات فمن يفهم الإسلام حقاً يعرف أنه على طائفة خاصة بأهل الذمة وأعطى المسيحيين مرتبة الفضل في التعامل معهم ومعظم مشاكل الأقليات نجمت في ظل الخلافة العثمانية مما ترك بصمات على العلاقة بين المسلمين والأقباط ورغم ذلك ظلت العلاقة بينهما طيبة .

والفتنة الدينية لأسود وجذور ومن أسبغها أنها ترجع إلى طبيعة التناقضات البريانية والاقتصادية وقها تلتبس عن حلة الفراغ السياسي لأن الانشغال بقضايا سياسية تجلب اهتمام الجميع نحو قضية عامة يؤمنون بها ترفعهم عن مستوى

الطائفية وتصبرهم في محبة الوطن وفي ظل الثورات الوطنية وصل العمق السياسي وبراء التجربة الديمقراطية إلى حد اختفاء الحزابات الدينية والقبلية .

والاصطفاء المصرية تنبذ الفتنة الدينية كما إن تعليم الإسلام لا تحصى على كراهية غير المسلمين وإن الأقباط جزء أصيل من شعب مصر ولا فارق بين مصري ومصري بسبب الدين إذ إن تاريخ الأقباط الوطني لا يمكن لأحد أن يشك فيه ولهم بطولات وطنية في تاريخ مصر وإن أعداد الفتنة ظاهرة بغير جنود وإن كان استمرارها يشكل خطراً ليس على الأقباط فقط بل على المصريين جميعاً .

والدعاة الدينيون مسئولون عن النصب والفتنة ولابد من إعادة توحيثهم بسملة الدين وإن الدستور والقانون يسرى على جميع المصريين ، غير أن هناك

غروفا يجب أن تراعى فالأقباط والمسلمون مسئولون أمام القانون وإن الذين يتسبون في المعارك والفن بين المسلمين والمسيحيين لا يعرفون حقيقة دينهم .

إننا في وطن واحد شركاء فيه نعمل على رقيه نتبادل المحبة وكل المعنى الفاضلة والتشامل الطيبة تجمعنا ومن هنا نعيش بفروح الصلابة ليظهر الخير والأخاء الحقيقي مجتمع على المحبة والوحدة من مسلمين ومسيحيين نتعاون معاً لكي يزيئنا الله لقوة وقوة ومحبة .

علموا اخوانكم بسملة ورفعوا أعلام الأمان والسلام للجميع لأننا نؤمن بأن جوهر الأيمان هو الدعوة إلى تعاون البشر وليس القفرقة والأخوة وليس الصراع وإن شعبنا يعرف الأيمان منذ آلاف السنين .

وتتسائل .. مع من يكون السلام يا لخواني وإلى أي مدى يكون السلام .. إن السلام يجب أن يبدأ من القلب يجب أن يبدأ الإنسان سلامه مع نفسه ثم مع أخيه الإنسان فعلياً إن تؤسس السلام في كل نفس .

يجب أن يعيش الإنسان مع الله .. إن الكتب السماوية كلها دعت إلى الأخوة والسلام وعدم القفرقة بين الجميع . إن الذين يحاولون إحداث شرخ في جسد هذه الأمة أنهم يعيدون كل الجهد من الدين ولا يفهمون شيئاً عنه .



المصدر: السياسة

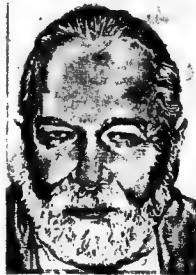
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

ما قبل ۱۹۹۱

يجب أن نطهر كوكبنا من لحقتنا ونفد
الكراهية. أن هذه الأرض أرض السلام
تجمع الجميع على الحب والأخوة وإن نحيا
حياة التسامح والمحبة. أن مصر المحمية
هنا قربنا نراهم عليها رأيت السلام
وبعلا الحب قلوب سلكتها وتحطمت أرض
مصر بدم السلام والسيفي (سبيل الدفاع
عن ترابها الوطني وإن مصر عشت
وسميت بوحدة وصحة أبنائها المصريين
وتعني أن يغير حديث الفتنة وأن يصح
مجرد تكريمات تستحق النسيان وتذبح
استغلال المدرس التي تحسن الوطن من
تكرار الأحداث الآتية.

.. ونس القاهرة : حزب مفروش للافئوان الملمن



المنشور في
الطبعة الأولى
في شهر
سنة ١٩٩٢

الطبعة الأولى
في شهر
سنة ١٩٩٢



تقرير:

إبراهيم خليل

عمادى رزق

أسامة سلامة

لم تعرف جماعة الإخوان المسلمين طوال عمر دعوتهم (٦٤ عاماً) طعم الحياة الحزبية الشرعية، ولكنهم عرفوا جيداً طعم العمل السرى وتحالفات ما تحت الأرض في بلطن الحياة الحزبية قبل وبعد الثورة، والتي ما تلبث أن تكلم حتى تنهار على رؤوس الحلفاء.

وعلى حين يلهم الإخوان عادل حسين أنه يعمل على سحب السجادة الشيوعية الإسلامية من تحت أقدامهم بمحاولة إعادة تشكيل حزب العمل على النمط «الترابى» ليكون منقسماً لجماعة الإخوان في مصر في العمل السيسى باسم الإسلام ويقوم كذلك بدورات تدريبية مكثفة ولغرى تلقائية لتدريب الحزب في امقاعات ومقرات الحزب في المحافظات، ويستعين لذلك بمجموعات من المتطوعين الذين كفوا لقرارات طويلة رهن المسجون... فإن المعلومات - أيضاً - تؤكد محاولة عادل حسين إقامة علاقات وصل مع المراكز الإسلامية المنتشرة عالمياً ومحاولة استقطاب عناصرها البارزة إلى تشكيل حزب العمل الجديدة بعد رفض التحالف بإيجاد البعد الدولى للحزب في مصر واستطاع مؤخراً أن يضم

المعلومات الأخيرة عن الإخوان تؤكد أن لفر تحالفاتهم مع حزب العمل الاشتراكى (سيفاً) على وشك الانهيار، وإن أزمة داخلية تتفاقم تحت السطح حالياً تهدد التحالف الذى يصر بعلمه الخامس فوق صليح سنكين يتأرجح فوقه الجميع (إخوان وعمل).

الإخوان داخل التحالف ناقصون على خط جريدة «الشعب»، ولشد نكمة على محاولات عادل حسين رئيس التحرير (ويعلموا الحركة داخل الحزب) الدعوية للانفراد بالحزب دونهم، وتحويلة رغم أنف الجميع وبمعلوماتية إبراهيم شكرى رئيس الحزب إلى جبهة إسلامية مصرية على غرار جبهة حسن الترابى في السودان والتي يتنظر إليها إخوان مصر بموتبة شديدة ويتأفون من مجرد مقارنتهم بها.. ويمتد الخلاف بينهما حتى حدود التنظيم الدولى للإخوان (عالمياً).

ويكثر الإخوان على إبراهيم شكرى رئيس الحزب عجزه عن إيقاف خطوات عادل حسين رئيس التحرير المتلاحقة في هذا المضمار خاصة تقليبهِ الواضح نحو نظام أيات الله في إيران والتي زارها الاثنان مراراً أثناء أزمة الخليج ويعدما.

ويؤكدون أن إبراهيم شكرى تتلقى مع عادل حسين على تحويل الحزب في مصر إلى جبهة وصل بين طهران في الشمال والفرطوم في الجنوب على ضوء تصريحات الأول المؤيدة لسطح الثاني والذي يرى فيه أنه ي طرح رؤية جديدة للإسلام تحظى بقبول حكم الأيات في طهران والحكم الصبرى الإسلامى في الفرطوم وأن ميعاً كثيرة جرت في هذا المضمار.

محفوظ عزام مدير المركز الإسلامى في لندن ويدخله الهيئة العليا لحزب العمل. ورغم احتياج المستشار مامون الهشيمى للمحدث الرسمى للإخوان المسلمين على هذه المسارات الجديدة للحزب وتقليص مساهمة الإخوان في الجريدة فإن إبراهيم شكرى لم يابه لهذه الاحتجاجات ويعد نفسه الآن لقوى منصب الزعيم الروضى للحزب (منصب الخومينى في إيران) والذي لفظه عادل حسين له لبيعه من رئاسة الحزب الذى يجرى بثلاًه من جديد على الطريقة الخومينية (تسبة إلى آية الله خومينى) والتي وضع أسسها آيات الله في طهران وسيعين منصب رئيس الحزب من نصيب عادل حسين ولو على حساب الإخوان.



الاتفاق تم بالفعل وجرت المفاوضات بشأنه بعد شوة حضرها في مقر الحزب المرشد العام محمد أبو النصر بدوى من قبل الدين صالح ، ولق الإنشقاق الآخر والذي جرى الأسبوع الماضي وتحققه نيابة الدالى حالياً كان بسبب هذا الاتفاق الذى تم بعد لقائين بين علي الدين صالح ومنوبيين عن الإخوان لم يستطيع كتمان سرية وتسريب إلى المحررين ورئيس التحرير .

وأضاف إن علي الدين صالح خاف أن ينضم طاقم الجريدة للمريق المعترضين (المنشقين) فافكر الاتفاق . وأمر بإعادة طبع الجريدة بعد أن كان لاقط الطبع بناء على الاتفاق ، حتى لا يفلت الزعماء من بين يديه وتضيق الجريدة بعد أن كان المنشقون استطاعوا الاستيلاء على المقر قبل أن يستمديه رئيس الحزب مرة أخرى . وبعد معركة استندمت فيها للسلاح والمطوى من الجنين .

لزمه الإخوان بعد هذا الاتفاق السرى تمصت بشدة مع رفض حزب الأمة الأسبوع الماضي وعلى أسان ورئيسه الحاج أحمد الصبلي قبول عضوية عشرة أعضاء جدد بينهم أسفذة جهمه داخل الحزب لشكته في انتمائهم للإخوان ، وأنه لن يسمح بدخول أعضاء هذه التيارات الدينية مدام حياً ..

زواج .. قصير !!

وما بين الدخول إلى حزب خسر انكسار والخروج بعد أن لوصد حزب الأمة بجهة الصبح دونهم فإن لزمة الإخوان في إقامة التحالفات مع الأحزاب القائمة تمصت وأصحت ليلة ١٣ يناير الماضي ذكرى اليمة للغة الإخوان - حاولوا تسيلها مراراً - يوم أن لخص حزب الوفد ليميه من تحالفهم الذى هبوا به لأول مرة حاجز الشرعية الحزبية بعد طول حرمان . ودخل منهم ولأول مرة عشرة أعضاء إلى مجلس الشعب معبرين عن أسان جهمه الإخوان وترجع بدايات قصة هذا التحالف إلى اعتماد التنظيم الدولى للإخوان المسلمين ، والذي يسهم فيه إخوان مصر بتضيق والى من الأموال والرجال في مؤتمره العام بجدة عام ١٩٧٨ أسلوب التحالف مع الأحزاب المعارضة لتكون

الإخوان من جانبهم لم يطبقوا الانشقاق وبدلوا رحلة البحث من جديد - كعادتهم - عن حزب آخر مفروض يملك جريدة يستطيعون بها الولوف في وجه فكرة عادل حسين عن الإسلام السياسى والتي تلقى رواجاً في أوساط شباب الجامعات المتطرفة في مصر .. والجماعات الأخرى في طهران والخرطوم .

اعتصام .. مصر الفتاة !!

الخروج هذه المرة كان إلى حزب مصر الفتاة الاشتراكى الذى تداولته أيدي أصحاب شركات توظيف الأموال كثيراً وتحصفت به الانشقاقات كل بضعة شهور لدرجة أنه شهد ثلاثة انشقاقات في أقل من عام على إنشائه .

أما الدخول إليه فكان صعباً بعد أن اعتصم صحافيو جريدة مصر الفتاة (العليهم ناصريون) في مقر الحزب بالقلى ليلة ١١ يناير الماضي احتجاجاً على محاولة الإخوان لتأجير الحزب مفروضاً من علي الدين صالح ورئيس الحزب الذى كان أصدر أمراً بإيقاف طبع عدد (١٣ يناير) من الجريدة حتى يرضخ رئيس التحرير مصطفى بكري ويقبل مشاركة رئيس تحرير إخوانى في الإشراف على الجريدة .. وألحاح الفرصة للإلام الإخوان بالتصرب إلى صفحات الجريدة الألتى عشرة التى تكاد تخلق من الإعلانات مما يعنى لزمة مالية عنيفة .. الإخوان لفرون على حلها .. وفعلوها مراراً مع أطراف عائلة التحالفات السابقة .

ومع دماي المواقف وإصرار الصحفيين على الاعتصام بتوجيه من رئيس التحرير وخوفاً من كلف الاتفاق الخفى بين الإخوان وعلى الدين صالح رئيس الحزب .. حضر على عجل محمود المايجي نائب رئيس الحزب إلى المقر وأكد للصحفيين الشباب أنه لا يوجد مثل هذا الاتفاق

وأن الجريدة قطع الآن بمطبخ الأهرام ولا داعي للاعتصام .

ورغم نقى على الدين صالح رئيس الحزب لهذا الاتفاق وقفته لتحدث بشأنه مع مؤرق اليوسف ، مراراً .. وتلقى مصطفى بكري رئيس التحرير لكل شيء حتى للاعتصام الذى يؤكده مصطفى الجريدة فإن جسم الدين كمل أمين الحزب المنشق على رئيسه قال لنا أن



بما هي رعايا اعداء الميراثات ومحاولة السيطرة على هذه الاجزب من كائنات وتقريرا ليهبط السيطرة عليها من قبل اعداء الإخوان والحوار مساهمات نحو غيرة الإخوان وهي كعلم ..

وجد الإخوان شعائهم للثبوتة في حوار كلفه الجيد والملك للثبوتة السببية بقوة . فهو غلبت عن ثقافة مع اتجاهاتهم القبيحة التي تحكم من شان المعركة القوية والناحية الثقافية التي حركت اربح شعبي وشعبيون به العودة الى الحياة مرة اخرى .

في ذات الوقت وجد القوي في الإخوان الانتماء وبقية الانتماء والتفكير على الحشد والتعليم للواقع من اعداء الميراثات البعيد عن الانتماء للثبوتة العلم . والشيخ صلاح ابو اساميل المصنوع شعبيا على الإخوان .

ومن الانتماء بقوة وكلم الصبي لثقافتها من عمر الانتماء للثبوتة العلم الذي خلف موه يواصر صراع بين الواقعين والاخوان بسبب تضخم دور الإخوان في الجبس . ومحاولة المستلح حاشون الجيبين (نجم الإخوان الصلح في هذا الوقت) السيطرة على وضعه في القوية البريانية للتحكم التي كان يرأسها في ذلك الوقت المرحوم سنان نصر . والشيوخ بدوافع خلسة بالاخوان دون الرجوع للثبوتة كلفهم خلسة المرحوم سنان نصر . والشيوخ كلفهم خلسة المرحوم سنان نصر . والشيوخ كلفهم خلسة المرحوم سنان نصر . والشيوخ كلفهم خلسة المرحوم سنان نصر .

بالاتصال سوريا .

نفس لتسيرة لثبوتة محاولة الإخوان للتحكم مع حوار الامة (يناير ١٩٨٢) قبل الانتماء مع القوي . والذي فكر اعداء حزب الامة للتحكم للتحكم فيها من قبل مكتب الامة التي تتناول في العمل على تحط طائفة القوية القاتلية للثبوتة (٢٥ ملصقا بباريس) مقابل حوار القوي . للتحذير ١٩٨٢ .

ولما كان تحط الإخوان مع قروي والامة هذه جعلت لثبوتة من تحطهم مع حزب العمل وبسطهم حزب الامور لغوش انتخبات ١٩٨٧ صفة للتفريق الذي احد له ابراهيم شكري بايس الحزب . وعمل حسين بايس لثبوتة الحزب على عوامل النجاح وعادوا كل عوامل الفشل . والامة للثبوتة الانتزاع المؤسسة الحزب التي خرجت بعد صراع مرير مع الإخوان . لم يتواءم الا بعد حدوث صدام بقرشي والخصي داخل ثلة بنته القاتلية والاشقان اناضي بشرح هصر القوي وات انهك لثبوتة وحاشي الحزب العمل (مارس ١٩٩١) . والذي كلفه في ابراهيم شكري من يته في تحقيق الامة الحزب من الشراكي الى اساميل ..

اعطى الامر لتسيرة بالاتصال وتكون الحزب للإخوان الذين صلتهم على عمل حسين الذي بدأ بعد لثبوتة الإخوان وتكون جبهة اسلامية معززة على لثبوتة القوي في

لها طريقت .. . وكان على خربة الإخوان يطرح حزب .. خاصي 11

وتحسبا لتبديل الانتماء ولان التبديل تحطهم من العمل لسحب القوي من ادي القوي الإخوان في طر موز لثبوتة مع عمل حجب ومجموع التحصين لثبوتهم لثبوتهم ولاني ذلك الطويقت انه وجبته للثبوت لم يطل . وان يرتفعه انه وجبته للثبوت لم تحسبه بقية على تسير ان يربس الامة العلم الحزب الجديد . وان يتحول مكتب الامة الى جبهة عليا للحزب ولتحت القوية الانتمائية للإخوان هي الجمعية القومية لثبوتة التي تكون - حسب النظام الداخلي - من اعداء الجمعية عن طريق لثبوت القوي لثبوتهم بالثبوت في الجمعية حاليا .

ولكن :

التملكات داخل مكتب الامة للإخوان (١٥ طسوا) هي التي لثبوت الإخوان من الحزب وهي تحسب للثبوتة خلتها الداخلية ..

ويحتل لثبوت في توجه السطحة (من وتقريرا في طر طقة حزب ديني .. سنان للثبوتة لتتولى في طر طقة القوية القوية .. ولثبوت في لثبوتة التي لثبوتها طر طقة لثبوت 11



أطول قضية سياسية !



حسن البنا

اعتبرت محكمة القضاء الإداري قرار مجلس قيادة الثورة بحل جماعة الإخوان المسلمين قراراً دستورياً ولا محل لرفع الدعوى لكن الحكم لم يثن قصة أطول قضية سياسية تنتظر أمام المحاكم ، لأن جماعة الإخوان كثوى استنكاه أمام المحكمة الإدارية العليا .

بدأت القضية عام ١٩٧٧ عندما رفع عن القمصاني - مصطفى الميرشد العام للإخوان المسلمين - الدعوى رقم ١٣٣ إداري وطالب فيها بوقف تنفيذ القرار القضائي لوزير الداخلية بمنع جماعة الإخوان المسلمين من ممارسة نشاطها منذ عام ١٩٥٤ حتى الآن .

ولأنه تناول الدعوى اشبال عن القمصاني طليات جديدة بحريضة الدعوى - منها طلب رة الأموال والممتلكات الخاصة بجماعة الإخوان فيها : مقر المراكز للعام للجماعة بميدان الحامية حيث يقع الآن قسم شرطة الدويب الأحمر بالإضافة إلى كل من الطائرات بممنهور وبميدان والحلة الكبرى .

ثم مات عن القمصاني عام ١٩٨٥ وحل محله حاكم أبو القيس الميرشد الجديد للجماعة الذي قام دعوى جديدة : وألحق فيها طليات الإخوان - يوم الخميس الماضي .



الإسلام والديمقراطية والتطرف

لقد انعكس الجريته في روما في يوليو ١٩٩٠ مع وزير خارجية إيطاليا جياني ديبيكيس . استوفيتي تحمله عن مخاوفه من أن يتولد عن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية للمقدرة في العالم العربي تيار من التطرف يمتزج فيه التطرف الديني والفضي . ومخاوف أخرى من تصعب تجاه الإسلام في أوروبا في السنوات المقبلة . وأوضح أن دعوته للقيام بنظام للأمن والتعاون بين دول البحر المتوسط - في أوروبا وفي العالم الإسلامي - هي جزء من تصور لتفادي مثل هذا الوضع .

في هذا الوقت لم تنظر إلى مخاوف ديبيكيس باعتبارها نظرة منفصلة للقمة بذاتها . لكنني نظرت إليها على ضوء مواجهته حينئذ من انشغال مراكز الدراسات السياسية والاستراتيجية في أوروبا بصورة « العدو » والجديد للغرب . بعد أن تلاشى العدو الواضح والمحدد [الاتحاد السوفياتي] من مواجهة الاستراتيجية الغربية . والتي كانت قادرة على أن تحتويه وتركز عليه عليها وتشغله . وراح بعض خبراء الاستراتيجية يطرحون أمامهم بدائل لمجموعة من التهديدات لاتحصر عن خصم واحد . والمعضل الآخر يحصرهم رؤيتهم للعدو في « الإسلام » بشكل علم .

استخرجت ذلك في الأيام الأخيرة مخاوف ديبيكيس . وكذلك فكرة العدو الجديد . وأنا اتبع ظاهرين تتحركان باتجاه غربي في دول الغرب بصلة علم - إحداهما مضي عليها حوائط عابدين وإحداث كلفة في العالم للغرب . وهي ظهور تيارات من التصعب السياسي والاجتماعي ضد الأجانب علم وضد المسلمين بشكل خاص في عدد ليس بقليل من الدول الأوروبية في مقدمتها فرنسا . والمانيا . وبلجيكا . وإيطاليا . والنمسا . تراوحت بين البرامج السياسية وبين الاعتداءات المباشرة .

... والظاهرة الثانية طفت على السطح بعد الصدمة الجزائرية التي فوز جبهة الانتفاضة الإسلامية في انتفاضات الجزائر . ثم أعلن قلعتنا عن تصورهم للحكم إذا تولوا مقاليد هذه الظاهرة تتمثل في موجة من التحولات السياسية - مقالات ودراسات ومؤلفات - تحولت إلى تيارات في الأصولية الإسلامية . بلجتهادات تتجه نحو ربط الأصولية بالتطرف . ثم تستخلص لنفسها نتيجة خلاصتها أن « التطرف هو الإسلام » . و« عدم الأمر كذلك فإن الإسلام - في نظرها - لايتعارض - إن مع الليبرالية وحقوق الإنسان والديمقراطية ولو تأملنا هذه النتيجة لوجدنا أنها - بلهاه مبشر - تلعب المثالي أو استيعاب فكرة أن من يتخذ هذا الموقف من الطبيعي أن يكون في وضع « العدو » . خاصة أن مفهوم العدو في النظام الدولي السابق كان قلما ما عن الاتحاد السوفياتي وما يتفكره لا يمكن أن يتعايش مع ما كان يسمى في مفاهيم الغرب . بالمعالم الحرة . ودول الديمقراطية الغربية . وعلى سبيل المثال فإن من أوضاع للدراسات التي تعرضت لهذا الموضوع . مكتبته لومبي بيرلوتز استند العلوم السياسية بجامعة

عاطف الغمري

واشنطن ، التي قال فيها : أن المسئلة التي قارنها لحدث الجزائر الأخيرة ليست مشكلة الديمقراطية . لكنها مشكلة الخصائص الحقيقية للإسلام . ثم يذكر أن الإسلام والأصولية الإسلامية . لا تتفق . مع حقوق الإنسان . والديمقراطية الحقيقية . وأنها معقدة للثقافة السياسية الديمقراطية برمتها . وشك دراسات المراكز السياسية والاستراتيجية للغرب تلتقي كلها حول أن الأصولية الإسلامية هي القوى الرئيسية الجديدة التي تتعلم التقدم . والتي تهدد الاستقرار الاقتصادي . والأمن الدولي .



ولما كانت هذه النظرة للإسلام والخطأ بين الإسلام وبين التطرف . لا تتوقف عند حد صانع القرار السياسي أو فكر الدارسين والباحثين وأصحاب الرأي . لكنها تنتشر كالفيروس في

نسيج المجتمعات الغربية . وتعيد تكوين مواقف وسلوكيات الأفراد والمجموعات . فمن ذلك بلقي عينا خلاصا على مصر - بلد الأحرار والدمعة - للعمل على إزالة هذا الخط . وتوضيح الفارق الجوهرى بين التطرف [الذى هو رد فعل للحايث السياسي والاجتماعي والاقتصادي] . وبين الصورة الإسلامية التي هي فعل ومبشرة أصيلة .

هذه المهمة تقتضى السعى لتبنيه الغرب من خلال الاتصالات مع الحكومات والأحزاب ومراكز الدراسات والأبحاث . وإيقاظ الدعاة الواعين . إلى أن الإسلام في عصور المصودة الإسلامية كان له سلعة من بناء الحضارة الإنسانية . وليس من الصعب وصول هذا المعنى خاصة أن الغرب وفكره الإنساني علمه لاضاع نفسه مما حلقه المفكرون والعلماء المسلمون لمثل ابن رشد صاحب أول دعوة لأعمال العقل في تفسير القرآن الكريم وليأت تكون . وابن حزم صاحب الأربعين سجدا الذى كان مرجعا لأمل الفكر في زمانه . وابن خلدون الذى وضع في مقدمته الأسس الأولى لعلم جديد هو العمران . وسبق بنظريته الاجتماعية والاقتصادية . علماء الاجتماع والاقتصاد الحديث . وعالمه علماء العرب لمثل الفارسي



المصدر: _____

التاريخ: ١٢ رجب ١٤١٢ هـ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والخوارزمي واخوان الصفا من تكتل علمي
ونظري في الطب والرياضيات والعلوم
الطبيعية، استغل منها الغرب كثيرا.
وتتطلب هذه المهمة ايضا التنبيه الى ان
الحركات الاسلامية التي قسدت الصحوة
[وليس التطرف]، كتلت كلها معادية
للاستبداد والحكم المطلق داعية لحقوق
الانسان. ولعل دعوة الامام محمد عبيد
[١٨٤٩ - ١٩٠٥] - الذي كان من ابرز الدعاة
للصحوة الاسلامية - ليست غائبة عن افرويا.
فهو الذي يرمي بالقلم على ان الاسلام دين يعال
من شأن العقل. وان اضمحلال الامة كان
مرتبطا بخفوت شأن العقل. وضعف استقلال
الرأي والفكر. ويقول الامام محمد عبيد:
« لا يعتمد الاسلام في دعوته على شيء سوى
الدليل العقلي والفكر الانساني الذي يجري على
نظامه الطبيعي »... ويقول: « الاسلام لا يفرس
لسانك بالقرعة سملوية. ولا يقطع حركة فكره
بصيحة إلهية... لا انه اذا تعارض العقل مع
النقل. فخذ بما دل عليه العقل ».

□ □

وهذا كله رد قطع على عملية التنشيط على
الاسلام وتصويره على انه قرين التطرف. او
انه معاد لحقوق الانسان. واستقلال الرأي
والارادة. واعمال العقل. والمهمة على هذا
النحو حيوية وحساسة الآن لكك الاشتباك في
العقل الغربي بين الحق والزيف. سواء كان
الخط الذي توجد هذا الاشتباك. نتيجة سوء
فهم او انه مقصود لذاته.



المصدر : الوقت

التاريخ : ١٧ - ٢٠ - ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إيداع زعيم تنظيم الجهاد بالفردقة مستشفى الأمراض العقلية

قنا - عبد الله محمد :

قررت محكمة جنحيات قنا إيداع أحمد السيد المحرر زعيم تنظيم الجهاد بالفردقة
مستشفى الأمراض العقلية لمدة ١٥ يوما إيماناً بحدى سلامة قواها العقلية والنفسية .
عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار محمد المصري وقسمت إلى قسمين المستشارين السيد
أبوسيف وإكرام نصار . كان قد اتفق القضاة على إلزامه بالتحاليل الطبية في مستشفى
عقب مناعته لسلكتين ترتديان الملابس القصيرة .



المصدر : المراسل (الأسبوعية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

محكمة مصرية تحيل زعيماً لـ «الجهاد» على مستشفى أمراض عقلية

□ القاهرة - «الحياة»

لنظامي عقوبة الإعدام.
وحسبت المحكمة مهلة ٤٥ يوماً
للتأكد من القدرات العقلية للمتهم
الذي كان الشهود الثار في مطعم
سياحي في القرية قبل نحو ستة ما
أدى إلى مقتل سائحين بولنديين..
وكان المتهم الذي عمل في المطعم آنلي
باعتراقات مريضة وير ما فعله بأن
البولنديين (زوجين) ارتكبا المملاً
مقلة بالآداب الثارت اعصابه.

■ طلب المستشار محمد المصري
رئيس محكمة جنايات قنا في مصر
إيداع أسعد العادلي (٣١ سنة) زعيم
تنظيم «الجهاد» في ميناء القرية
(٤٥٠ كيلومتراً جنوب شرقي القاهرة)
مستشفى الأمراض العقلية في
العيادية للتحقق من قدراته العقلية
بعد ادعائه الجنون أمام المحكمة



صفحة من تاريخ مصر

محمد والمسيح (٢)

ونعني مع استناد أجيال الخمسينيات وما بعدها محمد خالد محمد خالد لنظام صفحات كتبه المتعمق والملمع في أن واحد ... محمد والمسيح مما على الطريق ... وإذا كنا في المرة السابقة قد أمسنا بخيط المقارنة بل والمقارنة بين الرجلين محمد ويسوع وبين الديانتين الإسلام والمسيحية ، مقارنة ومقارنة تستهدف أداة التفريق بينهما وبين أتباعهما .. دفاعا عن صحيح الدين وعن وحدة الوطن ... فإنا نقدم الآن تصور استنادنا للديانتين كدعوة واحدة تستهدف هدفا واحدا : الحرية .. العدل

صوت يسوع يأتي صارخا في البرية ليهرس أسماك البشر جميعا .. من زمانه وحتى الآن .. من له ثوبان فليطمن ليس له .. ومن له طعام فليقبل هكذا .. ويقول .. لا تنظروا أحدا .. ولا تشعروا بأحد .. و .. روح الرب مسكني .. لأبشر المساكين .. أرسلني لأشفي منكسري الخلف ..

ومحمد كذلك ... اللهم أرحمني مسكينا .. وأمتني مسكينا .. وأحترمني في زصرة المساكين .. ويقول في حديث شريف .. فمت على باب الجنة ، فإذا عامة من دخلها من المساكين ؟

وتقول السيدة عائشة زوجة الرسول .. كان يأتي علينا الشهر .. ما نؤد فيه نارا .. إنما هو النور والماء .. وتقول .. ما أكل آل محمد أكلتين في يوم واحد إلا وأحدهما تمر .. الرجلان محمد ويسوع يدافعان عن المساكين والفقراء .. ويعيشان عيشة المساكين والفقراء .. ويرفضان معا هؤلاء الحكام الذين ينجبون نفقات الشعب .. والكهنة ورجال الدين الذين يبيعون دينهم بمال الدنيا ويعيشون مرفهين منغمسين على حساب صحيح الدين ..

يقول يسوع المسيح .. علي كرسي موسى جلس الكهنة والفريسيون فكل ما قالوا لكم أن تحفظوه فاحفظوه .. ولكن حسب أصلهم لا تصنعوا .. لأنهم يقولون ما لا يفعلون ويل لكم أيها الكهنة والفريسيين المرأويين .. لأنكم تاكلون بيوت الأرملة ولطمكم تطيلون صلواتكم .. لذلك تأخذون دينونه أعظم .. وهكذا أنتم أيضا .. من خارج تطهرون للناس أبرارا .. ولكنكم من داخل مشحونون رياء وثما ..

ويعلم سيدنا محمد يوما أن أحد ولاته قد قبل هدية فيخضب غضبا شديدا .. ويستدعيه فيأتي حثيثا ويسأله الرسول .. صل الله عليه وسلم .. كيف تأخذ ما ليس لك بحق ؟

ويجيب الوالي مقتدرا .. لقد كان هدية يا رسول الله .. ويسأله الرسول : أرليت لو قد أخذكم لداره .. ولم نوله عملا .. أكان الناس يهدونه شيئا

ويأمره أن يرد الهدية إلى بيت المال .. ثم يعزله عن ولايته وعمله .. ندم محمد ويسوع على ذات الطريق .. ويرفضان تسلط الحكام واستئثارهما بالسلطة والتفرد ونهبهما لحقوق الفقراء .. وهما معا أيضا يدعوان إلى العدل الاجتماعي .. يسوع لقيه رجل في الطريق وسأله .. أيها المعلم الصالح .. ماذا أصنع لأرت الحياة الأبدية ؟ .. فتعرف الوصايا .. لا تزني .. لا تقتل .. لا تسرق .. لا تشهد بالزور .. لا تسب .. لاكرم أبك وأهلك ..

ويقول الرجل يا معلم هذه كلها حفظتها منذ حدثتني .. ويجيب للمسيح .. يهزأ إذن شيء واحد .. لا تهب بع مالك .. واعط الفقراء .. وكذلك محمد .. صلعم .. يقول .. أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه .. ومحمد يفترض أن للفقير الحق الكامل في انتزاع حقه .. فذات يوم قال له أعرابي : يا محمد .. أعطني .. فليس المال ملك ولا مال أبك .. ويهرس إليه عمر غضابا يريد أن يطرحه أرضا .. أو يجهز عليه .. فغردة الرسول في ابتسامة عذبة ويقول .. دعه يا عمر .. إن لصاحب الحق مقالا ..



وهكذا يضي الكتاب بما حملنا لنا متشعلاً مضيقاً يفتح قلوب المسلمين والمسيحيين على
السواء ، نحو المزيد من التفارب . والتفاهم والتفهم . ويستجئهم للعمل معاً من أجل
وطن يلبق بدعوة العظيمين محمد ويسوع . دعوتهم المشتركة والملحة من أجل الحرية
والعدل والدفاع عن الفقراء . ورفض تسلط الحكام ورفض استنكارهم بالثروة والجاه
ورفض رجال الدين الذين يستغفرون للدين أداة لخدمة أهداف الحكام الظالمين .
وستأرا الميحقوا من خلفه نراه وأمر الأوابيعشوا حياة مرفهة . رفضها بل وأدانها كلا من
الرجلين العظيمين .

وأخيراً يصمم خالد محمد خالد أن يوجه أدانته إلى هؤلاء المتعصبين بالإسلام وهو
منهم براء . الذين يحرضون عامة المسلمين على غير المسلمين ناعطين كالموسم عبر
صفحات جرائد تزعم أنها قومية وعبر التليفزيون الذي هو ملك لكل المصريين . خالد محمد
خالد يوجه أدانته هؤلاء جميعاً مستنداً إلى الآية الكريمة - يا أيها الكافرون لا أعبد ما
تعبدون . ولا أنتم عابدون ما أعبد . ولا أنا عابد ما عبدتم . ولا أنتم عابدون ما أعبد . لكم
دينكم ولى دين .

نعم - لكم دينكم ولى دين . دين تحريض أو تشاؤم أو تسلط أو استعلاء . أو حرمان لهم
من حقوقهم . وهم - الكافرون - عبدة الأصنام . نعماً بالنا بالكتابين من أمثالنا . وما
بالنا بابتهاج . يسوع - الذى دعا مع محمد إلى ذات الأهداف النبيلة .

ولست أعرف ما هو رد هذا اليوم الساعق بالتفريق مرتدياً مسوح الدين عندما يطالع
كلمات داعية إسلامي مستنير كخالد محمد خالد . وعندما تعرض عليه مطالعة آيات كريمة
وأحاديث شريفة . تدبر كل تعيقهم وتصح كل دعاوهم وتصحهم بانهم مجرد دعاة
للسلطان . أو دعاة للتعصب . أو دعاة للتفريق بين المواطنين . أو دعاة لاي شيء . إلا

صحيح الدين . وروحه السبعة ...
وليأتني لى استاذنا خالد محمد خالد أن أواصل صحبته الحميمة فى المرة القادمة ..
أيضاً

د . رفعت السعيد

المفكر المصري د. محمد عبدالهادي، «صوت الكويت»؛

من مصلحة إسرائيل ان تتحول المنطقة

الى دويلات مستباحرة

كان غزو العراق للكويت الضريبة.

القضايا للنظام العربي القديم

النخبية المحافظة

والصراع الديني لن يحل قضية أينا



القاهرة - صوت الكويت

يخوض الدكتور ميلاد حنا معاركه عبر أكثر من جبهة، فهو مصارع بارز واستاذ بكليّة الهندسة بجامعة عين شمس، ونائب رئيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان سابقاً ورئيس لجنة الإسكان في البرلمان المصري إلى أن قدم استقالته الشهيرة منها عام ١٩٨٨، وعرض سابق في الأمانة العامة لحزب التجمع الوطني ورئيس لعدة جمعيات قبطية أهمها جماعة الحكماء وأحد الذين شملتهم حملة الاعتقال الواسعة في سبتمبر (أيلول) ١٩٨٨.

له عدة مؤلفات في قضايا الوطن والثقافة والإسكان، ويصنع بقل مازر بين القوى الدينية والسياسية كافة ومشارك نشط في أغلب الندوات والطقا الفكرية التي تناقش قضايا مستقبل مصر والعالم العربي التقه صوت الكويت، وأدارت معه حواراً حول قضايا مختلفة.

يقولون إنك داب الاعتراف السياسي بالنسبة لأغلب القيادات الدينية لقطاعات مصر، ما صحة ذلك وما معناه؟

تعمل عدد كبير من مثققي الاقباط من اخضرها في العمل العام، في الحيلة للتأثير وما تلاها، مسؤلية ضخمة فيما يتعلق باغناء العلاقة بين الدولة والكنيسة، وتصحيح ما يشاء من اختلالات، لعل واحد من هؤلاء، وأمل ما اكتسبه من خبرة في العمل الوطني، يفت وراء اطلاق التوصيد.

إلى أي حد تؤثر الانفجارات الدولية الجديدة على ما استميتته الرافق الحضارية، في كساد الإعمدة السبعة للشخصية المصرية، وفي القلب من ذلك كيف يتأثر الاقباط، والخصبة القبطية رقيقة مهمة في النسيج المصري، بطق الانفجارات؟

لاقباط دور كبير في تشكيل البعد الحضاري والثقافي لمصر وفي الحفاظ على استمرارية القوميات الاجتماعية للشعب المصري ولأنما ما كان يتزامن بروز دور الاقباط مع بروز دور المرأة ومع زوايد الاتجاه للتدين - لا القنوط - في تاريخ فترات الانزهار بمصر، في الوقت الراهن حدثت ظواهر جديدة عملية منها الانتقال المتزايد من مجتمع القرية المتعاسك المستقر إلى المدينة حيث الضياء - للفرادنة، وكان أغلب المهاجرين من وجه بحري من المسلمين، وأغلب مهاجري الصيدين من المسيحيين ومع قسرة المدينة، وبحشة مضائل لقطالة والفقر، وشيوخ مشايخ الاقباط بين الشباب بالذات، وفي الاحياء العشوائية على اطراف المدن بنحو

خاص، تهيأ المناخ للاشتعال الطائفي، وعلى مستوى العالم فإن مصر التي لم تكن بحاجة، مثل الصين، لبناء سدور حولها لحماية حضارتها بسبب طبيعتها الجغرافية، تعرض الآن شتتها شل كل بلاد العالم، لموجات من الهجوم الثقافي

والاعلامي العابر لكل الحدود، ومن الطبعي أن تتأثر الكنيسة كعضو المنظمات، بهذا المناخ، وسوف يصبح التقوقع القديم، ترفاً حسب الحال، وبالنسبة للمصريين جميعاً قد تحمل الهجرة المنظمة محل الهجرة إلى ذات، إن كان يفعل ومنذ أن استقطت ثورة المعلومات سدور الصين العظيم، وظهرت الهجرة المنظمة، هاجر «الكنساء» من المصريين إلى كندا وإستراليا والولايات المتحدة ولوروى، لما الفقراء ومتوسط الحال، فقد هاجروا إلى العالم العربي، بشكل دائم أو متقطع بحسب مقتضى الحال ولأنما أن مستودع الحكمة القديم الذي كان يسحب منه الاتسار المصري لرد على أي سؤال أو تصد، (الأسئلة الشمسية كمثل)، لخذ في التراجم كمؤثر، لمعالج مؤثرات أخرى منها: كما قال الرئيس، أو كما قال الوزير.. أو كما قال فلان في بلاد كذا.. كل ذلك يثر على الكنيسة وما أكثر من أي قطاعات أخرى

ثورة التطلعات

□ اليس لانفجار ثورة التطلعات، والأزمة الروحية، على مستوى العالم، تأثير على انفراعات الطائفية في مصر؟

- بلا شك غير أنني أفضل دائماً البدء بالمؤثرات المحلية، فهي الأقوى والأوثق، خاصة في بلد كمصر، ولقد كان الربوبيون ضناً يحققون اشباعهم على سبيل المثال، حتى برغم الفقر الشديد، وينعرون صراعاتهم الاجتماعية في إطار من التتشايب الصائلي والقبلي والثقافي، قبل أن تنقطع بهم السبل في عالم المدينة القوي، ويصبح لهم كل بعد احد الآن يقل بوضعه أو رزقه غير أن الذي يواجه الأزمة العالمية للاشياء، وهو على أرض صلبة، وفي مدن تصق حداً لمنى من الأشياء، غير الذي يواجهها وهو في تيه من كل قولوني، باختصار المواطن السوري الذي يوليه الأمانة غير اللواتي الذي يعيش في بولاق الكرد!!

□ كيف تؤثر نتائج الانتخابات البرلمانية في الجزائر مثلاً بكل ما يحيط بها، على لقطارات الاصولية في مصر؟

هذا أيضاً مركّز على العوامل الداخلية في مصر، وأنا ألهم تماماً أنه من مصلحة إسرائيل أن تحول النظرة إلى ديولات عنصرية ولثنية، لكن الأمر في النهاية لا يتوقف على رغبات إسرائيل، وإذا كانت أميركا ترحب أو تساعد بعض التطلعات، فلا أميركا ولا غيرها هي التي ستفقد، أنا أرفض للفكرة العنصرية في التاريخ وكثيراً ما نصل C. I. A.، والوساد، ما كان يجب أن نتعلمه نحن، أن وصول الإسلاميين إلى السلطة لأول مرة في تاريخ العالم العربي عبر الانتخابات، ستكون له تداعيات كثيرة في المنطقة.

وإن يمر بسهولة، وسوف يستهين قوى كثيرة للدفاع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان بأوسع معانيتها، فلنكتأ بالتلفعة تولدت أساساً من قيام دولة إسرائيل على أساس طيني.

تعيين الحضارة

□ ملاحظه شيوع عبارة «الحضارة اليهودية المسيحية» بشكل متزايد في الأبيات السياسية الغربية اليس من الواورد أن يؤدي ذلك إلى المزيد من الخطوط الدينية في السياس الإسلامي؟

- قلت لك أنه حتى بالافتراض أن العرب يعتمد ذلك من أجل دفع النظرة إلى الانفجار، فإن الذي يعينني أساساً هو توازنات القوى في الداخل. وهنا تخبرني واقعاً طريفة رواها إبراهيم باشا فرج سكيتري عام حزب الوفد، قال أنه كان يتم أسناد قيادة مكتب العمل الديوي والكسرة، إلى تياية في الجيش المصري، وفق ترتيب معين. وفي عام ١٩٦٦ تصادف أن حل الدور على قائد عسكري قبطي، وهنا صارح الشيخ



إلى المبادأة بأخذ الزمام والاستعداد لما يقتضيه القرن الواحد والعشرون. لا أجابة لدي؟

□ **بصفتك من قطاب اليسار الاشتراكي الديمقراطي في مصر والعالم العربي ماذا ينتظر اليسار بعد الانهيارات المئوية في أوروبا التي كانت شرقية؟**

- من الزعم أن يقال أن الفكرة الاشتراكية قد سالت. أنها ستظل بصرف النظر عن أصولها النظرية جزءاً مهماً من الوجدان البشري وقد تكون نقطة البداية في التعامل مع بسطاء الناس والمستضعفين في الأرض.. من منطق بني - إنساني - إيديولوجي. وقد تكون تكتل الفئات القادرة على الحركة الاجتماعية مثل الطبقة والعمال، وربما تكون الفترة المالية هي فترة فقدان التوازن لكن الزمن يمضي، وسيحاول الناس تنظيم أنفسهم في تشكيلات جديدة، غالباً غير حكومية، وغالباً غير تلك التي قمنا لها القراء الأوروبية في القرن التاسع عشر. وسيتكبد التحام هذه التنظيمات بقضايا الحريات وحقوق الإنسان ودعم الديمقراطية. وتلك سمة الألفية الميلادية الثالثة.

الخليج، المتلفة في قلة العدد ووفرة الشرة وأسلوب التطور التساوي في والثقافي. وكذا مجموعة العرب العربي التي كانت متشابهة إلى حد بعيد غير أن ما حدث مؤخراً في الجزائر سيحل مصيرها على كف الرحمن. الأمة العربية الآن ليس لها مستقبل لأنها بدون العمود الفقري. لتعبد عمود الوسط للمتد من سورية ولبنان وبلاد الشام والعراق إلى القلب مصر والأقدام السودان. وليس ثمة ما يشير إلى قيام هذا القصد في المستقبل القريب. وقد يصبح الجيل الوحيد للضياع الحالي هو قيام أمة «إسلامية» غير أن ذلك سيفجر الصراعات الدينية بين أصحاب المذاهب المختلفة. وبين أصحاب الآلات المختلفة. بشكل يقود في تدمير كل ما سبق.

□ **هل من الوارد أن ترشد موجة الديمقراطية الجديدة، التي تسود العالم الغربي - ومصر على سبيل المثال - الآداء السياسي والثقافي والاقتصادي للأمة؟**

- مناح الشكيد على حقوق الإنسان وعلى المواثيق الدولية واحترام حقوق الأقليات، بالإضافة إلى سرعة تداول

المعلومات، والشفافية يشجع على المزيد من الحركة لكن لا بد من النظر بعناية في خلف البيئ الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في العالم العربي، مما يقلل من القدرة على الاستجابة لهذه المفاهيم، ويقلل أيضاً من إمكانية تطوير هذه المفاهيم إلى الحد الذي يجعلها تتجاوز مجرد ملاحق لوصفة صندوق النقد الدولي والهيئات الدولية. الاقتصادية وعلى كل فإن الاتباط المصري، وعنه أخصص هنا، لديهم ذاكرة تاريخية تحمل في طياتها ما يدفع إلى التطواء الاجتماعي. باعتباره أن التطواء هو الذي حسم وجودهم في ظل حكم المصاليحيين والبعثيين (إنكز ظهر أمة). -الشيء جنب الصيغة، والسلطان من لا يعرف السلطان، بينما تم القضاء على مسيحيين في بلاد عربية أخرى. ومع موجة الليبرالية المالية، ومع حلول حق للهجرة محل حق التطواء، وحق العمل في القطاع الخاص الوطني أو الأجنبي. محل العمل في قطاع الدولة، ومع مناح تحالف المثقفين والليبراليين بصرف النظر عن الانتماء القبطي، فإن ثمة فرصاً لكن أيضاً هل هي كافية لنهضة

الوطني شيخ الأزهر إلى التماس باشا. رئيس الوزراء، ليطلب إليه أن يضع القائد المسيحي، من الانتماء بحبل الجمل الذي يحمل كسوة الكعبة الشريفة، وهنا قال له التماس. ولكن ما هو دين الجمل يا فضيلة الشيخ؟ فاستطاع في يده، وضعت الأصور على ما كانت عليه وهناك واقعة اجبار الملك فاروق على حلف اليمين غداة توليه العرش. أمام البرلمان. وليس في الجامع الأزهر، هذه هي مصر المسلمة، المتحضرة، هذه هي مصر التي قدمت من قلب طبقة كبار الملاك، واحداً من اعظم علمانييها وهو سعد زغلول، خلافاً ليرات العلمانيين البرجوازيين في العرب. الآن يجب أن يفرغنا بفرعنا التعامل الغربي، بقدر ما يفرغنا تفكك الروح الديمقراطية والعلمانية في جماعات النضال المصرية. ان الصراع الديني المسيحي - المسيحي أو المسيحي - اليهودي، والصراع المسيحي - الاسلامي، والاسلامي - اليهودي، لم ولن يحسم أي قضية. غير أن الأمر المؤكد هو أن الفرد - الجماعة - الانتماء سيواجه مشاكل حادة في العصر القليل ان قبول فكرة تعدد الانتماءات والاعتناات هو الأساس

الحقيقي للعيش بلا تعصب وبلا حروب.

سفينة النظام العربي

□ **والى أين تمضي سفينة النظام العربي المنهار، بعد كارثة الخليج في ما تعهد؟**

- تفكك النظام العربي، ولم يكن قادراً على التجميع إلا من خلال فكرة القومية العربية، التي صاغها مسجوعو الشام، ليجعلوا لأنفسهم مكاناً على الساحة في ظل سيادة الانتماءات الدينية. والتاريخ فإن اقباط مصر لم يشاركوا في صياغة أفكار القومية العربية، لارتباطهم الأقوى، بأرض وادي النيل من خلال الانتماء الفرعوني والقبلي.. ولم تتحول أفكار القومية إلى واقع إلا من خلال جمال عبد الناصر وغير حركة وجدانية رومانسية غير مسبوقة. غير أن تحالف الاستعمار الغربي مع بعض القوى المحلية كسر شركة ناصر عام ١٩٦٧ ولم يد القوي، وأخيراً جاءت الضربة القضائية تماماً مع غزو العراق للكويت، وتفتت الأمة العربية، فيما عدا ما بقي من تكتلات متجانسة مثل مجموعة



مزعج حقاً ومثير للخواطر ان نقرا كل يوم عن شرقة في مجتمع مسلم
تلقم المساجد وتضبط ترسانات اسلحة وتختار .. قنابل .. ورشاشات ..
وبيناميت ! .. الامر خطير في الجزائر . ومن قبل علينا منه في مصر ،
وظاهرة استخدام المساجد كقلاع وحصون للمعارضة السياسية التي
ترفع شعارات الدين ، قد تهدأ بعض الوقت ، لتثور من جديد ، فنكساتها
متوقعة . لانها اعراض حالة مزمنة من حالات الصراع على السلطة إذا كان
أحد الاطراف او كلاهما يزعم انه وحده صاحب كلمة الحق في الدين .

شرعيته أي ولاء الجماع له . مما سهل مهمة
الثورة نسبياً .
وانتي عندما زيت قبر - تيمور لك - في
سمرقند بجمهورية ازبكستان ان اوجبت
بكلام باللغة العربية متلوقش على القبر يقول
انه من نسل علي بن ابي طالب - كرم الله
وجهه - وهذا طبعاً غير صحيح . ولكن هذا
الغازي الجبار الذي اجتاحت العلم الإسلامي
بجيوشه وعبقريته المستمرة . لم يعتمد على
شرعية سلطة بقوة السلاح . ووجد انه في
حاجة إلى دعمها بشرعية التي لها الأولوية
عند المسلمين . وهي الانتماء إلى الحقيقة .
وإلى أهل البيت . لما تباينون يونغريت . فقد
وضع علامة على رأسه واشهر إسلامه حتى
يرى عنه المسلمون حاكماً في بعلهم .

لقد لقاه ابن خلدون بكال صراحة في مقدمته
. الملك اسلمه الدين إما في نبوة او دعوة
حق . ! وطبعي ان واقع شعار الدين ليجلب
الجماعير يصبح محتماً عندما لا تجد السلطة
كلمة حق تصديقها الجماع . لأن الشعار
الديني قد يكون من أجل كلمة حق . وقد
يفضي ويستركه بباطل . ويقل صرده شعار
خارج للجماعير . الضيقة الدينية . او
الشعار . يجعل الناس - كما يقول ابن
خلدون - تستميت لتطبيق الاهداف التي
تقدمها السلطة . اما يقع هذه الضيقة
للقاس معرشة للضعف والفرقة . ومن هنا

وظاهرة استخدام المساجد كقواعد
للانطلاق للاستيلاء على السلطة تكون أكثر
حدة والتهباً عندما تكون السلطة الحاكمة
لا تعتمد على - شلال - او - مظهر - يشفي
عليها طبع الشرعية الدينية !

في المغرب . على سبيل المثال . يستطيع
الملك الحسن مواجهة أية جماعة إسلامية
تعارضه بأن يقول للجماعير إنه جلس على
عرشه بعد انقضاء سواكم . البينة
الإسلامية . . وانه رئيس اللجنة التي
اختارتها المؤتمر الإسلامي للدفاع عن
القدس . واه المسجد الأقصى . . وفي الأردن
يستطيع الملك حسين ان يثاقق او يهون
الجماعات الإسلامية . لانه يستند الطاع من
شرعيته ولاء الأردنيين له من كونه سليل
الاسرة الهاشمية .

والسلطة في السعودية . لا تحتاج إلى
إثبات شرعيتها الدينية . لقد قامت بعد ثورة
دينية وهابية . ولأن الملك هو - خادم الحرمين
الشريفين - . اما في مصر فلا ننكر ان الأزهر
الشريف مازال له دور كبير ومؤثر في كسب
القبول والشرعية للسلطة الحاكمة . وأهل
الثورة ولجأ الملك فاروق لسنوات المتعاقبة التي
سبقت خلعهم عن العرش بأن اتفق لحجته .
ويجئ عن علماء يؤكزون ان سلطه يعود إلى
الرسول - صل الله عليه وسلم - ولم تنجح
المحاولة . بل كان فشلها من اسباب هبوط



فقهی قانم

كانت وتليفة ، السلطة ، في المجتمع الإسلامي تكون في اربع مسئولياتها بإمامة الصلاة . وعندما ارتضى الرسول - صلى الله عليه وسلم - استخلاف أبي بكر الصديق - رضى الله عنه - في الصلاة ، اختاره المسلمون خليفة للرسول - صلى الله عليه وسلم - بعد وفاته . وقالوا كلمتهم المشهورة : ارتضاه لدينا اقلا خريفاً لديناً !

إمامة الصلاة هي اهم وتليفة ، وهي لخطر مسئولية . ومن هنا كان المسجد هو اهم مقر للسلطة . وبينه ابن خلدون إلى ان الخليفة له ان يوضح في المسجد التليفة ، سلطاناً او وزيراً او قاضياً يتولى امامة المسلمين في الصلوات الخمس ، وصلاة الجمعة والعيدين والفسوفين وصلاة الاستسقاء . ولأهمية الإمامة في المسجد كان الخلفاء الاولون لا يولون اهداً غيرهم للإمامة ، وكذلك رجال الدولة الاموية لم يسمحوا لاحد ان يتولى الإمامة عنهم . لان ذلك كان يعنى التخل عن السلطة . ولان الاجتماع بالمسلمين في المسجد والحديث معهم وإلقاء خطبة الجمعة عليهم ، كل ذلك من صميم وتليفة ومسئولية السلطة . هذا هو الذى كان . وهو الذى تحدث عنه ابن خلدون . ولأنه ان الشعور بأهمية الإمامة ، وقوة تلوه ما يتردد داخل المسجد مزال مستقر في ضمائر المسلمين حتى يومنا هذا . ومن هنا كان السماح بالاجتماعات والتعاونات وإمامة المسلمين للصلاة لغير السلطة الشرعية ، هو في واقع الامر ، تتخلل عمل عن هذه السلطة ، التى تقول لامة

الناس . لقد تخليت عن هذه الوظيفة لغيري . ويقال ان تسمح ان يتولى الإمامة وان يتكلم داخل المسجد بلان يكون صاحب حق في ان يكسب قناعة المصلين . بلانه صاحب سلطة وله شرعيته . إن تالغ الإمام مزال يلوو كل تصور حتى يومنا هذا . ولكن تاريخ السلطة

في العصر الحديث يسجل انها ارتأت استخدام المسجد في فترة ما للدعوة لها بكلمت تلغل وجعل . عندما فقدت كلمة الحق . وكانت تستغل المسجد الإعلام السياسي بين سذج توزعم الكلمات المصارخة المستحجة لدعاة يسبحون بحمد الحكم . ثم جاءت فترة في مصر . هذا فيها الحكم من هؤلاء الدعاة المنغلين . ولكنه تجادل في نفس الوقت أهمية التلوه السياسي للمسجد . لم يأخذ درساً من تيمون لكه او بونكرت . ولم يأخذ العبرة من أبي بكر الصديق . او رجال

بنى امة الذين اشتبهوا بالدعاة السياسي . ولم يفهم ما قاله ابن خلدون ليو علم الاجتماع وصاحب النظريات السياسية التى مزلت صحيحة حتى يومنا هذا . ومن هنا تصل إلى المسجد من يريدون السلطة . ومن يتلوهون شرعية السلطة القلقة .. وسرعان ما التفت الالف من الحزومين والمنطومين والبالسين حول الذين رفعوا راية الدين في المسجد . كلام السلطة خارج المسجد عن الاثرائكية والديمقراطية غير مفهوم . اما كلام الله فهو مقدس . وبعد ذلك يشربه داخل المسجد من

يشاء ويفسره كما يشاء . ولكن المسجد هو المسجد وكلام الله هو كلام الله . وإذا كان على السامع ان يفكر بين كلام غير مفهوم عن الاثرائكية او الديمقراطية او السلام الاجتماعى او .. او .. وبين كلام يريد آيات الذكر الحكيم . والحديث شريفة . فلا مجال للتريد في الاختيار .

ولم يعد هناك فرصة لنقله الامر بالحكم العال . لان المنطق بضاعة ليس من السهل بيعها او شرائها في سوق الحرمان والياس والضيق . والعلقة . والدعوة إلى العنف



خيالات . تخاريف . تكاذيب . جمل . كل هذا قد يهون ، ولكن الذي لا يهون واعتبره علامة خطر في مجتمعنا ، ان هؤلاء الرجال ، الكبار ، استمعوا إلى الخطبة كموثقين ، وسجدوا وراء الإمام الذي يريد هذا الهواء .. جالسين لم يصل إلى القمر . ولم يمش فوق سطحه . وهو الذي قال في الفضاء : إنه بحث عن الله فلم يجده ، وجميع المسلمين يعلمون هذه الحقائق . وجميعهم استسلموا لطقوس صلاة تقوم على خطبة كلها خرافة وكتب ..

استسلموا لانهم اكتفوا بالطقوس والمظاهر . بالشكل وليس بالضمون . لما السلطة ، فقد تخلت عن أهم علامات سلطتها ، ورفع مسؤوليتها في الإمامة واختيار من يملئها ، وتحمل مسؤولية ما يقل للمسلمين ويتولى مع الإمامة الفتيا .

ليس هذا هو التفریط في لفظ صورة ؟ ليس هذا هو التسليم والاستسلام من جانب السلطة الشرعية الدستورية لآخرين يستولون على السلطة الفعلية على جميع المؤمنين بغير انقلاب ؟ هذا هو - على الأقل - ما قد يراه ابن خلدون ظلماً الذي يقلل في المسجد لا يمثل رأى الاغلبية الديمقراطية الدستورية !!!

حتى لو كان انتحاراً ، الرب إلى القلوب الغاضبة من الدعوة إلى التفكير في مشاغل معقدة لا يبدو أن لها حلاً عاجلاً . احتمالات

قصور الجنة الرب من كواخ تغرفها مياه الجارى أو مياه الفيضان . ثم - وهذا هو الأهم - لا توجد سلطة أقوى من تلك التي تتحدث إلينا تحت قبة هذا المسجد أو ذاك . السلطة الشرعية ليست في قصور الحكم خارج المسجد .. إن أولئك الذين في القصور قد تخلوا عن المسجد وليست لهم كلمة داخلها .

وهكذا يتصاعد الرفض للسلطة القائمة ، ويتصاعد طرد هؤلاء السلطة الشرعية التي تتولى إمامة المسلمين . وتتولى الفتيا . وهي أيضاً من أهم مسؤوليات السلطة الشرعية . والموقف يزداد خطورة . والصراع يعمد بين سلطة داخل المسجد وسلطة للدولة خارج المسجد والصراع على الشرعية قائم . والغلب المتفقين في حالة ذهول . نعم في حالة ذهول

لهذا هو ما يجري امام أعيننا كل يوم منذ أصبح تغيب إمام المسجد في نواكب بقلعة . أعضاء النادي من المسلمين يوم الجمعة الذي تغيب فيه الإمام ، اصحاب كبر درجات علمية ومناصب سياسية وإدارية في مصر . لم يتقدم أحد للإمامة وخطبة الجمعة .

تقدم عامل نظافة رشتمه لحيته للإمامة - لو كان ابن خلدون رأى المشهد - لقال إن هذا هو منسوب الحكم يمثل بين هؤلاء الذين يتولون امور السياسة والإدارة والاقتصاد في مصر . وفي العامل المتحصى يخطب في هذا الجمع . فعلاً قال لهم ؟؟

- قال إن جالسين صعد إلى القمر ومضى عليه . فسمع الأذان يدعو إلى الصلاة . وجاء جالسين إلى مصر وزار مسجد الحسين وسمع الأذان لصباح : هذا هو الأذان الذي استمعت إليه ولما انتهى فوق القمر !



المصدر : **الإمام المصطفى**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ذو الحجة ١٤١٢

أوراق من المعارضة



مجد المقيم درويش

الشارع السياسي

موسم

« الجماعة » ...

السياسية

تحاول جماعة الإخوان المسلمين مواجهة موسمها القانوني بعد أن أطلقت محكمة القضاء الإداري بسايلها في العودة رسمياً إلى سطح الحياة السياسية وهو الأمر الذي راهنت عليه طوال الستة عشر عاماً الماضية منذ القلة دعواها بالاعتن على قرار مجلس قيادة الثورة بحلها وحظر نشاطها وتمسك الجماعة - عند تخليطها لإعلان قيام حزب الإخوان المسلمين - بالحكم . قتلون الأحزاب الذي يحظر قيام أي حزب على أسس ديني أو طائفي وهو الأمر الذي يضع الجماعة في مأزق جديد ...

أوراق من المعارضة - أجرت حواراً مع د . أحمد المصطفى طالب المرشد العام للجماعة فنشره دون حذف أو إضافة :

■ التسميح لي بأن نبدأ بالسؤال : ماذا بعد قرار محكمة القضاء الإداري بحل الجماعة ؟

أهل الجماعة في عودتها مرة أخرى إلى الساحة الرسمية ؟

■ نحن نقر بأن نباشر القلة دعوى قضائية أمام المحكمة الإدارية

الطائفة ... فهذا كانت المحكمة الإدارية قد رفضت دعوتنا بعد ١٦ عاماً

كاملة فليس أمامنا إلا ما هو أعلى منها ... وأن نسلكت عن المسطبة

بمقرتنا ، فما ضاع حق وراءه مطالب .



■ (ن أكثر من متسببة أعلنت ، الجماعة ، أنها (في سبيلها إلى إعلان قيام حزب الإخوان المسلمين ... ولها اعتبرت برنامجا لهذا الحزب ... فعاداً ثم (في هذا الاتجاه ؟

■ (الواقع حتى الآن أن الحكومة لاتريد أن يكون للإخوان المسلمين حزب غير أن الواقع يؤكد أننا موجودون في الشارع ولا أحد يستطيع إنكار هذا الوجود .. ومهما حاولت الحكومة إنكارنا فلن نستطيع ... ونعتقد أن تجربة انتخابات مجلس الشعب التي جرت في العام ١٩٨٧ أقرب دليل على هذا ... فلقد كان لنا في برلمان ١٩٨٧ ٢٨ ... صوتاً تحت الفلج وهذا الأمر يؤكد أنه لا يمكن أنكر وجود الإخوان المسلمين الفاعل على الساحة السياسية ...

■ أعلنت الجماعة على لسان أعضائها أنها في انتظار ، الفرصة المواتية ، لإعلان قيام الحزب غير أنها لم توضح ماذا تقصد ، بالفرصة المواتية ، ولم توضح ايضاً ملغية هذه الفرصة ؟

□ □ تقصد ان تقتنع الحكومة بجهتنا في قيام حزب خاص بنا ... وإذا لم تقتنع فبيننا وبينها القضاء ... ليس لنا حق ، مثل ، الفخر والعمر والأمة ، وغيرها من الأحزاب التي لا يمثل من فيها سوى أنفسهم ... نحن نشغل الكثيرين في الشارع السياسي ... ولنا وجود واضح عند القاعدة ... نذهب إلى أي قرية سنجد هناك ، إخوان مسلمين ... وسنجد هؤلاء الإخوان متمسكين بظلمهم على مدى ٦٠ عاماً سقطت فيها أجيال وجاءت أجيال أخرى أكثر تسكاً بظلمهم وأكثر أصراً على المطالبة به ... نحن لاتريد الديمقراطية ، المجزأة ، ... أو « ديمقراطية بالقطار » ، فلن نقبل هذا بل ونرفضه بكل الأياد ... والأمر عندنا : إما ديمقراطية وإما ديكتاتورية ... ولا يوجد وسط بين هذين ... لاتعطيني بالقطار وتتصور أنني شجيت بل أصطنى حتى أشبع .

■ ولكن ألا تلاحظ أن هناك تصالفاً واضحاً بين اعتراف الجماعة بتأسيس حزب وبين نصوص القانون الذي يحظر قيام أي حزب على أسس ديني أو طائفي .

■ هناك تصادم بلا شك ... ولكنني أقول إن إعلان حزب الإخوان هو مجرد اجتهاد ... وإذا اردنا أن نعلن قيام الحزب فسنسلك كافة الطرق القانونية لاعلانه ... فلنا أن اذهب بلافته اضعها في ميدان الحلمية ، مقر الجماعة قبل ثورة ١٩٥٢ وبمدها بعلمين قبل حلها ، لكن اذهب إلى هناك وأعلن قيام الحزب بعد أن اضع اللافتة ... ولكنني سأنادي بحزب للإخوان ... وسواء أعطونا الترخيص بقيام حزب أو لم يعطونا فإنني مطمئن تماماً إلى وجودي في الشارع السياسي ... والحمد لله لقد وجدت وجودي يتسع كل يوم ولا يعود إلى الوراء أبداً رغم محاولات القهر والابتزاز والتضييق .

■ قبل نحو العامين أو أكثر قليلاً ... وقف المستشار مامون الهضيبي تحت قبة البرلمان وأعلن قيام حزب الإخوان المسلمين مشيراً - أو على حدة قوله إلى أن احكام قانون الأحزاب قد تسخت ولم تعد صالحة للتطبيق .

■ ربما حصل هذا ... ولكن من الجانب القانوني البحث هذا صحيح .. ولكن عملياً فإن مقالته المستشار الهضيبي لا تعني قيام الحزب بالفعل ... فمن الوجهة القانونية فلنا الحق (إن نضع ، لافتة حزبية ... ولكن ماذا سيحدث بعد مدة واحدة من وضع اللافتة ... هي فترة لاتريد أن نوقتها .

■ ولكن ألا ترى أن مطالبة الإخوان المسلمين بحزب يتيح الفرصة لمطالبة طوائف أخرى بتأسيس أحزاب لهم ؟

■ وماذا يخير في هذا ... بل على العكس سيكون ذلك سبباً نحو الخير ... فمثلاً نحن نترقب بالأخوة الاتياب بل ونطلب إليهم ... وكان من بين الهيئة التأسيسية للإخوان المسلمين - وقت الأمام حسن البنا - أحد الأخوة الاتياب وهو « وهيب دوس » .

■ على ذكر ، الأخوة الإقباط ، فإن حواراً يدور منذ أكثر من ثلاثة أشهر بين الجماعة وبين رموز لمؤسسات عامة فبطيعة فهل يأتي هذا الحوار بهدف امكان ضم عدد من هذه الرموز الى « حزب الاخوان » في حالة قيامه ؟

■ نحن نجرى الحوار بصورة مستمرة بهدف لم الشمل لصالح البلد ... ويسبق للاستاء عمر التلمساني ان ذهب الى الزاوية الحمراء بعد استعانة وزير الداخلية به وقت نشوب الفتنة الطائفية في نهاية السبعينيات واشترك الاستاذ التلمساني رحمة الله في اخفاء هذه الفتنة قبل تفالقم خيراتها .

■ ما الاصد يسؤ الى هو هل هناك تفكير جدى من جانب الجماعة في استكمال هذا الحوار مع رموز الاخوة المسيحيين لضم عدد منهم الى حزب الاخوان ؟

■ لا أقول ان ... ذلك هدف مقرر من وراء الحوار ... ولكنه مطروح على حزب التفكير ...

■ لنصيح في بيان أقول ان إهداء الجماعة بموافقتها على قيام حزب لساخوان و آخر للاخوة المسيحيين يمثل تفتيتاً للوحدة الأمة في وقت نحن في احوال مقلون فيه الى التماسك والوحدة ؟

■ لا ... غير صحيح ان ذلك يمثل تفتيتاً ، اما الزيد فيذهب جفاء ... واما مايتلمع الناس فيمكت في الأرض ... واعتقد ان الجميع سمع بسورجود خمسين حزبا في الجزائر ... وان كل هذه الاحزاب سقطت في الانتخابات العامة هناك ولم يبق هناك سوى ثلاثة احزاب فقط ، جبهة الانتفاذ الإسلامية ... الجبهة الاشتراكية ... ثم جبهة التحرير .

■ لعل ما يحدث في الجزائر الآن من تدهور وتدايعات خطيرة تهدد بحرب اهلية هو مماثل انذاراً للجمع بعدم تكرار هذه التجربة .

■ عند التجربة يبقى المأساة ... اما السطحي فينتهي ... هذا كل ما اريد ان قوله ...

شطب الإسلاميين بنقابة الأسكنان وأمن الدولة تثير فتنة طائفية في الصيادلة

وأزاء هذا التماسك
طلب ٣٠٠ طبيب أسنان
عقد جمعية عسومية
طائرية للنظر في هذا
الشطب حسب المادة ١٧
من القانون فرد النقيب
بأنه سيهدم مجلس
النقابة للاجتماع بعد غد
الخميس للنظر في هذا

البقية ص ٩

إلا يوم الخميس للقمي .
أي قبل الانتخابات التي
تم تقديم موعدا من ٢٦
مارس إلى ٢ مارس بدون
سبب واضح .
ولم يتحرك النقيب
الحال د. مراد عبد السلام
أو السكرتير العام د.
صفوت فهمي لإعادة
الأمور إلى نصابها بل هذه
هي لعبة الانتخابات !!

في تحد واضح لإرادة
أطبباء الاسنن ارتكبت
مجلس النقابة مخالفات
صارخة بهدف إبعاد
التيار الإسلامي من
النقابة .
فقد شطب مجلس
النقابة عدداً من المرشحين
الإسلاميين دون وجه
حق ولم يعلن الكشف
للهائي لأسماء المرشحين

الشطب حسب المادة ١٧ من القانون
فرد النقيب بأنه سيهدم مجلس النقابة
للاجتماع بعد غد الخميس للنظر في هذا
الطلب بالمخالفة للقانون . حيث أن
الانتخابات ستجري يوم ٢ مارس صا
يلتزم الفرصة على الشطوبين .

من جهة أخرى بدلت مباحث أمن
الدولة تثير فتنة طائفية بين الصيادلة
لضرب التيار الإسلامي قبل خوضه
الانتخابات المقرر إجراؤها يوم ٥ مارس
للقادم وذلك ببيت القضاة بطن
الإسلاميين يفرقون في قتال بين أعضاء
النقابة مسلمين ومسيحيين .

ويخوض التيار الإسلامي
الانتخابات القادمة بقيادة شعارها (المزيد
من الإنجازات .. الصوت الإسلامي في
النقابة) وتضم فوق ١٥ سنة د. محمود
عبد المصطفى الأمين الحال للنقابة د. أحمد
فهمي . د. محمود مشرف وتضم تحت
١٥ سنة د. سيف الله إمام مثلاً لمنطقة
الشامسة والجزيرة في مجلس النقابة
العامة .



قضايا وآراء

التطرف القادم من

الخارج وكيف نواجهه !

يوراند واجير وجورمان سميت الى خطورة هذه الحركة وابتدعها كل البلد من المفاهيم التطبيقية لرسالة المسيح عليه السلام ونادى هؤلاء الكتب ببراعة الى خلق موقف يلوئس من ممارسات هذه الحركة التي تدعم كل العرب لحركة التطرف داخل اسرائيل ان اعضاء هذه الحركة يؤمنون ايضا مطلقا بان اليهود هم شعب الله المختار الذي منحه الله الارض المقدسة وبما ان اليهود هم شعب الله المختار فان الله سيبارك كل من يبارك اليهود ويلعن كل من يلعنهم ويقتل فانهم يؤيدون كافة ممارسات اسرائيل الدموية والارهابية ويضعون اسرائيل على احتلال المنطقة من النيل الى الفرات اى احتلال خمس دول عربية على الاقل من مناطق تحقيق النبوة التي يؤمنون بها وكذلك فانهم يؤيدون اى سياسة أمريكية من شأنها ترويض العالم في محركة نووية وهنا طبقا لهؤلاء المسيحيين الصهاينة، يعود المسيح عليه السلام الى الارض لفنائه وينجو باعضاء هذه الحركة من اللعنة ويصعد بهم دون طيرهم الى السماء من ارض الناصرة بفلسطين ان خطورة هذا الاسراع من اللحد الكبير لاطعاء هذه الحركة وبداية تفككها في تسيح صناعة القرار الأمريكي بشكل ملحوظ وما هو جدير بالذكر ان الرئيس الأمريكي السابق رونالد ريجان قد صرح بلياقته الشخص

كثير الحديث من قاهرة التطرف الديني وتناولها المتكثرون بالتمثيل واستقر الراى على ان فتح باب الحوار واستخدام المنطق والحجة والموضوعية في الحديث من قبل علماء الدين والاجتماع يمثل الفصل الواسع لاحتواء الآثار السلبية الكبيرة الناتجة عن ممارسة هذا النوع من التطرف داخل مجتمعاتنا وعاملته هذه الآثار السلبية من تهديد للأمن والاستقرار للبيئة والتقدم

فإذا كان لهذا الأمر مايتطلبه من اعداد مناسيب وتحرك واع مدرك لابعاد الموقف بالكامل كسرط اساسي للدياج في مواجهة واحتواء الآثار السلبية للتطرف على المستوى الداخلي فال الأمر يستلزم بوعا آخر من الاعداد والتحريك اذا ما نظرنا الى ذلك التطرف القادم من الخارج وحجمه الضخم والتمثل ليس فقط في وزارة شامير المتطرفة وممارساتها العدوانية اللاإنسانية المصيرية بل المنتشرة ايضا في حركة من اسماها انفسهم بالمسيحيين الصهاينة، Christian Zionists والذين يتزايد عددهم داخل الولايات المتحدة ويعد الآن بأكثر من اربعين مليون نسمة ولأنهم يتبنون في واقع الأمر وفوقاً جميعاً لتطرف شامير وامثاله والنتيجة لممارسات هذه الحركة يجد انها تنجح يوماً بعد يوم في تحقيق الاهداف التي وضعتها منذ قيامها ومن بينها عدم المسجد الأقصى في نهاية الأمر واقامة المبد اليهودي على مكانه ولقد نبه العديد من الكتاب المسيحيين في الغرب من امثال جريس هيلسلي،

٣. حسن وجيه حسن

كلمة اللغات والترجمة بجامعة الأزهر

مبارىء هذه الحركة وقد أدى ذلك في حديث له عام ١٩٧١ وورد بكتاب جريس هيلسل بعنوان «السلمة والقبوغة والطريق إلى الحرب النووية» فلاغوة أن في أن أكبر لتفاهة للتعاون العسكري الإسرائيلي بين الولايات المتحدة وإسرائيل قد تمت في عهد . ذلك التمت سلمة الولايات المتحدة في عهد يثنى سميلست المتك في معالجة العديد من المشكل الدولية كذلك فاته من الخطورة يمكن أن على رأس هؤلاء المسجونين الصهاينة عددا كبيرا من الوعاة المشهورين الذين يستحوون على شعور ملايين الأمريكيين وينفون أعاجيلهم حتى بعد أن تعرض بعض هؤلاء الوعاة لمضالغ اخلاقية ومغرية في الستين المظفين ومن هؤلاء الوعاة جيمي سواجرت . جيم بيكر وركس هامبريد . وبت روبرتسون وجيرى فالويل

لقد أنشأ هؤلاء المسيحيين الصهاينة ما اسموه «مؤسسة بناء العهد» ولهذه المؤسسة فروع متعددة في الولايات المتحدة وإسرائيل والهدف من ذلك أن يرعى هؤلاء اليهود الله حسب روايتهم أن هؤلاء المسيحيين الصهاينة اسوا الا طفلة توفسح تحت تصرف الاسرائيليين وله صرح التي جهس هويست بانه وبعه اخرون قد قلوا بحلة لجمع الآلاف من الدولارات للدفاع عن بعض الاسرائيليين الذين وجهت اليهم تهمة الهجوم على المسجد الأقصى عند صرله في أغسطس عام ١٩٩٦ كذلك قال فالويل . لقد الطلب مسربة المسيحيين الصهاينة . في حلة تكريم الاميا لرحبه اريز واريل شافين انه من الاضاء التي ولعت فيها الولايات المتحدة لنها تفتحت لوفك مذبةة الفلسطينيين في لبنان والتي قتل وجرح فيها عشرات الآلاف من الفلسطينيين واللبانيين وذكر انه على الولايات المتحدة أن تؤيد إسرائيل تأييدا كاملا في أي حرب قائمة لطموح الاعداء . وعندما قال ذلك صدق له الحاضرون بكل الصامس وفتوا «آمين» بحالوليا . ان تأتير جماعة المسيحيين الصهاينة على الرأي العام والكونية الأمريكية في تزايد مستمر مع الأسف المتعمد ولقد زاد التأييد لإسرائيل من قبل هذا الاتجاه الديني المتطرف للعالم والذي تستلته جماعات للتطيط اليهودية في تنمية وشحن الأمريكيين لتبني قضيتهم الآن لمطبات الصراع الاسرائيلي ذلك التعاون الوثيق بين هؤلاء المسيحيين الصهاينة والسليطين الاسرائيليين في مجال وضع السياسات التعتيدية وتنمية الشعب الأمريكي كله في المستقبل حول اهداف حركة المسيحيين الصهاينة والتطرف الاسرائيلي وما

هو جدير بالذكر انه عند زيارة اي من اعمدة حركة المسيحيين الصهاينة لإسرائيل يستقبل على امل المستويات الرسمية هناك وله بدا هذا التقليد عندما استضاف متاحم بيجين في منزله القس ليفي لوييس طوال مدة زيارته لإسرائيل ونجد ان هذه العلاقة متجسدا في ممارسة الضغط على الإدارة الأمريكية وايضا يصدر سميلسا على الصعيد الأمريكي وينفذ التعاون بين حركة المسيحيين الصهاينة وإسرائيل شكلا متصاعدا منذ عام ١٩٨٢ حين أعلن عن تكوين المؤتمر التضامني بين المسيحيين الصهاينة واليهود AFICC والذي يصدر بدعم مفاهيم المسيحيين الصهاينة على مختلف المستويات في الولايات المتحدة ووضع الخطط الخاصة بذلك اذا فأننا في نهاية الامر بصدد صهاينة لرحبه من التعرف احدما من الداخل والاخر قلم من الخارج فعل الصعيد الداخل يجب تحسين الاعمال بسفهوم الثقافة الجماعية بحيث لا يكون هذا المفهوم مجرد كلمات جوفاء يستخدمها البعض هذا بالاضافة الى الاعداد الجيد والاستخدام الأمثل للغة الحوار لاحتواء الآثار السلبية للتطرف ومن هنا وجب فتح قنوات التعبير وأبواب المشاركة للجمع بصورة أكبر وأعلى من قهر ذلك الامر على فئة وصحب فئة أخرى من دور التكامل الدالية بلوطن

لما على الصعيد الخارجي . فيلزم مع ضرورة تعديل صورة الأوضاع الثقافية الداخلية بين عناصر الأمة كما ذكر آنفا . ان يقوم المفوض الذي يمثل الواقع العربي والاسلامي على المستوى الدولي بتعبئة الرأي العام العالمي لمجابهة ذلك التطرف الصهي المتفعل في حركة المسيحيين الصهاينة الولايات المتحدة والغرب وما شابهها . لان السلام المبني على الحق والعمل هو ما تنفق عليه كافة الاديان السماوية في حقيقتها ولكن واقع الامر الآن يقول إن التطرف القديم من الخارج يري التأييد من بعض القوى المعادية والمعارضة للاستقرار والتنمية بمنطقنا ان فلان هذا التطرف لن يتم كبحه واضواؤه في غياب الاستراتيجيات القاعمة من جانبنا لمواجهة بحسم وعقلانية وما هي الاوضاع تتدهور في منطقنا يوما بعد يوم مما ينفق حته رفع على غلة في التناقض . على الزوات الذي يدخل فيه العالم كله مرحلة ما يسمى بالقرية العالمة حيث تسود القسويات السلطوية ونظريات . اكسب اكسب . بدلا من اكسب كل شيء أو لخر كل شيء نجد ان هناك ممارسات تقبل ان على العالم العربي الاسلامي ان يبقى في حالة عدم الاستقرار لتزويج فرضي التقيم والبناء عليه . ويس هنا كان على ذلك المفوض المشك للواقع العربي الاسلامي ان يسرع في توطيط تلك الاستراتيجيات القاعمة التي تخدم المجتمع الدولي بالتحليل في معادلات واتكليات مجتمعا الالتزام المشاركة والعمل بين كافة الاطراف لحد من ذلك التطرف



المصدر: الأخبـار

التاريخ: ١٩ شباط ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في حملة ببني سويف القبض على ٤٥ متطرفا و ١٥٠ هاربا من الاحكام

المتطرفة بالقرية من بينهم ١٠ من تنظيم الجهاد . وتم ضبط اربع الجماعة ويدي على محمد عبدالغفار وشهرته بكري .. ثم اثناء القبض على المتهمين مخفيين في المقابر واوكار تحت الأرض كملتم القبض على ١٥٠ هاربا من احكام جنائية مختلفة تولت نيابة بني سويف التحقيق بإشراف المستشار طه قاسم المحامي العام لنيايات بني سويف . وتم القبض على ١٠ أعضاء من المتطرفين في مدينة بيا كانوا يقومون بتوزيع منشورات وحمل لافتات تناهض نظام الحكم القائم . وقد اشتبكوا مع الشرطة وانقلوا سيارة وحدة مباحث مركز بيا . وكان بحوزتهم اسلحة بيضاء ومنشورات وحاولوا تعريض طلاب مدرسة الزراعة الثانوية بالاشتراك معهم في المظاهرة .

هاربا من احكام جنائية في اكبر حملة بناء على توجيهات اللواء محمد عبدالعليم موسى وزير الداخلية وبإشراف اللواء ابراهيم محسن سرخان مدير الأمن واللواء حلمي الفقي مساعد وزير الداخلية مدير مصلحة الأمن العام واللواء محمود عنتر مدير المباحث الجنائية

تمكنت قوات امن بني سويف من القبض على ٤٥ عضوا من اعضاء الجماعات المتطرفة و ١٥٠ متبعا

اشترك في الحملة مئة ضابط و ١٥٠٠ جندي وتم وضع خطة مشتركة من الأمن المركزي والمباحث الجنائية ومباحث أمن الدولة بقيادة العميد السباعي أبو الليل مدير مباحث بني سويف حيث تم محاصرة قرية كوم الصمليدة مركز بيا وتم تحديد مدخل ومفارج القرية والقبض على ٢٥ عضوا من اعضاء الجماعات



المصدر : آخر ساعة

19 ضيف 1997

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شيخ الأزهر والبابا وعلماء المسلمين والأقباط يناقشون الاسلام وعلاقته بالمسيحية • رعاية حكام مصر للأقباط . والوحدة الوطنية من ثورة ١٩ إلى حرب أكتوبر . • دراسة يكتبها : حسن سلام

• رسالة حب وسلام بين الاسلام والمسيحية تسببها مطور هذه الدراسة القروية
الهمة ، لآخر ساعة ، يتناول فيها عدد من كبار رجال الدين الاسلامي والمسيحي وعلى
رأسهم فضيلة الامام الاكبر للشيخ جاد الحق علي جاد الحق (شيخ الأزهر) ، والبابا
شوقة الثالث (بطريرك القروية القروية) سر اختلاف الايمان وتكثيف للرسول .
ومساواة المسلمين تجاه الاقباط ، ووعية رسولنا الكريم بالقباط مصر ..
وهذه الدراسة الفريدة من نوعها تؤكد ان المسلمين والاقباط لا يخرجون عن شجع
واحد لممنع كيان هذا البلد للعطاء ، وان تاريخ مصر حافل بصور مشتركة للتلاحم
عنصري الشعب المصري في وحدة روحية تلبية ، ولم يكن الدين حلالا دون تمليل
للمسلمين والاقباط في حب وإخاء .
والآن .. مع هذه الدراسة الجديدة .. ومثلنا نقول عن جهود الوحدة الوطنية على أرض
الكتابة كما كتبها للوقوف القروية !



والإسلام أيضا يؤمن بأن السيد المسيح له جاء
بمعنى للمعجزات مثل (شفاء الأبرص وقطع أذن
الصبيان) وقيامته لأخرى كثيرة :
والإسلام يسمى المسيحيين (أهل الكتاب)
ويأمر بينهم وبين المشركين . ويرى أن للمسيحيين
من الذين لا خوف عليهم . ولا هم يحزنون .
والإسلام أيضا يضع السيدة المراء في مكانة
كبيرة جدا ويقول (إن الله اصطفاها وطهرها وحل
نفسه الطاهر) . ولما هذه الأمور كلها يتكلم
الإسلام مع المسيحية كما أن الإسلام يقول عن

المسيح (إنه كلمة الله وروح منه النفا إلى
مريم) .

لم يتحدث الدعاية الإسلامي للكنيسة فضيلة
الشيخ محمد طوق القسراوى عن الإسلام
والمسيحية . ولكن الله للمسيح ومريم والقسراوى
والمسيحيين في القرن الكريم . وهذا معنى ذلك .
يقول فضيلته :

— معنى أن الإسلام لم يأت ليهدى الدين
السابق له بمبصرة . وإنما يجعل ماضيا عليه من
تدريج .

ويحدد فضيلة الشيخ القسراوى كلمة الإسلام
بين تعاليم الإسلام والمسيحية :

— لقد الإسلام بكل الإيمان في القصة
للملائكة .. إيمان بأنه إله واحد لا شريك له ..
وإيمان بأننا نخلق إليه في الآخرة وهو الإيمان
باليوم الآخر .. وإيمان بأن هناك أقيام تحدث
للتؤمنين يدفع لتخليق منه قديرات .. كل ذلك مطلق
عليه والقصد : المقصد .. لكن الاختلاف في
الاحكام .. فالمسيحية لا حكم فيها أبدا ..
لا تشريعات فيها أبدا لأنها جاءت لتعدل مواجيد
الناس بالمسيحية ه .. لم تات بتدريج ولذلك
انفسوا لأن يشعروا له القديرة .. والكتابة
للقص .. طيب ما متصفيين .. للمسيحية
والمسيحية تطهروا أفرجة أن اليهود طهروا
ما طهروا بالمسيح . هذه إذن صلاوة

— . ولقد اليهود ليست القسراوى على شيء .
— . ولقد القسراوى ليست اليهود على شيء .
فكيف إذن المتدينين أن يشعروا كرههم لغيرهم
ويتجاهلهم ويصطهروا التفتك للناس مع بعض ..
إنهم مختلفون .. لا .. لأن للمسيحية خلقية من
تعاليم حيلة . والمسيحية فيها تعاليم حيلة . فيها
الإسلام فضلا للكلين !

في القليلة يسر فضيلة العالم الكبير الشيخ
جاء الحق جل جلاله الحق (شيخ الأئمة) لفضيلة
بين الإسلام والمسيحية . يقول فضيلته :

— علاقة الإسلام بالمسيحيين المسلمين عليه وهذا
الفرعية والمسيحية علاقة . مسبق . باعتبارها
له محود للإسلام . والمعروف عن الأتية بوجه عام
جاءوا بترتيب من عند الله ليؤكدوا البشر إلى عبادة
الله وحده . وأن يصنعوا للمسيحية والمسيح
فيما بينهم . فلايمان كلها . متكفية . في أنها تدعو
إلى عبادة الله . وهي مع هذا في ترتيبها إنما تؤدي
للهود والقصد من إرسال الأتية وهو دعوة البشر
إلى صلاح حالهم في الدين والدنيا هذه الأتية
المسيحية ولهذا الآن اليهودية والمسيحية جاءت
كلها كخدمة للإسلام . لأن (الذين عند الله
الإسلام) .

وتجد ما ذكرته ولهذا في وصايا للقران
للمؤمنين حين يقول الله تعالى (أمن الرسول بما
أنزل إليه من ربه والمؤمنون . كل آمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله . لا تأتي بين أحد من رسله . وقالوا
سمعتنا واطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير) .

لنسلم لابد لكامل إيمانه وطريقته أن يؤمن بنبوة
الأتية المسلمين جميعا ومنهم موسى (عليه
السلام) . إننا فلاالإسلام إنما جاء خاتما للرسالات
المسماوية يدعو الناس جميعا إلى عبادة الله وحده .
وإلى الإيمان بما جاء به رسول الله (صل الله عليه
وسلم) من قرآن وسنة . فما بين الإسلام
والمسيحية (كما يذكره الاسم الأكبر) ما بين
للقصة والوضع :

الافتقار بين الإسلام والمسيحية

ونفس المعاني يؤكدها :
قصة القليلة لشهوة التفتك ويشرح من وجهة
نظرة علاقة الإسلام والمسيحية :

— الإسلام يدعو المؤمنين به فكم لا تكونوا على
حتى حتى تكلموا القديرة والتدريج . فلاالإسلام يدعو
إلى الإيمان بالقديرة والتدريج وإفظة ما فيها من
لحكم . ويقول إنه ذكر مصحفا لا بين يديه من
الكتاب . والإسلام يؤمن بمسيح السيد المسيح إلى
القديرة ليعتقدون أن المسيح له جاء . وقالوا
الأرض . وهذا يخالف الإسلام عن اليهودية
وعسكروا ويعدون إليهم امبراطورية داود وسليمان
التي كانت في القديم .

والإسلام أيضا يؤمن بأن السيد المسيح له ولد
من طهراء هي (مريم) ويسميه (المسيح مسمى من
مريم) . واليهود مع وجود إله في القديرة من
ميكال للمسيح من طهراء لا أنهم لا يؤمنون .

نشر الاختلافات الدينية

ويتحدث القسيس يوليس بيسلير (بكاتوليكي في اللاوتون ولسندا بالكنيسة الكاثوليكية وله مؤلفون مؤلفون) يقول :
 من يتصفح القرآن الكريم يتسائله تلك الآية الملهمة التي تقول : - ولو شاء ربك لجهل الناس لغة واحدة -

إن الاختلاف اللغوي بين الأديان لم يكن جزئيا بل كان لهيكل القديس . وحصة هي الكبيرة في الحسنى . . . ولقد لمجئني تسأل لمعيد الله العربي الدكتور طه حسين وهو يقول (إذا لاختلاف الأديان) . لم يقول بلسة اليهودي على سؤاله يقول :

لحل الاختلاف بين المسلمين والمسيحيين في الدين أن يكون الله بهذا الاختلاف الذي يكون بين الانتماء للمسيحية فهو لا يفسد وحدة الفن وإنما يوفوها ويذكرها ويمنحها بهجة وجمالا . .

وهناك ثلاث نقاط أساسية (والكلام موزع على أسنان القسيس يوليس بيسلير) بين الإسلام والمسيحية انتماء من تلك العلاقة بين اليهودية والمسيحية :

- فالمسلمون يؤمنون بالقرآن والانبيا . بينما اليهود لا يؤمنون بالانجيل
- المسلمون يؤمنون بالمسيح . وفي القرآن

الكريم أن المسيح كلمة الله ويوح منه . أما اليهود فلا يؤمنون بالمسيح الذي أتى . وإنما يتكلمون مسيحا لفر على طراز (شعلون الجبار) وغيره من النصارى الأتداء والمقتل الذين يخلصونهم من اضطهاد الظالمين .

• والمسلمون أيضا يكرمون لعنراء مريم . وفي القرآن إن الله اصطفاها وطهرها على نساء العالمين . كما يؤمن بتلك البتول المسماة بالمسيح . وأن مريم قد ولدت المسيح وهي لا تزال عذراء . أما اليهود فيقولون لا تكرم العنراء . وليس لها عليهم أي احترام !

ولهذا الأسباب الثلاثة (على الأقل) يجب أن يعتبر المسلمون العرب إلى المسلمين من اليهود . ويجب أن يكون للإسلام المكان الأول في دراسة القديسات في المسيحية . . . هكذا يقول القسيس يوليس بيسلير .

الاهتفات ببناء مسكنات

ويقدم الفكر الإسلامي للعرب الدكتور محمد سليم لعنوا صورة واضحة كوكب الإسلام من المسيحية . فيستشهد بمحدثين أرسلوا له (صلى

الله عليه وسلم) . قولها يقول فيه الرسول : مثل ومثل الأديب قبل كمال رجل بني بيتا فيسكنه وحسنه إلا موضع لبنة فيه . فيسكن الناس يتكلمون إلى هذا البيت ويتكلمون ما ليس له هذا البيت أولا موضع هذه اللبنة . فاما هذه اللبنة . وقفا خاتم القديسين . .

والحديث الثاني أرسلوا له (صلى الله عليه وسلم) يقول :

نحن معاني الأديب أو لا عانت (فهايت عدة) . ليوثا واحد . وهايتا شتى . .

فالإسلام كما يقول الدكتور محمد سليم لعنوا يتكلم إلى الأديب المسوية باعتباره بيتا واحدا متكامل . ثمه وكسل زينته فيسكنه خديما محمد (صلى الله عليه وسلم) بالقرآن الكريم . وإلى الأديب اصحاب رسالت السماء على أنهم إخوة كرام من أب واحد . نوح نبي شريف واحد . وإلى تعددت أهولهم . . والقرآن الكريم قبل الحديث القوي يقرر ذلك كله في حكاية قصة النصح (عليه السلام) واهم الصيحة النبوية .

وليس إسلام أن يكون له رأي في علاقة الإسلام بالمسيحية مغاير للرواية النبوية أو القديس القرآنية التي تتحدث عن هذه القضية . فإنه ليس إسلام ولا مسيحية إذا أتى الله ويؤمله لمرأ أن يكون له القضية من إرمهم والمسلمين والمسيحيين على أرض مصر فيسلمون منذ دخول الإسلام مصر في القرن الأول الهجري مدركين لهذه المصطفى . وطريقين بمتكشفا من لقوة الدين وجوار الوطن !

وعن قصة زواج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من السيدة خديجة بنت خويلد يقول طه حسين (شيخ الأحرار) :

— كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يبعث برسائله إلى حكام البلاد المجاورة لجزيرة العرب بعد أن استقر الإسلام تماما بهذه القبة . وكان من إرسال إليهم (للقوي) حاكم قبيلة حاتم مصر يدعوها لها إلى الإسلام . وكان له للقوي بها جيلا لأنه كان مسيحيا يعرف بشراة الانجيل عن القديس (صلى الله عليه وسلم) بل وأرسل به بعض الهدايا . وأرسل جفوة وخديجة . فبه الرسول (صلى الله عليه وسلم) الطيب وقال إنه لا حاجة لنا به . لأننا قوم لا ناكل حتى نجوع . وإذا قمتا لا نتبع . وأما المجاورة فقد استقبلها . وقد أتوجها بعد أن استقبلت الإسلام . وولدت له (إبراهيم) الذي رزق به منها . وكان القديس صلى الله عليه وسلم له سجل أن رزق بابنه (القاسم)

من السيدة خديجة (رضي الله عنها) وتولى الانان . ونحن نول (إيراهيم) ذرات عينا الرسول بالمدح وال : إن المن تصح . وإن اللاب لجيز . وإننا لفرقه يا إيراهيم لحزون . ولا نول إلا ما يريى رينا إنا ه وإننا إليه راجعون .

معلقة النمام لغير المسلمين

ومن معلقة المسلمين لآمال البلاد التي غلبها الإسلام . يقول فضيلة الإمام الأكبر : كانت وصايا الرسول (صلى الله عليه وسلم) بقضية المملكات لآلوفين من غير المسلمين هي للتحمل والمقاومة والحسن والجوار الحسن . وهذا هو مبدأ الإسلام في مملكة غير المسلمين من لآلوفين . فهو يتركهم وما يدينون في عيالتهم . كما أنه لا يرق في للمملكة المدنية بين المسلمين وغير المسلمين . لآل . موصية . فام حكم الله وامم اللآل .

يجب أن نعلم أن الإسلام يسرى في للمملكة بين الناس جميعا بوصفهم بني الإنسان . فلا فرق في للآل بين مسلم وغير مسلم . وإننا لآل موصية . فام حكم الله سواء في للآل المدنية المدنية أصلا من بيع وشراء وجزلة وزلة .. إلخ .. بل حتى في الموقوفات نرى أن الإسلام حين ينظر في القمص . مثلا نجده قد سوى بين المسلم وغير المسلم حين يقرقر لخصما جريما . فلو أن سلما قتل مسيحيا عبدا وفيت هذا قضاء فإن الإسلام يمكن بالقصاص من المسلم . وبالعكس أيضا لو أن مسيحيا قتل لاسلم عبدا وفيت ذلك قضاء . فإن الإسلام يمكن بالقصاص من المسيحي لقتله لاسلم . وهكذا فإن الحكم العام للإسلام لا يفرق بين هذا وذلك . وإننا لآل أمام الحكم سواء . وهذه للمملكة التي لا تفرق بين دين ودين . فو جنس وجنس . فو لون ولون . هي التي لآل إليها قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في حجة الوداع :

الناس موصية كاستان اللط : .
لله كل الرسول (الناس) .. لم يقل للمسلم وغير المسلم . فلا فضل لعربي على أعجمي .

ولا لايش على لاسلم إلا بالحقوى . لا تفرق في الإسلام في للمملكة . في القضاء . في للآل . في الحكم بين المسلم وغير المسلم متى كان عنصر اللآلزم متوافرا !

لهم قلنا وعليهم ما قلنا

والإمام الشمرلوى يحدد أيضا للآلزم التي حددتها الإسلام بالقضية لمملكة غير المسلمين من لآل للآل لآل :

— مملكة لآل للآل أن لهم قلنا وعليهم ما قلنا . ولذلك لآل يقول : (من عدى نينا قلنا قصمه يوم القيامة) . غير المسلم من لآل للآل (كما يقول الإمام الشمرلوى) يعيش في كنفنا لآل عليه عل . ولآل له في مدام في غير حرب .. أما إذا بدا يحارني للآلزم يختلف . ولذلك إن كنت لآل منه وهو لوى . جزية .. لآله وهو ضيف !

ومن جنور الوحدة الوطنية في مصر غير التاريخ . يصفنا القصص بواس لآل ويأول : — إن لآل الصروح التي بينت عليها مصر منذ الال السخن مروح (الوحدة الوطنية) . إنها المصرة التي نطلمتها الجبل . وصارمتها اللان . وعزلها الأحداث ولوى لآل . ولآلها كانت مصادرة راسقة لآلها وحدة شبي على الولاء والحب . والحب خال لا يفرق . لآله صفة من صلات الله عز وجل . بل هو الله ذاته . فله محبة ؟ لآل لدى الأجيل للآلوة والألباس بملفوسون بالحب مع إنواتهم للمسلمين . حية يصورها الآم ولآل ينقلها لآل . لك الروح التي وصلها العلامة (الأنبا غريغوريوس) لآل : .. إننا نؤمن أن صفة للمصريين بالله تعالى مصدر كل علم ومعرفه وهدى . صفة عريضة ممتدة لآلورها في لآل الأزمن . ولآل هذا الحق القيني في شعيتا هو لآل الأسبق في مظهر القمص التي تظفر على المصالح بين القينة والقينة . ولآل لآلها أنه ما أن لآل موجة القمص قارة حتى تلتصقا إلى لآل لآل لآل لآل لآل . لا تآل أن تلتقي في خضم المعرفة والأصالة التي تتحدنا بعضها إلى بعض . لك لآلنا شعب واحد . وعائلة واحدة . ننتمي إلى أرض واحدة . ونشرب من نيل واحد . ولآل وجنان ديني واحد وأن لآل لآل لآل لآل !



الأنشطة عبر القارية

ويصدر القمص بواس ياسيل في مسطور خافضة في
لحد بجونه موافق الايام عبر القارية :

في عهد الخليفة الراشدين ود عمرو بن العاص
عليهما السلام ، وبينهم ، وكل عنه إنه لم يأت رجلا
يشبه هذا !

— وفي عهد الامويين في الخليفة الاموي
معاوية بن ابي سفيان بن يزيد كنيسة ارمينية بعد
تأثيرها بالقرن الثاني ..

والخليفة هشام بن عبد الملك كان يحب
المسيحيين حبا شديدا وفي عهده كان لليبا ميخائيل
المسكوني بطريرك الاسكندرية في حقل رائج
بالانجيل والسليمان والقصص ، وفي هشام بيضاء
دور بجوار قصره في دمشق يعلم فيها البطريرك
ليسمع الصلاة والمطعة والى ، إذا بدلت الصلاة
بالليل تلقى راحة عظيمة وينزل حتى اقام ثم
يأتي في النوم براحة . !

— وفي عهد الاخشيديين كان محمد بن طاهر
الاشعري يحضر (عيد الفطاس) جهسا في
الجزيرة وحوله ألف منحل ووصلت بها لحن
ليلا يصير وتصلها سورا لا تملك فيها الدروب !

— وفي عصر الفاطميين كان لغز امين الله
الفطاس على صلاة كبيرة مع اليبا ، ابرام بن
زوجه ، و . الانبا ساويرس بن النلق ، اسقف
الاسكندرية ، وكان يستقبلهما في قصره مع رئيس
قضائهم ينتقلون في امور الدين ، وفي هذا العصر
شاركت الدولة الايباض في اعيادهم ، فلم يحد ليلاد
توزع الدولة اهدايا من حاوي ولسك وطعمة ،
وفي عيد الفطاس تضرب الخيام والاشعة في الليل
ويصل الرمان والفسوس بالصلبان في حضور
كبار رجال الدولة . وكان الخليفة الفاطمي يحضر
هذا العيد ويوزع اهدايا مثل الفروع والليمون
والصوب والسك . وبعد صلاة العيد ينزل الجميع
اياه مسيحيين ومسلمين . وفي (خميس العهد)
توزع الدولة البشيش للثوب ولسك والعص على
الواطين وكانت تسد الصلوات التذكارية . ويقول
نقريزي : في هذا اليوم . كان يمس خميس

العص لأن الفطري يطبخون فيه الحاص وكثروا
يهود المسلمين تواجد السك مع الحاص الحاصي
والبيش .

— وفي عهد محمد علي . في سنة ١٨١٠ طاب
إفحة صلات من ليل ارتقاء مياه النيل . وقام بها
رجال الدين الايباض في القروسة .

— وفي عهد الخديوي إسماعيل اشتراك الايباض
في الجيش وصارت مسافة بين الحضرين .

عبدالمعز وكهراس

— وفي عهد الملك المؤاد ناصر منصور ١٩٢٣
مؤادا المساواة التامة بين الحضرين أيضا .

— وفي عهد الملك فاروق ذكر مدرسة الاقبال
الكرى الثانوية وافتتح معرضها وعشق اليبا
مكارييس للثلاث .

— وفي عهد الرئيس محمد نجيب كان شعار
الدولة الثلاثة بجوار الفارة . الذين كانوا جل
جلاله . .

— والقسمة لعهد جمال عبدالناصر كانت علاقات
المودة معلقة في اليبا . كهراس السلس . وكان
الرئيس يزور الشار البيروني في كل المناسبات ،
كما استجابت الدولة لليبا في تسع دير . مرميتا
بمرويت . كما سلمت في بناء الكترونية الكبرى
ووضع الرئيس عبدالناصر حجر الأساس
بالاشتراك مع الامبراطور هيتلر .

— لما في عهد انور السادات بدت صلاة قوية
بينه وبين اليبا شديدة . ولكنها سرعان ما انقضت
مخاطب السادات في ١٤ مايو ١٩٨١ واصحاب قرار

الحكمة في عهد ميلاد

وكان عهد الحكمة والوزير في حكم الرئيس حسني
ميلاد . حكا كما يقول (القمص بواس ياسيل) لقد
صعد من قل . وفي ليلة الثلاثاء يفتتح العيد ،
لقد انقاد له مصر المحمية في اخرج ميلادها . وفي
لحق ترونها ولطهرها . بان اجمع الشعب في
استلقاه حر جماعي على انتخاب قائد جديد وريث
حكيم لمسيرتها وهو الزعيم محمد حسني ميلاد .
ليفتتحه بدات مرحلة جديدة من التطور
والحكمة . فلم يحدث طيلة سنوات حكمه لصر ان
حدث اعتداء على القيس او كنيسة . بل حتى في
فترة عصيان بعض افراد الامن المركزي ومن خلال
صلية تخريبها المؤسسات الدولة لم يحدث ان
اعتدى على قبلي واحد . او على مؤسسة واحدة
للاقبال . وهذا ان دل على شيء فانه يدل على التسير
التواصل من القلق والزعيم .

هذا وقد توج الرئيس ميلاد على في السنوات
الاولى من حكمه ان صرح لخطاه سلفه فاعد لليبا
شونه إلى عريمه . والذي التخط على اليبا
الاسئلة الضمنية واليها لفتية الربعة والعشرين
وغيرهم .

وفي الاعياد والمناسبات يرى الزعيم حسني
ميلاد يشترك الايباض قلبيا . ويبحث بمفوضيه
إلى الكنائس . ويرسل تحياته وتهانيه إلى القسب
القبلي !



عن تجاوز المصريين للصهيبة الدينية يقول
القسس الإسكندر الكاثوليكسي الدكتور محمد سليم العوا :
... ومن وقت آخر كان بعض جهلة ، القرياقين
يتعمدون ضد بعض الرما أو منشآت القرياقين
الأخر . وتوقع الأحداث التي اصطاح على وصفها
بأنها فتنة طائفية . وهي أحداث مهما طغت على
السطح وقت حدوثها فإنها سرعان ما يضحى لمرها
ولا يبقى في ذاكرة المصريين منها إلا عتوون
لا تتصلب لها . ويعود القرياقين جميعا إلى وحدتهم
الأخوية في ظل شبيهم . كل بدينه . ولقوتهم

الخلاقة خلود هذا الوطن . والسورية في عروق
لبناته مريان ماء النيل في الأجسام . وسحره
العجيب في الوجدان !

وليس المستحيل في هذه المملكة الخلاقة بحال
لنا من الماضي . بل هو بلاتك الفضل منه . قد
نحلم المصريين نروس الفتنة الطائفية في لبنان .
وتعلموا درس الصهيبة الدينية الفلكية في
إسرائيل . وتعلموا دروس انهيار الاتحاد الحكومي
للنظام مع قول خربة معل في روسيا . وفي سكر
بلدان أوروبا الشرقية التي خضعت منذ العرب
العربية الفلكية لحكم إلهي طالع . ولكنه
لم يصد لهم زحف للظلمين يحولهم في
الإنسانية . ولولها وأمرها حكم في مدرسة
مقتضيات الإيمان !

والذين يثيرون الفتن على أرض مصر ويبن
لبناتها (كما يقول الإسكندر الكاثوليكسي محمد سليم
العوا) لم يتعلموا هذه الدروس ولم يستفيدوا من
لبناتها . فالمسيحيون المصريون لا يستفيدون أن
يكونوا الفضل حالا ولا نظر أمتنا . ولا توسع
حرية في حياتهم المعينة وحيلهم الدينية لهم
يعتقدون بأخوتهم المسلمين ويتحفظون معهم في
السراء والشراء .

والخطب القرياقين للفرقة بين المسلمين القرياقين
والمسيحيين القرياقين قد ثبت بيلان أنه مشط
صهيوني . ولدت لهذا بيلان لا يقبل نقضا على أن
الاختراق الصهيوني للمسيحية القرياقية لا يريه
خيرا وبين ولا بقاء دين . وإنما يسعى إلى عدم
الاعتماد كلها لبيبي على انتقضا هيل سليمان !!
والمسيحيون والمسلمون المصريون هم طبيعة
القوى المؤمنة التي ستكون في مواجهة هذا لك
الصهيوني الضيق . هذا ملطقت به حقائق
التاريخ . وهو ما تنطق به حقائق الواقع . وهو
الفرع الوافي . حين تتبدد ونصيه ولا نفلان عن قريب

وقوعه من كل الفتن الطائفية لهذه الأمة
المصريين . مسلمين ومسيحيين معا !

شكركم للوحدة الوطنية

ونختتم هذه الدراسة التاريخية التي أعدها
(قسم البحوث والدراسات الصحفية . بأشر
سلعة) . بإيمان شعريه عن الوحدة الوطنية
للشعب المهنس وإيم نجيب سيلين - وزير الهجرة
الاسبق - يقول فيها :

كل الواقعة أن تقع خلقتنا

... فهذا كلنا بنصر الأوطان

أن يستطيع مرقق قرياقنا

فله جميعنا هنا أخوانا

هذي للسيد والكتاكس لخرة

تدعو ولهم الله صبر دعانا

هذا الآن كبير ومكر

وكان في الأجراس من تكلنا

وشهيدنا وشهيدكم قد أعانا

أن تكتفينا قلدي بدمنا

أن دق نقوس الوشي فكلنا

قد راح سيلا يصد عدنا

هذا القري يحوي جسم أجبا

فأش النووين وأسل القريعتنا

أن يجعل الشهداء في أروسة

وبان يضاهف لهم الاحسانا

يا مصر جمعت للموالف كلها

في وحدة قد أصبحت عنوانا

بالحب والقوى القوس تجمعنا

والحب رابطة تزيد عرفنا

لمحب لتسبح وشعب أحمد ولحد

هم يعبون للولم الدنيا



المصدر : الزمن

التاريخ : ١٩ - ٢٠ - ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد رفض دعوى الإخوان الطعن أمانة المحكمة الادارية العليا

كاتب / مسير صيلم وهاني عطية

أعلنت محكمة القضاء الإداري برفض دعوى الإخوان المسلمين الخاصة بإلغاء القرار التمهدي الذي أصدره مجلس قيادة الثورة عام ١٩٥٤ بحل الجماعة وعدم السماح بمزاولة نشاطها

كانت المحكمة قد نظرت في هذه الدعوى على مدى أكثر من خمسين جلسة استمرت ستة عشر عاماً منذ عام ١٩٧٦ وحتى الآن من ناحية أخرى عكفت هيئة الدفاع عن المحامين الاسلاميين عن جماعة الإخوان المسلمين اجتماعاً طارئاً عقب صدور الحكم مباشرة

وقرروا التقدم بطعن لرفع أمام المحكمة الادارية العليا وذلك لإلغاء حكم محكمة القضاء الإداري وضرورة إطلاق حرية الإخوان المسلمين للتعبير عن آرائهم

صدر الحكم برئاسة المستشار منصور حسن عريبي وعشوية المستشارين السيد الحواري والديرموني مصطفى



الدعوة لبحث إعادة تنظيم الكنيسة القبطية

دعا البابا شنودة إلى اجتماع مشترك للمجلس الأعلى للاتحاد ومجلس إدارة جمعية التوفيق القبطية التي يرأسها د. ميلاد حنا. لمتابعة كيفية إدخال تنظييمات لادارية حديثة وللقيام على المركزية. ولحق البابا شنودة على الدعوة لاجتماع خلال احتفال جمعية التوفيق بمرور مائة عام على تأسيسها واستجابة للاقتراح د. ميلاد حنا الذي تحدث في الاحتفال مشيراً إلى أن تأسيس الجمعية كان ضمن مقبولة القباط مصر في حركة الإصلاح الداخلي أثناء الاحتلال البريطاني وتوالت مع قيام الجمعية الخيرية الإسلامية مما يؤكد أن حركة تلقى مصر منزلة لكل بن الإقباط والمسلمين وهذا كان يتبع

القبول بالجماعات متساوية بين أبناء الوطن وتناول البابا شنودة في حديثه الدور الإيجابي للجمعيات القبطية والإسلامية في الحياة الخيرية واستعرض رئيس أمين شلاب رئيس الجمعية تاريخها ومواقفها الوطنية مؤكداً أنها جمعية تقدم خدماتها للمسلمين والإقباط على السواء حضر الاحتفال د. عبد الاحد جمال الدين ود محمود محفوظ والمستشار سعيد العثماني وبعض رؤساء الأحزاب والقيادات الإسلامية منهم المستشار محمد الرشدي رئيس الجمعية الخيرية الإسلامية وصيف الإسلام حسن البنا



● بلا أنتم

حامد سليمان

٢ - الأعلام والعلمانية ..

مخالطة العلمانية الكبرى .. !

لما في المظلمين المفلتقين .. إن الإسلام حين في .. تكلمه السياسي والاقتصادي .. بين الشؤون الدينية والحيادية .. وبين شؤون الممارسات والحيادية .. ولكن دون أن يغفل بين الدين والدولة .. بحيث تنقل الدولة .. حكومة وشعبا .. تحت مظلة التوراة للقيم الإسلامية العليا .. وذلك كان للإسلام .. علمانيته .. الخاصة .. ويقتل في نور ليس في حلقة إلى ثورة علمانية كلتي حدثت في أوروبا للعمل سيطرة الكنيسة التي لا تملك سوى تعليم روحية يحثه عن الدولة التي تحتاج لمجموعة نظم سياسية واقتصادية لتتسبب في قلوبها المعاصرة ..

وعندما ظهرت الصورة الإسلامية على يد جمال الدين الأفغاني .. وكانت بضرورة العودة للقيم الإسلامية الفاضلة .. فلما اتجهض مضاد .. بضرورة لتباعد ما فعلته أوروبا .. دون تمييز بين طبيعة الإسلام والعلمانية .. وخلفا سيطرة الكنيسة الأوروبية على الحياة السياسية من رجال الدين .. بينما التفتت الإسلام إلى يصلي أي رجل دين الحق في حكم الدولة .. علم تنوالت فيه شروط رئيس الدولة .. وكان لهذا الاتجاه الذي قام على (مفارقة تاريخية فلكية) .. فربما أنشأ سلامة موسى والفصح على عبدالحق وقسم الدين وخلاله ..

التي جعلت كتاب وصحفيين (مهذبين) من أمثال يعقوب عروبي وشفيق مكارميس وتولا حداد وزيدان وفرج النور ..

وبما نرى فإن معظمهم من المسيحيين النشيطين الذين هاجروا من مصر فرارا من غرض الدولة العلمانية في العلم .. وكلهم يكفون عداة شخصيا للحكم العلماني .. ويسعون لنزع الصيغة الإسلامية عن مصر والعالم العربي .. وتحول لتتملكه كوريا والفرنك الكوري .. ونحن إن كنا نلتزمهم معهم في إقامة الحكم العلماني من مطلق أنه حكم (خارج عن الظهور الإسلامي) .. إلا أننا نرى تماما الفرق بين ضرب الحكم العلماني .. وعدم الوجود الإسلامي ذاته .. وكان سلامة موسى أبرز لاعبي هذا الفريق .. الذي مكفه في الواقع للعالم المكتور لوريس عوض مع بعض حواريه من أمثال المكتور خالد شكرى الذين يؤصلون رسالته حتى الآن ..

لما أنشأ لطفى السيد والفصح على عبد الرزاق وخالد محمد خالد .. أولاء جميعا - ولهم الحق - ساروا في البداية من نموذج الصورة .. العلمانية .. وصنعوا هذه الصورة هي (كل الإسلام) تكللت بكتابات بعض المستشرقين .. ثم ما لبثوا بعد أن تمسكوا ودرسوا أصول الفكر الإسلامي .. في تمكيه الإسيطة في القرن والستة وكتب كثير الفلاسفة المستشرقين لما لبثوا أن عاؤا جميعا إلى حقيقة الإسلام .. وارتجعوا عما كتبه وأعلنوا عنه في بداية حياتهم .. حتى أن الفصح على عبد الرزاق تكلمة تكرر تصريحها في صحيفة (السياسة) اليومية كل فيه - إن الإسلام دين (تنويري) وأنه يجب على المسلمين الفقه (شرائعه وحدوده) وإن الله أبرهم جميعا بذلك ..

وتلك تكم مواقف المكتور محمد حسين هيكل .. الذي دافع من البداية عن كتاب المكتور على عبد الرزاق عام ١٩٢٥م ولكنه بعد أن سار مع المرحلة الجديدة في كتابه ، حياة محمد .. لتكثف حقيقة الإسلام العلمانية .. وقد يقول في هذا الكتاب الخالد عام ١٩٢٥م :



.. الله اكبر محمد بن الحق .. ووضع أسس حضارة هي وحدها القادرة بسعادة العالم .. (والدين والحضارة) اللذان يلفهما محمد الناس بوحى من ربه يتزوجان .. حتى لا انفصال بينهما .. وقد خلا تاريخ الإسلام من النزاع بين السلطة الدينية والسلطة الزمنية ... أي بين الكنيسة والدولة ، صارت له هذا النزاع في تكلم الغرب وإن تكلمه تحريفه .

والد كان في تصريحات الشيخ علي عبدالرزاق وكلمات الدكتور هيثم في كتابه حياة محمد قبله الحاضر .. على كل ، هوية ، العلمانية .. وكانت تصميمها أكبر ملاحظة تركيحية في حق الإسلام .. الذي كان موضوعه الضمير أن يتكلم بسبب تجربة أوربية لا علاقة لنا بها .. ويسبب تحقيقات فاسدة في عصور (سلطان) الخلافة الإسلامية .. إلى درجة أن موضوع العلمانية لم يعد موضوع مثاقفة طوال التكتيكات والأرمينية بل والعصبيات من هذا القرن .. فقد فهم الجميع في تلك فترة بين تجربة دين لا علاقة له بالحكم فاسد الحكم بتدخله .. ونحن لا يمكن أن يتصل من الحكم وعندما انفصل عنه فسد الحكم وأصبحت الدولة ..

ولكن قيام حركة الإخوان بالقتال حسن لينا مرة فعل ، حركي ، .. على مؤتمرات الغريب ومعلومات على الإسلام عن الحياة .. وخضوع الدولة فعلا لسلطان شبه علماني والوثائق جنكية مستوردة من القانون البلجيكية والفرنسية .. لم نجاح حركة الدعوة الإسلامية في بداية التسعينيات .. وما لصفحة من ثورة فكرية في صالح الإسلام والدعوة المتسعة .. في العلم - الإسلامي - الحليقي للفرعية الإسلامية .. لم تخرج مرة أخرى خفيش العلمانية من عضاها لتحاول .. ونفط من جديد .. ولكن وهي الأمة الإسلامية يتربصها .. ولعلها بغير أكبر على (شعولية) الإسلام .. جعل دعاة علمانية اليوم يجهلون صعوبة كبيرة في تحرير هذه الملاحظة التركيفية .. على جملة الأمة الإسلامية ولطعم يعمدون إلى نفس (الصواب) الذي عد إليه زملاء لهم بالأس من أمثال الشيخ علي عبدالرزاق ولطفي السيد وعبد محمد خالد .

مطلوب مسلسل « الألفاني » في رمضان

لوجه هذه التطلعات مسلسل في الستة حلقات للشريف وزير الإعلام .. في كل رمضان .. يتنكر المشاهدين بجانب المسلسلات الدينية والاجتماعية .. مسجلا دينيا مصغرا .. وقد استمتع المشاهدين في رمضان الماضي بمسلسل « الخيري » ، وقد صرح عزت العليلي : أنه بعد الآن مسلسل عن الخليفة ، هرون الرشيد ، يصور له الحقيقة التي لا يعرفها الناس .. ولكنه ذكر أن المسلسل لا يمكن عرضه في رمضان القادم .. وقد عثت بطريق الصدفة أن هناك مسلسلا مصرياً هذا من ٣٠ حلقة عن « جمال الدين الألفاني » في التلفزيون .. ذلك التخصيص الفاضل الذي أشد تعلقها بين الفلاسفة ومصر وثريها .. وقد تمت موافقة جميع أجهزة الرقابة الفنية والدينية ، على عرضه على شاشة التلفزيون المصري .. المطلوب عرض هذا المسلسل الهام الذي كان (يرفع) شوارع مدن الخليج عند عرضه هناك .. لارتفاع صفوه الفني .. أن هذا المسلسل الذي يعرض لحياة داعية مستنير في مصورة حليقة في الشرق لجدير بالعرض في رمضان القادم خاصة ونحن -وسط التغيرات المتطرفة - في حليقة إلى مصورة إسلامية (حليقة) كما ذكر الرئيس حسني مبارك في خطبه الأخير في ليلة الإسراء والمعراج .



صفحة من تاريخ مصر

محمد والمسيح (٢)

١... ونواصل الرحلة مع كتاب «محمد والمسيح» لنستمع وتعلم بقدر يجعلنا نؤمل ان تتواصل صفحاتنا الى ما لانهاية... ويواصل خالد محمد خالد تقريره لتعقيق اليوم الداعي للتفريق بين الديانات وبين أتباعها... ويؤكد ان الاسلام والمسيحية يرفضان مما اى تفريق... قائلا... ان حاجتنا لكيدة ومستمرة لتلاوة الاعلان الذي اذاع به محمد والمسيح حقوق الضمير الانساني... وخلصاه به من اصفاده التي كان يعانها... ويقاسمها... ويواصل اذاعته لهذا اليوم النافع بالتفريق قللا... لم يكن شئ اى اعتبار لدى محمد... للفوارق التي تستطيع اذا اعمل خطمها ان تخلق طبقة باغية او عنصرية مستطية... لا اللون... ولا الجنس... ولا الثروة... بل ولا الدين... لاشئ من هذم جميعا بانك له الرسول بان يفرق بين الانسان والانسان... ومن جهة اللون والجنس والثروة يقول فيما يقول... تكلم سواسية كاستان المشط... ومن جهة الدين... يقول عن ربه... شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا... والذي اوحينا اليك... وما اوصينا به ابراهيم وموسى وعيسى... ان اتقوا الدين... ولا تتفرقوا فيه... وهو كرسول للاسلام يعمل اهل الكتاب معاملة الاخ والتسد... سالم تحمله ضرورات حرب على سلوك اخرطاري... لا يثبت ان يزل بزال تلك الضرورات ولم تكن لدعوة... محمد... عليه الصلاة والسلام حدود اقليمية... ولم تلحد أبدا خليع التمسب والعنصرية... انظروا... حين قدم المدينة وجد اليهود يصومون يوم... عاشوراء... فسالهم: لماذا تصومونه؟ فاجابوه: انه يوم عظيم... انجى الله فيه موسى ومن معه فصامه شكرا لله... ونحن لهذا نصومه... فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: نحن احق وأول بموسى منكم... وعاشوراء... وأمر المسلمين بصيامه... هذا رسول إنسانى الرضى... علمى النهج... ومن ثم لم يكن للعنصرية فى حيات ولا فى دعوتها مكان... ومضى بنا خالد محمد خالد فى سياحة مشقة يؤكد فيها احترام الرسول للعقل وحتى احترامه للشك الذى قد يولد صاحبه حتى الى الشك فى الله...

ويقول... نذهب الى الرسول اصحابه يشكون اليه انفسهم ويبيئونهم مغلوبهم القاطنة من شكوك فى الله تعالى هم اغاذا هو يجيبهم متحلا... هل وجدتموه؟ يهنى الشك... فيقولون فى أسمى نعم... فيجيبهم فى بشر... الحمد لله... هذا محض الإيمان... ويمضى استنادا خالد محمد خالد متسلا... من كان يعرف مثلا لاحترام الضمير الانساني اروع من هذا المثال فليدنا عليه... هذا رسول صاحب دعوة... وصاحب دين... ليلب دينه الإيمان بالله... ثم يعتبر الشك سبيلا لليقين ووسيلة للإيمان بدلا من ان يعتبره جريمة ووزرا... والان لعل من حقنا ان نسطحون ان تستخف كل هذا الهراء المتشدد بل والمتطرف الذى يدعى كل فكر او يرفض استخدام العقل ثم ينتهم كل من خالفهم فى رأى او موقف بالكفر... بل ويدين الكتبيين الآخرين بالكفر...

انه احترام للعقل... الذى نوحى به الآية الكريمة... سبروا فى الارض فانظروا كيف بدأ الخلق... والذى يلزم به الرسول قللا... تفكر ساعة خير من عبادة سنة... إنه نفس الموقف الذى يدعو اليه المسيح... ايقنوا عن الحق...

ومرة بعد مرة تشغل استنادنا قصة العلاقة بين المسلم والمسيحى ويدعو الى تصليح سلمى حقيقى وعادل ومتكافأ... بينهما... لكم دينكم... ولى ديني... وعندما يتكيد الكفار للرسول ويظادرون اعدائه... يكون الجواب... اللهم اغفر لقومى... فانه لا يطمعون... وأخيرا يشرع استنادنا فى وجه المتطرفين الداعين الى التفريق النافع نعيق اليوم بالتفريق بين الايمان بشرح فى وجههم... حديثا شريفا للرسول... الانبياء لضوء... أمهاتهم شتى وديهم واحد... ثم يصيغهم... كونوا عباد الله اخوانا... ..

ومعد



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فهذه رحلة ممتعة أستاذنا القاري العزيز في أن أتوقف بها ..
لكن الكتاب سيبقى ، سيبقى سلاحاً في يد الوطن والمصريين جميعاً في وجه التطرف
والمعتزفين ، ودعاة التفريق بين المسلم والقبلي والساعين لتمزيق الوطن تراباً وحلماً .
نتنهي رحلتنا مع أستاذنا خالد محمد خالد ، لكن المعركة التي يخوضها هذا الداعية
الاسلامي الجليل ستبقى وسوف تتواصل ، وسوف نشارك فيها جميعاً تحت راية خالد
محمد خالد .
فهى ليست معركة وحده ، ولا معركة ، ولا معركة الاقياد مطالبة بحقوقهم تجاه من
يتكبرونها .. لكنها معركة الوطن كله ، معركة مصر كلها والمصريين جميعاً .
ومرة اخرى .. لامتلك الا ان نعرب عن عميق الشكر والامتنان للداعية الاسلامي وكتاب
اليوم الذي يواصل تقديم هداياه في كل عام إلى مصر وشعبها ..
أستاذنا خالد محمد خالد .. شكراً .
لك الشكر باسم صحيح الدين ، وباسم مصر ، وباسم كل المصريين ..

د . رفعت السعيد

الغزو الفكري ...

في
٦
نوفمبر

جانب الحضارة أو الثقافة المسيحية في أوروبا وامتنادها الأمريكي. فماداً عن الحروب الصليبية وماداً عن حركات الاستعمار القديم والحديث ودافعها الصليبي الواضح وماداً عن حركات التنصير على مدى القرنين الماضيين التي اكتسبت طابعاً عالمياً مكتسباً وماداً عن المكونات المختلفة للأفكار والأدب التي فرضت على الجلاء الإسلامية من خلال عملية الغزو الثقافي المصاحب للاستعمار؟ كل هذه الظواهر كانت مسيحية ظاهرة وهذا ما لا ينكره أحد الآن ولو أن الدكتور شكرى تابع في نفس الفترة مقالات الأستاذ الدكتور (محمد عصفور) في



غالي شكرى

**غالي شكرى
المسيحي يدعو
المسلمين إلى
الانفتاح على
الغرب !!**

الماضى كتب الدكتور غالي شكرى مقالته الأسبوعي في الأهرام يهاجم فيه السلفيين (المسلمين طبعاً وليس غيرهم الذين يتحدثون عن الغزو الفكري القادم من ديانة واحدة معينة كما قال ويقصد بها المسيحية الغربية. وراح شكرى يسفد رأى هؤلاء السلفيين بالحديث عن انفتاح الحضارة الإسلامية في أوجها على التراث اليوناني وبالتساؤل عن كيف تنزل عن عمالقة الأدب والفكر الأوروبيين الذين أسهب في ذكرهم. وعصموا فإن رفض شكرى وعدد ممن ينتمون إلى الاتجاهات العلمانية المتطرفة لمقولة الغزو الفكري هو أمر طبعى ومفهوم ومنتظر لأنهم إذا كانوا هم أحد إفرافات هذا الغزو فلا يتوقع منهم أن يشعروا به أو يشكروا له أو ينكروه إذا تحدث أحد عنه. كذلك ليس من المتوقع ولا من المنتظر ولا من المفهوم أيضاً أن المشفقين العاسلين في إطار مشروع الغزو هذا سوف يشكروا له أو ينكروا لأنهم ارتبطوا به. ولذلك فإن مقالة شكرى تضم مع مقالات أخرى باكرة للغزو الفكري أو الثقافي على أنها ظاهرة توضح مدى احساس هذا القطاع الشقاى بحرج موقفه بعد انهيار صورة المشروع الفكري العلماني التفرهسي سواء في موطنه الأصلي أو على يد النقد الإسلامي.

وتبقى مع ذلك الحجج التي ردها الدكتور شكرى وغيره وهو يتميز عنهم بالصراحة حيث أنه يدخل القضية المسيحية في صلب الموضوع عندما يتهم السلفيين بأنهم يربطون هذا الغزو بديانة معينة. والواقع يقول أن هذا الغزو جاء من



المستترة التي تجارب السلفية والظلامية وما رأيه في كتابها الذين حازوا العلم من أقرانه؟ لا شك أنه يتفق معهم على الأقل في الاتجاه العام والتقييم الإيجابي. ففي نفس اليوم الذي كتب فيه مقاله خرجت الأهلالي بتحليلات مطولة حول المرحلة القادمة وحول طبيعة النظام الدولي الذي سيفرضه الغرب على المنطقة فقالت:

المجهود في الأمر أنه سوف يتم اخضاع الشعوب والسيطرة على مقدراتها من خلال الإعلام للوجه وأيديولوجية مجتمع الاستهلاك الحديث وضرب مقومات الثقافة الوطنية وأضرار العقل وتخريب الوجدان من خلال النظامين التمليس والإعلامي وبالتالي فإن معركة السيطرة على مقدرات الشعوب لم تعد تبدأ بالاقتصاد بل غدت تركز على العقول والوجدان. فإذا تمت إعادة صياغة الفكر وتخريب الوجدان جاءت المكاسب الاقتصادية والسياسية على طبق من قضاة. وأدعو الدكتور شكرى ومن لف لفة أن يتبهر بصحن في

الشيوعية. إذن الحديث عن الغزو الفكري لم يرتبط بذهنية واحدة كما يذهب شكرى في كشف واضح تحاييل النفوس وإفاد ارتبط بالهجمات عامة وإذا كان قد ارتبط بذهنية واحدة فهي اليهودية أو هي العقيدة العلمانية أكثر من ارتباطه بالمسيحية.

أما عن الحجة الأخرى حول التفاعل الحضارى والافتتاح وعدم الانغلاق (نلاحظ هنا أن الكاتب الذى يدين الانفتاح الاقتصادي يرحب بالافتتاح الفكري رغم حقيقة أن مساوئ هذا من النجبة والفساد وعدم الرقابة يمكن قما - وهو ما قد حدث - أن تلحق بذلك) فهذه قد سبق أن ردناها عليها كثيراً عندما قلنا أن هناك قارفاً بين تفاعل حرا وع يتم داخل بيئة إسلامية وفي إطار عيسى إسلامي وبين عملية فرض خطط مدبرة تلقى على الجماهير العربية بدون نقد أو تمحيص وباستخدام وسائل الإعلام والتعليم الجماعية الحديثة وغيرها من وسائل الاتصال الفعالة ووسائل إخفاء المكانة والهيبة الاجتماعية. وعندما تلقى إلى الجماهير العربية أنماط السلوك والفكر الغربى بعد وضوحها في أغلفة جذابة وتغنى سلباتها ويقال لهم إن هذه الأنماط هي الحق المطلق والتقدم البحت الذى عليهم لا أن يتفاعلوا معه فحسب بل يتقبلوه كسلوك حياتي فعلى - عندما يحدث هذا وفي اتجاه واحد (من الغرب إلى هنا وليس بالعكس) وعندما يحدث في ظل سيطرة للغرب وتحمية له ذات مستويات شتى فإننا لسنا بصدد عملية تفاعل حضارى بل غزو فكري وهذا هو ما يذهب إليه معظم المفكرين والمثقفين في مصر في هذه الفترة وهم أبعد ما يكون عن السلفية.

وللرد على حجة الدكتور شكرى بالتفصيل مجال آخر. ولكن ما رأيه في جريمة الأهلالي التقدمية العقلانية

جريمة الوفد حول تغلغل النزعات المسيحية المتحصنة في دوائر صنع القرار الغربى لأدرك هذه الحقيقة ولو أنه كذلك قرأ عن قيام الكنيسة القبطية قبل ذلك بأسابيع بطريرك رهاب قبطى كبير من سلك الرهبنة ونشر ذلك القرار في الصحف القومية مشغوعاً بسببه في أن الراهب تلقى أسوأ وأفسكاراً من جهات بروتستانتية خارجية - أقول لو تابع الدكتور شكرى هذه المناقشات والأخبار ومعه عدة كتب صدرت أيضاً في نفس الفترة عن المسيحية السياسية في الغرب ونشاطاتها الترسيمية لأدرك أن ربط الغزو الفكري الثقالى بذهنية واحدة ليس بدعة إسلامية متطرفة بل أن مفكرين محترمين ينتمون إلى تيارات فكرية مختلفة بل وإلى المسيحية القائمة في مصر قد فعلوا نفس الشيء.

ومع ذلك فما رأى الدكتور الذى يستغل منوره في جريمة الأهرام في الهجوم غير الموضوعى على المسلمين منهمساً إياهم بالتعصب ومحرراً عليهم - أقول ما رأيه في أن هؤلاء السلفيين رفضوا الحكم الهائل من الغزو الفكري والثقافى على يد المذاهب الملحدية أو العلمانية مثل الشيوعية في طرحها السياسى والمذاهب الفلسفية الأخرى وقد أنتجها ووجها تيار فكري لا ينتمى إلى المسيحية ومع ذلك فقد رفضها السلفيين كما يسميهم في احتقار غريب بأشدهم ورفضوا به أنواع الغزو الفكري والذنى المسيحي الواضح، وما رأيه في الآلاف الكتب والمقالات الإسلامية التى ظهرت على مر القرن الحالى ضد التأثيرات والمخططات اليهودية حيث وجدت كتابات (بصرف النظر عن القضية الفلسطينية) تربط بين اليهود وبين شتى المذاهب الفلسفية والفكرية والاجتماعية الهدامة التى روجت فى أنحاء العالم الإسلامى وفي مقدمتها



الغزو الفكرى هو الوسيلة المعتمدة حالياً لإخضاع شعوبنا بطريقة كاملة وبدون استخدام سلاح

التفصيل الطويل
متغلغل فى الدوائر
والمؤسسات الفكرية

أسس ملههم الماركسى دون أن يشعروا على ما يبدو كما أنهم مسلمون بكل ما كان الإسلاميون يقرولونه دون أن يشعروا أيضاً وإن كان العقل الباطن قد أوحى لهم بعبرة والجديد فى الأمر لستر الموقف. والحقيقة أنه لا جديد فى الأمر لأن الغزو الفكرى كان هو الأداة القوية للاستعمار والصهيونية التى أفرزت لنا شوعية الأهالي وأصحابها الذين يتجاوبون على الثقافة الوطنية المقترضة أنها إسلامية فى نفس الوقت الذى يخرج فيه كاتب يسارى بهاجم هذه الثقافة لصالح العلمنة والغرب. ولكن حديث الدكتور شكرى عن الديانة الواحدة يكشف الموضوع بمرته.

هذا الكلام الخطير جداً إلى حد مذهل والذي يهجم من منبر هو نفسه أول من كان بهاجم السلفيين المزعومين على خلفية عدم الإيمان بالغزو الفكرى بل هو نفسه من صروجى هذا الغزو. إن كلام الأهالي (النهر الشيرعى العلماني) يعد من أعظم وأغرب ما كتب فيها إن لم يكن ما صدر فى تاريخ الشيوعية فى مصر. الجريمة الماركسية التوجه تؤكد أن الفكر يأتى قبل الاقتصاد والمادة وتحدثت عن الغزو الفكرى بعبارات لا تصدر إلا عن أشد سلفى وظلامى ورجعى فهى تتكلم عن تخريب العقل والوجدان وتحدثت عن الإعلام الموجه وعن فرض الإيديولوجية الأمريكية وعن دور النظام الشملى.. ليس هذا بالضبط ما يتحدث السلفيون الظلاميون عنه عندما يذكرون الغزو الفكرى. إذن ليس الأمر بديعة إسلامية متمصبة ضد المسيحيين كما يوحى الدكتور ولا اعتبرنا الأهالي أو بالأصح الخط التقدمى الذى تقبله فى الاستماعة دفاعاً عن المسيحيين ضد المسلمين البرابرة هو الآخر تمصياً سلفياً إسلامياً. الغزو الفكرى والثقافى كأداة لفرض النفوذ وإخضاع الشعوب موجود وهذا ما يقرله المستورون وليس الظلاميون. والغريب أن المستورين فى اعتراهم بهذا الغزو الفكرى وكونه السبيل إلى السيطرة والتبعية السياسية الاقتصادية يهدمون



المصدر : الكوادر الدراسية

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوحدة الوطنية من خلال مبادئ الإسلام



بـقـم :

د - محمد الطيب التجار

في سبيل الوحدة الوطنية ومن أجل المائتها ودعمها يجب ان يستعذب العذاب وتستعمر الصعاب . ويمثل كل حال ونفيس . لأن هذه الوحدة هي صمام الامان لمصر ومفتاح الخير والبركة فيها والاساس الاول والاخير لنهضتها ونجاحها

وحينما دخل المسلمون الى مصر في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم تكن تحركهم اليها الاهواء . ولم يصدروا في عملهم هذا حيا في السيطرة والغلبة ولا طمعا في الدنيا ومتاعها القليل ولا اندالا للشعب المصري وامتهانا لكرامته وحرية . وإنما كانت حركتهم تحريرا لمصر من ظلم الرومان وبغيهم وانفذا لها من براثن الطغيان الذي طغى عانت من اخطاره واضراراه . وقد شعر المصريون في اول يوم بالفارق بين عهدين : عهد كان مليئا بالظلم والقسوة . وعهد أصبحت تسود فيه العدالة الكاملة والانصاف الشامل . ولا غرو فقد خفف عمرو بن العاص عنهم اعباء الضرائب الفلحة التي كانت فوق طاقاتهم . وامنهم على انفسهم وسبلهم وأولادهم . وترك للاقباط ارضهم واطلق لهم حريةهم الدينية . ولم تقتصر اعمال المسلمين فيها على ذلك بل انهم اعدوا الامن والنظام الى البلاد وقاموا باصلاحات نافعة شملت حيث حفروا الترع وبنوا مقبضات للنبيل وانشأوا الاحواض والقناطر والجسور فحسنت ثروة الاهالي وساد الرخاء والرفاهية بينهم .

ومنذ ذلك الحين يعيش المسلمون والاقباط في ارض مصر الطيبة اخوانا متحابين متعاونين لايطفي كبير على صغير . ولايسء قوى الى ضعيف ... ذلك لأن مبادئ الاسلام تنادي بالرحمة بين الناس وتدعو الى التحلون والفضائل وتحارب الطغيانية البغيضة التي تجعل الناس قسمين قسم السادة الذين يأخذون كل شيء ويحكمون بامرهم ماشاؤون وقسم العبيد الذين لايجدون مخلصين والذين يسلمون الخسف والشك وهم صاغرون . ولاغور ولاعجب لأن دعوة الاسلام قد بنيت على اساس سليم هو الاخوة بين الناس جميعا وعدم التفاضل بالاخصاب والانساب او الجاه والسلطان او الرتب والأكف . فافضل لنما يقس بالعمل والمثقال الذي يوضع في الميزان هو الاخلاص والايمان . وفي ذلك يقول الله سبحانه وتعالى . ياايها الناس انا خلقنكم من ذكر وانثى وجعلنكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عظيم خبير ...



ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيحين : « الناس سواسية كأسنان المشط لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالفتوى » ... ثم يندى في حجة الوداع أمام قبائل العرب جميعا فيقول : « أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد كلكم لأدم وأدم من تراب لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالفتوى » .
وحينما سرقت فاطمة المخزومية وكلفت من قبيلة شريفة جاء أسلمة بن زيد ليشفع لها حتى لايقدم الرسول الحد عليها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : « إنما أهلك من كان قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق الضعيف اتفوا عليه الحد » . وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها .

وتتمثل هذه المفاهيم الإنسانية العادلة في وصية عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى سعد بن أبي وقاص لحد القادة في فتح بلاد العراق حيث قال له : يسعد لايفترق من الله أن قيل خال رسول الله وصاحب رسول الله فإن الله لايمحو السيئة بالمسيئة ولكن يمحو السيئة بالحسن وليس بين الله وبين أحد نسب إلا طاعته . فالتاس شريفهم ووضعهم أمام الله سواء . الله ربهم وهم عباده يتفاضلون بالفتوى ويدركون ماعنده بالطاعة .. إلى آخر تلك الوصية الرائعة التي هي آيس من نور القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف . وصورة تطلعت بها أعمال الرسول صلى الله عليه وسلم في سلوكه مع أصحابه ومع من يتعاملون معه من الناس .

بيد أنه قد طرأ على هذا الصفاء ملكته وبدت في أفق مصر غيوم كثيفة ساقطها اليناء ريح الشر والحد . ويريد هؤلاء الحاقدين أن يشعلوا نيران الفتنة بين أبناء الأمة الواحدة كي يفرقوا شمل المجتمع ويصدعوا الوحدة المتمسكة . وأنها - والله - لجهالة جهلاء . وضلالة عمياء . بل إنها الجاهلية التي حاربها الإسلام . وقال عنها النبي محمد صلى الله عليه وسلم - كما ثبت في حديث صحيح - ليس منا من دعا إلى عصبية - كما حذر من يدينون بها ونهاهم عنها بقوله : « دعوها فلها عنتها » .

فيا أبناء مصر وياورثة الأجساد الخادة انكم تمرقون الآن بأشجان رهيب إلى جو عاصيب . وإن الأخوة التي ربطت ولا تزال تربط بين المسلمين منكم والإقياد أخوة لثينة الدعائم عميقة الجذور وأرفة الغلال . وستظل إن شاء الله باقية مبقية الخير . ساطعة مسطعت الشمس . ومهما عصفت العواصف واشتدت ريح الفتنة فإن ثقل منها بلان الله . وإن في جذعها القوى المقتن ماعينها على الصبر حتى ينجلى ليل محنتها وتطلعاها عما قريب فجر باسم أن شاء الله . وإن العدو الذي يحيط بكم من بين أيديكم ومن خلفكم وعن أيمانكم وعن شمائلكم متمس الغرض ويتربص بكم الدوائر . فمن العقل والحكمة والدين أن تقاتلوا عليه أغراضه السيئة وأن تقاتلوا إلى رشكم وتنتبوا حقيقة مايراد بكم . وليرضى كل منكم في طريقه وإيماء واجبه بأمانة فيما بحسنه وبقننه فليدين علمائه وللعلم رجالة ولكل من الصناع والزراع والتجار طريقه ومجمله . أو بعبارة أدق لكل إنسان رسالته في الحياة . وكلما أداها كلمة لاح نجم سعاقته واتسع أمامه الأفق . وصاحبه اليمن والتوفيق .

وصلى الله العظيم الذي يقول : « إنا لأنضيع أجر من أحسن عملا » .
« وقال أعلموا يسرى الله علمكم ورسوله والمؤمنون » .
هذا ومن الله المعون وبه التوفيق .



المصدر : الأمر : رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ جمادى ١٤١٢

الحوار بين الإسلام والمسيحية في ندوة بمدينة شيكاغو

تعد يوم ١٦ مايو القادم ندوة كبرى تقيمها الهيئة الأمريكية للبحوث والحوار بين الإسلام والمسيحية في مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة وقد أرسلت الهيئة دعوات إلى نحو مائة شخصية هامة في العالم للمحضور وصرح الدكتور حسين مرسى المسئول بالمركز الإسلامي الثقافي بشيكاغو بأن الهدف من هذا اللقاء هو التعريف بالإسلام وتنمية الصلات الطيبة بين المسلمين والمسيحيين في الولايات المتحدة الأمريكية وإضفاء البهجة على محاضرة في الأسبوع الماضي في أكبر كنيسة في شيكاغو تحدث فيها عن الإسلام باعتباره ديناً سماوياً وأنه امتداد وختم للرسالات الإلهية وأنه دين يقوم على الأخاء والمحبة وأنه يرفض العنف والغش والارهاب . وأن القرن الكريم أشاد بالأنبياء والرسل جميعاً ووصلهم بأنهم أخوة يدعوون إلى الخير والسلام .

دفاعا عن الوحدة الوطنية :

رؤية وطنية معاصرة « ٢ »

وهي رؤية استحدثتها - ولم أزل - من حقوق الإنسان عامة وحقوق المواطنة خاصة وهي واحدة .. لا تقبل التجزئة أو التفرقة بين مواطني الوطن الواحد بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة ، فلا محل فيها أو معها لقول ببقية تكون مغلوقة وأقفية تكون غالية .
والذا كنت قد تناولت فيما سبق لي من مقال - بيتها في نواحيها القومية ، فإن استكمالها لي كمالها بفرسان بيتها في نواحيها السياسية وهو ما خصصت له هذا المقال .



يقدم :
م. س. باروم المحامي

ونبراسا إن شاء منهم أن يرى وان يصحو .. لنستعد منها الرؤى والصمود والحلول
ومع هذا الوجه الشرق للكتاب سياسيا ووطنيا .. فإن وجههم عسكريا وعلميا - لا يقل اشراقا لأن ليبيا والدا لأحد جيوش مصر في حرب أكتوبر ١٩٧٣ كان هو أول قائد من قادها غير القذافي ووضع باسم وطنيه - مسيحين ومسلمين - علم بلاده ليرفرف على أرضها ، وعلقها مع شياطين جيشه وجنوده للمصر الجين كما أنه كان الطبيب القبطي في شيباه - منذ نيف وثلاثين عاما وقد استخلف به استاذاه المصري بالجامعة المصرية التي تخرج به واستنورا به ويرغبه أن يتقدم عليه في فرجه وتخصمه - جراحة القلب - فرحل الطبيب الشابيبيدا حاملا معه الله وأمله إلى بلاد جديدة واسعة - المملكة المتحدة - التي وسعته وأوسعت له - فكان لمفيا الشان بل قد .. أن أصبح الطبيب العالي مجدى يعطوب .

ويشاه القدر في عقته وعبرته ولا أقول في سفرته ، إن قمرش لينة استأذنه وطارده - في قلبها فحملها إلى تكديمه وبريده عبرا بها إلى حيث اللولة التي استعنته فجلت لمار ما أصبحت - ملتصبا ومختبرا .. فود عليه الطبيب العالي اعتذاره ، ومستطعا شاكرًا له أنه صاحب الفضل فيما هو فيه .

وهو البصر لنا متى يصمد قلل والحق حالنا .. وقد هالني مالتسا صوب واقع قريب محض ، حيث كان القائد مصر ، وقد دعاهم إلى الوطنية داع يتقدمون الصلوف في الغلبة عديدة مظلة محالين بحق الوطن كله في الاستقلال وراء الزعيم قائد الذكر سعد زهلول في دورته الطائفة الجديدة ، وكانوا فسي تلتسمهم والصلافهم بالزعيم ليعرفون كما لم يكن يعرف لهم - إلا وصف واحد يحتويهم وسائر مواطنهم من المسلمين - أنهم مواطنون ووطنيون .. بلا أقلية ولا أغلبية .. بلوطنية كازمن الطياد مصر سويماواصلدة رئيس مجلس النواب وقد هاله أن تحدث حكومة عهد - ١٩٢٠ - في عصر من عصور الملك السياسي في مصر - فتمتله وتعلق أبوايه بالسلسل .. فجاء ويصا واصف في ساحة المجلس وفي موعده ، ملقما أعضاء المجلس بمسيحين ومسلمين .. فازعوا في وجه قائد حرس المجلس وأمرأ بأن يفتح يابه لأصحابه نواب الأمة والأحطيم سلانله ، فاستحق ويصا واصف لقب معطم السلانسل .

حقائق تاريخية ثابتة جديرة بأن تدريس لطلابنا القباط ومسلمين وهي ثروات لم يقرر لهم أن يعاقبوه .. عمامم يحوه فيقتلوه أماسا



كما انه ليس بعيدا - ان طبعا
ومصريا هو الدكتور بطرس غالي
قد اتوا اربع منصب سياسي قسري
المسلم

ان مساندة الرئيس حسني
مباركة الشخصية والمباشرة كانت
من اسباب قوة ، وهذه المساندة
الذكوية والواعية ماكان لها ان
تنتج بل ملكان الرئيس ليدمجها
اصلا ، لو لم تجمع في شخص
الدكتور بطرس غالي العناصر
الشخصية الذاتية التي اهلته لهذا
المنصب .. وعلى نحو متقطع النظر
في مصر وفي سائر موحى دول
العالم اجمعين

كما انهم ايضا اقباط مصر مذ
كانوا فكان منهم ثقباء الوطن
للمحامين والادباء والمبالة ..
تقلدوا رئاستها ورياستها .. فتركوا
فيها بصماتهم تشهد لهم انها اجادوا
واحسنا

ومع هذه القصص .. اروع
القصص .. عاشها المصريون اقباط
ومسلمين فانه مما يسترعى تفكير
كل وطني يؤمن بالوحدة الوطنية
فعلا لا قولا - ان يرى منصب
الاقباط من التتبعين وزراء معاونين
واعضاء في مجلس الشعب والنيق
لا يتفق مع واقع مصر الوطني في
ماضيها ، ولا مع واقعها السياسي
الداخلي - والدولي - في حاضرها
على السواء .. وذلك على التفسير
الاتي

اولا - عن التتبعين في مناصب
وزراء :

بعد ان كانت مراسيم تشكيل
الوزارات في مصر تجري على
تعيين ثلاثة اقباط وزراء ولوزارات
سيانية - كاتانية والوامسكات
والتموين - في وقت كان صد وزراء
الوزارة لا يتجاوز عشرة وزراء ،
فان مايجرى الآن من ترشيح وزيرين
فقط والى مناصب وزراء دولة - ولا
وزارات - في وقت تضاعف فيه عدد
وزراء الوزارة عام يستوفى النظر
في مفهوم الوحدة الوطنية .

ثانيا - عن التتبعين في مناصب
محافظين :

لذا كان حسنا ان حقل تعيين
محافظين لماعتكنا من الاقباط -
كثير يوما فكان ان عين القسري
محافظا لمحافظة جنوب سيناء
فان العود الي كسر الحظر وتعيين
اقباط في مناصب المحافظين ميوعد

منهم وتسلم مع تعادهم يكون عدوا
احسدا

ثالثا - عضوية مجلس الشعب
والنيق - ترشيحا وتعيينا
١- عن الترشيع للمجلس فانها
قوائم ترشيح حزب الاغلبية الحاكم
الحزب الوطني ، تكاد تخلو من
ترشيح اقباط

هو واقع دعا الاقباط ليس
فقط الي الهروب من عضوية الحزب
بل والى العزوف عن الحياة الحزبية
والسياسية ايضا

ب- وعن التتبعين في المجلسين
فيما يتعلق بمجلس الشيوخ فانه
اذا كان قانونه ينص على ثلثه من
٤٤٤ عضوا يمين منهم عشرة
اعضاء - فانه مع عدم كفاية هذه
الفترة كلها ويكاملها للقباط -
تمثيلا لهم ، فان نصيب الاقباط من
التتبعين في المجلس من هذه الفترة
لايكاد يبلغ نصفها

وفيما يتعلق بمجلس الشورى ،
فانه اذا كان قانونه ينص على ثلثه
من ١٢٠ عضوا يمين فثلاثه - فان
نصيب الاقباط من التتبعين ليه لا يكاد
يبلغ عدد اصابع يد واحدة

رابعا - عن منصب وزير
الدولة للهجرة والمصريين
بالخارج :

فانه اذا كان الهدف من انشاء
اي منصب ، يقتضي توفير المتطلبات
التي تتلاق مع طبيعة اختصاصاته
حتى يحقق اهدافه

فانه ولان شلون هذا المنصب ،
في في حقيقته وجوهها - اعلام
فان الاختصاص الطبيعي بههذه
الشئون - وبهذا الوصف - يكون
لوزارة الاعلام ولوزيها ، لوزارة
الاعلام يحكم اختصاصها .. سياسة
ويش هي التي تمك - وحدها -
مقابلة المصريين في الخارج ..
بذات الفكر والوسائل التي تقاطع
بها المصريين في الداخل .. لانه
الاعلام .. في - وطنيه - وقسري
سياسته واحد لا ينفصل في دعوته
وفي - يته - لثبات مصر في الداخل
منهم في الخارج

خامسا - وزارات الوحدة الوطنية
فانها الوحدة الوطنية لايسكن
لقضاياها الشعار يتروى - انما هي في
حقيقته وجوهها - حوالها ماسلوب
يتجسد

واراء في وزارة تقضا لها كاملة
الهيكل والهيئات ، تصد الي وزير
يؤمن بها حقيقة - لاشعرا ، ولا
اكون مبالغا او مغالبا ان كانت
يأسندها الي ثلث رئيس وزراء
حتى تكون قائتها - مباشرة - الي
رئاسة الجمهورية لرئاسة النظام
ووحده

وبعد - قسري بهذا الشكل
وسايله - اكون قد ولت رؤيتي -
صالحه مقلدة متجربة - سبيلاني
وهجتا الوطنية امجرا حتى يها
وبلغا عنها - مذ كتبت وعلى مر
العصور وانتقل - ثورا يشرق
لان شيئاها - هو النار تحرق



وزير الداخلية المصري يتهم ٣ دول في المنطقة بتصدير الارهاب

القاهرة: الشرق الأوسط

اتهم وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبد الحليم موسى ٣ دول في المنطقة لم يسماها باعتزامها تصدير عمليات إرهابية إلى مصر وقال إن أجهزة الأمن ترصد محاولات هذه الدول وأنها أبلعت دولا عربية

بمخططات هذه الدول لزعزعة الاستقرار فيها وكشف اللواء موسى عن أن عناصر متطرفة في مصر تسمى إلى تشكيل تنظيمات سرية تنتهج الارهاب بهدف تغيير النظم الأساسية للدولة وشدد على أن أجهزة الأمن ترصد هذه العناصر بدقة لاحباط محاولاتها

وقال الوزير في تقرير بعث به إلى البرلمان المصري أن أجهزة الأمن ملتزمة بعدم الخروج عن صلاحياته وفقاً للقانون الطوارئ في مواجهة أعمال التطرف والعنف والارهاب ومواجهة تجارة المخدرات وأنشطة أخرى تضرر بها البلاد

ونكر اللواء موسى في تقريره أن خطة أجهزة الأمن لمواجهة التطرف تعتمد على التصدي بصمم لكل صور وأشكال الخروج على إطار الشرعية السياسية والقانونية لعناصر التطرف بما يكفل تطبيق مسارات العنف والارهاب وتكثيد عدم فاعلية هذه المسارات في تحقيق أهدافها وتجميع وإجهاض أي مخطط يهدف لإثارة القاعدة الجماهيرية

وأكد اللواء موسى أن تصدي أجهزة الأمن لنشاط عناصر التطرف التابعة لتنظيم الجهاد خلال الفترة الماضية أدى إلى توجيه صبرات قوية للتنظيم وكشف مخططاته مناصرة للمصرية وبعض قياديه وكوادره مصادر تمويله

دعواهم أمام القضاء الإداري في القاهرة الإخوان المسلمون: نتعرض للابتزاز

القاهرة - لطيف غنيم:

يمتدح مكتب الإرشاد العام لجماعة الإخوان المسلمين هذا الأسبوع، تجديد الطمن على قرار مجلس قيادة الثورة بإلغاء الجماعة وحظر نشاطها والذي صدر في العام ١٩٥٤، أمام المحكمة الإدارية العليا بعد أن اطاعت محكمة القضاء الإداري قبل أسبوعين بدعواهم السابقة التي ظلت متداولة أمامها طيلة الستة عشر عاماً الماضية. واعتبر نائب المرشد العام للجماعة الدكتور أحمد الملط أن عودة جماعته إلى سطح الحياة الرسمية أبسط حقوقها - أفليس لنا

على الصعيد الواقعي فهناك تنام لتفوذ جماعة وأعضائها في جميع المجالات والمؤسسات وفي الشارع... وإن كل ما يتقصها هو ترخيص رسمي وشهد نائب المرشد العام على استمرار جهود جماعته في الدفاع عن حقها في الوجود الرسمي وعن هدف الحوار الذي تجرعه جماعته - قبل نحو ٤ أشهر - مع رموز لشخصيات قطيعة مصرية. قال الدكتور الملط: نحن نستهدف تحقيق الصالح القومي بإبعاد شبح تكرار أحداث إصباية التي وقع خلالها صدام بين أقطاب ومسلمين. وسبق للمرشد العام الراحل عمر التلمساني أن شارك في إخماد نيران الفتنة الطائفية التي كانت تنتشب في نهاية عهد السادات في منطقة الزاوية الحمراء وهي إحدى المناطق الشعبية في مصر، بعد أن استعان به وزير الداخلية وقتها واكتفى نائب المرشد العام بقوله: ربما يكون هذا وارداً إلا أنه لم يتقرر بعد... وإن كان ويجب توس أحد أقطاب الأقطاب المصريين شارك جماعته عند تأسيسها في الأربعينات وكان الدكتور الملط يرد على سؤال لـ «صوت الكويت» عما إذا كان هدف هذا الحوار هو ضم رموز من الأقطاب إلى حزب الإخوان المسلمون إذا قام.

حق مثل الخضر والممر والأمة!! وكان يشير بلهجة ساخرة مستنكرة إلى عدد من الأحزاب المصرية الهامشية التي رخص لها القضاء مزاوله نشاط سياسي قبل نحو العامين ورأى الدكتور الملط أن جماعته تتعرض لما أسماه «الابتزاز السياسي والترهيب» وذلك في مواجهة الاتهامات التي تصاعدت أخيراً في مواجهة جماعته، التي وصلت إلى حد اتهام وزير الداخلية المصري محمد عبد الحليم موسى للجماعة بالعمل لحساب جهات أجنبية وهو ما نفتته الجماعة بصورة قاطعة في بيان أصدرته نهاية الأسبوع الماضي. وقال الدكتور الملط إن جماعته موجودة

نريد الوثوق فيهم .. مرة واحدة

ولشيراً : قال القضاء كلمته . وأصدر حكمه بأن قرار مجلس الثورة يحل جماعة الإخوان المسلمين سليم من التلعية للثقلونية .. وكانت ثلاث معية قد انتهت على كل قرارات مجلس قيادة ثورة يوليو . تحاول تجريدها . بل ونسبها . والإخوان المسلمون هم قتل الأصوات صراخاً . يعلنون أنهم يتصحبون بشرعية القانون . في الوقت الذي أطلقوا فيه كل موارده . عندما اتخذوا من الإسلام ستاراً للتأمر والقتل والعتف والإرهاب وسيلة لتحقيق أهداف سياسية تحت صيانة الدين الحنيف . فكانت لممارستهم وصمة في الإسلام . فساعت إلى سملجته . وتناقضت مع نصوصه الواضحة الصريحة .. ومازألوا يواصلون نفس المسيرة . لم تفرهم المحن . ولم يتعلموا من دروس التاريخ . فنامهم مستمر وكثرتهم لا تنتهي . وإرهابهم قائم ودائماً يرك إلى صدورهم .. وفي مجتمعتنا - من قبل ومن بعد - جمعيات إسلامية . تقوم بالدعوة الحقبة - فمارس نشاطها . لم يتعرض لها أحد . فمن في حاجة ملحة إلى فهم الدين الصحيح . ونشر قيمه . والعمل بأخلاقياته وهو ما نبذته جماعة الإخوان المسلمين . في طريقها إلى السياسية . وإلى الحكم والتحكم .. وقال القضاء كلمته : إن وجود الإخوان المسلمين كتنظيم شرع شرعي . ويشكك القانون . وإن قرار الحل سليم . لذلك يكون من المنطقي ألا يعلنوا عن تنظيمهم . وألا يتحدث شخص باسمهم كمرشد عام . وألا يشكلوا هيئة أو مكتباً للترشد .. فقل ذلك يحمل مخالفة صريحة للقانون بعد أن أصدر القضاء حكمه .. وأمل أن تكون لديهم شجاعة الاعتراف بالخطأ . والاعتذار عن النظم الذي وجهوه للنشر . وألا يخرج قلمهم عن الشرعية . وأن يعلنوا ذلك صراحة . حتى يكونوا فعلاً استاء على دعوة الإسلام .. فمن نريد أن نثق فيهم .. ولو مرة واحدة ؟

عبد الرحمن



المصدر: الكفاح العربي

التاريخ: ٢٤ شباط ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوطن العربي / مصر

بعد ٢٥ عاما

تقرير اخباري

قرار حل جماعة الإخوان المسلمين دستوري

نشاطها والحكم باسترداد الاملاك والاموال التي اخذت منهم وكان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قد اصدر قرار حل الجماعة عقب محاولة اغتياله عام ١٩٥٤ بمدينة المنشيية بالإسكندرية وصدرت احكام تدين عددا كبيرا من الاخوان وشراوحت العقوبات بين الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة

وبم اغتال الاخوان مرة اخرى عام ١٩٦٦ . وظلوا بالمعتقلات حتى وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وتولى السادات الحكم عام ١٩٧١ حيث اصدر قرارا بملغى عن اعضاء الجماعة وخروجهم من المعتقلات وبدلوا يعيدون لنشاطهم مرة اخرى فاعادوا اصدار مجلة الدعوة وتنظيم المؤتمرات السياسية وفي عام ١٩٨٢ تولى محمد ابو النصر منصب المرشد العام للاخوان وتدخل بهذه الصفة في الدعوى التي استندت الى ان قرار الحل مخالف للقانون . لانه صدر في غيبة الدستور . وانجلس التمثلي . وان نقل سلطات الدستور الى مجلس قيادة الثورة كان بقوة الجيش وليس بقوة

■ القاهرة - الكفاح العربي ■

■ على الرغم من ان محكمة القضاء الاداري في مصر اصدرت حكما الاسبوع الماضي . برفض دعوى جماعة الاخوان المسلمين والتي كلفت تطالب فيها بعودتها الى ممارسة نشاطها السياسي وإلغاء القرار الصادر بحلها عام ١٩٥٤ إلا ان اعضاء الجماعة قروا استئناف الحكم امام المحكمة الادارية العليا .

وحسب ما قاله احد افراد الجماعة . ان هذا هو الطريق الوحيد لعودة الجماعة لنشاطها لان الحكومة ان تعطينا ترخيصا جديدا لتكوين الجماعة من جديد . وان تسمح لنا بتكوين حزب سياسي .

وكلفت محكمة القضاء الاداري قد اصدرت حكما الاسبوع الماضي بعدما استمرت الدعوى متداولة لمدة ٢٥ عاما . فتلجأت خلالها اكثر من ثلاثين مرة حيث تقدم عمر التمسلي المرشد العام للاخوان المسلمين بهذه الدعوى باسم الجماعة عام ١٩٧٧ . وطالب فيها الحكم باعتبار قرار حل جماعة الاخوان المسلمين باطلا ولا اثر له وطالب بتعين الجماعة من العودة لممارسة



ذلك لأنه ضيق عليهم الحصار وجعلهم لا يستطيعون الهفك من أسر التحالف مع الأحزاب الأخرى كما فعلوا عام ١٩٨٤ مع حزب الوفاق و١٩٨٧ مع حزب العمل وهو التحالف القائم حتى الآن والذي استطاعوا من خلاله ممارسة الحياة السياسية والتعبير عن آرائهم من خلال جريدة الحزب هذا المأزق ينفخ المستشار مأمون الهضيبي لهد القيادات البارزة بالجماعة والذي وصف الموقف بأنه عادي ولا جديد فيه وقال أن الحكم لن يؤثر فينا أو يجعلنا نتراجع خطوة للوراء كما يعتقد البعض، فنحن نمارس دورنا كما كنا قبل حكم المحكمة وسنظل نمارسه لأن الشمس لا يمكن إخماد شوقها على حد قوله. وأضاف بأن هذا الحكم لا يعني أننا سنراجع عن موقفنا ومطالبنا بعودة الجماعة ونستخذ جميع الإجراءات الممكنة في سبيل ذلك.. ونحن بالفعل استأنفنا الحكم الصادر ضدنا ونتوقع الحكم لمصلحتنا ذلك لأن الدعوى رفضت شكلاً ولأسباب إجرائية ولم يحكم في موضوعها وهو الأمر الذي يعطينا الفرصة في الاستئناف. وعن الموقف فيما لو فُتحت المحكمة الإدارية العليا حكم القضاء الإداري قال: ستقيم دعوى أخرى أمام المحكمة المختصة وسنظل في دعوانا حتى يقتنع القضاء بوجهة نظرنا. وعن التفكير في التقدم بطلب جديد لإنشاء الجماعة قال: إن هذا التفكير سبق لأوانه تملأ ولم ننقله حتى الآن فنحن نعمل صعوبة مواصلة الحكومة على الطلب الجديد في ظل رفضها الموافقة على تكوين لحزب سياسية جديدة ■

القانون أو الدستور. كما أن مجلس قيادة الثورة نفسه كان قد أصدر قراراً بإن جماعة الإخوان المسلمين ليست حزياً وبذلك استثنى الجماعة من قرار حل الأحزاب الصادر عام ١٩٥٣

ولكن المحكمة رفضت الدعوى واستندت في حكمها إلى أن قرار مجلس قيادة الثورة عام ١٩٥٤ يحل جماعة الإخوان ومصادرة أموالها وممتلكاتها. قد اكتسب الصفة الدستورية. ولا يجوز الطعن فيه حيث إن المادة رقم ١٩١ من دستور عام ١٩٥٦ تنص على أن جميع القرارات الصادرة عن مجلس قيادة الثورة وجميع القرارات والقوانين التي تتصل بها وصدرت مكملة لها. وكذلك جميع القرارات الصادرة عن أي هيئة قرر مجلس الثورة بتشكيلها بغير ضحية الثورة لا يجوز الطعن فيها أو إلغائها بالغائها أو التحويل عنها.

وعلى هذا فإن هناك حصانة دستورية أضحت على جميع قرارات مجلس قيادة الثورة تصوز (يوليو) من بدء الثورة وحتى صدور هذا الدستور وإلى حكم المحكمة أن الحصانة الدستورية التي كفلها دستور عام ٥٦ لقرارات مجلس قيادة الثورة باقية من دون مساس في ظل الدستور اللاحق والتي صدرت أعوام ١٩٥٨. ١٩٦٤. ١٩٧١ وذلك لأن أي منها لم يتصد لحكم المادة رقم ١٩١ من دستور ٥٦ بإلغاء أو التعديل

واكتت المحكمة أن قرار حل الجماعة بذلك أصبح دستورياً لا يجوز الطعن فيه. حكم المحكمة الذي نصدى للدعوى من الناحية القانونية وضع الجماعة في مأزق سياسي كما يرى كثير من المراقبين السياسيين



المصدر: **روزنامه سف**

التاريخ: ٢٤ خرداد ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأقليات

- ١٥ ساعة من النقاش مسجلة على شرائط!
- الأقليات يتساءلون عن حقوقهم وواجباتهم!
- والإخوان يدعونهم لحزبهم غير المعلن!

قوات الأمن المركزي تسيطر على الموقف في إمبابة .
اتصل مامون الهضيبي - المتحدث باسم جماعة
الإخوان بعدد من المثقفين الأقباط .. وقال لهم : نبحث
ما حدث حتى لا يتكرر .. فهو ظاهرة غريبة على
وطننا ..

بدون ضجة تعد مجموعة من الأقباط والإخوان
المسلمين دراسة عن نقاط الاختلاف والاتفاق بين
الطرفين وكان هذا الحوار قد بدأ بعد أحداث الفتنة
الطائفية في إمبابة . منذ أشهر . عندما حاول عدد من
المطرفين إقحام المساجد والكنائس في عملية جذب
وسائل الإعلام الدولية إلى نشاطهم . فبينما كانت

واستمر الحوار في هذا الإطار العام، حيث تبادل الجانبان الحديث عن الخبرات المشتركة، ثم تحدث قبيلي في جلسة لفرى من المخاطر التي يثيرها التعرف الديني على الوطن، ولإحدى القفا حول ما يمكن أن يحدث لو أن التعددية الحزبية سمحت لجم ما أن ينشر بالسلطة.. وقال: ما هي وضعية الإلياط حينئذ؟

وقال المصور محمد صفرة: إن لهم ما لنا من حقوق، وعليهم ما علينا من واجبات، والفاض في حديث طويل عن الإسلام وحقوق الإنسان، وقال: إن الإسلام يرفض الحرية الإنسانية، ولا يوجد فيه إكراه في العقيدة.. إذ يقول الله تعالى: ﴿ لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي ﴾.

ورد قبيلي: بأن على هذه الجلسات أن تمهد ما هي تلك الحقوق، أو التوجيهات التي يشترك فيها عناصر الأمة.

وتحدث المستشار وليم قلادة عن أهمية إعلاء القيم المشتركة، ومنها يمكن استنباط التنظيم القانوني للدولة، بحيث لا يكون هناك مجال للتصميم.. إننا يجب

أن نعمل الحياة المصرية، وقد خلقنا هذا من قبل، لكن الذكورة المصرية تتكامل، وتنتس ما لتجربته، كيف لا نذكر وقوف عصري الأمة مع محمد علي عام ١٨٠٥، ثم ضد الخديو ولله، والولقة التاريخية أثناء ثورة ١٩١٩.

وتحدث قبيلي لفر عن حقوق المواطنة، وأهمية التفاعل.. وتساقى الجميع أمام القانون بفرض النفاذ عن الميالة.

ولم يعترض الإخوان على كلمة « المواطنة، أو علقوا عليها، ومن المعروف أن بعض أفكار الجماعات الأصولية تقتصر - كمثل - عدم لطفية الإلياط في الانضمام إلى الجيش، وإن عليهم أن يدغموا « الجزية ».

ولاحظ مكاف قبيلي أن هناك محاولة بيت في المناقشات ظهرت أن الإخوان يبدلون عن خط مصري.. ربما يخالف بعض الأفكار الواردة في ميثاقهم المتنوع.

وفي إحدى الجلسات كانت نتائج الانتخابات في الجزائر منازات سلفتة - بعد حصول جبهة الإنقاذ على الأغلبية، أدار حوار هذه الجلسة حول معنى الديمقراطية والهدف منها، واتفق الجميع على أنها ليست « معياراً، يمكن أن يشق من فوله

البعض إلى طريق السلطة - ثم يتكلموا عليه، وقال الجميع إن الديمقراطية ملوكه ومنهج دلتين.

وعندما وجد المجتمعون أن أغلب الأفكار التي يتم تداولها تتضمن الخطوط العريضة، تقرر أن يخفى الشان في ثلاثة من المجموعات إلى أنفسهم ليكتبوا دراسة حول الموضوع، يناقشها الحاضرون من الجانبين في جلسات لفرى..

ووفقا للمصادر من الجانبين فقد حلفت حتى الآن خمس جلسات، سجلت وفلاهما على شرفات كسيت مدتها ١٥ ساعة، وقد نقل عن فيليب جلاب أنه وصفها « بأنها مفيدة وضرورية ».

وقد حرص كل من تأت عنهم معلومات هذا الحوار على رفض تسميته بهذا الاسم - الحوار - فقال عنصر من الإخوان: إننا لسنا طرفاً متناقضة.. ولكننا شركاء، وقال مكاف قبيلي: إنها مجرد جلسات قريبة فيما لقاش والأهوية والقيمون، وناقشنا فيها خطوطا عريضة وأرضية عامة بدون الخلق إلى التفاصيل.

وفي حين وصف مصدر من « الإخوان، هذه الجلسات بأنها: « عوامل مساعدة لجهود الحكومة في إشراك أي شئ تشعل الفتنة



عبد الله كمال

وقد اعتبر الإخوان أن هذه الخطوة كانت سبباً في إجهاد سريع لمحاولتهم. إذ أعلن الرأي العام رفضه للتشكيل أي حزب على أساس طائفي.

وإن هذا السياق تكسب معلومات عن جهود الإخوان في محاولة جذب بعض المسيحيين للإنتماج داخل حزب يشكلونه. تقيماً للصلة المجتمعية عنه بالإشارة إلى أن بعض الأقباط يقولون إن من الأفضل التعامل مع الإخوان بدلاً من تشريف الجبهة والجماعات الأخرى.

الطائفية... وليس أكثر من هذا. سالت أحد الذين حضروا من الأقباط: هل تعني بداية الحوار بعد أحداث إسبيلية أن الإخوان اعتبروا أنفسهم مسئولين عن تلك الأحداث؟ فرد: إنني لا أستطيع أن أقول هذا.

وقلت معلقة لبطيئة كانت تتابع لتغير الحوار إنني يعني أن أعرف ما هو وضع الأقباط في مجتمع يمكن أن تسيطر عليه القلبية. فتتسلى لجماعة من جماعات الإسلام السياسي. ومن المهم أن نجلس مع الإخوان. لأننا من ناحية أخرى نعرف ما هو رأي الإسلام الرسمي - الأزهر - على حد قولها.

ويؤكد أن هناك جهوداً حثيثة يقوم بها الإخوان في محاولة لتشكيل حزب خاص بهم. وقد أعلن الإخوان قبل أربع سنوات أنهم في طريقهم لإعلان ما سمي بحزب الشورى. فأعلن في الأسفل عشرون شخصاً من الأقباط التقدم لتشكيل حزب قبطي.



حزيرة الاسلاميين !

ارئيس الوزراء عدنان منيرس او لعزبه . ولكن ذلك الوجه كان لمره طبعية الانتخبات الديمقراطية التي جرت آنذا . حيث ادى التصويت الحر الى فوز الخيار الحائلي للجمهور . ومن ثم الى ظهور قيادات خارجية من رحم الامة ومعرفة عن طوعها واشوالها .
عد لاسلام مكلفه في الجلسه التركسي خلال ذلك السنوات العشر (من ٥٠ الى ٦٠) . وهو ذلك الحضور عن نفسه بمؤشرات مؤاممة سببا . مثل العوده الى واقع الانان بلطفه العربي (كان يؤمن بالتركية) . وتزيمه الكثير من لاسلمد المهجوره . ولحقه كفة الالهيات . وظهور مدارس تشييد للقران الكريم وتشويج الامة .

هذه الصموة . استلثرت الرموز للعلمية في حزب الشعب والقرت غضبها . فادبت عبر الصمكة على التتبعير بحكومة عدنان منيرس . واتهامها بالرجعية وخيانة التكمية . وتهميد الديمقراطية وانتهاك الدستور وما الى ذلك .
ولم تكن هذه مجرد مقالات وتعليقات تنتشرها الصحف . ولكنها تحولت الى حملات اعلامية مستمرة . ذهبت الى اعد لاختلاف القصص والروايات التي كان من شأنها الشاعه جو من السطو والغزو بين الناس ضد حكومة منيرس . وكلفت تلك المصالحات حتى نجحت الى حد كبير في تشويه صورة الحكومة وتكسيع سمعة الحزب الديمقراطي .
على هذه الازميه التي يهددها الاسلام . تقعت بديلات الجيش وقلم الكوابليتات بالتحسين لظهور في سنة ٦٠ الذي تم باسم الدفاع عن الديمقراطية والعلمانية

بعدما بدا ان ابواب السلامه تسلمت مع ابواب الدفاعة . فأن السؤال الاعم للظروح في السلمة الاسلاميه الان هو الى ابواب تنطق ؟
على الاقل . لقد كان ذلك هو السؤال المفقود . الذي سمحه يتزده في خمسة مؤشرات وماتليات شوبتها خلال الايام الاربعمين لفضية . ما بين اوروبا والعالم العربي . بل وجهته لقسما مشتركا بين مختلف الشطبيلت للتي تتلقبها اخيرا من عديد من الحيزاري والمحامين . الذين عصمت بهم مومة لاشك حتى اختلطت لديمهم حدود الخطا . والصواب واصبحوا لا يعرفون ماذا ينبغي عليهم ان يفعلوا ؟
جلهم من الشطبيل . وجميعهم كانوا يراون بامسارهم الى الجزائر لم يواون بمارة عليه النشرة : لم يعميمه لالتبراه خراج الضريبة حتى اعتبروهو نظرها . وهاكم نتيجة الامتثال والالتزام بالترعية .
سألني احدكم في ختام خطاب مطول : هل مازلت تقول بان الديمقراطية هي الحل ؟
وقال لشر . لقد كبرتم . ولم تصحفونا عندما قلنا انها انظمة (...) وان سبيل . الوجه . هو الوحيد الذي يمكن به التعامل معها .

فهمي هويدي

السلطة في . كقول . انظر الى ذلك التكمية لم سأل . هل تستبعد ان يكون الذي واقع في الجزائر شرة لانتقال ما من ذلك الغيل ؟

من ملف الذاكرة

ولئن كانت تلك شواهد ماثلة الان من ملف الذاكرة . الا ان الذاكرة الاسلاميه تهي سجلا حافلا لمحاولات . قطع الطريق . التي مارستها الشطب الخبيث للمهيمة ازاء ذات المواقف الاسلامي . بصرف النظر عما يشوبه من تعارف او اعتدال . بل وقبل ان تحفل كلمة . تطرف . مكنتها في لقصوس الشطب العالم . ما حدث في تركيا سنة ٦٠ يمثل نموذجا له ولآفته البهالة في التعمير عن تلك المحاولات .
لقد قل حزب . الشعب الجمهوري . الذي اسسه كمال اتاتورك كايضا على السلطة في تركيا كحزب مهين منذ التي اتتورق الاخلاق في التعميريات . وعندما لجريت الانتخبات في سنة ٥٦ قامت حكومة حزب الشعب بترويرها بصورة مشكولة . ومن ثم فوزها فزت بالغلبة مصمطة . لكن الحدث ان يرس بسهولة .

الى غير ذلك من الانتباهات التي فوحي بان ما جرى بجزائر - اخسالة الى تقاطعته في الدالح - أحدث شربا في السلمة الاسلاميه . وانزل بيلة لا حدود لها في اوساط الشطب خاسمة . لم تفلح هذه حدود المراجعة . والشك . ولكنها اشاعت لدى كثيرين فكرة . المامرة . التي مقضضا ان فمة قوي مكررة لثلاثي موما هي الرئيس بالاسلاميين حيث كانوا لقطع الطريق على تقدم مسيرتهم من الى يلب جاوا حتى ولو لم ذلك عبر صنعيل الاقتراع . ومن خلال انتخبات جرى فيها الاحتكام الى ارادة الجمهورير الحرة .
ويبدو ان المسالة تجاوزت نطاق الشطب الى حد عاصم . فاذ تلك رسالة من اعد الاسفلة في جمعة الاستكسيرة قل فيها : صحيح ان جبهة الانتفا في الجزائر ربما اضلهم لزيمة لاستخدام البديلات والجهان للميرة الديمقراطية . لكني اطمح بان ذلك كان سيحدث ايضا لو ان الانتقبيين تصرفوا بدواعه كتملة . واعلوا التزامهم بمختلف قواعد اللمية الديمقراطية . كانوا سيشتغلون لزيمة ويعلمون الشبه ذاته .
فكرني الاسفلة الجماعي بما سبق ان نشرته عن الاتفاق بين موسكو وواشنطن في عهد جورباتشوف . على ان يسحب الصوابيت قارائهم من افغانستان . مقابل ان تكتفل واشنطن بعلميلة دون وصول حكمة . اصولية . الى حد معد



وبغير ذلك من منجزات . الانتكاسة العسكرية .

وفي ظل مناخ السخط الذي زرع في اوساط الجمهوريين من جراء مواصلة حملة التشويه على مدى عدة سنوات . فإن انقلاب العسكر وجد حظوة وترحيبا من كثيرين . وكانت قيادة حزب الشعب - بطبيعة الحال - هي اكثر الجميع سعة بالانتماء الى الذي تم .

لم يلق الامر عند ذلك الحد . وإنما حوكم عدنان مندريس رئيس الوزراء ورفاقه بتهمة « الخيانة » . وقضت المحكمة العسكرية بأعدام ثلاثة من لقياء الحزب الديمقراطي . كان مندريس في مقدمتهم . ومعه رئيس البرلمان بولاتان . ووليد زوركي وزير الخارجية . وقد شق الثلاثة في سنة ٦١ . وبعد حرب الشعب الكمال ليثور السلطة فوق جلهم . لكي يواصل ملأه من العلمانية متسحبا بالديمقراطية .

تلك الحرب الأهلية

يجعل تلك الشواهد والخلفيات يشير الى ان « الحرب الأهلية » الدائرة في العديد من الاقطار العربية بين العلمانيين والاسلاميين لها جذورها العميقة وحلقاتها المتواصلة . على الاقل منذ العام الخلافة العثمانية في سنة ١٩٢٤ . ويزداد الخطب التي رفعت شعار : « العرب هو الحل » . اعنى الخطب التي رأت في التجزئة العلمانية الغربية خيرا وحيدا للبلاد . ومن ثم تطلعت مع الاسلام وبشاعر تتراوح بين الصليبية والازراء . ولأن هذه الخطب هي التي ترتبت على مقاعد السلطة بعد زوال الاحتلال الاجنبى . فلها سمع الى فرض

النموذج الذي اخذته بكل الوسائل المشروعة وغير المشروعة .

يعتبر سبيل المواجهة في الوعي الاسلامي . ويسبب جرعات مملوثة من المرارة والاسى . ويولد التفتيرين الى حيرة عظيمة . خصوصا عندما تكثر الاسئلة حول المستقبل واحتمالاته . وتتمثل النقطة التاريخية الراهنة نموذجا لتلك الحالة التي احسبها تحتاج الى جهد كبير لتبديد ما يحيط بها من شكوك وهوليس . وتخفيف ما يترتب عليها من آثار وقد تتراوح بين اليأس والغضب .

يستدعي الشباب المسلم تلك الخلفيات ويسأل : ما العمل الآن ؟

في كل مرة التي على هذا السؤال كنت اقول : ان سيناريو المؤامرة لا ينبغي ان يكون الوحيد الذي يستند اليه الاسلاميون في تفسير ما يحدث بهم . واعتبار انهم لا يعيشون في فراغ . وإنما في عالم كبير تتشوع فيه المصالح والامواء وتتحقق المعالقات . فينبغي ان نعلم ان من حق كل طرف ان يخطط لتدافع عن مصالحه ازاء ما يتصوره تهديدا لذلك المصالح . وال جانب الاهتمام والوعي بما يخطه له الآخرون لا يبرهن . فإن المسلمين ينبغي ألا يظفروا السلطة عن العتية بحسن تقديم انفسهم الى من حولهم . ليس تجملا ولكن لكي يهيروا بصحن من الرصافة الجليدة التي يجعلون مسؤولية تقديمها للغير . وهو تكليم ينبغي ان يكون محور التفتير لا التفتير . والاحترام لا الاختصاص .

كنت اقول ايضا ان الصراع بين الحق والباطل قائم الى يوم الدين . وينبغي الا ننسى ان احصاء الرسائل موهوبون بالابتلاء . وهم يخطفون اذا كانوا ان طريقهم مهد او مغروش بالقوود . ولأن بيدنا الآخرين يوصون بالتوبل في

وجوههم او يقطعون مختلف الطرق عليهم . فإن ثمننا امد الاسلامي وتساعد مؤشياته في كل مكان هو يرهان اكبر على ان تلك المحاولات لم تبلغ غايتها . برغم كل ما مرسته من قوة وكل ما استت به من خراوة .

انفتحت - فيما قلت - ان خير التفتير السياسي القديم على الحكمة والمروعة الحسنة . ينبغي ان يلقى موقفا اصيلا . استراتيجيا . وليس مرحليا او عارضا (تكتيكيا) . من هذه الزاوية فإن الخيار الديمقراطي يقبل في مقام الاوسية العقلية . رغم كل ما قد يختلف ذلك السبيل من عتبات . ولذا ما اعتبر ذلك خيرا استراتيجيا فينبغي ألا يهتز الاقتناع به او يتراجع تحت أي ظرف . والعنف الذي مورس في الجزائر لاجهض التجزئة الديمقراطية ومنع الاسلاميين من التقدم . لا يبرهن على الاطلاق صفا يوثق فيه الاسلاميون مهما كان السبب .

سأكتفي شاب سوري في أحد المقامات هل ترضى اننا يجب ان نفضل لغة في الصدور المرسومة لنا ؟

قلت : الاساس هو ترجيح المصالح على المبادئ . والاعتداء بصفة المصلحة الاسلامية المواجهة ينبغي ان يمثل منظقا مهما في تحديد المواقف والاساليب . ثم ان ابواب العمل للاستلام لتتعدد بتعدد الشعب الايمان ذاتها . ولتأتي هي بلغة جهر كما ورد في القرآن . ومعاصرة العمل الاسلامي في مجالات محدودة . هي لغة تلك التي تعمل لظلم تلمس مع السلطة . يمثل انصارا في التفتير فنيقا في الاتق . قال رافيق له - حتى الديمقراطية تشقق بنا

قلت : اسامة استخدام الديمقراطية لا يعني سلبها . ويقطع الحل هو التمسك بلغة الديمقراطية وبمغناها . والدفاع عنها حتى آخر رفق



مبارك: ستقطع كل يد تحاول تصدير الإرهاب إلينا

القاهرة: مكتب الشرق الأوسط

حذر الرئيس المصري حسني مبارك دولا مجاورة - لم يسميها - من محاولة تصدير عناصر إرهابية إلى مصر. وقال: إن شعب مصر الذي يمثل الاعتدال لن يسمح لأصابع التطرف أن تمتد إليه. وله سيطر على كل يد تحاول أن تصدر إلينا أفكارا متطرفة.

وأكد أن أجهزة الأمن ستظل يقظة لأصابع أية محاولة لتصدير الإرهاب أو التطرف، حتى تحفظ الاستقرار والأمن في مصر باعتبار أن الاستقرار في المجتمع المصري هو في حد ذاته استقرار للمنطقة كلها.

وجاءت تصريحات الرئيس - خلال اجتماع عقده أمس مع أعضاء اللجنة البرلمانية للحزب الوطني الحاكم في محافظات في تصدير مصر - لتؤكد اتهامات وزير الداخلية اللواء محمد عبد الحليم موسى لثلاث دول في المنطقة تحطمت لتنفيذ عمليات إرهابية في مصر وعدد من الدول العربية. إذ قال موسى إنه لم يخف الدول العربية منظمات الدول الإرهابية هذه - التي لم يسميها أيضا - وانتقد الرئيس مبارك الشائعات التي تربطها بصيف الأحزاب المعارضة عن انتشار ظاهرة الفساد وقال: لننا لا نحمي هؤلاء مهما كان ولا نخفي ولا نتستر على أي تعسف - فلا يوجد ما نخشاه أو نقرره في كشفه واتخاذ القرار المناسب في موقعه - وإن كل قضايا الفساد لحالتها الحكومة إلى النيابة العامة للتحقيق.

وكان الرئيس يشير إلى الاتهامات التي وجهتها صحيفة «الشعب» المنشقة بلسان حزب العمل المعارض على مدى أعداد أسبوعية متتالية ضد وزير النفط السابق عبدالهادي فتويل.



• بلا ائتمنة

حامد سليمان

الاسلاميون

• أصبح مصطلح «الاسلاميون» في الشرق يثير لفتها ما يثيره مصطلح «الاصوليون» من رعب في الغرب .. ويغض النظر عن اختلاف معنى الاصطلاحين في اللغة والمعنى فقد انحط الاصطلاحان في الشارح السياسي بالنتيجة هنا ليعنيا كل من ينتسب إلى حركة إسلامية لا يقتصر فهمها الاصولي على الجوانب الصوفية والصليبية .. وإنما يمتد هذا المفهوم إلى السلام - كفاية - كفاية تكون حياة البشر السياسية والاقتصادية والمصرفية والاجتماعية والقلمية ..

ورغم ان هذا المفهوم الشامل للسلام .. يستد أي مصطلح .. ولا يخلفه سوى كلمة من المهورين بالمصنفات الأوروبية من العلمانيين .. أو قدامى للرؤساء .. الرأطين .. أو بعض المتصنين الطائفيين فتراهم من حين لآخر يتكبرون هذا المفهوم ويحاولون - كلما مضت لهم الفرصة - إثبات خطأ هذا .. للمفهوم الشامل للسلام .. وتوجيهه لغيره كالفكرية والفكرية للاسلاميين والحركات الاسلامية ... من خلال جهد خائب لا يعرف اليأس ..

ولكن من المؤسف ان (سبق) الذين يلتمسون الفرص لغير الاسلاميين والحركة الاسلامية هم الاسلاميون أنفسهم بالنتيجة حيناً .. وحملهم حيناً آخر .. وجعلهم حيناً .. وفقرهم الانكساري حيناً آخر ..

ذلك ان لفظة (الاسلاميون) أصبح يشتم تحت مظلة العديد من الاتجاهات والاتجاهات والحركات الاسلامية .. ولكننا يمكن ان نميز بينهما فصلاً واضحاً ..

• فصلاً متطرفاً متزماً .. مدفوع بقدر إسلامي (مقنن) إلى نهج انكساري على السلطة .. دون إعداد تآمرى للخطر الدستوري والسياسية والاقتصادية التي سيؤول به الدولة .. ودون (خيرية) لاجتماع على القيم الاسلامية العليا التي تساعد على تنفيذ النظام والقوانين الاسلامية التي تعتمد على الفهم .. والشعور برؤية الله تبارك وتعالى من رتبة السلطة .. من خلال مقولة (الصب) أنها انتقلت من كبرياء فكر خلافة سلاطين الخلافة .. غير الرائدة .. وهي مقولة .. إن الله يرفع بعلمه ما لا يزع بالقرآن .. واتصور أنها مقولة مدفوعة لأن السلطة تقرر ان ذلك علمتنا ان (فعل خبيرك وتعالى) وليس ان يجب في الأرض (بالأكرام) .. مصداقاً لقوله تعالى .. فالتك كره الناس حتى يكونوا مؤمنين ..

من هنا تراهم يسارعون للوصول إلى الحكم (معلمين) على انقلاب عسكري كما حدث في السودان .. أو متعممين لأحزاب متحرفة على (جوهري) السلام كما حدث في إيران أو مبالغين في إنكار الناس بأن عليهم ان يغيروا طريقة ليسهم وأنهم وشريهم كما حدث من البعض في الجزائر .. وكان الاسلام لتحمصت مهمته في لبنان .. والتصيرت حدوده على كواليس .. ولم يات للتفكير صغار شعوب وأنهم ..

صحيح أننا كعظميين وعيمقراطيين نرفض تماما إجهادنا نتائج لتدخلات حرة .. ولأن إرادة الشعوب .. ولكنتي لأصحب أن نصير ، الإسلاميون ، في الجزائر هم الذين أظهروا الفرصة للكتاب الأعداء عليهم في الخارج .. من خلال استراتيجية الإصطدام مع السلطة وعدم إعطاء الأمان للقوى الخارجية .. بإزالة رهيبا للتقليدي من حركة البحث الإسلامي خاصة بعد أن ولدت بعض فصائل (الإسلاميون) منهم مع السلاح صدام في غزو دولة مسلمة مجرد الاستحالة بقوى خارجية .. ولأننا نأمن هذا الفصل للظهور هو الفصل ذو السمات الأعلى في الشرع الإسلامي .. لهذا فهو الفصل الذي يتم التحالف ضده في التدخل والخروج .

● الفصل الثاني من الإسلاميين .. هو الفصل المعتدل المستحق الذي يفهم مروج الإسلام كما يفهم حركة العمر ويرفض الأسلوب الانقلابي دون إهداء المجتمع لهذا التغيير التبع كما يرفض استراتيجية (حتمية) الإصطدام مع الحكومات ، لأن الوصول للحكم لا يشغل هذا في حد ذاته .. فالهم لديهم أن (يحكم) فاعلم الإسلاميين بالقولان الإسلامية سواء كانوا هم (خارج السلطة) أو على السلطة .. وأن يتم ذلك من طريق القنوات الشرعية والتغيير الطبيعي حيث يكون هناك نوعا ما مشروع معكوم يفهم الإسلام العليا .. قبل أن تكون هناك حكومة إسلامية ترفض عليه هذه القيم .. ومن هنا يأتي الحكم الإسلامي الواعي الحقيقي لبياني .. لأنه يملك البرنامج الكامل لتغيير مرقب إلى الأفضل .. ويعرف الحل لكل مشاكل المجتمع من خلال الفصل والتفصيل (مع) وليس مجرد تعميم وتوهم تحمله كلمات غشبية .. أو شعارات زائفة .

هذا الفصل يعرف أن المسلمون القوم .. وأن قيم الإسلام هي التي مستحسنة في النهاية .. وأن الشعوب والحكومات ستؤمن بها .. لأنها هي القيم الأفضل .. وأنها النظام القانوني الأصح لأن مصدرا هو خلق هذا الكون .. وليس مخلوقة من هذا الكون .. صحيح أن إهداء الحركة الإسلامية في التدخل .. يخطئون بين هذا الفصل المستنق والفصل للتطرف عندما يتكلمون عن الإسلاميين .. من خلال استراتيجية خبيثة لضرب الفصل المستنق بأخطاء الفصل للتطرف .. ولكنها استراتيجية أصبحت تخرج من التراث فمر ما تكرر للمشقة لفرط تنكسها .. ولعجز أساليبها عن تقديم البديل .

١٠ تساؤل .. ؟

● حالي .. مشقة تستدعي في ذكرتي على الفور كلمة ، حبيب .. فقط ٢٢ عرض هو الذي يفصل بين مصر والسودان التفتيح .. هذه هي الحدود الدولية .. ولا يمكن أن يعلينا قرار يدرى لوزير داخلية مصر أيام حكم الإنجليز للشعب .. وإذا كان هذا القرار (الإداري) .. فسيج (البيض) في الجنوب على المنطقة لايصر وزير الداخلية لكان قرارا بإخفائه .. أن السودان يشكو من السماح أرضه .. وتعدد حدوده .. ومشكلة حالي .. ستحل مشكلة .. استعجل .. من البيض في الجنوب .. فاعلم هناك من يصمت ويشجع في التفتيح .. للساعة في حاجة إلى صمم ورفض أي كلام أو تصرف أو فعل .. حول حدود دولية .. ولإعلام البيض في الجنوب أننا رفضنا التفتيح من قبلو من مروج واحد لإسرائيل .. وليس ١٨ ألف متر .. دقتل حدودنا الدولية و .. لكنتي



لماذا اختيار المصطلح؟

الاسلام السياسي

بقلم: د. صلاح العقاد

ويبدو ان المفاهيم الدينية التي استخدمها لكه فريق ناسه إثر توليه الحكم وهو آداب صغر جعلت جماعة الإخوان المسلمين تتطلع الى القصر وتدعو من آخرين الى صلاحية لكه فريق لاول منصب الخلافة وفي كل هذا المناخ الديني يمكن للجماعة ان تجد مجالا خصبا لتصب للزبد من الانتصار والو

كان الانتصار الى جماعة المسلمين بدعم ارضا دينيا سياسيا ما كان هناك تعارض بين الانتماء الى الولاء والتبعية لجماعة الإخوان المسلمين ولكن نظرا لغبة الاعراف السياسية في الجماعة فله رات هذه الأخيرة في الخلف الضيق حول الولاء وحول دون انتشارها وجاذبيتها للجماعة المصرية.

وعكسا بدأ الإخوان المسلمين يتكثرون من القصر ومن لحزاب الاقليات ولخدمهم معمود لم على مفر لاداة لظفر الولاء وزاد انتمسهم في السياسة ابان الحرب العالمية الثانية حيث دخلوا في مبراة القتال مع مصر والحلفاء والمصريين ولاحقا مع بين انتمس الحلفاء كرامة وانتمس للمصريين في معظم الاحوال. ويستمر انتمس الإخوان المسلمين في الثورات الحزبية بصورة قوى بعد الحرب العالمية الثانية فتمت تولي اسماعيل محلي رئاسة الوزارة في ابريل ١٩٤٦ توفقت الصلات بينه وبين الإخوان المسلمين الى درجة انهم حصلوا من الحكومة على تسهيلات مالية لاعداد جريدهم اليومية ابتداء من مايو ١٩٤٦ وفي هذه المرحلة القصيرة من الوفاق بين محلي والإخوان انضم هؤلاء الى لجة التحرير الوطني التي شكلت لتتسب للجنة التي مكنت بفضل للخدمات العمومية من الضيق وفي اللجنة الوطنية للعلبة والعمل.

ومن المعروف ان هذه اللجنة تسعت لاحتلال البرياني بنفس القوة التي تسعت بها لديمقراطية اسماعيل محلي وعندما استند برأس الوزراء المراهقة من الإخوان المسلمين وذلك بتبريدهم في للجمعية الجديدة لكل من الولاء والتمتدات اليسارية التي شغرت باطلاعية حينذاك في للجنة الوطنية والعمل وابلت ان تسعت تحت قيادة الولاء حينذاك مع بمصمم بهم وتحت الإخوان المسلمين وانهم برافسون اسلوبه لتقتلوا من بريطانيا وبذلك يبروا الانقلاب عليه في لتقوير الى قبل سقوط وزارته بشهرين.

إذا فارق بين تفتد جماعة الإخوان المسلمين والى حزب سياسي لخرن لحزاب الاقليات في مصر التي تبدل خصوصياتا وتعلقياتا حسب الظروف والامسحة كما ان ثورات الإخوان المسلمين كانت تجري ضمن الامتداد بالتناغم فقام لهم توجه نحو الاكثر الانتمس الا بعد الاتصال بحركة الخلافة الاحرار ولعل هذا السبب هو الذي جعل مصطلح الاسلام السياسي غير بركة للمعاني التي يطلق في جماعة الإخوان المسلمين في تلك الفترة. بل ان اختيار هذا للمصطلح لتكريس عنوانا لبعض التناقضات والمقالات لم يدع الا في التناقضات. لكه ان التناقض للمعنيين والوا حائرين امام التناقضات خلال فترة طويلة من استخدام للتناقضات السرية والتناقضات فيه

كلما ولعت لحدث خطيرة لتثيرها الحركات الدينية ذات الطابع السياسي هنا وهناك في الاطراف الإسلامية. تسابق الكتاك في الشرق والغرب على تحليل مغزى واعداد لكه الحركات حدث لكه في اغلب القارة اشمينية في ايران ثم عند اختيار لثورات السادات ويديرو العمل حاكيا حول هذا الموضوع بمنسوبة لتقصص جبهة الانتفاة الإسلامية للتناقضات في الجزائر.

وفي الشرق مرجع الكتاك على تسمية هذا التيار الإسلامي بكلمة Fundamentalism والتترجمة العربية لكه الكلمة هي الاسوق (السامي) وجميعها الاصوليون وكان المستشرقون قد اختاروا هذا للمصطلح للدلالة على تيار قوي لم يرد منذ انصار الحقبة العثمانية في المملك الإسلامية ولعل ارب الاوصاف التي تميز عنه هو وصف سلفي وكان يطلق على مغربيين من لمتقل ابن ليمية وابن قيم الجوزية وفي المصور الحقبة أطلق هذا الوصف على الشيخ رشيد رضا.

اما ان يطلق وصف اسوق على التناقضات الدينية ذات الطابع السياسي التي تعربها الآن فهو ينطوي على خطأ في المعنى بل انه يؤدي الى عكس الغرض من استعماله إذ ان الافراد الذين يتسمون باصولي الدين الصديق بشكل فريد لا يمكن ان يؤخذوا على هذا المسك بل الداعي انهم يحفظون بالاحترام. فالفردية اذن بين الاسوق واخره هي في مجال الفكر والاسواق الدينية البحت اما تكوين للتناقضات السياسية والتناقضات العسكرية كاداة للوصول الى السلطة فلا علاقة لها بالاصولية لان الهدف والمغزى في نهاية الامر هو القوة الدولة الدينية ما يعني بالضرورة ان يتحول رجال الدين الى مرجع رئيسي في كل القرارات التي تتخذها الدولة.

وهذا امر رجال الدين في مصر وغيرها ان يسوا هذه الجماعات بالمثقفين وكان للخطر هنا هو ان تصور تخطيات الاسوق الدينية والمطالبة هو ان الخلف في تصور هؤلاء لجمعية الخلافة مع الدولة الحديثة التي يرافسونها او مع المجتمع الذي يعمدون بين لفرانته لهم يرون انه مجتمع لاسد يتبنى استخدام كل وسائل العنف لتفخيع لوضعهم هذه الوصل هي التي انطوا عليها اسم الجهد مع ان الجهد شرح اصلا كولوجية الاهداء الخارجيين للملك الإسلامي.

ويرى بعض الجاهلدين ان الخلف بمعنى مواجهة القوة والمجتمع بل يطلق في مصر الا في الستينات عندما انتقلت جماعة الإخوان المسلمين من مرحلة الاعتدال الى مرحلة الخلف مع ظهور فكر السيد قطب ومبدأ الحقبة الذي يبرش منذ الثورات المسمدة من عب الاسوق الاولية. فمع ان العراست الدينية وما اطرها لكه التي تذاوت تاريخ حركة الإخوان المسلمين نظرت للوجهات السياسية لكه الجماعة في وقت مبكر جداها البعض سنة ١٩٢٨ وذكر لفرون ان الهدف السياسي كان كلفا في ذهن الشيخ حسن ابيها منذ تأسيس الجماعة سنة ١٩٢٨ ولكنه لم يتفكك الا بعد الانتمس في الحقبة السياسية والثورات الحزبية نتيجة لتكالي اهداف الجماعة مع اهداف صمد معمود بقلا زعيم حزب الاحرار الدستوريين والذي راس الوزارة في اغلب لكه محلي التماس لخر سنة ١٩٣٧. لكه لتكالي الرجال على تكاليل جهودها بحزبية الولاء.

وعكسا كان هناك اختلاف بين التناقض بين موالف صمد معمود وموالف الإخوان المسلمين من هذه القضية لعمامح الحزبي على الحكم له جطور ليد باشمينية للاحرار الدستوريين. اما الإخوان المسلمون فقد تسموا بتعاطف الولاء فظنا كان لتعاطفهم لمصرا على الدعوة الدينية الى مفكر الاخلاق وتقييم الخدمات الاجتماعية من هذا المنطلق فلي لفتاه وزارة الولاء سنة ١٩٣٦ - ١٩٣٧ تسعت الحكومة كبرعات الشيخ حسن البنا.



المصدر: الوقف

التاريخ: ٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسكورة هو مجرد وسيلة لتحقيق الهدف الإنساني ألا وهو تحقيق القسرية الإسلامية أم أن هذا الهدف هو في الحقيقة وسيلة لأصول جماعة سياسية أو السلطة ؟

وفي الأزمة التي تشهدها الجزائر حاليا ما بلغ المزيد من التسائلات حول هذه الجماعات التي يترتب عليها في الأريمنات كنتيجة لقيام الدولة الحديثة للسلطة ولاجهزة الإعلام من مصف ولأداة ثم للمزيد في إنشاء المعارضة الانتخابية كانت جهة الانتقال الجزائرية لتحقيق التفتين بعبارة وصولوا لله، ومن ذا الذي لا يصوت لله ! أما طرح حلول للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية فهو الذي لم تلمح جهة الانتقال الإسلامية على أن هذه قضية قد تختلف عن قرار إلغاء نتيجة الانتخابات للفراسيون حتى في أوروبا اعتبروا ذلك القرار لحظة للديمقراطية وقد لاحظت أن معظم كتاب الوفد ملقوا إلى هذا الرأي والمسألة بالفعل محيرة . فلماذا كنت تدبر بالديمقراطية الليبرالية التي تدعى التعددية الحزبية فهل تفرق الأمور أصبح في مسارها الطبيعي حتى ولو التفتت الانتخابات الحرة وصول جماعة للسلطة . ما لا يؤمن بالتعددية ومن المؤكد أنها سوف تفتي لتعصب الديمقراطية على نتائجها تجني لشد هناك الديمقراطية ؟



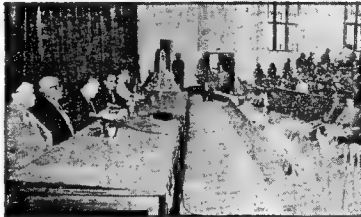
□ محجوب ومرزوق في لقاءهما بطلاب جامعة عين شمس :

التصدى للمنكر بالقوة يؤدي إلى إثارة الفوضى وأعمال الشغب المحاربة لحلال والدفاع عن المتهم الظالم للحصول على انتعاب حرام

كتب - محمد حبيب :

أكد الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف أن لجوء مجموعة من الشباب إلى القوة في التصدي للمعاصي باسم تغيير الفكر لا يحقق التغيير في حقيقته وإنما يؤدي في الواقع إلى إثارة الشغب والفوضى . وقال أن راية الإسلام لا يحملها ويرفعها إلا المنتجون لا الكسالى والمعاطلون وأكد أن على الشباب أن يفهموا الشريعة الإسلامية قبل أن يورطوا الناس في معارك جانبية وقضايا جزئية . فالأمة لا تريد من ابتلها أن يضيئوا فيها هموما فوق عمومها ومتاعبها .

وأضاف وزير الأوقاف - خلال لقائه أمس بطلاب جامعة عين شمس في إطار أسبوع الشباب بالجامعة - يجب على الشباب أن يهتدوا بالعمل الاجتماعي الذي يفتح البلاد وأن يرحموا أمرهم ويحذروا صفتهم ليسندوا مطالب الحق . مؤكدا أن التكبير بدون عمل منتج تدبى فاسد يسيء إلى الإسلام . وقال الدكتور عبدالصبور مونتقى أمين عام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - خلال اللقاء - رداً على سؤال حول مهنة المحاماة - إن الظاهر حق شخص غير قادر على إظهاره أو الدفاع عن نفسه ، من أجل الأفعال ، وهي صلل حلال . أما دفاع المحامي عن غير الحق أو الباطل فهو حرام ، ويجب أن يتوافر في المحامي عدة شروط منها : قصد الحق في نطاق العمل ، ولا يستغنى مهارته وخبرته الخاصة في تصلي أو تكليف التهمة لثيرة منهم هو في الأصل ظالم ، في سبيل الحصول على انتعاب في الأصل أيضاً حرام . وأن يدفع فقط عن القضايا صاحبة الحق .



الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف أثناء لقائه أمس بطلاب جامعة عين شمس ويجواره الدكتور عبدالسلام عبدالغفار رئيس الجامعة وكبار علماء الدعوة .

[تصوير : نور صبيح]

وقال الشيخ عطية صفير رئيس لجنة الفتوى بالأزهر الشريف رداً على سؤال حول الأخوة المسلمين إذا تعارضوا - بأنه إذا التقى مسلمان بالسيف فإلقتل والمقتول في النار موشحاً أن كلا منهما أراد أن يقتل صاحبه وليس من الإسلام أن يغير أو يفرج المسلم عن أخيه بالقوة أو السلاح .



وزير الداخلية في اللقاء المفتوح بجامعة الاسكندرية :

مصر أكثر البلاد أمناً والدايل.. ترهوتتر السياحة نواجع تدبيرات عديدة خلال مرحلة الإصلاح الاقتصادي نفسى الحساب النهائي.. ونتمنى للمفكرين ومبشره الفتن استحقاق الحقوق الإنسان بزيارة السجون لاننا لانخفى ادعاءات القذافي

الاسكندرية - خالد حسني :
أكد محمد عبدالعليم محرم وزير الداخلية أن مصر من أكثر دول المنطقة أمناً واستقراراً بفضل ترويض السياحة الذي يولاه لولايد الشاذلي السليبي بعد حرب الخليج وإن أجهزة الأمن لمحت في ضرب جميع المخططات التي حاولت التمرر بالهبة والقلة وذخيرة الاستطلاع في مصر مليوناً إلى خمسة ٩٠ سعارة لردعية كلاً عام الماضي .

وقال في اللقاء المفتوح الذي عقد بأكية القومية الرياضية للبنات بجملة الاسكندرية وقيده الساحة استباحة ليويسكي رة . محمد سعيد عبدالفتاح رئيس الجامعة وأعضاء لجنة التدريس والطلاب . أن أجهزة الأمن ترويه مشاكل جديدة في الفترة المالية التي تعد مرحلة الانتقال وتظهر وتسلح للساح الاقتصادية حيث أن الإصلاح والتنمية يحتاجان إلى الأمن والاستقرار .

وقال في اللقاء المفتوح محرم عبدالعليم وزير الداخلية في مصر عن الأمن الداخلي في مصر من الدول القوية في منطقة الشرق الأوسط التي سمعت للخدمات الخارجية للتعاون على سجونها حيث رفضت السلطات في إسرائيل دخولها ويمنح دول أوروبا السماح لها بزيارة سجونها من حيث أمن على التوافق التي عرضوها عليهم أن العلاقات وأمن محرم أن العلاقات ستدبرها لهم بمائة الف مليون

والقائم القومية خلال سنة دراسية وسيتم كل خرج منهم حتى ١٢٠ جدياً ويخرج حتى وصل إلى ١٨٠ جدياً .

وقال لنا تحتاج إلى حوالي ٢٠٠ ألف مطروح للتميز بهجر قشرة على مستوى الجمهورية ومستثمرين بالمخاطر والمخاطر الساحة للخدمة بالشرطة .



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخارج وتبلغ قيمتها ٧٥٠ ألف
دولار .
واقترح موسى مكتب تصاريح العمل
التمويني بسموحة والذي يقدم ٣٠٠
مواطن يوميا .
وطالب وزير الداخلية رجال
الشرطة حسن معاملة المواطنين داخل
أقسام الشرطة والالتزام بالتراليج
والقوانين وضرورة الاهتمام ببلاغات
المواطنين باعتبارها مؤشرا للحالة
الامنية .

المصدر: الزمر الح



٢٩ ذو الحجة ١٤١٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كشفت جميع العمليات

والمخططات الإرهابية

للجماعات المتطرفة

وزير الداخلية يؤكد :

لا يوجد في مصر أشخاص تحت الرقابة المستمرة عدم الاعتداد بأي اعتراف يصدر تحت وطأة التهديد

كتب : محمود م عوض : أكد اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أن الشرطة في مصر نجحت في كشف جميع العمليات الإرهابية التي قامت بها الجماعات المتطرفة . مع ضبط جميع العناصر التي اشتركت في هذه العمليات والأسلحة والاوتار والاموال التي كانت بحوزتهم

لا تعنى وضع اشخاص تحت المراقبة المستمرة الا بعد ان من القضاء مع التحري الدائم عن العناصر المتطرفة تحسبا لانخراطها في نشاط ضار او عمل يخل بالامن . وقد سجل الاسر نهجما بارزا في جمع المعلومات عن جماعات الارهاب والمتطرف لا ان حجم مضبوط من تنظيمات ومن افروع للجماعات المتطرفة قبل ان تشرع في القيام بعملياتها يمثل نسبة مقلقة وحول سياسة الوزارة لزاء حقوق الانسان واقتضايا التعذيب قال . وزير الداخلية انه يتم اخضاع المسجون لرقابة والشراف السلطة القضائية ولا يجوز ابداء اي انسان في سجن الا بعد كفاي موانع عليه من السلطات المختصة ولا يجوز ان يبالي فيه بعد مدة المدة بهذا الامر وان كل اعتراف ينبت انه صدر تحت وطأة التهديد يهر ولا يعول عليه



محمد عبد الحليم موسى

مسؤولية المتطرفة على درجة من الخطورة مضارع اعمل الوحدات المتخصصة في احكام بشهادة الخبراء الدوليين في هذا المجال وقال وزير الداخلية ان لانتفاضة المستمرة لانتفاضة التطرف والارهاب

واضاف وزير الداخلية ان الطابع الخاص الذي تتصف به اعمال الارهاب والمتطرفات هو الذي ادى الى استمرار العمل بقانون الطوارئ الذي لا يستخدم الا في حالات المثلتين اللتين تتطلبان قدرا اوسع مع السلطة في ممارسة الاجراءات التي تتخذها الشرطة في مواجهة هذه الانتفاضة وهي تنقسم بالسرية المطلقة والبقاء في الاعداد والخطورة المقلقة على الامن ولذا فان لقانون الطوارئ قد سهل من مهمة أجهزة الامن في عديد المنطقتين

وقال وزير الداخلية في مذكورة رسمية لجلس الشعب يتنا على طيات اعضائه انه تم تطوير الوحدات الخاصة بمكافحة الارهاب وتزويدها بالاسلحة والمعدات الحديثة . وانه يوجد في مصر افراد يطمحون



المصدر: الروزنامة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ - ١٩٩٢

دراسة وافية :
 المحدثات
 الجوانب
 الاقتصادية

٥٦٠، حادثة عنف
 نفذها المتطرفون
 في عشر سنوات.



«إمارة الضرير»..
 سر الخلاف
 بين «الجهاد»
 و«الجماعة»
 الإسلامية..



الجماعات المتطرفة
 هاجمت
 «الاخوان المسلمين»
 بالسلاح الأبيض.

زينب منتصر



صدق أو لا تصدق :

في خلال عشر سنوات نقلت الجماعات المتطرفة ٥٦٠ حافلة عنق ، بداية من أكتوبر ١٩٨١ وحتى أكتوبر ١٩٩١ .

بدأت المحاولات باغتيال الرئيس السادات على يد تحالف بتنظيم الجهاد والجماعة الإسلامية ، دوراً بمحاولات مختلفة لاستخدام العنف بشكل واسع ، مثل محاولة اقتحام سجن القلعة ، أو إلقاء قنابل على مديرية أمن القاهرة ، وقسم شرعية السبيل ، أو اقتحام مبنى مديرية الأمن في أسيوط ، ومحاولة اختطاف لتوبيس سيدي ، والتنشيط لاختطاف طيارة ، ومحاولات أخرى مختلفة لإشعال الفتنة الطائفية في أكثر من موقع . ثم سبيلت من أحداث العنف ، هدفاً ما تطلق عليه هذه الجماعات « تغيير المنكر ، بعيداً ، كالهجوم على حفل زفاف وإصابة ١٥٠ مواطناً كانوا مزمعين إليه ، وشرق عدة نوادي فيديو ، وتدمير بارات وأضرحة ، وأحداث على حفلات موسيقية بالجامعة .

في جانب آخر ، قامت هذه الجماعات بعمليات عنق ، ليس لها أي هدف ديني ، ولكن للحصول على أموال تنفذ بها عملياتها المختلفة . منها مثلاً : السطو على سجلات الذهب ، ومحاولة تزوير ١/٢ مليون دولار .

وأخيراً الإشتباكات المتفجرة بين هذه الجماعات وأجهزة الأمن ، واللجوء إلى المظاهرات العنيفة . ثم محاولات اغتيال عدد من رجال الأمن ، والخصيمات العنيفة مثل حسن أبو ياشنا ، التتوي أسماعيل وزيرى الداخلية السابقين ، والكتب محرم محمد أحمد ، والرائد على السباعي ، واغتيال د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ، والقائد عصام الدين محمد شمس .

هذا ملء في دراسة نشرت مؤخراً ، للبليلة هالة مصطفى تحت عنوان : « الإسلام السياسي في مصر - من حركة الإصلاح إلى جماعات العنف » ، وتقول هالة مصطفى ، إن حداث الغتيال الرئيس ، أنور السادات ، على يد جماعة الجهاد أدى إلى توجيه ضربة أمنية قوية للتنظيم لضعفه ، وتسميت في كلفه ، خاصة بعد القبض على معظم كوادره ومحاكمتهم . وقد شهد النصف الثاني من الثمانينيات بعض المحاولات القليلة لإعادة تشكيل وحدات التنظيم ، فظهر بعضها تحت مسميات مختلفة مثل « تنظيم الانتصاء » ، و « القصاص الإسلامي » ، إلا أنها ظلت محدودة الفاعلية ، وخاصة أنها تعرضت لإجهاض أسنى ميكر ..

غير أن ضعف تنظيم الجهاد لم يكن يعنى اختفاء الجماعات المتطرفة ، فقد أدى هذا إلى بروز ، الجماعة الإسلامية ، وهي التنظيم الذي اضططع بالغالب عمليات العنف التي شهدتها عقد الثمانينيات حتى وقتنا الحال .. ويلاحظ في نشاط هذه الجماعة اتساع مجال العنف ، وأنها تعمل على مستويين بنفس الدرجة ، الأول سياسي .. إذ اتجهت عملياتها إلى رموز الدولة مباشرة ، كان أسرها اغتيال د. رفعت المحجوب - والثاني اجتماعي .. فقد لوحظ توجه الجماعة مباشرة إلى قطاع عريض في المجتمع .. من خلال تشكيلها لجموعات اسمها قوافل ، الأمر بالاعرف والثاني من المنكر ..



مارست ضلالتها بكافة داخل الجامعات المصرية . خاصة في صعيد مصر : في محاولة لفرض تصوراتها بقوة ..

في هذا السياق لاحظت البعثة تطوراً جديداً عز أسلوب هذه الجماعات في ممارسة العنف . سواء من ناحية الشكل ، أو الأسلحة المستخدمة . فهي بدلاً من أن تستخدم الجنائز والأسلحة ، بدأت تستعمل أساليب جديدة ، تعتمد على الأسلحة المصنعة مثل القنابل الموقوتة ، والسيارات المفخمة ، وهي ظاهرة تنسج إلى تطلعين : الأولى أن هناك مصفر تمويل أكبر اتبعت لهذه الجماعات ، والثانية تتعلق باحتتمال وجود عناصر خارجية تمت إلى تطوير في الشكل والأسلوب المستخدم للعنف ، ووسائل التدريب !

وإذا كانت الثمانينيات قد شهدت اتساعاً في ظاهرة العنف واسلحيته ، فإنها شهدت أيضاً اتساع ظاهرة الانشقاقات داخل هذه الجماعات التي أخذت تحدث من وقت لآخر ، في فصائلها الرئيسية فأصبحت السلحة تنوع بجماعات صغيرة الحجم ، سرعان ماقتلاشي ، عقب كل مواجهة أمنية معها .

ضد الأخوان !!

أما لتقليم « الجماعة الإسلامية » فقد بدأ من خلال مآثر بالجنة الدينية في الجامعات كان نشطاتها محصورة في الأنشطة التقليدية مثل

الأعمال الاجتماعية ، والثقافية أو الرياضية . إلى أن تهيأت لها الفرصة في النصف الثاني من التسعينيات للسيطرة على اتحاد الطلاب ، ثم أصبحت في النهاية تتنافس مع اتحاد جماعات الإخوان المسلمين ، وتميل لكثير للجهاد .. وتتميز هذه الجماعة بأنها تركن نشاطها في جمعيات الصعيد ، حيث سعت بالعنف لتغيير شكل السلوك الاجتماعي ، التي كانت تراها مثالية لاعتبارها المخالفة حتى ارتبطت نشاط هذه الجماعة بمعظم الأحداث التي وقعت منذ بداية الثمانينيات .. بل وتؤكد الدراسة أن ٩٠٪ من المنشورات التي صدرت ضد المجتمع والسلطة ، كانت هذه الجماعة هي مصدرها الأساسي . ورغم الاتفاق شبه الكامل بين جماعة الجهاد

و « الجماعة الإسلامية » على استخدام العنف بالإضافة إلى كثير من الاعتار ، فإن الخلاف بينهما ينحصر في القضية واحدة .. أطلق عليها اسم « إمارة الضرير » ، ويقصد بها تنصيب « عمر عبد الرحمن » ، الشيخ الضرير ، مفتياً للجماعة الإسلامية !!

فالجماعتان تأخذان العنف منهجاً لتغيير الواقع .. وتنتظران إلى الديمقراطية على أنها شرك ، لأن حكم الشعب ضد التوحيد ، وتكرار الحكام والحكومة ، والنخبة ، وترمين في الخلافة نهجاً وحيداً صالحاً .. وتأخذان موقفاً معقياً للغرب وحضارته ، بل إنهما تنظنان على أن هيئة الأمم المتحدة ، هي إغراق للجمالية للصليبة .



وضعها في السياق التاريخي لجعل الحركات السياسية المصرية بشكل عام .. والحركة الإخوان المسلمين بشكل خاص .. وتقول هالة مصطفى: إن ولاية جماعة

99

شركات ومضامير لتمويل «الأخوان» .. وعدايات سطو مسلح للإنتفاق على «الجهاد»

66

الإخوان المسلمين في عشرينيات هذا القرن .. ثم تطورها واتساعها في الثلاثينيات قد ارتبطت بحقيقتين ثابتتين ، هما أن مناخ ظهور الإخوان كان مناخ «فوضى سياسية ، وكساد اقتصادي» ..

أما الحقيقة الثانية : فهي أن نجاح الحركات الإسلامية دالماً ، كان نتيجة مباشرة لإخفاق السياسيين ، سواء أولئك الذين جلسوا على مقاعد الحكم ، أو الذين شكلوا مجمل الحركات السياسية والفكرية في المجتمع المصري ..

إن النجاح على جانب ، كان وصيد الفضل السياسي على جانب ، والنمو على جانب ، كان نتيجة ضور القدرة والقوة ، والحضور على جانب آخر ..

وهكذا في عنوان الصراع الاجتماعي والسياسي ، خلال الثلاثينيات والأربعينيات ، كانت كل خطابات الإخوان المسلمين فيما يتعلق بالقضايا الداخلية ، سياسية أو اجتماعية ، تدور حول العموميات ، بل إنه في الوقت الذي عدت فيه الجماعة خمسين مطلباً لها ، في واحدة من رسائلها التي تضمنت هجومًا على الاستعمار ، عبرت عنه في بنود عامة ، لم يبد ذكر استقلال مصر ، أو انسحاب القوات البريطانية من الأراضي المصرية مرة واحدة ..

وبين هاتين الجماعتين .. تعدد الانشغالات ، والجماعات المتفجرة ، فهناك جماعة «طه السامى» المنشقة عن «الكتف» والهجرة .. وجماعة أحمد يوسف ، ومجدي كحل من بعده ، وهي منشقة عن الجماعة الإسلامية ، وجماعة الشوقيين وهي منشقة أيضاً عن الجماعة الإسلامية ، وجماعة «النجون من النور» المنشقة عما عرف بفتح «التوافد والتدين» .. وتقترب من ثيار «القطر» إلى جانب عدد كبير من الجماعات الهضبية في حجمها وإمكاناتها .. والمتشابهة غلباً في عوامل وظروف النشأة ..

العصل السري !!

وفرج الباحثة ظاهرة الانشقاق في هذه الجماعات إلى أسباب قلبية ، أو خلاقات فقهية شرعية ، أو إلى مبادئ داخلية مثل «السبح والطاعة» .. أو إلى تنافس على الزعامة ، إلا أنها ترى أن الماهرة لها بعد تاريخي ، يصعب تجاهله ، فجنودها تمتد إلى بداية ظهور جماعات الإسلام السياسي مع بداية تشكيل جماعة الإخوان المسلمين ، التي لم تكلف بالعسل العلني ، ولكنها لجأت بشكل مكرر للعمل السري ، من خلال مسمي بـ «المنظم الخاص» .. ولعل الخلاف بين «النهضيين» و«سيد قطب» في فترة مبكرة كان يوضح مظاهر حقائق هذا الانقسام ..

على مستوى آخر ، هناك خلاف بين هذه للجماعات والإخوان المسلمين .. فقد شهدت الممانينيات لأول مرة انشباعاً شديداً ، استخدم فيه السلاح الأبيض بين عناصر تنتمي إلى جماعة «الإخوان المسلمين» ، وعناصر تنتمي إلى الجماعة الإسلامية ، فإن لحداً لا يستطيع أن ينكر في السياق التاريخي أن جميع الجماعات الإسلامية الراديكالية - على حد تصير الباحثة هالة مصطفى - قد خرجت من تحت عباءة الإخوان المسلمين .. وبذلك فإن تاسع ظهورها لأسباب لها علاقة بالواقع الاجتماعي أو السياسي في السبعينيات والثمانينيات وحده ، لا يمكن أن يكون مكتفياً دون التفكير بمتعمق إلى



مصانع وشركات !!

ما الذى مكن الإخوان المسلمين على ان يصبحوا في اواخر عام ١٩٤٨ . على حد تعبير د. عبد العظيم رمضان - اشتهر بدولة داخل دولة باستحقاقها . وجيشها . ومصانعها . وشركاتها . ومستشفياتها . بحيث لم يبق سوى الظفر على السلطة ؟!

عانت المقلاتية إذن هي النضج الفكري للعقدين الأولين من هذا القرن (٧٠) .. كان التجديد منهجاً . والوطنية المصرية عملاً . ورفع النقائص بين المؤرثين والوالد طريقاً . لكن هذا النضج العقلي كله سرعان ما تراجع .. معلماً انتكست تجربة مدرسة الليبرالية المصرية . واتجه لجماعة الإخوان المسلمين . ثم للفكر السلفي بوجه عام ان يصيغ المناخ الفكري والسياسي العلم في المنحصر .

إن أسباب هذا التراجع نفسه .. هي أسباب تقدم الفكر الآخر ..

والى النهاية .. فإن قيمة هذا البحث المقلاتية . حلقه مصفى .. . انه يحاول ان يقيم جسوراً صحيحة بين ظواهر مختلفة . انه يبدو متباعدة او متنافرة .. ولكن باستخدام منهج علمي . يصوغ رؤيته بنضج عقلي خالص .. ولعله بذلك لايسد فراغاً .. بقدر ما يؤكد الحلجة إلى مزيد من البحث ■

زيثب منتصر

تقول الباحثة : إن الجماعة نشأت بمدينة الإسمايلية عام ١٩٢٧ .. كجمعية دينية تحظى على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . وبدأت تنشأها بالوعظ . والدعوة لإقامة المسجد . وبناء المدارس . وحرية التحلل الخلقي .. ولكن المستنشر طريق البشري يرى . ان الهدف من إنشاء الجماعة . لم يكن مضموراً على تقديم خدمات اجتماعية . او خيرية . وإنما كان فكرة ابدء تفصل بالجمع ككل .. وتحاول ان ترسم للمستقبل صورة سلفية . مستمدة من التاريخ .. ويؤكد هذا الرأي الشيخ حسن البنا في مذكرات . الدعوة والداعية .

في جانب آخر الترتب . حلقه مصفى . في كتابها . الإسلام السياسي في مصر .. من حركة الإصلاح إلى جماعات المنكف . فضلاً كلاً تضمن خمسة أبحاث لمرحلة الاحتكاك بالمصاهرة الغربية . وتطور الفكر الإصلاحى الدينى . وأصدة بالتفصيل دور . رفاعة الطهطاوى . كرائد الفكر الإصلاحى . والوطنية المصرية . و جمال الدين الأفغانى . ومشروعه السياسي الإسلامى . في مواجهة الاستعمار الغربي . و محمد عبيد . وأبعثه التوفيقية بين العلم والدين . ودوره الإسلامى قبل ان تخرج على اثر الحركة الإصلاحية في نمو المدرسة الليبرالية في مصر . متوقفة أمام الصور الفكرية لـ . على عبد الرازق . و . طه حسين . و . محمد حسين هيكل .

ولنا كلمة

سارون الطويل

لن يدفع الإسلام الثمن

• وهذا مزعم خصوم للإسلام .. لا قبل لعداء الإسلام وإنما خصومه .. ليس هناك عداء للإسلام .. وإنما هناك صراعات ضد المسلمين .. تصل لحد العداء أحيانا .. وهذا ما يخيف الكفار من المسلمين .. وما يدفع السنة لبعضه البعض ، بالزعم ، والقتل والقتال التطرف .. الآية صريحة ، إنا نحن نؤان الذكر وإنما له لمناطين ، فلنطين ونهنا بالآه نسنكن أصصابتنا حتى نقتلهم عوانا ونواجه كل شيء بالعدل والحكمة والنطق والسلمة التي جاء بها الإسلام فنحن نتوهم عدوانا غير موجودة نتيجة الضغط العالي الذي يصيب عقول بعض الإسلاميين .. والمتتبع لخبط الإسلام من بداية التحكم الذي خلغ عليها ولدت معوية الذي لمس الدولة الأموية التي نشرت الإسلام في كل قلمي الأرض .. بعد أن خلفاء المسلمين اضطروا كثيرا وقتلوا بعضهم البعض وتصارحوا وتصارحوا حتى على المستوى الشخصي في السلوك الفردي للقيادات الإسلامية العليا هناك أخطاء كثيرة فالإسلام خطأ بطينه حتى لو كان خليفة المسلمين أو لمع المؤمنين .. ولله معصودة من الخلفاء هي التي وضعها التاريخ الإسلامي في عداء المسلمين .. لما للقاعدة فهي قاعدة سياسية دينية تمثل كل ردائل دنيا السياسة ومطبقها رغم هذا الإسلام لم يدفع الثمن وإنما زاد انتصاره وقوى وتوغل وفزا وأصبح المسلمون بالملايين .. حتى وصل الإسلام لأكبر مراحل لك السياسي ومعها بدأت موجات الانتصار أو الجزر فلك والجزر وجهان لعملة واحدة .. قلنا أن

هناك مدا فلأيد أن يتهمه جزر .. والجزر بالقتال يتهمه مد .. مع حركة التاريخ الطبيعية .. ما يحدث الآن من محاولات لك الإسلامي لإيميجها إلا شيء واحد هو العصية والضغط العالي والقتل وكلها محاولات سياسية للتحكم بالمسلمين .. باسم الفرية على الإسلام والدفاع عنه .. كلها نعمات يستغلها السياسيين وإد ثبت لنا جميعا أن التطرف ترماه الصهيونية والافتيات للمعتلين دائما وهذا واضح فيما كتب من ه أبو نضل ، الذي كانت مهمته الأولى تصفية كل المعتلين .. وواضح في اختلال الشيخ المنسوي وهو من المعتلين أيضا في حزب الله .. ولعب



دورا وكان حلقه اتصال في حل قضية الرهائن الغربيين .. وقائمة الأول ندوة من كان وراء صدام ومن دمه ومن كان وراء الثورة الخمينية وتخليها وقبعتها حتى آيات الله .. ومن وراء حسن الترابي الذي يريد نشر الاسلام خارج الحدود يريخ ان بـأ شخصه وثق .. لدهم الله رغم كل لفظه للمسلمين .. فإن الاسلام يلقى .. وهذا ملحور غير المسلمين .. وزعم انها رسالات مسلوكة كلها ولا فرق بين الاسلام والمسيحية واليهودية .. ورغم ان المسيحية مرت بفترة زمنية من صراع السلطة الزمنية والكنيسة حتى استقرت على تعميم الكنيسة في دولة الفاتيكان الرمزية .. ورغم الصراع في علم اليهودية بين المسيحية وتياراتها إلا أننا في النهاية ندرك ان هذا شيء طبيعي وصراع سلطوي لا أكثر لعللة له بالدين والسما والجنة والنار والمبرة والصالح والفلأى .. لأن هذه طبيعة الانسان حتى لو كان رجل دين .. ولا تنسى انه حتى أيام قراصة ومن سبعة آلاف سنة قبل ميلاد المسيح .. كان هناك صراع مزير بين الكهنة والفراعنة .. على لاء الناس الذي يتوجه إلى عطيا الفقراء الأغنياء رجال الكهنة أو أي دين ورجال سياسة على حد سواء فهذه الصراعات لا تطلق بلنا واتخذنا لأنها طبيعة جدا .. لدهم ان تتناول الأمر بهذه وجهون عصبية حتى تفكر بطريقة اسلم وحتى لا تكون تصرفاتنا خاطئة غير عقلانية فتصبح لصالح غيرنا .. وفتنحج للحركات الاسلامية الآن .. وما يسمى بالذ الاسلامي يدرك ويصير للولة الأولى ان المعلنين في حقل الاسلام من رجال المختبرات أكثر من رجال الدين .. وان الاسلام يشرع قويا بعد كل معركة يهزم فيها المسلمون أو الاسلاميين ..

● **الاسلام وخطايا توقيف الأموال** .. هل تناظر الاسلام بخطايا وجرائم وسرقات ويأوى السعد أو الريان أو الشريف أو الذي لومكة أو للمنية أو كل السميات الاسلامية التي تخفي وراءها كونه الاقتصاد .. ليدأ لم يتناظر الاسلام بذلك .. واند حاورت الكثيرين من الموحدين الذين ظفروا إيداعاتهم واشترت عينات منهم للتلف والمأوى فهذا قلت

لأحدهم .. إن الريان سرق ثقل ولهذا تركته الحكومة يسرق .. فربما قلت له قلت تقول إن الحكومة حراسية وتؤمن إيماناً جازماً بذلك .. فلماذا تطلب من حكومة الحراسية أن تصيد الآن من الشريف أو الريان أو السعد .. هل تستعيد بحراسي ضد حراسي .. لماذا لم تودع أموالك في البنوك قل لله البنوك حرام والفرنك حرام .. لماذا لاتضعها في الصليب الجاري .. يقول الفليس تنفس ولينتها ثقل وتنتقل كما يقول الحديث الشريف .. وهذا مال الله لا بد ان يحمل ويتضاعف .. لكن هؤلاء سرقوا أموالك في النهاية تجد من يقول إن بيع القنول لا تدخل الحكومة يسرق المال لا حدث .. الأمير كانت عافية على أرى .. ويتنفس ٤٠ ٪ و ٢٠ ٪ ونحنا تدخل فج الثور وتزايح الأوضاع تهاوت الإبداعات .. وإذا قلت إن السعد أو الريان يتجاوز ضرة بطريقه .. قال الجواز حلال وإذا قلت إن فلانا منهم له علاقات نسائية .. قال لله ما ملكك أيتكم .. يسدي هذا ملك يمينك أنت فليسك أنت .. يايت ما ملكك يمينه هو قل لله دعوا الاسلام وشكته دى حكومة حراسية فورة .. تسف .. فلوست .. يسدي الحكومة والنتب العام والأجهزة والمضى الاشتراكي لخدمته كنت .. وكلهم مسلمين متدينين وتحاول جامدة وتترزات كثيرا حتى يدفع الريان استنجد في سبيل الله ولقاهم ارتقاء الشهادة .. وإذا رأى بعضهم زميله يعذب لقوا هكذا فلووا يعمل بين يفسر وإذا قلت له إن الله يدفع من الذين



انتموا قال إيماننا لم يقتل بعد ولم
نصل لأن يدافع الله عنا وهكذا
لا يمكن أن نخرج من حوارات
الاسلاميين بغيره .. اللهم ان الاسلام
يريد وهم أول من يبريه الاسلام ..
حتى لو وقع عليهم القدر وهنا قوة
الاسلام .. اللهم ان الاسلام لم وإن
يدفع القدر .. إلى حد الذي نزع الله
لو ظهرت مرة الغيبة شرية توكيف
إسلامية وثقلت ماضى ٢٥ ٪ وفنا
قد درست لفظه الآخرين وإن وقع في
الخطأ .. فإن للوحدتين سيدهيون
إليها قورا .. لأن الذين يسكن في قلوب
النفوس جميعا وأن الذين متين لأخوف
عليه .. وإنما نحن نؤمننا الذكر .. والله ..

يتحمل ما تقوم بهه الجبال .. وهذا ما يصح الدارسين للبركات الإسلامية
أو لا يسمى بلد الاسلامي ..

● المزمع .. لأن الله الاسلامي إن وجد فهو داخل النفس السليمة لفظ ولم
يتخرج إلى خارجها وكل ترجمات الله الاسلامي الخارجى في دائرة الخطأ .. وإن
يدفع الاسلام منها أبدا لماذا ؟

● **التفكير بين المسلمين والمسلمين** .. لا تقتلني للظلمة
الرهبية بين الاسلاميين والمسلمين حكومات وجماعات فكما في النهاية تتخرج
لصالح الاسلام وهي نوع من الانسهار في بيئة الاسلام التي تصير كل صانع
وكبير .. ولا يقتلني الصراع بين اللواء زكي بدر مثلا واليهوديين أو بين زكوي
محمي الدين وسيد الطيب أو بين الشيرى والقرابى بمسلة علمية بين أجهزة
الحكم وبين التيارات الإسلامية المعتدلة والمتطرفة أو بين التيارات نفسها بعضها
مع بعض .. فكما في النهاية تصب في حبر السلام ولا تستعيد مثلا أن
يبدى في القراء زكي بدر مثلاً لعل القراء صرة اليساريين من قبل خاصة أن
بعض كبار ضباط المستوطنين عن مواجهة التيارات الفنية السياسية متفقون
ثلاثة مبنية عالية بل مستعدون لصل حوارات تأملية زهرية على اللواء مباشرة مع
لكوى قيادات التطرف . وأبو بلشاً يصعد في الدين حنياً وأما مثلاً بحدك
سلي خضع وعبد الطيم موسى وكلهم ضباط لمن دولة مسلمون يدانين عن
الاسلام ول في النهاية هدفنا واحد وكما أبناء هذا الدين وهذا البلد .. لكننا
وجهات نظر تختلف وتتوتر وتتطرف أحياناً .. وكل ما يحدث هو محاولة كبح
جناح التطرف لاضفاء فرصة للعدل والتوازن الإسلامي .

خصم الاسلام يلصقون لعبة تقنية التطرف ويتساعد التطرف ويضرب
ويضرب ثم يهزم ويعد تكرار الخطأ .. وكما زاد .. الزعيق .. الاسلامي زاد
التوتر العصبي والخطي وتشتت المملقة وتوقف العقل .. لكن هذا الخطأ أن
يستمر إلى ما لا نهاية في كل مرة يتعلم المسلمون بيده .. وتبذل أن يتعلموا
ويرواوا من يهذى التطرف ..



المصدر: الأهرام هـ

٤ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواجهة خارج القبة بين وزير الداخلية ونائب معارض

الصاب لرجل الشرطة عندما يفتس

لا تسامح مع أى

اعتداء على

من يقومون

بتوفير الأمن للمواطن



وبتاريخ ١٩٩١/١٢/١٩
لقد بعض عناصر الجماعة
الإسلامية بأعداد وترتيب مسبق
بإلتحام منزل المقدم مطاوع أبو
النجا - الضابط بفرع قطاع أمن
الدولة بمدينة - ولقوا بالقنطرة
عليه وثلاث محتويات منزله
ومحاولة خطف نجله مما دعا
السيد الضابط (والذي تصادف
وجوده بالذلل وقت الإلتحام)
لإطلاق أعيرة نارية على الجناة من
سلاحه الميري وأصعبه عنصرين
من العناصر التي شاركت في
الإلتحام ثم قامت العناصر التي
شاركت في الواقعة بإفكار عقب
ذلك والاستيلاء على سلاح السيد
الضابط ..

وقد نتج عن الحادث أصعب
السيد المقدم مطاوع أبو النجا
بالأصابع التكبية : جرح لثامي
بفروة الرأس طوله ٥ سم وجرح
طوله ٣ سم بإعيرة الإلصاق من
الرأس وجرح بإعيرة القلوية
طوله ٥ سم وجرح تهتكى بإلصاق
القيصر طوله ٢ سم واشتبه كسر
بمظلم الجمجمة وكدمة بالشفة
العلوية .

واستغرق علاج الضابط الفترة
من ٩١/١٢/٩١ حتى
١٩٩٢/١/١٢ يستشفى بميدان
التخصصي .

خسائر ضابط الشرطة
كما نتج عن الحادث التليكات
التكبية بمقر الضابط وهي تكسير

قبل ٣ أسابيع من لوعده الذي حدثته الحكومة لوزير
الداخلية ليحضر لمجلس الشعب ويمثل منبره ليرد على
لؤلؤ استجواب له من المعارضة حول معاملة المواطن
المصري في القسم الشرطية .. يتلقى الوزير رسالة في
سؤال من نائب معارض وهو أبو الفضل الجيزاوي حول
ما نشر في صحيفة معارضة وهي صحيفة « الشعب »
تحت عنوان تسجيل صوتي لوزير الداخلية في معرض
الكتف « اللي ح بيص لمصري ح قتله » ويهدد محرر
الشعب بتصفينه لو كان في دماغ ..
وتصف الرسالة العنوانين المنشورة بأنها عناوين
مثيرة ، اعترف فيها وزير الداخلية بتجاوزات رجال
الشرطة مدافعا عن ممارستهم ضد أفراد التيار الإسلامي
حينئذ قال : « سألركم وقتلهم » .. ويوجه القلاب
المعارض مجموعات من التساؤلات للوزير :

هل صدرت هذه التصريحات فعلا من وزير
الداخلية ؟
هل توجد تسجيلات صوتية لهذا الحديث ؟ ولأن هذا
التكليف وهو أبو الفضل الجيزاوي من كبار المحامين
الذين يتراحمون في قضايا التعذيب وقضايا الحريات
فقد أراد أن يطمئن من الوزير أولا على صحة ما نشر .
ولما كان حريصا على أن تكون أجوبة الوزير مكتوبة
وحرسا من الوزير على كشف الحقيقة استجاب
لرسالة النائب المعارض مقدما رغبة العضو في أن تكون
الأجوبة تحريرية .

الحكاية من البداية
قال الوزير بتاريخ الاربعا
١٥ يناير ١٩٩٢ دعيت لأجراء
حوار مع رواد معارض الكتف
للتكليف قضايا الأمن والشرطة في
هذه المرحلة وتناول سؤال أحد
المشاركين في اللقاء الاستفسار عن
حقيقة أحداث ميدان التي وقعت
بتاريخ ١٩٩١/١٢/١٢

لقد نتج عن الحادث أصعب
السيد المقدم مطاوع أبو النجا
بالأصابع التكبية : جرح لثامي
بفروة الرأس طوله ٥ سم وجرح
طوله ٣ سم بإعيرة الإلصاق من
الرأس وجرح بإعيرة القلوية
طوله ٥ سم وجرح تهتكى بإلصاق
القيصر طوله ٢ سم واشتبه كسر
بمظلم الجمجمة وكدمة بالشفة
العلوية .



المصدر: الزهرام الحاشي

٤ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن كان في هذه اعمى

ويضيف بأن العضو مدمم السؤال يعرف أن الإلقاء قد تستخدم في اللغة العربية بغير معناها الحرفي وإنما يفيدونها العلم والرب الاشارة على ذلك قوله تعالى: «ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى ولم يسئل سبيلا»

للإشارة عليه في هذه الآية أن كلمة اعمى لا تعني الضمير وكذلك - يفرض صحة الادعاء بأنني قلت من ينظر الى العسكري سوف القتل - وهو مالا استطيع تكديده او ضيقه - يفرض صحة ذلك فإن المعنى المعلوم هو الجسم في مواجهة العسكري - على - رجل الشرطة - لأنه ليس من كالمصور بطبيعة الحال أن من ينظر الى العسكري مجرد النظر سوف يقتل - ولهم المعنى على هذا النحو هو سداخ من المستمع او سوء نية ومحاولة اصطيد لخطاه بغير اسس

وخول ما اكبر عن تجاوزات قد تقع من رجال الشرطة عند تعاملهم مع المواطنين فإنه لا يصور أن رجال الشرطة لا يغطون ولكنني اضحت الى ذلك أنهم محاصرون على انقطاعهم

واخيرا فانه ليست لدينا تسجيلات صوتية لهذا الحديث واية تسجيلات قام بها البعض لا يمكن ان يفرح ما فيها مما سبق ايضاحه

وانتهى الوزير عند هذا الحد :

لطفى محمد جنيدي من عناصر الجماعة بدمياط - ومطلوب ضبطه على ذمة القضية - وعبد الشيراوي فتح اليق من عناصر الجماعة بدمياط - ومطلوب ضبطه على ذمة القضية -

وبتلقيش المكان عفر على عدد ١ فرد خرطوش وعدد ٢ فرد روس صناعة محلية وعدد من البرمطقات المخلطة التي ألقيت على القوات وكسبة من الذخيرة الحية المفرغة

الأذن من النيابة اولا

لكه الوزير ان كافة الحملات التفتيشية كانت بإذن من النيابة العامة ولحيل كافة من تم ضبطهم من المتهمين الى النيابة للتحقيق والقررت حبسهم

ويعد هذا السرد والتفصيل أوضح الوزير بأن الشرطة ان تسمح او تتصالح مع اى اعتداء يقع على افرادها - لأن رجل الشرطة اذا لم يستطع ان يوفر الحماية لنفسه - سوف يلحق المواطنين لتقهم بالشرطة وفرضها على توفير الحماية لهم وقد استخدمت في التمييز عن هذا المعنى الفاظا - لا نذكرها على وجه التحديد - ولكنها في السياق العام الذي ورت به والمعنى الواضح الذي قصصت اليه كانت: تعنى الشدة والحسم في مواجهة اى عدوان على الشرطة وذلك في إطار القواعد والاجراءات التي تنص عليها القوانين

حجرة السفرة من اللث وابواب واتلاف وتكسير ابواب كهربائية (تليفزيون - تسجيل - مروحة - ٢ ساعة حائط) وتكسير جميع نوازل الإنترية والسفرة وتكسير عدد من الفازات ومبنيه والدرت التليفات بحوالى ٢٥ ألف جنيه وتجرع عن الواقعة الحضر رقم

محمود معوض

١٢٢١/٢ جنليات مركز دمياط لسنة ٩٢

ويواصل الوزير ربه قائلا : لقد اسفرت لاجراءات البحث التي تمت

لضبط مرتكبي الحادث عن ضبط عدد ٣١ من العناصر التي شاركت في الاقحام او كان لها انوارا مساعدة واسمى البحث لضبط الباقين بإحدى الشاقي بقرية البصراطة مركز دمياط وتم استهداف المكان بتاريخ ١٩٩١/١٧/٢٤ لضبط المذكورين

بناء على اذن مسبق من النيابة العامة الا انه فور اقتراب القوات فوجئت القوة بإطلاق اعبرة نارية تجاهها وعبوات متفجرة اسفرت عن إصابة السيد النقيب ضياء الدين منصور السيد من قوات الأمن المركزي بطلق نارى بالعصدر مما دعا لتبديل اطلاق النيران مع

العناصر المختلفة بالمثل وقد اسفر التعامل عن مقتل ثلاثة عناصر (م من كانوا بالمثل) وهم المرح حنه عز الدين محمد الاشر من عناصر الجماعة بدمياط - كان مطلوب ضبطه واحضره في الواقعة المقلعي وكذا التعدي على شخص وممكن السيد الضابط - وطه



بأقلام القراء
هذا التآمر جمعه الشرعي ما لا يرمي بالشرع
عن أيديهم ما رأيت ملتزمة بأربع الحوزة الإسلامية

نصرت اباطنة والمفراشي والأخوان

لم يعجبني مقال الأستاذ ثروت أبطالة الذي ملهم فيه جماعة الإخوان المسلمين بضرورة شديدة ورغم أنني لا أنتمي لتلك الجماعة إلا أنني أفكر في كفرهم والبيعتهم أرى أن الأستاذ ثروت قد جأته الصواب وهو يهاجم الأستاذ مأمون العفيفي (الذي وصله كرامات النفس

هل هذا مغول يستلث ثروت ١٢ يبدو أن الخصومة بينك وبين جماعة الإخوان أصغر وأقوى من خصومتك للشيوعيين بالرغم من أنك ساهمت في نشر الفكر الإخواني عندما كنت رئيساً لتحرير مجلة الأديعة والتلاويح والنسرت على حطفت الكتب الإخوانية التي كانت تحدث عن التحدي في سجون ناصر وذلك في منتصف أواخر الستينات ١١ ثم أنك تعلم أنها ليست المرة الأولى التي يتهم فيها الإخوان القذافي

بالمصلحة التي غالب الأستاذ إبراهيم القاصد - من التمسكي شامدا على العصر - الصلح عام ١٩٨٥ - يقول الأستاذ عمر التمسكي الزاهد العلم - رحمه الله - لقد خضع القذافي للفساد الإخواني فاصدر القرار رقم ١٣ لسنة ١٩٨٨ والذي يقضي بحل جماعة الإخوان المسلمين وإغلاق كل منسبها وصحيفة أمورها بعد المطولات الفداء التي قدمها الإخوان في حرب فلسطين وأي شعب كبريتي أن يكون رئيس

حكومت - ضامدا لدولة اجنبية حلال بالاشطاء والجرائم لا تلج كوبري عيسى وعليه اللات من الآلاف من الشباب الجاسي منهم من غرق وبنوع من قتل برصها الإخواني فكان حكمة كله برصها ودعوا وما من شك أن القذافي لم يتخذ قرار الجدل من تلك نفسه وإنما ضامدا من الحسد اللاتاني ورجاء - فرنسا - أمريكا ثم يروى الأستاذ التمسكي قائلا .. ولم يتخذ يقضي على القرار المصري بحل الجماعة سوى شبرين يوما لا ولقم شطب من القذافي واطلق الرصاص عليه وهو على سلم وزارة الداخلية في



١٨ ديسمبر ١٩٨٨ ولقد وسمه عبد الجليل حسن وكان عضوا بجماعة وقد كانت توالج هذه الجريمة فسمه محبة لذلك استنكرها الأستاذ البنا فلم يكن هناك شك في خطية جماعة القذافي هو الذي قتل نفسه ولم يلقه هذا البلد هذا مكتبة الأستاذ التمسكي منذ سنوات فلماذا يا أستاذ ثروت تطلق اللات القديمة من جديد ١٢ أن النيل من جماعة الإخوان أن يخدم القضايا الإسلامية عبد العزيز النجدي



د. سيد طنطاوي مفتي الجمهورية:

تنفيذ عقوبة الأعدام علنا .. أمر تقررہ النيابة نرهب بالجماعات الدينية المستقيمة .. ونرفض التطرف

الإسكندرية - خالد حسين :

أكد الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية أن رأي الملتى في تنفيذ أحكام الإعدام استثنائى فقط ولا يكون ملزما لأن الملتى لا يمثل المتهمين والشهود وغيرهم ولكنه ينظر إلى القضية من واقع الأوراق فقط .

جاء ذلك في لقاء الملتى بألسنة وطلاب جامعة الإسكندرية . وقال ربا على سؤال حول ظهور بعض الجماعات الدينية : أننا نحترمها ونعدهم هنا معا طالما يلتزمون علمهم من كتاب الله وسنة رسوله ومن الطماء وظالما دعوا إلى احتراق الفضائل والقيمات على البر والتقوى وحب الدين والوطن .

أما لما كانت الجماعات مفرقة وتركب باسم الدين جرائم يابى عنها الله فمن ضدها والويلد وجودها .

وأكد الدكتور محمد سيد هيد للفتاح أن جامعة الإسكندرية تدهو دائما إلى فتح باب الحوار أمام طلابها لتعبير عن آرائهم وتتيح لهم الفرصة لطرح مبادئ الثقافة والمعرفة في مختلف الفروع لكي تضع الأساس على طريق الحق والبراءة المتطاهرين للصحة في نفوسهم .

وقال : أن لقاء الطلاب والطماء بهذه المحلل لمعرفة التحاليل السماوية السمة التي تدهو إلى احتراق الفضائل وتلقف المجهض من التكمير والاحراق .

وقال أن الأصل في تنفيذ العقوبات أن تكون علانية إما في ذلك من روح وعلة ، إما إذا أدى ذلك إلى تجمع الناس وحدثت فتنة وبهالة فإن شريعة الإسلام الامتناع من تنفيذ العقوبة في السجون .

وأضاف : إذا اتفق رجال الأمن والنيابة على أن تنفيذ عقوبة الإعدام علانية فمن نرهب بذلك ، والأمر مشروك فقتلهم .

□ وزير الأوقاف في لقاء قافلة العلماء بجماعير اسوان :

مصر مستهدفة في شبابها ليندفع بلا وعى للإساءة للإسلام

الإسلام يقوى ويشد بالحكمة والحفاظ على الأمن والاستقرار وليس بالأغبيات

اسوان - من موفق أبو الخليل :

أكد الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف أن مصر مستهدفة في شبابها وأنها ، وإن بعض الشباب يساعد عن عمد أو جهل ، المخربين فينساقوا باسم الدين ويستقرهم المصلح لينتهم دون فهم صحيح لجواهر الدين ومبادئه فيندفعون بلا وعى ولا إدراك للأسامة لدينهم . كما أكد أن الإسلام يقرى ويشد بالحكمة ووحدة الكلمة والحفاظ على أمن الأمة واستقرارها وفهم متكافيه من مصطلحات دون قصد أو عوى . ولايكوى الإسلام بطلقات الرصاص أو الأغبيات . ذو الصف والأثرة ، أو الصجر على الفكر وقروبح الآسطين . ولثرة الفتن والقتال وتزريق الصف .. وأعلن أنه قرر تخصيص ١,٢٥ مليون جنيه لاصلاح مسجود اسوان وهم ٢٥ مسجداً أهلياً للأوقاف .

وجالب الوزير في لقائه بأسوان مع قافلة العلماء ، الشباب بأن يلف وقلة حسب مع نفسه ويلى بشرة ثقافية على خريطة العالم من حولنا . ليعرف ماذا صنع التعريف الفكرى والفهم لغير الفصحح للإسلام في أمم ليست بعيدة عنا . ويوجد رصد مفهوم العالم عن الإسلام اليوم . كما أن الشباب مطالب بأن يمد أبواب الفتن ليتأكد أن مصر مستهدفة بتأريخها وألهمها وحضارتها وأدريها الذي لاينكره أحد .

وجال الشيخ حطية حصار رئيس لجنة الشورى بالأزهر في لقاء للقافلة وشباب وجماعير اسوان الذى عقد بخصر الثقافة أن جميع الأجهزة المسئولة عن التعليم والثقافة على أمر الدعوة الإسلامية مطالب بالاعتماد بالترقية الدينية منذ الصغر حتى يلف المجتمع كله على أرض صلبة وتكون دوافع مهمة لقرآن الكريم وطولم الدين .

وطالب من الشباب العمل على تثقيف نفسه وفهم القرآن والسنة من مصطلحاتها الصحيحة وعلى الأزهر الشريف . مؤكداً أن الأمة الطيبة التي تراجعه الدعوة الآن هي الجليل في الرأي والفكر .

وقال الشيخ اسماعيل الصدي لأمم الجامع الأزهر أن النصح بالحكمة والصنعي مطلب كجهد للناس حين نريد مخلصين

اصلاح لسلطة الأفراد أو المجتمع فنحن مطالبين بفتح أساليب الإسلام في ذلك وفتح الفكر لاصتاج لمطاب قانس ومعلمة الناس بالفضل الذي يلجا اليه بعض الشباب اليوم لايهد الإسلام أو يهدى المصلح وطهم أن يذهبوا أنهم ليسوا أوصياء على أحد .

وأعلن صلاح مسياح محافظ اسوان أن وزير الأوقاف قد أعتد مبلغ ٢,٥ مليون جنيه لاصلاح وتجديد المساجد الحكومية بالمحافظة على مراحل وأعتد ٢٥٠ ألف جنيه للمسجود الأهلية ووافق على ضم ٢٥ مسجداً أهلياً جديداً للأوقاف وإنشاء تسعة مراكز لتعليم القرآن الكريم . وتخصيص صلالة اسكان من نوع المتوسط في المحافظة للعلماء والمصلين في مجال الدعوة □

د . محبوب في لقاء قافلة الدعوة في قنا : شعب مصر يرفض التعصب والكل يلتقون على محبة مصر الأزهر وعلماءه سيظل صمام الأمان لنقاء مصر واستقرارها



د . محمد علي محبوب
قرفض التعصب

مصر ربتها ارادة السماء ولنبياء الله
اجمعين من لدن الله وحى سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم . وهذا
الرباط كان اما بصلة التعصب
او القرابة او المعيشة فيها او العبد
فوق ترابها الطاهر وأشار المحافظ الى
ان هذه الرابطة جعلت لمصر ميزة

ارضها فكر متعصب .. ويستقل بلاد
الاعتدال والسلمة والتقى في الله
وله وصالح الوطن .

جاء هذا امس في المؤتمر الديني
الموسع الذي احتشد فيه عدد هائل من
ابناء محافظة قنا واقام بمدينة
« بوتشت » بصعيد مصر في ثاني
لقاءات قافلة الدعوة الاسلامية بليناء
جنوب مصر . حضر المؤتمر الداعية
الاسلامى الشيخ عطية صفير رئيس
لجنة الفتوى بالأزهر الشريف والداعية
الاسلامى الشيخ اسماعيل صادق
الهدوي أمام مسجد الجامع الأزهر .
كما حضر اللقاء المستشار محمد
عبدالرحيم نافع محافظ قنا وجميع
قادات المحافظة وجهزتها التنفيذية
والشعبية . كما حضره اثنا كيراس
أسقف نجع حمادى وفرشوس
وابوتشت وعدد من قيادة الكنيسة في
الصعيد .

وتحدث في بداية المؤتمر المستشار
عبدالرحيم نافع محافظ قنا فأكّد ان

قنا - هشام العجمي :

أكد الدكتور محمد علي محبوب انه
ثبت بما لا يدع مجالاً للشك ان شعب
مصر يرفض التعصب .. وان المسلمين
والمسيحيين وانما ملتقون على حب مصر
والإيمان بالله وهذا الشعب الكريم
لا يبرف الحقد طريقا الى قلب أى من
الفراده على كثيرهم وقال ان مصر بلد
يؤمن برسالات الله عاملة ويحترم
ويقدس جميع رسل الله من لدن آدم الى
محمد صلى الله عليه وسلم . وأشار

الوزير الى انه مامن مكان ذهبت اليه
قوافل الدعوة الاسلامية الا وكان
الاخوة المسيحيين على رأس المحتادين
بعلماء القافلة وهذه هي حكمة مصر
التي لا يمكن ان ينال منها احد مهما
كان . وأشار الى ان هذا الترابط

والحب بين طوائف الشعب امر ليس
بجديد .. فلكل التجم للمسلمون
والمسيحيين على مر التاريخ للقاء عن
مصر وحفظ كرامتها .. ويعد هذا كله
يمكننا التأكيد على ان مصر لن يفت في



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ محرم ١٩٩٢

المصدر : الأخر

تحميها من أي انحراف عن المسار
الاسلامي الجاد .. والدليل على ذلك
ان نسبة من يحدون عن لفظ فيها
شبهة للغاية ..

وأشار الوزير خلال اللقاء الى ان
مصر تنتظر من شياها نورا يؤمنه
كدين في اعتناهم جميعا .. وهذا الدور
هو ان يكون جميع الشبل على قلب
رجل واحد . ولايسمحون لاحد ان
يشق صف الامة لتحقيق مآربه . هو
الوحيد الذي سيستفيد منها كما يجب
ان لايسمح الشباب ابدا لاي انسان
كانت من كان ان يفرض رايه في الدين
بقوة وعنف او باستخدام السلاسل
المدنية والسجن والرشاشات لان هذا
ضد طبيعة ومبادئ الدين نفسه .

والاسلام ان يذهب الا باطعام الاكفاء
الدارسين وبمسلمته وبسيفته وعنه
وقال وزير الاوقاف ان الازهر وعلماده
سيظل ابد الدهر هو صمام الامان لنقاء
مصر واستقرارها .

الشيخ المصري انه ما ان ظهرت بوادر
للكره والانشقاق وبهتت المسفطة
وبدأت الاسئلة الانشائية مزقة قلب
المسلمين وتناحلت حضارتهم واصبحوا
الان تلهيهم لايدرون على شيء وهم
عبه على من سواهم .

وتحدث الشيخ عطية صفير فاوضح
الخطا الفادح ان يشنون على الازهر
العملات المفترضة تحت الكثر من
السميات ومنها طماء السلطة وقال ان
الازهر هو الذي علم الدنيا كلها قواعد
الاسلام وبصح مبادئه وعالميه . كما
ان كل راسخ في العلم في شتي بقاع
الارض يعلم في ان يصل الى مصر
ليدرس في الازهر وتشارفضيلته الى ان
اثار المنقش في الصعيد امر مخالف
لشريعة الاسلامية . فالاسلام كمال
للخصائص لا في الامر بعد استبيان
الامر واتضاح الحقيق والبراهين .
والاسلام لايسمح للشخص بنفسه ان

يطبق الخصائص بنفسه ومن يفعل ذلك
فقد خرج من شرم الله .

وتم صرف ٥ آلاف جنيه جوائز على
٢٠ فائزا في مسابقة القرآن الكريم .

واكد الداعية الاسلامي الكبير
الشيخ اسماعيل المصري ان الاسلام
لايبرم الاستمتاع بمباهج الحياة .
او راي شيء فيه حنة طلالا هي
مشروعة . اما المباح غير المشروعة
فليعلم الجميع انها ليست بمباحة
ومتعا .. وانما هي فتن عاقبتها وخيمة
وليعلم الجميع ان الاسلام لم يحرم
شيئا الا للحفاظ على الانسان وعلى
الحياة نفسها . من الهلاك والدمار .

وقال فضيلته ان الاسلام نفسه
ارسلت دعائم دولته وبني مجده وشيئت
حضارته على اسسها راسلها
الرسول الكريم احكاما الحب لله ول
الله ومحبة الناس ليحفظهم . والتأني
هو العلم ثم العمل فالعلم ينمو بين
المتحايين .. وانطلق العلم باهل الحب
فكان مجد المسلمين في الفلك والطب
والهندسة والرياضيات .. واوضح



الجمهورية، في بصورة التطرف بالفيوم

بعد مقتل
مقتسم
الشرطة

هل يستمر مسلسل العنف في التصاعد؟

٨ جماعات انشقت عن الشوقيين..

والباقي في الطريق

مساندة اليوم

المواجهة الأمنية وحدها لا تكفي

رياضي سيف النصر

لمعركة اسم حارس النيواد
وقد نشق عن تنظيم الشوقيين
ثمانية تشكيلات بعضها كلها لاستخدام
العلم وكثير أفراد التشكيلات الأخرى
والمنهج كله
ولمطر هذه التشكيلات حشودا
والتيين» وحللا» وحللا» وحللا»
وقد قامت جماعة «التوكف والتين»
بقتل مؤسس الجماعة ومساعدته
شهورين عندما كانا يومان بحصر
أراضي قرية ككه وحللا إلى حارس
السيادة قائم أفراد الجماعة يقتلها
لما جماعة حشودا حشودا
كانت بقتل المعلم لعدد علماء الذي كان
يطلق عليه زملاءه لقب أبو الجول نتيجة
أضراره على منافسة أفراد الجماعات
ومحاولة قتلهم بعضا توجهاتهم وهي
المحولات التي لم تسفر عن شيء مما
راد من قناعة الاتجاه الآخر الذي يتبنى
مبدأ المواجهة الفعلية للجماعة
المتطرفة بين رجال الشرطة وخصوصا
عندما كانت أجهزة أخرى غير جهاز
من الدولة التي يعرف جيدا الطريقة
التقليدية لهذه الجماعات

القوي لا يعرف التطرف أو العنف
وكانت المحافظة بعيدة عن الجريمة
وفي عام ١٩٨٥ تزايد نشاط جماعة
الجهاد في قتل قيادات أمنية كانت ترى
أن نشاط هذه الجماعة المتزايد في
التجهيز لانشال خطورة، حتى عندما
لجأ أفراد الجماعة إلى العنف كان يتم
حل المشكلة خلال المحافظة واستمر
هذا الوضع لمدة ٤ سنوات استغل
خلالها خطرهم ونشق عنها تنظيم
شوقيين وهو التنظيم الذي يتخذ على
العنف وحده

واعان شوقي كشيخ أمير للجماعة
كثير جماعة الجهاد وزعيمها الشيخ
عبد عبد الرحمن وكان شوقي أن يرفض
بقوة السلاح لرافته على منوبة لشوقي
وأن يذهب سلطة الدولة وأن يقتل في
وضوح التظاهر كل من يخرج عن سلطته
وكانت لمواجهة الحقيقة مع الشرطة
التي أسفرت عن مصرع ١٧ متطرفا
على رأسهم أمير للجماعة وأطلق أفراد
الجماعة على الأرض التي شهدت

في نفس اليوم الذي قتل فيه المعلم
للشباب لعدد علماء الضابط بمباحث أمن
الدولة بالفيوم على أيدي أفراد جماعة
حشودا حشودا لحقت بعد أفراد
الجماعة بعد قرأته على طريقهم
الخاصة ونشقت الأرض فجأة ليظهر
المدت الذين لا يعرف أحد من أين جاءوا
واغلقوا ويبدون، القتل .. قريب .. القتل .. قريب ..

ولم يظهر الأمير سوى دقائق معدودة
أبصر لجماعات الزواج ثم لفتني
وعلى الجانب الآخر شارك المدت
من رجال الشرطة في توزيع زميلهم
لعدد علماء وهم يتظاهرون بمواجهة
التطرف بحزم وتوجه بعضهم في حلة
تأبوية لقرية حشودا معطى التطرف
ويستمر مسلسل العنف والعنف
المضاد ليرفض حالة من القلق والشعور
بعدم الأمان على المجتمع الفيومي
ويرفض على المجتمع كله سؤال
ما الحل ؟

حتى سنوات قليلة كان المجتمع



والمنظمة لتطرق غير واضحة علم
أحيانا

□ هل تكفي المواجهة الأمنية للتصديق
تطرق ؟

● قال .. المواجهة الأمنية يتم
عندما يحدث فرق القتلون ومهمة رجل
القتلون فتمتد تلك هذه المواجهات
بالقاء المتطرفة على المواجهتين كما
حدث في مصر حيث حصل وخمسة ..
أو في ميدان التراب أو تشعل القلعة
الطائفية في سنوري أو تقتل مهنسا
برينا ومساهده وأخيرا تقتل مقدم لحد
علاء صفاا تتنقل من رجال الأمن في
مواجهة كل هذه الجرائم

● سالت .. هل حاولت التعرف على
القرار هذه المواجهات ؟

● قال .. حاولت كثيرا .. سالت
ماهي القضية التي تختلط عليها ..
القرار لتطبيق الشريعة وكذا يتم أن مصر
من تكرر القول فيها من الشريعة
الاستوائية وقد طليوا علما جلا هو
لشيوخ محمد عبدالحقاي أجهروا معه
حورا لم يستمر سوى دقائق
سأله هل الحكم كافر أم لا ؟

● اجاب لا ..

● قالوا .. فإن كنت كافر وإن
تجاوزك !!

هذا مثال واحد يكشف أسلوب
تفكيرهم وقمشكلة أن لكل جماعة منهم
اجتهادات .. وكل اجتهاد يخرج عنه
اجتهادات أخرى وهم جميعا غير
مؤهلين للاجتهاد في الدين
وهذا نقترح فهم اصحاب فكر
وهذا غير صحيح .. أقول الخلف هو
الوسيلة للقائفة لفرض افرام ؟
وقد جاء إلى القوائم وزير الأوقاف
ثلاث مرات وعرض عليهم الحوار في
أي مكان يحسنونه .. واقتهم واقتروا
□ هل تكفي مشكلة القلعة والقرار في
قوة كنه وكلاهما وراء هذا الخلف ؟
● قال .. لقد احسنا سمعا اجتهاديا
لقوة كنه .. واقامنا مشروعات تنمية
وخدمية فاشكنا ممرتين بلغت
تكاليفها مليون جنيه ووحدة صحية
تحت ١٧٠ ألف جنيه ومطبة مياه
تحت ٢٠٠ ألف جنيه ومطبخ ووحدة
أبوية تتصلب الماثلين وحقاق خطة
لتنشيط السياحة بالمنطقة واقامة
لقرع السمكية
وهذا يعني أن هناك مشاكل في هذه

المشكلة كان يفرض على التسام للثقاب
وإن يتم عزلون في غرف مستقلة ولا
يسمح بتدخلون مع الرجال

وأثر رجال الدعوة السليمة وسلبوا
المساعد لأفرد هذه الجماعات ليقسموا
الدين للناس وألقوا عقابهم للقاصرة
واستخدمت منابر المسلند ومكبرات
الصوت في زرع بذور الفتنة للطفلية
وفي فرض الأفكار المتطرفة على
المجتمع

وقد فرحت منذ أيام ولنا استمع في
قوة أبو جندب ومن خلال ميكرفون
مسجد من مساعد الأوقاف إلى لحد
هؤلاء المشعوذين وهو يكلم المجتمع
كاه ..

يحدث كل ذلك في غيبة لصل
السياسي وجمع الأحزاب في محافظة
القيام لتحمل مسئولية مليونيه .. إن
تركوا الساحة لهذه الجماعات لتتلا
القرار القديم بتعزيتها غير المشروعة
ويشارك في تحمل هذه المسئولية
أعضاء مجلسي الشعب والشورى الذين
تركوا دوايرهم الانتخابية والقسم في
الخاصة وقد صمم المتطرفون موقفهم
مع الأجهزة للتنمية أوزارة القلعة بالقاء
القتال على الفرقة المسرحية التي
قامت مسرحية حصل وخمسة .. بعدها
اصبح تقديم الأعمال الفنية يمثل مغامرة
غير مأمونة العواقب

ويعد مقتل مقدم للشرطة هناك
لناس علم بين رجال للشرطة أنهم
تركوا وحدهم لمواجهة التطرف وإن كل
الأجهزة خلقت عن القيام بدورها وربما
لنفسهم هذا الشعور إلى قسلة للتنمية
على قرية كنه والتي يتردد أنها كانت
لحق لسباب صدور قرر نكل مدير الأمن

□ قلت الدكتور عبدالحليم شعطة
محافظ القويم :

ماهو التسامح لنا بجري ؟

● قال .. نحن أمام مؤامرة
تستهدف شباب مصر كله .. وليس
إياد القويم وحدهم وتستهدف دفع
الشباب في اتجاهين : اتجاه التطرف
الديني الذي لشهد بعض مظاهره في
القيام والأمر يتنقل في التطرف بالعلم
لمسلطرات

ولنا على قناعة كاملة أن التوجهين
مائلان وجهي جهة واحدة وفي كفا
للمتدين لثلاث أن القرويس المنورة

وأي هذا التدخل إلى مسلمات
خاطئة

حدثت هذه المسلمات دون علم
جهاز أمن الدولة فما أدى إلى الفشل
خطتها في التعامل مع الفرق هذه
للتظيمات

ولا ينبغي لك أن هناك جهودا كبيرة
بلت من جذب الشرطة في محاولة
الحوار مع المتطرفين عن طريق كبار
رجال الدين وكنت تلك المحاولات
أولاه دلما بالرفض
وان هذه المواجهات هي التي كانت
تبدأ دلما استخدام العنف والتفرض
المواجهة على جهاز الشرطة واسماها
بفتحها لمبدأ الاستتلاء القائم على
لعب الأموال وفرض الاتوات على الذين
يخالفونهم في الرأي .. وقد لجأوا إلى
وسائل إجرامية من بينها المراقبة
والمطو الصلح ومخاطبة القواطين
الوضعية .. وكان يكفي ألا تستجيب
أمرأة لارتداء الثياب لكي تتعرض
لاستعمال أموالها

وقد وصل الأمر إلى حد الاستيلاء
على الشرف والموالين من نساء
فكرت رفض الثياب حتى اصبح منابر
البنات المسفحات لثلاثي لانتاجاوتن ست
سنوات ومن يرتدين الثياب يتر الشفطة
وهناك فرق باكلمها يفرض على الأطفال
فيها ارتداء الثياب

ومما ضاعف من مسئولية أجهزة
الأمن وفرض عليها صعب المواجهة مع
الجماعات المتطرفة تخلي مؤسسات
الدولة عن هذا الدور ..
وعندما فرض ناظر مدرسة تقاليدية
الاصولية الثياب على البنات ورفضت
لحداين الخضوع لأوامره والافتاء
بالعجاب لم تتحرك مديرية التنظيم
والتفت بأن تحمل الواقعة إلى أجهزة
الأمن التي رفضت التدخل

وقد تكررت الشؤون من مسلمات
مستعدة لمدربين متطرفين بالمدراس
الابتدائية وقلت أجهزة وزارة التعليم
عاجزة عن المواجهة وخاصة بعد أن

تعرض ناظر لحدى المتطرفين تحرق عنه
لسراره على الاحتفال بمناسبة تكري
مواد الرسول فاستنقل التطرف واستعمل
منه وقلم أفرد الجماعة وحقاق مواد
كيمائية على وجهه لحد مصره

وقد فرض المتطرفون قوايلهم
الخاصة على الأفراط للتنمية التواثرات



بورية

المصدر: **أ. ق. ح.**

١٢ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المنطقة تتمثل في بوار الاراضي الزراعية لتتوجه المياه المتسربة من البحيرة وتقص الاسماك في بحيرة قارون

ورغم انقاسي بأن القديسوف الاقتصادية المسيلة لرض خصبة للتطرف الا ان الذين شاركوا في حادث مقتل ضابط الشرطة لا يملكون من مشكلة فقر أو بطالة فالسور تنظيم حكاير التكاثر مزارع وله دخل معقول والمنفذ طاقب أي ليس لديه بعد مشكلة بطالة
□ كيفه لتكاثر دائرة الحلف ؟

● قال... هذه القدرة لابد ان تتوقف على اساس ان من تورط في ايجاد حطب يتعامل معه القاتل... يا من وقع تحت اشراف ويريد ان يعود إلى طريق الصواب فليد ان تفتح امامه ابواب التراجع

□ سلكت .. أين دور الاحزاب في مواجهة التطرف ؟

● قال .. رغم حسن التواهي الا ان مختلف الاحزاب ورجال الدعوة والتفانيات لفتوا باعلان الانشاء فقط ولما غير راض عن هذا التوجه

جماعات تدافع عن قضايا لا وجود لعظمتها

التطرف في مصر ظاهرة أفرزتها الضغوط الاقتصادية والفراغ الفكري

القاهرة: مكتب الشرق الأوسط

رغم حوادث الإرهاب في مصر مصر وزير الداخلية عبد الحليم موسى على أن هذه الحوادث لا تمثل ظاهرة، إلا أن الوزراء السابقين يشيرون إلى أن قانون الشرطة قاصر عن معالجة هؤلاء المتطرفين في حين يؤكد رجال الدين على ضرورة تسليحية التطرف ووضع البدول الطبية لنشأة الشباب السالح.

أخر حوادث الإرهاب كانت مقتل المقيم أحمد علاء الدين ضابط مباحث أمن الدولة بالزهم، وسبب هذا الحادث محاولة خلف وقتل ابن المقيم مطاوع ابن لفتها الضابط في دور مسجد، مسجوع أن المحاولة فشلت ولكن الضابط أصيب إصابات خطيرة ولم يمض وقت طويل حتى قُتل المتطرفون بافتيال مهندس ري ومساعدته في الزهم فلما منهم أن الثلاثة من رجال الأمن.

قبل هذه الأعداد وتعميدا قبل عامين شهدت قرية كركم مجري إحدى قرى محافظة الفيوم في مسجد مصر مصرية

مصرية بين قوات الأمن المركزي وضاحصر منظمة من تنظيم الجهاد للتطرف كانت تتجهتيا محاص ١٨ مشغرا و٤ من رجال

الأمن والمتتبع لحوادث الاختيال في مصر يرى أن هؤلاء المتطرفين ينتمسون لتنظيم

الجهاد وهو التنظيم الذي أسسه الدكتور صبر عبد الرحمن في مسقط رأسه الفيوم

وكان الدكتور عبد الرحمن لهم الأول في قضية مقتل السادات إلا أن القضاء

للسري وراء ومروير الوقت أخرج الجهاد أشواكه بأسلوب القنذل فخرج عن التنظيم

جماعة أطلقت على نفسها اسم «الضوئين» والتفكير الجديد أو «الراشدين من القصر» وأخر التنظيمات للنشأة من الجهاد ما

يوصف باسم «التوقف والتبين» ويتخذ من قرية كركم بمحافظه الفيوم مركزا له. وأعضاء الجهاد أو الناشطين لشوا

ميت بعد مقتل السادات عام ٨١ وشال

السنوات للضحية كانوا يعدون أنفسهم تحت الأرض وقاموا باختيار أجهزة الأمن وبعد ضريوتهم موجهة بشكل أساسي لرجال الشرطة حيث قاموا باقتيال للمقدم عصام شمس نائب لمعير قسم عن شمس وزادوا في طليقتهم خلاصة أنهم قبل تلك الأعداد كانوا قد أعدوا عدة محاولات لاقتيال اللواء حسن أبو باشا والنسوي اسماعيل والسماصني مكرم محمد أحمد وكانت محاولتهم الأخيرة لاقتيال زكي بدر قائد الداخلية السابق

وجرت الأعداد متواترة حتى حاولوا لاقتيال اللواء محمد عبد الحليم موسى وتند الداخلية لكن الفدر لنقذه ولقي الدكتور

راعت المحبوب وزيافه مصرهم وكل هؤلاء من عناصر تنظيم الجهاد للتطرف، وهكذا ظلت مسحاواتهم لا تقتفي ولكن رجال

الشرطة يؤكسون أن تلك المسحاوات لن تزيهم وسوف يستمرين في معلوم، في نفس الوقت الذي يستمر فيه رجل الشارع

ما ارتكبه هؤلاء في حق أطفال أبرياء وحتى مواطنين لا ذنب لهم ولماو ضحية العنف والتطرف الذي لا حور له.

ولتقت الشرق الأوسط وبعد من الذين تمرضوا تلك الحساوات وغيرهم من رجال الفكر والدين للوصول إلى هدف هؤلاء

وكيفية لموجهتهم

جماعات تحاول للتشبيح على الحكومة ويؤكد لواء التنوير اسماعيل نائب

رئيس الوزراء ورئيس الداخلية الأسبق أن التطرف بشكل عام ظاهرة موجوبة على مستوى العالم لوجود بعض الدول التي تشجع على الإرهاب وتتفوق وتتصور أنه من طريق تلك العمليات تستطيع أن تظهر مجرى الأحداث لصالحها مهما كان مضها لا يتفق مع الحق والعدل هذا من ناحية ومن ناحية أخرى نجد أن بعض التنظيمات أو الجماعات في الداخل تتخذ خط العنف والإرهاب وسيلة للتعبير عن أفكارها وهذه

الجماعات بالنسبة لبعض الدول تتوهم أيضا أن لها مطالب أو تشبني قضايا

أو مزعم، وليس لها سند من الواقع أو الحق من الصلحة العليا لهذا تحاول القيام

بعمليات الاقتيالات أو التفجير لبعض المنشآت تحت وهم إرغام الحكومة على

الاستجابة لصالحها أو تغيير سياستها بما يتفق مع ما تتابع به هذه السياسات، وعدم الإذعان والتمسك بسياساتها التي ترى فيها تطبيق المصالح العليا.

لا يوجد تطرف في مصر

أكد التنوير اسماعيل أن التطرف لا بشكل ظاهرة حيث لا تتخذ صفة الفكرار، بل تتمرض بعض العمليات المتطرفة على فترات متتالية.

وتشير إلى أن بعض الجماعات المتطرفة تتخذ خط الإرهاب وتسمي نفسها بأسماء مختلفة وتبني قضايا مزعومة لا

محل لها إخلالا كان تأثير تناقض بينها وبين الدولة ومؤسساتها، وبالحا ما تتضخ

تتوجهه أو تمويل من الخارج وتك فرسة لهذا التوجهه وينضرب لفراسا في هذه

التنظيمات لأسباب مختلفة اقتصادية واجتماعية حيث يتلقون مفاهيم خاطئة

ويترجمون أنهم يدافعون من قضية وهي الواقع لا وجود لهذه القضية ويستطيعون أن

تقرب من سخط الحقيقة والواقع لأن هذه العمليات في الداخل محدودة جدا أو وهم بها فلة خارج لإجراع الشعب وتلقي كل



عوامل كثيرة

يخيف وإن كنت أرى أن هناك عدة عوامل ساعدت هؤلاء على الانسحاب في تطرفهم وبمساعدهم على جذب بعض من الشباب للانضمام إليهم والتخلف في تنظيمات أول هذه العوامل هي الفراغ الفكري والديني فالجميع يستطيع الصلاة والصوم لكنهم لا يعرفون جوهر الإسلام والوصول إلى جوهر الإسلام لابد من الفصل على حل مشاكل الشباب حتى لا تتركهم فرسة هؤلاء للتطرف وتيرة خبيثة صالحة لبيت آية الفكار وذلك بيلجاء وسيلة العمل والتمسك والفرق هؤلاء الشباب وهذه هي التصفية الصحيحة لهم وهي تكلمهم بعدما يفقدون عنصر الشباب الذي لن يتجه إليهم طالما هو بلا مشاكل وهذه الفضل وسيلة لهم تمكنهم من الشباب فيها يحدث التكلم أو التصفية الحقيقية.

مشغولون على السياسة

أما الدكتور عبد الصبور شاهين فيرى أن هؤلاء المتطرفين مشغولون على السياسة العامة للدولة ولذلك فالعوامل السياسية هي السبب الأول في الانحراف نتيجة الضغوط السياسية والاجتماعية والاقتصادية. ويشير في أن عدم وجود فرص عمل للشباب وعدم كفاية المنزل الفردي بتغطية احتياجات صاحبه يؤدي إلى مواقف متفجرة تتحول إلى تيار سياسي وهو نوع من التطرف الضيق الذي يؤدي إلى الانحراف بكل صوره سواء كان قتلًا أو سرقة أو مصابات مخدرات أو التمييز عن المعارضة السياسية.

كل هذا يمكن تطويعه بانتفاء الاستقار الاقتصادي لذلك لا بد من تحقيق عدالة اقتصادية تؤدي إلى انتهاء كثير من التطرف ولا أستثنى من هذا التطرف الديني الذي يلغى صورة تعصب لبعض الأراء وهي مصر يعتبر التطرف الديني تطورًا سياسيًا على اعتبار أننا لا نعرف صورة التطرف التي تقع في يد كلينان أي التطرف الطائفي ولا وجود له لدينا ولا يلغى هذا النوع من العداء الإقليمي وهو في مصر مجرد وجهة نظر سياسية تمر بصورة خاطئة عن أغراضها ويعتقد أنه من السهل معالجة التطرف الديني في مصر لأنه ظاهرة سطحية لا علاقة له بالثقافات الدينية. يفضل إغراقها في التمييز عن ارتهم بالفساد ويعتقدون أنهم يطرون مشاكلهم لكنهم والصحة في ذلك.

الإدانة والشك من جانب جماعات الشباب التي تطوع إلى مستقبل الفضل ويرى الشعب أنها مقيلة على المجتمع وتقتل مع قيمنا الحضارية والدينية والإستراتيجية والاجتماعية وأو كانت قد أخذت تظهر ظاهرة متكررة لما كان رد فعل أي حدث منها على هذه الصورة من الاستغراب والإدانة شكلاً حدث في الحادث الأخير عندما اغتيل المقدم أحمد علاء الدين الضابط بمباحث أمن الدولة والتي تبين أنهم قتلوه ليس لشيء إلا لأنه مجرد ضابط في الحكومة.

أخطر الظواهر

ويؤكد اللواء حسن أبو بلباش وزير الداخلية الأسبق أن التطرف من أخطر الظواهر الإجرامية لأنها تشكل إرهاباً وهو أخطر ما يواجه المجتمعات الدولية فهي تسمى لزعة لتستقر الدولة وتنتال من الشخصيات التي لها دورها ومع ذلك فهي تحدث في أي دولة في العالم أما في مصر فتحدث بعض الحوادث التفريعية لذلك لابد من ضرورة المواجهة القتالية الفعالة وصور قانون مكافحة الإرهاب بمقرويات رادعة وإجراءات تسمح للشرطة بسرعة الحركة اقتداء بدول أخرى سبقتنا حملية للمجتمع والديمقراطية.

أضاف أن الإجراءات الفعالة للشرطة أضفت من الإجراءات الفعالة للشرطة في الدول الأخرى وبصفة خاصة الإرهاب.

منها قانون سلطة الاستبداد والإرهاب خاصة أن إجراءات المكافحة في مصر بطيئة وهؤلاء المتطرفون يربحون الإزجاج أو محاولة توصيل رسالة لجهاز الأمن لذلك لا بد أن يفتقر جهاز الأمن هذه العناصر لأن التيارات للتطرف لا يزال يسعى للقيام بعمليات أخرى.

تصفيه المخطفين

يطالب الدكتور أحمد مكيال وزير الثقافة السابق بتصفيه هؤلاء المتطرفين وعدم التهاون معهم بعد حصرهم والمحاولة بينهم وبين القيام بعمليات أخرى وذلك أما عن طريق اللزعة المستمرة لتنظيماتهم وإغراقها أو بيلجاءهم عن البلاد سواء كان بالذني أو غيره حتى لا يتروكوا كجريمة تنفسي في المجتمع وتثير الرعب بين أفراده حيث لا توجد حرية لجسم بريء الجميع بالكفر وسبب الدماء.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٢ مارس ١٩٩٧

التاريخ :

وزير الأوقاف في لقاء قلاع الدعوة بشيخ أسباط : اهتمام كبير ببارك بالشباب المدين لتجنيبه الفتن ضم مؤسسات أهلية وخيرية لقافلة الدعوة بقيادة شيخ الأزهر

أسباط - من أسباط حلوى :

أعلن الدكتور محمد طر سمير وزير الأوقاف أن الرئيس مبداه في اهتمام كبير بالشباب المدين ، ويطلب من جميع المؤسسات أن تعمل على تجنيبه الفتن ، وأن تعمل به أن من الأوقاف - ويطلب الرئيس به طمأنينة الأزهر والأوقاف وهم محل تقديره ويطلب جميع المؤسسات أن تلعب استقلالها في خدمة الدعوة الإسلامية وإحياء التراث القومي ، والشباب ويطلب بالأطاسهم وسكوتهم أنهم على الدوام الأول من المجتمع ولهم من المؤسسات يأتي بخدمهم .



والشيخ الزبير - في لقاء ثلاثة الدعية
بشباب جامعة اسبويه وجماعة عوامي اير
نوع بالسويد لس - انه سيتم طب مطعة
بعد الفجر تواجد عدة انتقالات مع معظم
القول العربية الشقيقة للفتح مجالات جديدة
اسم علماء مصر يتحرك فيها بعد ان تلك
الجميع ان علماء الأثر والآلاف يملكون
الهيئة الاسلامية . يستندوا للعلماء وهم
للقوانين على نشر الرقي الاسلامي السلام .
وقال : ان المرحلة القادمة لتحرره الجادات
الدعية الاسلامية بقيادة الاسم الاكبر شيخ
الآثر تعد لتندمج في ركابها المؤسسات
الآثرية العاملة في حفظها من المؤسسات
الاطية ، والجميعات الخيرية الاسلامية
حتى يخرج ركب الدعية الاسلامية رسميا
واعليا بفكر واحد وعنف واحد لمتعلق
القادة ولايتشتت الشباب .
ويطلب الشيخ عطية صقر رئيس لجنة
الآثرى بالآثر الشباب المسلم بأن يكون
مقدمهم وفهمهم تجاههم في علوم . وان
يصطروا قدر طاعتهم على عودة مصر دولة
مصدرة لكل المنتجات المزروعة والمصنوعة
كما كانت منذ سنوات .

واكد الدكتور عبد الرزاق سالم الاستاذ
بجامعة الآثر : ان من يسعى لضبط الأمة
الاسلامية . ويمنها الآن طرية ان وفهم
ويدرس تاريخه الاسلامي جيدا لأن الأول
انظروا في الدنيا كلها ويذكروا معظم العلم
ويحفظوا معظم حضارة في شتى المجالات حين
لم تتصارع لهمزاجهم ومذاقهم . ولم تتكلم
جماعتهم بل انصروا شيئا ونسبوا ورجال
لياء الأمة بوحدة القلب والروح والجسد
وقال فضيلة الشيخ اسماعيل الصوري
خطيب الجمعة الآثر ان مسجل العلم
العربي والاسلامي بها الفخرة ومسجله
مصر منذ اكثر من ألف عام وبها الفخرة
والنفس يصلون بها ولا مشاكل ويطلق الآثر
بين بعض الشباب عن حرمة الصلاة
ومسجد الأرياء وغيرها يعتبر لفتة .
والغرضون يبحثون عن اسباب وافية للفتن
وحدة الشباب في دينهم .

وقال الشيخ محمد عبد الواحد وكلي اير
وزارة الأوقاف السابق ان ملهبط الرئيس من
توزيع الأختين وانما في الأرواح الأبرياء
ولفتت لعودة الأمة لا يجعل العلم يحترق
وام تلم دولة الاسلام به . وبعدها عن
الخطبة عطية للتدبر والتفكير
ويطلب الشباب بالفتن الفارشد للعلم
والفوضى حتى تتلاق كل السبلات ويبتلع
البناء .

ويشهد اللقاء السيد محمد حسن الآف
مسجل اسبويه . والسيد محمد عبد الحسن
صالح رئيس المجلس المحلي والقيادات
السياسية والشعبية والتنفيذية بالمطلة .
والدكتور محمد رجائي الشكولي رئيس
الجامعة .

Bibliotheca Alexandrina



0489550